

كتاب صحيح البخاري

٣١

V · 1

الحقير ابراهيم كتخدا



بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن
سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي
يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان الحارث بن هشام
رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم
عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد
رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ٥
ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد

الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة ٥
فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما
انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني
فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي ٥
فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة
هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ
يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم
لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب
واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو
يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من
السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه
عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال
يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن
عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال
سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل

لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى
الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري ح قال وحدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ومعمر نحوه
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه
أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش
وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها
أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم
ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال
أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند
ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا
الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال
كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال
فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت
لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة
أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف
كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال
ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول
آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له
سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد
قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من
آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك

أبيه

أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد
أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم
ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون
فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد
أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك
هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت
أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله
أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى
كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو
سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه
يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام
وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى أهل الشام يحدث
أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته
قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال
لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر
فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم
واكتب إلى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل
برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه
أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك
هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم
وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل
على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة

له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب
فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي
وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له
ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل ورواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الإيمان و قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته
هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله
تعالى وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان
وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا
وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش
فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال ابرهيم
عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن
مسعود اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع
ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين أوصيناك يا محمد وإياه
دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

سقط عند ص س

باب دعاؤكم إيمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة
ابن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان

وقول الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من آمن بالله إلى قوله المتقون
وقوله قد أفلح المؤمنون الآية
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو عامر العقدي قال
حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي

الله عنه

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضعة وستون شعبة والحياء
شعبة من الإيمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال أبو عبد الله
وقال أبو معاوية حدثنا داود بن أبي هند عن عامر قال سمعت
عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا أبي قال حدثنا
أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول
الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب إطعام الطعام من الإسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن
عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا
آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده
وولده والناس أجمعين

باب حلاوة الإيمان

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما

سولهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف
في النار

باب علامة الإيمان حب الأنصار

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن
عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان
حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد
النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه
بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن
أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه
فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم
بالله وأن المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون
قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله
ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن
يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل

النار

النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان
فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما
تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا
عمرو الحياة وقال خردل من خير

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه
سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض
علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول
الله قال الدين

باب الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار
وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من
الإيمان

باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال
حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى

باب من قال إن الإيمان هو العمل

لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة
من أهل العلم في قوله عز وجل فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون
عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون

حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن
سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل
ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان
على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره إن الدين عند الله
الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن

ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري ٥

باب افشاء السلام من الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار ٥

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فرايت اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط ٥

باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية ٥ وقال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين ٥

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم

فان كلفتموهم

فان كلفتموهم فاعينوهم

باب ظلم دون ظلم ٥

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله اينا لم يظلم فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم

باب علامات المنافق

حدثنا سليمان بن الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ٥

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش

باب قيام ليلة القدر من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الايمان

حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ٥

باب تطوع قيام رمضان من الايمان

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة

حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد ٥

الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب الصلاة من الايمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن
البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله
من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد
بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل
البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب
فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء في
حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم

باب حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار
اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها

حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه
فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها
تكتب له بمثلها

باب احب الدين الى الله ادومه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه
قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى
تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد
الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير

ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله
قال ابان حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان من خير

حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس
قال اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا
معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم
والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

باب الزكاة من الاسلام وقوله وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة
وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه
ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من اهل نجد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول
حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا
ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق

باب اتباع الجنائز من الايمان

حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة
مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من
الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع
بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه

باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله

وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال
ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق
على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل عليهما السلام ويذكر
عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل
والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة هو ابن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أخبرني عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس ۝

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه ۝

حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان

باب

حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفين أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط ۝ بشاشته القلوب لا يسخطه أحد

باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في المشتبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه

ألا وإن

ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ألا وهي القلب

باب أداء الخمس من الإيمان

حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم والأحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك ۝

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى إذا نصحوا لله ورسوله

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا أبو النعمان

قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله
يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله
وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الآن ثم قال
استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم قلت أبايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم
فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى رب زدني علما

باب

من سئل علما وهو مشتغل في حديثه
فاتم الحديث ثم أجاب السائل حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح ح قال
وحدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال
حدثنا أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى
الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع
ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال أين أراه
السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الأمانة فانتظر
الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الأمر الى غير أهله فانتظر الساعة

باب

من رفع صوته بالعلم
حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة
عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي
صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ
فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب

قول المحدث حدثنا أو
أخبرنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا
وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما

يروي عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر
البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا
حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب

طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع
الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة
فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب

القراءة والعرض على المحدث
ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة قال ابو عبد الله سمعت ابا
عاصم يذكر عن سفين الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا
حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال اذا قرئ على المحدث
فلا بأس ان يقول حدثني وسمعت واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث
ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك ان نصلي الصلوات
قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك
فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان وانما
ذلك قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان
حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف
عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم قال وحدثنا عبيد
الله بن موسى عن سفين قال اذا قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول
حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على
العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر
انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم
أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا

الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله
وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني سائلك فمشدد عليك في
المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب
من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك
أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله
أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا
ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب

ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان وقال أنس بن
مالك نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد
ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك
المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما
قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن المروزي قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه
وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه
محمد رسول الله قال أنس

باب

من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما
أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر
ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة
أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر

فأعرض

فأعرض فأعرض الله عنه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون
عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا
حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر فقلنا بلى قال فأي
شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة قلنا
بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى
له منه

باب

العلم قبل القول والعمل
لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم
ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب
به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال جل ذكره إنما يخشى
الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو
نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى
قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا
علي لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء علماء فقهاء ويقال
الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا
حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل
عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة
السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب

من جعل لأهل العلم أياما معلومة
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت
أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم
بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قايمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ۝

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين حدثنا اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر

وقوله تبارك وتعالى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرايل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه قال فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه ۝

باب قول النبي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم علمه الكتاب لابن عباس حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير ۝

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا ابو القسم خالد بن خلي قاضي حمص قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرايل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه ۝

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها

نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن

ابراهيم

ابراهيم قال أخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنهما قالت أتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأيهما قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروه من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله

حدثنا محمد بن

مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين
قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن
عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة
ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
عقبة ونكحت زوجا غيره. باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن
وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد
الله بن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن
زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل
فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا
فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم قال فدخلت على
حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت
الله أكبر. باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا
رأى ما يكره. حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن ابن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك
الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد
غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف
فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة. حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا أبو عامر قال حدثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم
سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها
سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت
وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك
أو لأخيك أو للذئب. حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء
كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من
أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال أبوك سالم

مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل
باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد
الله بن حذافة فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا فسكت. باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم
عنه فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا. حدثنا عبدة
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال
حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على
قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا. حدثنا مسدد قال حدثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فأدركنا وقد
أرهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى
بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا.
باب تعليم الرجل أمته وأهله. حدثنا محمد هو ابن سلام قال
أخبرنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي
حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى
حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها
وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها
بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة.
باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أيوب قال
سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه قال أشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال إسماعيل
عن أيوب عن عطاء قال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان عندك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت

لا تسمع

لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين

باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد
رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار ○

باب كتابة العلم ○

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا وكيع عن سفين عن مطرف عن الشعبي
عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم
أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل
مسلم بكافر حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة
بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال
إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل قال محمد واجعلوه على الشك كذا قال
أبو نعيم الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمؤمنون ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنما حلت لي
ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط
ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل
القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال
رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت
أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا مني إلا ما كان من
عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم
وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال
عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر
اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه ○

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند
عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال سبحان الله ماذا

أنزل

أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا
عارية في الآخرة ○

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد
الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام
فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض
أحد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال
نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم ○

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في
كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق
وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا
يحفظون حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب قال حدثنا محمد بن إبراهيم
ابن دينار عن ابن أبي ذيب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله
إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا ابن أبي فديك بهذا أو قال غرف بيده فيه حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذيب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر
فلو بثثته قطع هذا البلعوم

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة
عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله تعالى

حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا
ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عز وجل عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق
بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما
فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب
حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى
الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى
بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال
هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه
قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما
بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال
الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد
الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى اقتلت
نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال
ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر بيده فاقامه قال
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما قال محمد بن يوسف حدثنا
به علي بن خشرم حدثنا سفيان بن عيينة بطوله

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا
يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان
قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة
وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي فقال ارم
ولا حرج وقال آخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء
قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش سليمان بن مهران عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر
بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه
لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال
يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال
ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا
قال الاعمش هكذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال
قال لي ابن الزبير كانت عائشة رضي الله عنها تسر اليك كثيرا فما حدثتك
في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك
حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين
باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم

كراهية ان لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون
ان يكذب الله ورسوله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف
ابن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي بذلك
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال
اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك

ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول
الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من
احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار
قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند
موته تأثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال
سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك
به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اخاف ان يتكلوا ۝

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد
لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء
الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام
سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت
يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت
فقالوا يا رسول الله اخبرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال
عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون
لي كذا وكذا

باب من استحيا فامر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن
منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء ۝

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع
مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد
فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن ۝
وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم
وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝

باب من اجاب السائل

باب من اجاب السائل باكثر مما سأله

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا ثوبا مسه
الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت
الكعبين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

كتاب الوضوء

الطهارة

باب ما جاء في قول الله عز وجل

يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي
صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث
وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث
يا ابا هريرة قال فساء او ضراط ۝

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد
ابن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من
آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن ۝

حدثنا علي
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن
عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل
اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع
صوتا او يجد ريحا ۝

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال
اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما
قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن

عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى
الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ
من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا
مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني
فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه
بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد
ابن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك ۝

باب إسباغ الوضوء وقال

ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه
يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل
فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة
أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة
فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل
بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو سلمة الخزاعي منصور
ابن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم
أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم
أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ
غرفة أخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة

وقال غندر

وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال
سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر
فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه حدثنا آدم قال
حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط
فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا

باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر
أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت
المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك
من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي
ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض

باب خروج النساء إلى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو
صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك
يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب حدثنا زكريا
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب التبرز في البيوت

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد
الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام ۝

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن هرون قال
اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر
اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه
قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس ٥

باب الاستنجا بالماء

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال
حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن
مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجي انا وغلام معنا اداوة
من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره

وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور
والوساد

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء
ابن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجا

حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن ملك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليها زج ٥

باب النهي عن الاستنجا باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه
ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا
بال

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن
ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال
احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء

باب الاستجمار بالحجارة

حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
ابن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه
ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت
عنه فلما قضى اتبعه بهن

باب لا يستنجي بروث

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس

ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى
الله عليه وسلم الغايط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده
فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة
مرة ٥

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثني حسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال
اخبرنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين

باب الوضوء ثلثا ثلثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران
مولى عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه
ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث
مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم
قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران
قال فلما توضا عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة
الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون
ما انزلنا

باب الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ
احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء فان احدكم لا يدري اين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف ابن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا

باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطا ابن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه راى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل كل رجل ثلثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الاعقاب

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضا حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر

قال حدثنا شعبة

قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله

باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة

وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت الصلاة فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤوا من عند اخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان

وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد واكلها وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضا به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضا به ويتيمم حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل

وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر
قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من

القبل والدبر لقوله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن
يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر
ابن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن
إن أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة
لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في
غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته
وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس
ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم ولم يتوضأ
وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم
ليس عليه إلا غسل محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة
ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد
ابن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو
يجد ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا
مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود
فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش حدثنا سعد
ابن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن
زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع
ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة
وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك حدثنا إسحاق هو ابن منصور قال
أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة

لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام قال أخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى
ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة بن زيد فجعلت
أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال المصلى أمامك حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني
سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث
عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب
لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه
ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن إبراهيم لا بأس
بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن
إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد
الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله حتى إذا انتصف
الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل
عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال
ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل

حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها
قالت أتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت
الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت
بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم فقمت حتى
تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا

حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبنا
وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او
المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته

باب مسح الراس كله لقول الله

تعالى وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح
على راسها وسئل مالك ايجزئ ان يمسح بعض راسه فاحتج بحديث عبد الله
بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع
ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد الله بن زيد نعم
فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما
الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين الى الكعبين

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو
بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء
فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يده من التور فغسل يديه ثلاثا
ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما
وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤوا بفضل سواكه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا
جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا
فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله
عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا
منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد
منهما صاحبه واذا توضا النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه

حدثني

باب

حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال
حدثنا حاتم بن اسماعيل عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقو
ل ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظ
رت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ
من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل
ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل وما
ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب مسح الراس مرة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال
حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله
بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم
فكفا على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل
يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح
راسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح براسه مرة

باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول
الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد
عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان

أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا
له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه
فأقبل به وأدبر وغسل رجليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي
فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس
ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل
الآخر قلت لا قال هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكانت عائشة رضي الله عنها
تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا
أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس

باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو
بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد أخبرني
كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما
ثلاث مرار ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة
واحدة ثم أدخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه
إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيده ماء فمسح رأسه فأدبر به وأقبل
ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء
فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس فجعلت أنظر
إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين

باب الوضوء بالمد

حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا أصبغ
بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني أبو النضر عن أبي سلمة

ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة أخبرني
أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على
الخفين فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال
حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة
ابن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته
فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح
على الخفين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على الخفين وتابعه حرب وأبان عن يحيى حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة
عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه

باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة
عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال
دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤوا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف
شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا
بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ وحدثنا أصبغ
قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى

الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ **باب**
هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان
عن الزهري **باب** الوضوء من النوم ومن لم
ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه
النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم
ما يقرأ **باب** الوضوء من غير حدث
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال
سمعت انسا ح قال وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة
قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد
ابن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن
يسار قال اخبرنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى
الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ **باب**
من الكبائر ان لا يستتر من بوله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان
المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان
الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة
فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا
او الى ان ييبسا **باب** ما جاء في غسل
البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر
من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا روح بن القاسم قال حدثني عطاء

ابن ابي

ابن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته
اتيته بماء فيغسل به **باب** حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا
قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا
الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله **باب**
ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام قال اخبرنا اسحاق عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه
حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه **باب** صب
الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم
تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى
ابن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
يهريق الماء على البول وحدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة
المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله
عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه **باب** بول الصبيان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي
فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن
انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله
باب البول قائما وقاعدا
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رأيتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فأشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ ۵

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار قال سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره

حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل

فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا

باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء ۵

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو التياح يزيد بن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا بأس بتجارة العاج حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك

باب البول في الماء الدائم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في
الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب إذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد صلاته قال وكان ابن
عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب
والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء
في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
ح وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون ان
عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو
جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه
على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله
عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت لي منعة قال
فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم
عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة
في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع
فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله
عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب قال عروة عن المسور ومروان
خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله
عليه وسلم الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد
عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله
ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء
بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم
احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام

غسل المرأة

باب غسل المرأة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة
حدثنا محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي
حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء
دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه
فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه

باب السواك وقال ابن عباس بت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته
يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك الى الاكبر وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما
اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال
ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن
عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم
آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على
الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما
بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم
باب وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الى قوله عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة
بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل
بها اصول الشعر ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم

باب من أفاض على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش

عن سالم

عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب ليكون أنقى

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب

ابن جرير عن شعبة من الجنابة **باب** تفريق الغسل والوضوء
ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد
ابن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه
وسلم ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله
فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه
وغسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه ٥

باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي
الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين
قال سليمان لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم
دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل
رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا
ولم يردها **باب** إذا جامع ثم عاد ومن دار
على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه
قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال
حدثنا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه
في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس أو كان يطيقه
قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل المذي والوضوء منه
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن
علي بن أبي طالب قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه
وسلم لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك **باب**
من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو
عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة رضي الله عنها وذكرت
لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا

شعبة

شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته
أفاض عليه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة
غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن
أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت
كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا ٥

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده
ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى حدثنا يوسف بن عيسى قال أخبرنا
الفضل بن موسى قال أخبرنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا لجنابة فأكفأ بيمينه
على شماله مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو
ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم
غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض
الماء بيده **باب** إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج
كما هو ولا يتيمم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال
أخبرنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت
الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه
جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر
فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة
حدثنا عبدان قال حدثنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم
عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله
فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه **باب**
من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثا فوق

راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر

بسم الله الرحمن الرحيم باب من اغتسل عريانا

وحده في خلوة ومن تستر والتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب عليه يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضا وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر

باب اذا احتلمت المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء

باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه

في بعض

في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت اذا توضا قبل ان يغتسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا

باب نوم الجنب حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضا ثم ينام حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم

باب اذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله

باب غسل

باب ما يصيب من فرج المرأة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد
الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال
عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة
ابن عبيد الله وابي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن
الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال
قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل
المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد
الله الغسل احوط وذاك الآخر وانما بيّنا لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحيض

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض
الى قوله ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان
اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر

باب الامر بالنفساء اذا نفسن حدثنا
علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم
قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت
بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك أنفست
قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر ٥

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت كنت ارجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام عن عروة
انه سئل أتخدمني الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي
هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك بأس اخبرتني عائشة انها كانت
ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض ٥

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان
ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه
حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض
ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي قال أنفست قلت
نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر
فيباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض ٥
حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحاق هو الشيباني
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت
حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور
حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك
اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها
فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر
النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن
قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا بأس ان تقرأ
الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل
احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم المحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا إسحاق يعني ابن شاهين قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

هل تصلي المرأة

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال وروى هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم

حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فأعرض بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم

باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا
كانت ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت
بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق وما الأجل
فيكتب في بطن أمه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل
بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم
عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل
بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي
بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب إقبال المحيض وإدباره

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف
فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة
وبلغ ابنة زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت
ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت
أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق
وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى
بن إسماعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة أن
امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا
نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي

فلبستها

فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني
معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم
وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة

باب من أخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت
بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت
ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه
في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد هو ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب
عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت
امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي
الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم
يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول يخرج العواتق
وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى
قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا
يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن علي وشريح إن امرأة جاءت
ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلاثا في شهر صدقت
وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم
إلى خمسة عشر يوما وقال معتمر عن أبيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم
بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال
حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن
فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع
الصلاة فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين
فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد
عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب

عرق الاستحاضة حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا معن بن عيسى
قال حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت
تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الافاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن قالوا
بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان
ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص لهن

باب اذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها اذا صلت
الصلاة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام بن عروة
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت
الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا
شبابة قال اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان
امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى
ابن حماد قال انبانا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

باب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول
بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح قال وحدثني سعيد بن
النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من
امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا
ابن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى آية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين
فيه خيرا

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة

وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده
الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر
بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى
ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب المتيمم هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء

فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال اخبرنا شعبة اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش

فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال

ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء

وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد

فقال

فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا

أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد
ابن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الإزار على القفا في الصلاة

وقال أبو
حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على عواتقهم حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر
قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال
له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت هذا ليراني أحمق مثلك وأينا كان له
ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف أبو مصعب قال حدثنا
عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب
واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح
وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت أم هانئ التحف
النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن
موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد
ابن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة
واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم
هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ
بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد
أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم
هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أولكلكم

أولكلكم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على
عاتقيه شيء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة
قال سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن
صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن
عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد
فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته
بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوبا يعني ضاق
قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كان
رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان
وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي
لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول
وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من
كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة
ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال
حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة
وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على
منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه دون الحجارة فسقط مغشيا عليه
فما رئي بعد ذلك عريانا

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا

حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل
رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في
ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في
تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء **حدثنا**
عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله

باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان
يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان **قال** حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى
يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله **قال حدثني** ابن ابي
الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب
ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع
قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة
وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث
جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم
ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم

قال حدثنا

قال حدثنا اسماعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة
بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى
نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني لانظر الى بياض فخذ
نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى
اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش
قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية
من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة
قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى
الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها
اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل
فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط
نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر
السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلي المراة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز **حدثنا** ابو اليمان قال حدثنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات
في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد

باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها

حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما
انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا
عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني

باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عنه من ذلك

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به

جانب بينهما فقالت النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال
تصاوير تعرض في صلاتي **باب من صلى في فروج حرير**
ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى
فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين ٥

باب الصلاة في الثوب الأحمر حدثنا محمد
ابن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه
تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ
عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس
ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال أبو عبد الله ولم ير الحسن
بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما
سترة وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أخبرنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي
شيء المنبر فقال ما بقي في الناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل
القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه
ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم
رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن عبد
الله سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال
فقلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل عنه كثيرا فلم تسمعه منه قال لا ٥
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا
حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن
فرسه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها
من جذوع النخل فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن
صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا
فقال إن الشهر تسع وعشرون **باب إذا أصاب**

ثوب المصلي امرأته إذا سجد حدثنا مسدد عن خالد قال
حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد
قالت وكان يصلي على الخمرة **باب الصلاة على الحصير**
وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن تصلي قائما
ما لم تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن
جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه
ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول
ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم
وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة حدثنا أبو الوليد
قال أخبرنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان
عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر
وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه ٥
حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود ٥

باب الصلاة في النعال حدثنا آدم بن أبي
إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال

سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ٥

باب الصلاة في الخفاف حدثنا آدم قال

حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام بن الحارث قال

رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان

من آخر من أسلم حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم

عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح

على خفيه وصلى ٥

باب إذا لم يتم السجود ٥

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل

عن حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له

حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى

الله عليه وسلم

باب يبدي ضبعيه ويجافي

في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن عبد الله

ابن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو

بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب

فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله أبو حميد عن

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي

قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا

فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخفروا

الله في ذمته حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى

يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا

فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله قال وقال علي

ابن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه

أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد

أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما

للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا

حميد قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا

حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن

عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا

أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو

أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر

الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه

وسلم مثله

باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم

مصلى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار

قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ٥

أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف

المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال

أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر

فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت

بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين

اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا

إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت

ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل

حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة ٥

باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال

أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد

الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب

وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم

عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ٥

فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في

صلاة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد

ابن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث

توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال
وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم
سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن
انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي
صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر
والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية
قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم انبانا يحيى بن ايوب قال حدثنا
حميد قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
الكعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد في
الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين ٥

باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة
في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم
اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل
قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه
على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة
فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل
وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن

عروة عن ابيه

عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه

باب حك المخاط بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله
وان كان يابسا فلا حدثنا موسى بن اسماعيل قال اخبرنا ابراهيم بن سعد قال
اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها
فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها
ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن
يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن
احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى ٥

باب ليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا كان في الصلاة فانما يناجي
ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا علي
قال حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق
الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري
سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها

باب دفن النخامة في المسجد حدثنا اسحاق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله تعالى ما دام في
مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها

باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه ٥
حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس ان النبي

صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية أو رئي
كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه
بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف
ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا باب
عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس
بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة
وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم باب هل يقال
مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء
وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق
وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها باب القسمة وتعليق
القنو في المسجد قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة
أيضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال إبراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد
وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه
إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله مر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه
ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت
علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثم منها درهم باب من دعا لطعام في
المسجد ومن أجاب منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنسا قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
معه ناس فقمت فقال لي أأرسلك أبو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال
لمن حوله قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم باب
القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى قال حدثنا

عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن
رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد
وأنا شاهد باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو
حيث أمر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن النبي صلى
الله عليه وسلم أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك قال فأشرت له
إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب
المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره جماعة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ووددت يا رسول الله
أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين
ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حين
دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال
وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد
فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال
لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته
إلى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله
إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت بعد ذلك الحصين بن محمد
الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك
باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان
ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله
وتنعله باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية
ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود

اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل فقال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الإبل

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به وجه الله عز وجل

وقال الزهري أخبرني أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع

باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في مواضع

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر أن عليا رضوان الله عليه كره الصلاة بخسف بابل حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة رضي الله عنها فكان لها خباء في المسجد او حفش
قالت فكانت تأتيني تحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ، الا انه من بلدة الكفر انجاني

قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت
هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا
في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان
ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال
اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول
قم ابا تراب قم ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة
ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته

باب الصلاة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد
ابن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال
صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين

اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي
قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في
مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد

كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر
واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا
وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح بن
كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد
فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى
جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه
بالساج

باب التعاون في بناء المسجد وقول

الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الآية حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس
ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط
يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال
كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب
عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار
قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة

بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
امرأة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد قال حدثنا
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد
عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع
عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى
الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا
قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة

باب يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت
جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم امسك بنصالها

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة
ابن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في
شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم
ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه
سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس
قال ابو هريرة نعم

باب اصحاب الحراب في المسجد
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء
على المنبر في المسجد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة
قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء
لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها
ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال
ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال
سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون
شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط
مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال
يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت
عمرة قالت سمعت عائشة

باب التقاضي والملازمة
في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس
عن الزهري عن عبد الله بن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من
دينك هذا واومى اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذا والعيدان

حدثنا سليمان بن حرب

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن
ابي هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها
فأتى قبره فصلى عليها

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما انزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد تخدمه
حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان امرأة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه صلى على قبره

باب الاسير او الغريم يربط
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي
البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى
سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم
ان يحبس الى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثنا سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى
نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد
خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا
من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

باب ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم
على بعيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم أني أشتكي قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال
حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى أتى أهله [باب] الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد
بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد
عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته
وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة
فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه
وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن
خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر
[باب] الأبواب والغلق للكعبة والمساجد قال
أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي
ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها حدثنا أبو النعمان
وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلقوا الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا
قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين
الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى
[باب] دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي
سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
[باب] رفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد
الله بن نجيح المديني قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال

أغلق

المسجد

حدثني يزيد بن خصيفة

حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل
فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو
من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال
أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب
ابن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته
ونادى كعب بن مالك قال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر
من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم
فاقضه [باب] الحلق والجلوس في المسجد حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي
أحدكم الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وأنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال
كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك
ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا
نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن
أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل ثلاثة نفر
فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة
في الحلقة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا
الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه [باب] الاستلقاء
في المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا
إحدى رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان
يفعلان ذلك [باب] المسجد يكون في الطريق من
غير ضرر للناس فيه وبه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا
لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقف عليه نساء
المشركين يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ
القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

الصلاة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته
في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد
إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة حتى
يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة
عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث

تشبيك الأصابع في المسجد وغيره حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
وشبك أصابعه حدثنا إسحاق قال حدثنا ابن شميل قال أخبرنا ابن عون
عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي
العشي قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام
إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى
وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان
من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه
وفي القوم أبو بكر وعمر رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله
أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا
نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم حدثنا
حدثنا عاصم حدثنا واقد عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو قال شبك
النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت
هذا الحديث من أبي فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول
قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك إذا بقيت
في حثالة من الناس بهذا

المساجد التي على طرق المدينة
والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي

قال حدثنا فضيل بن سليمان

قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن
عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في
تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا
في مسجد بشرف الروحاء حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع
المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزوة كان في تلك الطريق أو حج أو عمرة
هبط بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية
فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد
كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي
دون المسجد بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي
يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق
اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر
كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة
الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم
مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي
أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي
ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة
أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق
ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة دوين بريد الرويثة بميلين
وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن
عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج
وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم
من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد
الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات
عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه

هرشا عقبة قريبة من الجحفة

بينه وبين الطريق وقريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى
الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل
الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك ٥
المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي
طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة ٥
غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي كان بينه
وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى
النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها
ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الامام سترة لمن خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت
راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الله
ابن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان
يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المراة والحمار

باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي
ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند
المنبر ما كادت الشاة ان تجوزها

باب الصلاة الى الحربة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي اليها

باب الصلاة الى العنزة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن
ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمراة والحمار

يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة
عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا
فرغ من حاجته ناولناه الاداوة

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر
ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضا فجعل الناس يتمسحون بوضوئه ٥

باب الصلاة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون
احق بالسواري من المتحدثين اليها وراى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه
الى سارية فقال صل اليها حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا
يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع
فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة
عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس بن مالك قال
لقد ادركت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب
وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن
زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره ٥
فسالت بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت
بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه
وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اسماعيل
حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه

باب

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل
وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من
ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
فيه قال وليس على احد باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء

باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي

قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى مؤخرته وكان ابن عمر يفعله

باب الصلاة إلى السرير

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي

باب يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن تقاتله فقاتله

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان ه

باب إثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الإثم لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة

باب استقبال الرجل الرجل أو غيره في صلاته وهو يصلي

وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا فأما إذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا إسماعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة أنه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني لبينه وبين القبلة

وأنا مضطجعة

وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها نحوه ه

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب التطوع خلف المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله

باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال

حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بئس ما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى حدثنا احمد بن اسحاق السورماري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة ابن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مواقيت الصلاة وفضلها

وقوله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير ابن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر

باب منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر

الحرام

الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب البيعة على اقام الصلاة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال حدثني حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قلت اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة فامرنا مسروقا نساله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم

باب فضل الصلاة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد ابن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا

سقط الباب والترجمة عند ص

باب تضييع الصلاة عن وقتها حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال اليس قد ضيعتم ما ضيعتم فيها حدثنا عمرو

ابن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخي
عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك
فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر
ابن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني اخبرنا عثمان بن ابي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه
ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن
يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد
ابن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه
يناجي ربه

باب الابراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر عن سليمان قال صالح
ابن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد
الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن
مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال
شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى راينا فيء التلول حدثنا
علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة
فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر
واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وابو عوانة
عن الاعمش

باب الابراد بالظهر في السفر

حدثنا
ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله
قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن

فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر
من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس تتفيأ تتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم
قال من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في
مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة
السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي
الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي
الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر
الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثنا محمد
يعني ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب
القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تاخير الظهر الى العصر

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة
قال عسى

باب وقت العصر

حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد
قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس
قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار

ابن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم
قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ
بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم
يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان
ابن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر
ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه
الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
كنا نصلي معه

باب وقت العصر

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب
الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة
اميال او نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء
فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب اثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما
وتر اهله وماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال
كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال
حدثنا اسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسماعيل افعلوا لا يفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة

العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم
سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من
صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا
انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا
الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب
الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء
قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال قال الله
هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء حدثنا ابو
كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له
عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستأجر آخرين
فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة
العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس
واستكملوا اجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال
حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى رافع
هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله
عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي
قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء
احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤوا اخر والصبح كانوا او كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر

ابن زيد عن عبد الله بن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال أبو عبد الله والاختيار أن يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد ٥

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت أعتم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم

حدثنا محمد بن العلاء قال أخبرنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل

أرأيتم — أرأيتكم — ثنا — قال — عليه السلام

في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا أيوب بن سليمان هو ابن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال حدثنا صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي

أدرى — يعني ابن غيلان — أخبرنا — أنا — وكان يرقد — وقال — كذا — إبهامه طرف — يقصر — يصلوا — ابن سلام

زهير أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا قال كأني أنظر إلى وبيص خاتمه
ليلتئذ **باب فضل صلاة الفجر والحديث** حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد
الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني أبو جمرة عن
أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل
الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس
أخبره بهذا حدثنا إسحاق عن حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أبو جمرة
عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت
حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم كان بينهما
قال قدر خمسين أو ستين يعني آية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن
عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى
الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال
قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي
حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت
كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات
بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس
باب من أدرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج
يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح
ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل
أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر **باب من أدرك**
من الصلاة ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة **باب**

الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم
عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد
العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت
أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة
حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين
وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى
السماء وعن المنابذة والملامسة **باب لا يتحرى الصلاة قبل**
غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند
غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر
حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن أبان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة
لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد
الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **باب من لم**
يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع
الشمس ولا غروبها **باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها**
وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال
شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد
الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى

لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا يعني
الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة
ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عائشة رضي الله عنها ابن اختي ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال رايت الاسود
ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم
بعد العصر الا صلى ركعتين باب التبكير بالصلاة في يوم غيم
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي
قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ٥
باب الاذان بعد ذهاب الوقت حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم
لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا
اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام ٥
فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال
اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم
حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا فلما
ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى باب من صلى
بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر
حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى
بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها
ولا يعيد الا تلك الصلاة وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد
الا تلك الصلاة الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا همام

عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا
ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري وقال موسى قال همام سمعته يقول
بعد اقم الصلاة لذكري وقال حبان حدثنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب قضاء الصلاة
الاولى فالاولى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا يحيى
هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم وقال
ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس ثم صلى المغرب قال فنزلنا بطحان فصلى بعد
ما غربت الشمس ثم صلى المغرب باب ما يكره من السمر بعد
العشاء السامر من السمر والجمع السمار والسامر ههنا في موضع الجميع حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي
الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها
والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا
من الستين الى المائة باب السمر في الفقه والخير
بعد العشاء حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا ابو علي الحنفي قال
حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه
فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس بن مالك نظرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال
الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة
قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن
هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما
يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن ٥
باب السمر مع الاهل والضيف حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان عن

عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أوما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

باب بدء الأذان وقوله تعالى وإذا ناديتم إلى الصلاة الآية وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة. حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الأذان مثنى مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة. حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسماعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة

باب فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول إذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله. حدثنا إسحاق بن راهويه قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم

وسلم يقول باب الدعاء عند النداء حدثنا علي
ابن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة باب الاستهام في الأذان
ويذكر أن أقواما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتوهما ولو حبوا باب الكلام في الأذان وتكلم سليمان
ابن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد
الله بن الحارث قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على
الصلاة فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال
فعل هذا من هو خير منه وإنها عزمة باب أذان الأعمى
إذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم ثم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال
له أصبحت أصبحت باب الأذان بعد الفجر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أخبرتني حفصة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتكف أذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى
ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين
بين النداء والإقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم باب
الأذان قبل الفجر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير التيمي عن أبي عثمان
النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا
منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم
وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى
أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدها عن

يمينه

يمينه وشماله حدثني إسحاق الواسطي أنا أبو أسامة قال عبيد الله حدثنا
القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحدثني يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن عمر
عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم باب كم بين
الأذان والإقامة ومن ينتظر الإقامة حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا
خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك
قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون
السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب
ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء قال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم
يكن بينهما إلا قليل باب من انتظر الإقامة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن
بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين
الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة باب
بين كل أذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس
ابن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء باب
من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا
وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى
أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
أحدكم وليؤمكم أكبركم باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة
والإقامة وكذلك إذا كانوا بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة
الباردة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن
عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن
أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال
له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح
جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي

قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك قال أتينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد قال أنبأنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم وأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلاة

باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الأذان

ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إبراهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر على كل أحيانه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالأذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم أصح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب

متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال كتب إلي يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني ۝

باب لا يسعى إلى الصلاة ولا يقوم إليها مستعجلا وليقم إليها بالسكينة والوقار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة والوقار تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل

باب إذا قال الإمام مكانكم حتى إذا رجع انتظروه

حدثنا إسحاق قال أنا محمد ابن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل ما صلينا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر ابن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام إذا أقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء شفقة لم يطعها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
ان امر بحطب فيحتطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم
اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد
عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب
فضل الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس الى
مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول
قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في
الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه
اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام
في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة
باب فضل صلاة الفجر في جماعة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفضل صلاة الجميع على صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم
ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال
تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو
الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد
صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام باب
فضل التهجير الى الظهر حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال

الشهداء

الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل
الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا باب احتساب الآثار
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا حميد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا
تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم
قال خطاهم وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني
انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه
وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا
تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم ان يمشى في الارض بارجلهم
باب فضل صلاة العشاء في الجماعة حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر
والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم
آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد
باب اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما
باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في
مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم
لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه عز وجل ورجل قلبه
معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته
امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق واخفى حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه

ان رجالا

وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد
ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال وكاني انظر
الى وبيص خاتمه **باب** فضل من غدى الى المسجد ومن
راح **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن المطرف عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد
وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح **باب** اذا
اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال
حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت
رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا
وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به
الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح اربعا آلصبح اربعا تابعه غندر
ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة
وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك **باب** حد المريض
ان يشهد الجماعة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش
عن ابراهيم قال الاسود قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم
لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت
الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام
في مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم
من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر الى رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو
بكر ان يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل
للاعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة
ابي بكر فقال براسه نعم **رواه** ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو
معاوية جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قائما **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال
قالت عائشة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين
رجل اخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي
وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا
في الرحال **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن
الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر
فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** هل يصلي الامام بمن حضر وهل
يخطب يوم الجمعة في المطر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
ابن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن
الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة
قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم
انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة
واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس
نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم ٥
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال
سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان
من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء
والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار
اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم
طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه
ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
قال ما رايته صلاها الا يومئذ **باب** اذا حضر الطعام
واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء
اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدؤا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا
تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة
فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا
يأتيها حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وإنه ليسمع قراءة الإمام وقال زهير
ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة رواه إبراهيم
ابن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني

باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية
أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع
في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله يعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة
خرج إلى الصلاة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته

حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا
هذا قال وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة
الأولى

باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك
ابن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا
قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعادت
فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا
بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة

فقلت

فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه
إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم
وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه
حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر
الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا
أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه
وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس بن مالك قال لم
يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم
ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ
النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم
الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن
وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه
قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال
مروا أبا بكر فليصل قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال
مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي
وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري
عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه
أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء
أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
يصلون بصلاة أبي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته

فيه عائشة عن النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو
ابن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس
فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما
اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على
ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف
وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت
اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في
صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو
رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في
حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب اذا زار الامام قوما فامهم

حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن النبي
صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان
الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس

وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع
ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد
للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله

فقال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في
المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس
فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم
ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة
الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه
وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي
وهو ياتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه
وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك
ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه
حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت
لا قال هو علي رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان
اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى
صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في مرضه الذي مات فيه قاعدا والناس خلفه قيام قوله اذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
والناس خلفه قياما لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى
الله عليه وسلم

باب متى يسجد من خلف الامام

قال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد
قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال

سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع
سجودا بعده قال وحدثنا ابو نعيم عن سفيان عن ابي اسحاق نحوه **باب**
اثم من رفع راسه قبل الامام حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى
احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل
صورته صورة حمار **باب** **امامة العبد والمولى**
وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام
الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد
من الامامة لغير علة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء
قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان
اكثرهم قرانا حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني ابو
التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي
كان راسه زبيبة **باب** **اذا لم يتم الامام واتم من**
خلفه حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطؤا
فلكم وعليهم **باب** **امامة المفتون والمبتدع**
وقال الحسن صل وعليه بدعته قال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن
الخيار انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام عامة
ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل
الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي
قال الزهري لا نرى ان يصلي خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد
بن ابان حدثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح انه سمع انس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة ٥
باب **يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء**
اذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي
ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات
ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات

ثم صلى ركعتين

ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة
باب **اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله**
الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا احمد قال انا ابن وهب قال
حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى
ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم
يتوضا قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك **باب**
اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا مسدد قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي
معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه **باب**
اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة ٥
فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان
فتان فتان ثلث مرات او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط
المفصل قال عمرو لا احفظهما **باب** **تخفيف الامام**
في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا اسماعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله
يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين
فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ٥
باب **اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء** ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم
الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء حدثنا
ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر
ابن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي

فترك ناضحه واقبل على معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان انت او قال أفاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب في الحديث قال ابو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها

باب من شكى امامه اذا طول وقال ابو

اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا الوليد قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لأقوم في الصلاة اريد اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وبقية وابن المبارك عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب اذا صلى ثم ام قوما

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو

ابن دينار عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب من اسمع الناس تكبير الامام

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة قال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما رآه ابو بكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فتأخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش

باب الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتأخر فأومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر

باب هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد

سجدتين. باب اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في آخر الصف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة فقلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا. باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها. حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري. باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف. حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل حدثنا انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري ٥

باب الصف الاول. حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا. باب اقامة الصف من تمام الصلاة. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصف من اقامة الصلاة. باب اثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن اسد

حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف. وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا. باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه. حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه. باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام فصلى ولم يتوضأ. باب المرأة وحدها تكون صفا. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم. باب ميمنة المسجد والامام. حدثنا موسى حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي. باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا بأس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام. حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل. باب صلاة الليل. حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له

حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراءه حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال
حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه
فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا
ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قال
عفان وحدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس
فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما
سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن انس بن
مالك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا
فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
لك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال حدثني ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون ٥

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح
الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود **باب**
رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو
منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول
سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا

خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه
واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صنع هكذا **باب** الى اين يرفع يديه وقال
ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر
حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل
مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين ٥

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان
ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله
لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه ابراهيم بن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا ٥

باب وضع اليمنى على اليسرى حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع
الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي **باب**
الخشوع في الصلاة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا
والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يقول عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من
بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم **باب**
ما يقرا بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون
الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا ابو زرعة قال
حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة
اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين
التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت

بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياى بالماء والثلج والبرد

باب

حدثنا ابن ابي مريم قال انبانا نافع عن ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت منى الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت منى النار حتى قلت اى رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هى اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش الارض

باب رفع البصر الى الامام في الصلاة

وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر الى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال انبانا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم

باب

الالتفات

الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانية

باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيا او بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت ابو بكر رضي الله عنه فراى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم

باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هولاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال ابو اسحاق اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن فكان بعد اذا سال يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر

وانه ليتعرض للجواري في الطريق ويغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن
غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة
الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في
العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول
في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال سالنا خبابا اكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال
باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا
المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة
سورة ويسمعنا الاية احيانا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب
لحيته

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله
لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن
مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرا في المغرب بقصار المفصل وقد
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فيها بطول الطوليين ه

باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن محمد

ابن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب
بالطور ه

باب الجهر في العشاء

حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر بن عبد الله عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا
في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء
انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
فلا ازال اسجد فيها حتى القاه

باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت سمع
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء والتين والزيتون وما
سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة

باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد
شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا
الو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك
الظن بك او ظني بك

باب القراءة في الفجر

وقالت ام
سلمة قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسالنا
عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول
الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث
بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرا في الركعتين او
احداهما ما بين الستين الى المائة حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة يقرا
فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم ه
وان لم تزد على ام القران اجزات وان زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى
الله عليه وسلم يصلي ويقرا بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة

عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا
وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف
اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى
سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا هذا
والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا
انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز
وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا
مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة

ويذكر عن عبد الله بن السايب قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في
الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرا عمر في الركعة الاولى
بمائة وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرا الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله
عنه الصبح بهما وقرا ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي الثانية بسورة
من المفصل وقال قتادة فيمن يقرا سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة
واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان
رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلاة
مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرا سورة اخرى معها وكان يصنع
ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك
حتى تقرا باخرى فاما تقرا بها واما ان تدعها وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم
ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم
غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل
ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال
حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا عمرو
ابن مرة قال سمعت ابا وايل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرات المفصل الليلة
في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة

باب يقرا في الاخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في
الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا
الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت
لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين
علمت قال باضطراب لحيته

باب اذا اسمع الامام الاية

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا بام الكتاب وسورة
معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان
يطيل في الركعة الاولى

باب يطول في الركعة الاولى

حدثنا ابو نعيم عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك
في صلاة الصبح

باب جهر الامام بالتامين

وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو
هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت
منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
امين

باب فضل التامين

حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء
امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر الماموم بالتامين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة

باب اذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو

زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان
يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا
خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة
فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبا مالك عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف
قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان
ابن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا
وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما
قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله
عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض
ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس رضي الله عنه قال اوليس تلك صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك

باب التكبير اذا قام من
السجود حدثنا موسى بن اسماعيل انبا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت
خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك
امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة
حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله
ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع
راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

باب وضع الاكف على الركب في الركوع وقال
ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت
الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا
عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب

باب اذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد
ابن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو
مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم

باب
استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم هصر ظهره حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم
عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب
امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة حدثنا مسدد قال انبا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي
بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك
من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول
الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال
سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا
رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر

باب
فضل اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه

باب حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء
وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن
ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع
الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع
الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال
من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع

وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه واستوى حتى يعود كل فقار مكانه
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول
قد نسي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء
كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين
قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في
غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت
هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة
الاخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول
الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل
ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا
وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك
على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون
له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت
انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان
من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا
وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام

ليؤتم به

ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر
قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد وحفظت من شقه الايمن
فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي
ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال
هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء
ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب
الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا
الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر
عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل
حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون
من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين
العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة
راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول
الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره
فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى ويحك يا ابن ادم

ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت ٥
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم ياذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل زد من كذا
وكذا اقبل يذكره ربه عز وجل حتى اذا انتهت به الاماني قال الله عز وجل لك
ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول
لك ذلك وعشرة امثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن
هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل باطراف رجليه القبلة

قاله ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد
قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده
فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على
غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب السجود على سبعة اعظم

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
انه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا
الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة
اعظم ولا نكف شعرا ولا ثوبا حدثنا آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
عبد الله بن يزيد الخطمي حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي
صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض

باب السجود على الانف

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة
واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الانف في السجود على الطين ٥

حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد
الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

العشر

العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك
فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك
فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان
اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها
في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد
جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته
تصديق رؤياه قال ابو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث يقول
لا تمسح الجبهة في الصلاة بل تمسح بعد الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم رئي
الماء في ارنبته وجبهته بعد ما صلى

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته

حدثنا محمد بن
كثير قال انبانا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه
ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا ٥

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران

باب المكث بين السجدتين

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن
ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم بصلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه
فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلاة شيخنا هذا عمرو بن سلمة
قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة قال
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة
كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله

الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان
سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه
كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى
يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب

من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال انبا
هشيم قال انبا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك بن الحويرث الليثي
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي
قاعدا

باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا قال اني لاصلي بكم وما اريد
الصلاة اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب
فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن
سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية
جلس واعتمد على الارض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا
فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين
رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا
رايت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال صليت انا وعمران
ابن حصين خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر
واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه
اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ

حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك
اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن
محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء وحدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه
كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه
غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى
ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد من
محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن
المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حلحلة
حدثه كل فقار

باب من لم ير التشهد الاول واجبا

لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان
قال انبا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى عبد المطلب
وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة
وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس
معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم

باب التشهد في الاولى

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الاخرة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن
سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له
قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد
الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس
بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال
حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في
السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته صلى الله عليه وسلم

باب التسليم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل
ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان
يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم
الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا
حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان

قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبدان انا
عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان
ابن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي
فلوددت انك جيت فصليت في بيتي مكانا حتى اتخذه مسجدا فقال افعل ان
شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما امتد
النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان
اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا
خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة
حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال
اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت
بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت
اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي حدثنا سفيان
عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس قال علي رضي الله عنه واسمه نافذ
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل
الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ولهم فضل اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم
ان اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه
الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلثين فاختلفنا
بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلاثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين
فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا
وثلاثين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القاسم

ابن نمرة عن ورّاد بهذا **باب** يستقبل الامام الناس اذا
سلم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن
سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على
الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب
واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال
ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة **باب**
مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن ايوب
عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر
عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن
شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم اخبرنا
نافع بن يزيد قال اخبرني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني
هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من
صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني
هند الفراسية وقال عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند القرشية
وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحارث القرشية اخبرته
وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** من صلى بالناس فذكر حاجة
فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه

نفزع الناس

نفزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت
شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته **باب**
الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه وعن
يساره ويعيب على من يتوخا او من تعمد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال
قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه
ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره
باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول
النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني
الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال
انا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني
به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه وقال
وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات
ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري
او في الحديث حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر
بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره
اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو
يثبت قول يونس حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال سال رجل انسا ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا او لا يصلين معنا
باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل
والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا ابن المثنى قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال
سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم
وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن
معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام فصلى فقمت فتوضأت
نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء
الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى
الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء
وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى
حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت ٥
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم
ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عياش
حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه
الصلاة غيركم ولم يكن يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار
كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال الى البيت

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه
عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد
غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان
يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء
متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر
انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله
عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت
نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان
يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال

باب انتظار الناس قيام الامام العالم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت
الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن منصور
حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين
لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا باب استئذان
المرأة زوجها بالخروج الى المسجد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استأذنت امرأة احدكم فلا يمنعها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

كتاب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة
من يوم الجمعة الآية حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد
انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله
فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب
فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء قال انا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من
المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال
اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التأذين فلم ازد على ان توضأت فقال
والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غسل الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب يوم الجمعة
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة
عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد
قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه
واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم أواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث
قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا رواه عنه بكير بن
الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله
باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة

رضي الله عنه

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة
ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح
في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما
قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام
حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر رضي الله عنه بينما هو
يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال
الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل باب
الدهن للجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا
تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من
الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل
يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال
لا اعلمه باب يلبس احسن ما يجد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه
فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال عمر يا رسول الله
كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له بمكة
مشركا باب السواك يوم الجمعة
وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع
كل صلاة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن
الحبحاب حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم
في السواك حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور وحصين عن ابي
وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص
فاه باب من تسوك بسواك غيره حدثنا
اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به
وهو مستند الى صدري صلى الله عليه وسلم باب ما يقرأ
في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان
باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي
عن ابن عباس انه قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن محمد
قال انا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث
قال يونس وكتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل
ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ
على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يأمره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على اهله ومسئول عن
رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع على مال
سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال
ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد واله باب هل على من لم
يشهد الجمعة غسل من النساء وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه
الجمعة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله

انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم
القيامة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق
على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه
ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله
تعالى على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة
لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد
تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله باب
الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل
قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحارث ابن عم
محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول
الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا قال
فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين
والدحض باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب
لقول الله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء اذا كنت في قرية
فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه
وكان انس رضي الله عنه في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين
حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث
عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم
والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان
منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو

انكم تطهرتم ليومكم هذا — باب وقت الجمعة اذا زالت
الشمس وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث رضي الله عنهم
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل
يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا
راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال
حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة
باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابي
بكر المقدمي حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت
انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر ابرد بالصلاة واذا
اشتد البرد بكر بالصلاة يعني الجمعة قال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال
بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير الجمعة
ثم قال لانس رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر ٥
باب المشي الى الجمعة وقول الله تعالى فاسعوا الى
ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقول الله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس
رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم
ابن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال حدثنا
عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ٥
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها
تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
حدثنا عمرو بن علي قال حدثني ابو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة اراه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة — باب لا يفرق بين
اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال انا عبد الله بن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اغتسل

من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم
راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى — باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة
ويقعد في مكانه حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا
ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع يوم الجمعة
قال الجمعة وغيرها — باب الاذان للجمعة
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد
قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد
النداء الثالث على الزوراء — باب المؤذن الواحد
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن
الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان
ابن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن
غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر — باب
يؤذن الامام على المنبر اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله قال
انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت
معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر
قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية
وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى التأذين
قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين
اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي — باب
الجلوس على المنبر عند التأذين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التأذين الثاني
يوم الجمعة امر به عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المسجد وكان التأذين
يوم الجمعة حين يجلس الامام — باب التأذين عند الخطبة
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت
السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم
الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما
فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث
فأذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك — باب الخطبة على المنبر

وقال انس رضى الله عنه خطب النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى
القرشى الاسكندرانى قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد
الساعدى وقد امتروا فى المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله انى لاعرف
مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل مرى
غلامك النجار ان يعمل لى اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من
طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت
هاهنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها
ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد فى اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ
اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتى
حدثنا سعيد بن ابى مريم قال حدثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير قال
اخبرنى يحيى بن سعيد قال اخبرنى ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع
يقوم اليه النبى صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات
العشار حتى نزل النبى صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن
يحيى اخبرنى حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا حدثنا ادم قال
حدثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما وقال انس بينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب قائما

حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى قال حدثنا خالد بن الحارث قال
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه
وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

باب يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل عمر وانس الامام

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن
هلال بن ابى ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدرى قال ان
النبى صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال فى الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى

الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتنى
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر الصديق قالت دخلت على عائشة رضى الله عنها
والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فاشارت
براسها اى نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلانى الغشى والى

جنبى

جنبى قربة فيها ماء فجعلت اصب منها على راسى فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت
لعائشة ما قال قالت قال ما من شىء لم اكن رايته الا قد رايته فى مقامى هذا حتى
الجنة والنار وانه قد اوحى الى انكم تفتنون فى القبور مثل او قريبا من فتنة
المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال
الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد جاءنا بالبينات
والهدى فآمنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت
لتؤمن به واما المنافق او قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا
الرجل فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت
فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا
ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال او سبى فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه
ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله انى لاعطى الرجل
وادع الرجل والذى ادع احب الى من الذى اعطى ولكنى اعطى اقواما لما ارى فى قلوبهم
من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنا والخير فيهم عمرو
ابن تغلب فوالله ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرنى عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من
جوف الليل فصلى فى المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فكثر
اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى
الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف على مكانكم لكنى
ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى عروة عن ابى حميد الساعدى انه اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابى حميد عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدنى عن سفيان فى اما بعد حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى على بن حسين عن المسور بن
مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد
تابعه الزبيدى عن الزهرى حدثنا اسماعيل بن ابان قال حدثنى ابن الغسيل

قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر
وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا
الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه
احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع الى الخطبة

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
ابي عبد الله الأغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي
يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام
طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع

باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل
يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال قم فصل
ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس وعن يونس عن ثابت
عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي عليه السلام يخطب في يوم جمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى
في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم
لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا
يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك

الاعرابي

الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد
من ناحية الا حدث بالجود

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام

حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك
يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى
شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها

باب اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة

حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي
الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي
بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
قال كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة
تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول
السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام
الينا فنلعقه فكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا

بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا
يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
تكون القائلة بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

باب صلاة الخوف وقول الله تعالى وإذا

ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم
الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة
فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا
جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم
إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال اخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
لنا فقامت طائفة معه تصلي وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل
فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم
فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي
قال حدثني ابي حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول
مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر
من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد
ابن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر
وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام
الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه
والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الأوزاعي إن كان
تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على

الإيماء أخروا

الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا
صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا لا يجزيهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال
مكحول وقال أنس حضرت مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد
اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها
ونحن مع أبي موسى ففتح لنا وقال أنس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول
يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى
العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء

وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة
شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا
إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر
إلا في بني قريظة

باب

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر
إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب
وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم
ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية
لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها
عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما مهرها قال
أمهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث
ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب سنة العيدين لأهل الإسلام

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد

أصاب النسك

أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له إنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر إنما الخطبة بعد الصلاة وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر

وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا

حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم حدثنا احمد بن يعقوب الكوفي قال حدثني اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التبكير للعيد

وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

باب فضل العمل في ايام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما

وكبر محمد

وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة

وكان ابن عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلاة الى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي اليها

باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها

باب خروج النساء والحيض الى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى

باب خروج الصبيان الى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة

باب

استقبال الناس الامام في خطبة العيد وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله
عليه وسلم مقابل الناس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن
الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين
ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس
من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير
من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك

باب العلم الذي بالمصلى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال
ثم انطلق هو وبلال الى بيته

باب موعظة الامام النساء يوم العيد

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ
نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه
النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن
حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال
انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن
مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء
معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين
فرغ منها انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري
حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدا لكن ابي
وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم
العظام كانت في الجاهلية

باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب
عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة
فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم

ثنتي عشرة

ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على
المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا
تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا قالت
نعم بابي قال لتخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور
شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا
وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال
قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور فاما
الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر
او يذبح بالمصلى

باب كلام الامام والناس في خطبة العيد

واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن
عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال
من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة
فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت
قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت
واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان
عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد
بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلاة
ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال
بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي
من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل
ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد

حدثنا محمد قال انا ابو تميلة
يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى

الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح

باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا يا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو

ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع ارجو ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر

وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي سرعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا

باب الوتر على الدابة

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن

زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس بن مالك أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

باب الاستسقاء وقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله

في الصبح

باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وهو قول أبي طالب. حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا وهب قال أخبرنا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار

باب الاستسقاء في الجامع

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال
والآجام والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري **باب**
الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد
يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم
قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء
من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من
ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله
ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة يعني الثانية ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت
الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب
وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال
فسألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول قال ما أدري **باب**
الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن أنس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة إذ جاء رجل
فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل
إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال
يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون
ولا يمطر أهل المدينة **باب** من اكتفى بصلاة الجمعة
في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن
عبد الله عن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقام صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب **باب** الدعاء إذا انقطعت السبل
من كثرة المطر حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله

ابن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله عز وجل فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب**
ما قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة
حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن
عبد الله عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال
وجهد العيال فدعا الله عز وجل يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل
القبلة **باب** إذا استشفعوا إلى الإمام
ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله
فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب**
إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن شريك محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أبطؤوا
عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا
الميتة والعظام فجاء أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن
قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا
إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد أسباط
عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم
سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة
عن رأسه فسقوا الناس حولهم **باب** الدعاء إذا
كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر
عن عبيد الله عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر

ومَلكت البهائم فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى
في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما
انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله ان يحبسها عنا ٥
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة
فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل
الاكليل **باب** الدعا في الاستسقا قائما وقال
لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء
ابن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر
ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحاق ورأى عبد الله
ابن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل
القبلة وحول رداءه فاسقوا **باب** الجهر بالقراءة
في الاستسقا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة
يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب**
كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس حدثنا آدم قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو
ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب**
صلاة الاستسقا ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
فصلى ركعتين وقلب رداءه **باب** الاستسقا في المصلى
حدثنا عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن
تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فاخبرني المسعودي عن ابي بكر
قال جعل اليمين على الشمال **باب** استقبال
القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد ٥
الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان

يدعو

يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله هذا مازني والاول كوفي
هو ابن يزيد **باب** رفع الناس ايديهم مع الامام
في الاستسقا وقال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان
ابن بلال قال يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من
اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله ٥
هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال
فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق **باب**
رفع الامام يده في الاستسقا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى
وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقا فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه
باب ما يقال اذا امطرت وقال ابن
عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن المروزي قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر
قال صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن
نافع **باب** من تمطر في المطر حتى يتحادر على
لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله انا الاوزاعي قال
حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال
اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله عز وجل لنا ان يسقينا قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال
الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأينا المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا
ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك
الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال
فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت
حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي قناة شهرا قال
فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب** اذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انبا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع
انسا يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور باب
ما قيل في الزلازل والايات حدثنا ابو اليمان قال انبا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان
وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال
قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال قال
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان باب
قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب باب
لا يدري متى يجيء المطر الا الله عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب
خمس لا يعلمها الا الله عز وجل لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في
الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري
احد متى يجيء المطر بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

كتاب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى
دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال عليه السلام
ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف

ما بكم

ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل
عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموهما
فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله عز وجل فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان ابو معاوية عن
زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت
ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا الله باب
الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام
الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال
السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد
تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من
ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا
الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير
من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا باب النداء بالصلاة جامعة
في الكسوف حدثنا اسحاق بن منصور قال انبا يحيى بن صالح قال
حدثنا معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة
باب خطبة الامام في الكسوف وقالت عائشة
واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح قال وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال
حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف
الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا
ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر
وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات
وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة
وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم
خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك
يقول يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل
انه اخطأ السنة **باب** هل يقول كسفت او
خسفت الشمس **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام
فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن
حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك
ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف
الله عباده بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته ولكن الله عز وجل يخوف بهما عباده **وتابعه** موسى عن مبارك عن الحسن
قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يخوف بهما
عباده ولم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف
بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن **باب** التعوذ
من عذاب القبر في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية
جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد
وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر
باب طول السجود في الكسوف **حدثنا** ابو
نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة
فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم
جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا
قط كان اطول منه **باب** صلاة الكسوف جماعة
وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله عز وجل قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال عليه السلام
اني رايت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورايت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء
قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيئا قالت ما رايت
منك خيرا قط **باب** صلاة النساء مع
الرجال في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن

هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما انها
قالت اتيت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس
قيام يصلون واذا هى قائمة تصلى فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء
ان نعم قالت فقمت حتى تجلانى الغشى فجعلت اصب فوق راسى الماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شى كنت لم اره الا
وقد رايته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحى الى انكم تفتنون فى القبور
مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادرى ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له
ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن لا ادرى اى ذلك قالت اسماء فيقول
محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا
فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادرى ايتهما قالت اسماء فيقول
لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من احب العتاقة فى كسوف الشمس حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة
عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبى صلى الله عليه وسلم بالعتاقة فى كسوف
الشمس

باب صلاة الكسوف فى المسجد

حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة ان يهودية جاءت تسالها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر
فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس فى قبورهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين ظهرانى الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب
القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنى قيس عن ابى مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد

قال حدثنا هشام

قال حدثنا هشام انبانا معمر عن الزهرى وهشام بن عروة جميعا عن عروة عن
عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم
رفع راسه فاطال القراءة وهى دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون
ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع فى الركعة الثانية
مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة

باب الذكر فى الكسوف رواه ابن عباس

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابى بردة عن ابى موسى قال خسفت الشمس فقام النبى صلى الله عليه
وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع
وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التى يرسل الله عز وجل لا تكون
لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك
فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء فى الخسوف قاله ابو موسى وعائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت
المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت
الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله
وصلوا حتى تنجلى

باب قول الامام فى خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال
اخبرتنى فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

باب الصلاة فى كسوف القمر حدثنا محمود
قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابى بكرة رضى
الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ركعتين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس
عن الحسن عن ابى بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين
فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا

للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم فقال الناس في ذلك ٥

باب صب المرأة الماء على رأسها اذا اطال الامام القيام في الركعة الاولى

باب الركعة الاولى في الكسوف اطول حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا
سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف
الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول فالاول اطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد
حدثنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه
وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات
في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة
عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
وقال الاوزاعي وغيره واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله
قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين
مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سفيان بن حسين
وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد ٥

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصا او تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب سجدة ص حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة
النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصا

او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد
قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والانس ورواه ابن طهمان عن ايوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال
حدثنا اسماعيل بن جعفر قال انبأنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء
ابن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم
والنجم فلم يسجد فيها حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال
حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت
قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

باب سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه قرأ اذا السماء انشقت
فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
يسجد لم اسجد

باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد
فانك امامنا فيها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة
فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته ٥

باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة
حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال انبأنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده ٥
فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب من رأى ان الله تعالى لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها
كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما
السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت ٥
وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان
السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابراهيم بن موسى قال
انبأنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن

عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان
ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرا يوم
الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى
اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما
نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر
وزاد نافع عن ابن عمر ان الله تبارك وتعالى لم يفرض السجود الا ان نشاء

باب من قرا السجدة في الصلاة فسجد بها

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر
عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد
فقلت ما هذه فقال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال
اسجد فيها حتى القاه

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرني يحيى بن سعيد
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السورة
التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو
عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه
وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي
اسحاق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال
اقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى

حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان
صدرا من امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة انبانا
ابو اسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن
ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد
عن الاعمش قال حدثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى
بنا عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع
ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر
الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي

من اربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها
عمرة الا من معه الهدي تابعه عطاء عن جابر

باب في كم يقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان
ابن عمر وابن عباس يفطران ويقصران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل
ومالك عن المقبري عن ابي هريرة

باب يقصر اذا خرج من موضعه

وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع
قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس قال صليت الظهر مع
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
الصلاة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر
قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا
ابو اليمان قال انبانا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن
عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر
المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله
السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب
والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته
صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال
سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله
السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها

ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعدها العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدواب وحيث ما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب الإيماء على الدابة

حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت يومئ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار

حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله رواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلاة وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل

حدثنا إسحاق حدثنا عبد الصمد قال أنا حرب أنا يحيى قال حدثني حفص ابن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع

بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء **باب**
يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن
عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا
زاغت صلى الظهر ثم ركب **باب** اذا ارتحل بعد
ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل
فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب**
صلاة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو
شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال سقط رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر
فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا ولك الحمد حدثنا اسحاق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال
انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه سال نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا اسحاق قال انا عبد الصمد قال سمعت
ابي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى
قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف
اجر القاعد **باب** صلاة القاعد بالايماء
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين
المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر
مرة عن عمران بن حصين قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل
وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف
اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد **باب**
اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء اذا لم يقدر على ان يتحول

الى القبلة

الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابراهيم
ابن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال
كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما
فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب **باب**
اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء
المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
ابن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى
اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين او اربعين اية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو
جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين او اربعين اية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد
يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي
وان كنت نائمة اضطجع بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل
فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد
عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان بن ابي
مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال انا معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان
ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت
انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني

يدهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد
الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة
من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة
الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود
قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس
جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه
فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق

النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من
الخزاين من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله جل
وعز فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيا ثم سمعته
وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شي جدلا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس
فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة
في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة
او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي

صنعتم

صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك
في رمضان

باب قيام الليل للنبي صلى الله

عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عايشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق
انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال
سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه
او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن
شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة
اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت متى كان يقوم
قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو الاحوص عن
الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عايشة قالت ما الفاه
السحر عندي الا نايما تعني النبي صلى الله عليه وسلم

باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه
وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة
قال كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية

باب طول القيام في صلاة الليل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
فلم يزل قايما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن
حصين عن ابي وايل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من
الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم

وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت

الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني ابو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا اسحاق قال انا عبيد الله قال انا اسرائيل
عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سالت عائشة عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر
حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطاء واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا

وقوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون
منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في
سبيل الله فاقرؤوا ما تيسر منه واقيموا الصلاة وآتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا قال ابن عباس
رضي الله عنهما نشأ قام بالحبشية وطاء قال مواطأة للقرآن اشد موافقة
لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه
شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته تابعه سليمان
وابو خالد الاحمر عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد كل عقدة عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا عوف قال
حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة

باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور عن ابي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل
ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه

باب الدعاء والصلاة من آخر الليل

وقال الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون اي ما ينامون حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من
يستغفرني فاغفر له

باب من نام اول الليل واحيا آخره

وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق سلمان قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني
سليمان عن ابي اسحاق عن الاسود قال سالت عائشة كيف صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن
المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه اخبره انه سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فقالت ما كان رسول الله يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي
اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر فقال يا عائشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون
او اربعون آية قام فقرأهن ثم ركع

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام
فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم
اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي
قال ابو عبد الله دف نعليك يعني تحريك

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه

وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت
تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد
وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندي
امرأة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة
لا تنام الليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل
حتى تملوا

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين حدثنا مبشر عن الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن
ابي العشرين قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو
سلمة مثله تابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك
تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك
ونفهت نفسك وان لنفسك عليك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم

باب فضل من تعار من الليل فصلى

قال ابو عبد الله تعار استيقظ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا الوليد عن الاوزاعي
قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى
قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن
رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا

من الجنة

من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار
فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من
الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه
وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر
الاواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما
ابدا

باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان
قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك

عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري
ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال
حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة
من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن
سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي
الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس

حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في
منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال
فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما
فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال
بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة قال ابو عبد الله
وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما امتد النهار وصففنا
وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال ابو النضر حدثني ابي عن
ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان
كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر
قال سفيان هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن
جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على
شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث
عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام الكتاب

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد

قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر
وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب
والعشاء ففي بيته قال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله
تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فيها

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه
اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب قال وانا اظنه

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
مورق قال قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر
قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول
ما حدثنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم
ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

حدثنا آدم قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا عباس الجريري
هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث
لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر
حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن
مالك الانصاري قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم
اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته
ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود
لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك
اليوم

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا

سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت
من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت ساعة
لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع
الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن إبراهيم بن محمد
ابن المنتشر عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر
وركعتين قبل الغداة تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين
عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا
قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي
حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت
ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة ذكره أنس وعائشة

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
أبي عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود أنه
سمع عتبان بن مالك الأنصاري رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كنت أصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت
الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار
فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان
الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا
وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع
أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال
في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك ألا تراه قال

لا إله إلا الله

لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله
لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن
الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها
قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي
فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب وقال والله ما أظن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله
علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا
في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة
فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت
عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول
مرة

باب التطوع في البيت

حدثنا
عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا تابعه عبد الوهاب عن أيوب

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة قال أخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت أبا سعيد أربعا
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة ح حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد الرسول ومسجد الأقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من
ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب عن نافع أن
ابن عمر كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها ضحى
فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان
يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما
أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل
أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من أتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز

ابن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد
قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله

باب

إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا
وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب

فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنبأنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين منبري وبيتي روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي

باب

مسجد بيت المقدس حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت
أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني قال
لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى
ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا
تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد

باب

استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة
وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع أبو
إسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي كفه على رصغه الأيسر إلا أن يحك
جلدا أو يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه بات عند ميمونة أم
المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر آيات خواتيم
سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه صلى الله عليه
وسلم ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني
اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى

الصبح

الصبح

باب

ما ينهى من الكلام في الصلاة حدثنا
ابن نمير قال حدثني ابن فضيل قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما
رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا
حدثنا ابن نمير حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا هريم بن سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا إبراهيم بن موسى أنبأنا عيسى عن إسماعيل عن الحارث بن شبيل
عن أبي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

باب

ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح
بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال أبا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه
وسلم فتؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف
الأول فأخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق
وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
في الصف فأشار إليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه
وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

باب

من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو
ابن عيسى حدثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد
حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال
كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد
سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض

باب

التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر
ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين
بيناهم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد
كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو
بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فاشار
بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم عليه الصلاة
والسلام

باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة

قال وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعة
قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي
قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه
المياميس وكانت تأوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا
الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي
قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصا في الصلاة حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب
حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا
غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض
بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة
عن عائشة قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فاذا سجد غمزني فرفعتهما فاذا قام مددتهما حدثنا محمود حدثنا شبابة
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى
صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله
منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت
قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا
ثم قال النضر بن شميل فذعته بالذال اي خنقته وفدعته من قول الله تعالى

يوم يدعون اي يدفعون والصواب فدعته الا انه كذا قال بتشديد العين
والتاء

باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل
الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة
تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول
اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت
تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق
علي حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة
قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
سورة طويلة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع
حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتم
ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت
اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم
بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب
السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في
الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في
كسوف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد
وقال ان الله قبل احدكم اذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل
فحتها بيده صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره حدثنا
محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه فلا
يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر
فلا بأس حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر
على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال

حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي
وقال إن في الصلاة شغلا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في
نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه
فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني
أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة

باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به

حدثنا قتيبة حدثنا عبد
العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف
بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة
وتقدم أبو بكر فكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها
شقا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق
قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام
في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس
فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر ما منعك
أن تصلي للناس حين أشرت إليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الخصر في الصلاة

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال
نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثنا محمد
عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل مختصرا

باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة حدثنا
إسحاق بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا
دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال

ذكرت

ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى
لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال
بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا
فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة رضي الله عنه
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرني ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت
رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا أدري
فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفرض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
ابن أنس عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه
فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قالوا
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا سلم في الركعتين أو في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين
الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول
قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن
الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا
فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن أيوب

ابن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن سلمة
ابن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي
هريرة

باب من يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر
ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر
رضي الله عنهما فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة
ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال
لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن الأعرج عن عبد الله ابن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم
صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس
معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن أبي عبد
الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع
الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن
يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري
كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما
وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع
عمر بن الخطاب عنهما فقال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني به
فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل
ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من
الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك أم سلمة
يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري
عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت
أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني أناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الإشارة في الصلاة قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن
عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه
فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال
يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك
أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف وأخذ
الناس بالتصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع
القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم
شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في
صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت
يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي
لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء

ابن ابي بكر قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن
الناس فأشارت برأسها الى السماء فقلت آية فقالت برأسها اي نعم حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاكٍ جالسا
وصلى وراءه قوم قياما فأشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

كتاب الجنائز

ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه أليس لا اله الا الله مفتاح الجنة
قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا
لم يفتح لك حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون
قال حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فأخبرني او قال بشرني انه من مات
من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان
زنى وان سرق حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث قال
سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر
المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية
الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا
محمد قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل

باب
الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه حدثنا بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ان عائشة اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل

فدخل المسجد

فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى
فقال بأبي انت وامي يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر خرج
وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد ابو بكر فمال اليه
الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون ان الله
انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما اسمع بشرا الا يتلوها
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون
فأنزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه فقلت بأبي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين
والله اني لأرجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله
لا ازكي احدا بعده ابدا برسول الله حدثنا سعيد بن عفير قال الليث
مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار
ومعمر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي
جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه
وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا
تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال
اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى
الى اهل الميت بنفسه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر
اربعا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فأصيب وان
عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة

نفع له باب الاذان بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني حدثنا محمد قال
انا ابو معاوية عن ابي اسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا
فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة
ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه باب فضل
من مات له ولد فاحتسب وقول الله عز وجل وبشر الصابرين حدثنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة
بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما
فوعظهن فقال ايما امرأة مات لها ثلثة من الولد كن حجابا من النار قالت امرأة
واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد
وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث
حدثنا علي ثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار
الا تحلة القسم قال ابو عبد الله وان منكم الا واردها باب
قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت عن
انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي
الله واصبري بسم الله الرحمن الرحيم باب غسل الميت ووضوءه
بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن
عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا ما مسسته
وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها
ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من
كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها
اياه يعني ازاره باب ما يستحب ان يغسل وترا
حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام
عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا

فرغتن

فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال
ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها
وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع
الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون
باب يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن
عبد الله ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها باب مواضع الوضوء من الميت
حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا ونحن نغسلها ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء منها
باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل حدثنا عبد
الرحمن بن حماد انا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه
باب يجعل الكافور في آخره حدثنا حامد
ابن عمر ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى
بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من
ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا
فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلثا
او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية
وجعلنا راسها ثلثة قرون باب نقض شعر المرأة
وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر الميت حدثنا احمد ثنا عبد
الله بن وهب انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت
حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون باب
كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين
والوركين تحت الدرع حدثنا احمد ثنا عبد الله بن وهب انا ابن جريج
ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امرأة من الانصار
من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه

حدثنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا ألقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار ألففنها فيه وكذلك كان ابن
سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر

باب هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن هشام عن
ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة
قرون وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المرأة خلفها

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام
ابن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات
النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون
وألقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية
من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فأوقصته
قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا
تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته
فأقصعته او قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة
ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا ابو النعمان
انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم
القيامة ملبدا حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد
عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن

راحلته

عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته فمات فقال
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث
يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص

حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان
عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه النبي صلى الله عليه
وسلم قميصه فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه
عمر فقال أليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين قال انا بين خيرتين قال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه
فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا ابن
عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد
ما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه

باب الكفن بغير قميص

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن عروة
عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها
قميص ولا عمامة

باب الكفن بلا عمامة

حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا
عمامة

باب الكفن من جميع المال وبه قال

عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال
وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر
والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا ابراهيم بن سعد عن سعد
عن ابيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن
عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر
خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت
لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله انا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت

رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى به رأسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق حدثنا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنائز

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب إحداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أيوب بن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت

على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه

إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها ولا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا

بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال
فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق
امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال
عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
ببعض بكاء اهله قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة فقالت رحم
الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء
اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء
اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس
عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا
حدثنا اسماعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر ثنا ابو اسحاق وهو
الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه
فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها
فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها
باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين على ابي
سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت
حدثنا ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما
نيح عليه حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه
تابعه عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة وقال آدم عن شعبة
الميت يعذب ببكاء الحي عليه باب حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء
بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي
ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني
قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صايحة فقال من هذه
فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها
حتى رفع باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا

ابو نعيم

ابو نعيم ثنا سفيان ثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى
الجاهلية باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد
ابن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف انبانا مالك عن ابن شهاب
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت فالشطر فقال لا
ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى
ما تجعل في في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن
تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على
اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات
بمكة باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة
وقال الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن
مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي
عليه وراسه في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء
ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من
الصالقة والحالقة والشاقة باب ليس منا
من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا
سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية
باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية
عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية
باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني
عمرة قالت سمعت عايشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة
وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب
فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه

الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول
الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل
ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العناء حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم الاحول عن انس
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب القرظي الجزع
القول السيء والظن السيء وقال يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني
الى الله حدثنا بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة انا اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات
وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيا ونحته في جانب
البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه وارجو
ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل
فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله
ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرايت لهما تسعة
اولاد كلهم قد قرا القران

باب الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا
على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة
الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
انا بك لمحزونون وقال ابن عمر تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن
عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت
يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم

لمحزونون

لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب البكاء عند المريض
حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث
الانصاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول
الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال
الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا
واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب
فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر
وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من
شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره
بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه
فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا
الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في
افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا
النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة
ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة
وامراة معاذ وامراة اخرى

باب القيام للجنازة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة
فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال
اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله زاد الحميدي حتى
تخلفكم او توضع

باب متى يقعد اذا قام للجنازة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم

يكن ماشيا معها فليقعد حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي عليه السلام مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى قال كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة

وقال انس رضي الله عنه انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري

قال كان

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق

باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام

حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنازة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا تصلى عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه صفوف وامام

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني قال اخبرني

عن الشعبي

من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فقلنا
يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما باب
فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه اذا صليت فقد
قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى
ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا
يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو
هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت
من امر الله باب من انتظر حتى تدفن حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه انه سال ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي حدثنا يونس قال ابن شهاب
وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان
قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
صلاة الصبيان على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى
ابن ابي بكير قال حدثنا زائدة قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة
قال ابن عباس رضي الله عنهما فصففنا خلفه ثم صلى عليها
الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي
هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم
الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر
عليه اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤوا الى النبي صلى
الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند
المسجد
ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور
ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت
فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال الوزان عن عروة

عن عائشة عن

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى
ان يتخذ مسجدا الصلاة على النفساء اذا ماتت
في نفاسها حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سمرة قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها
اين يقوم من المراة والرجل حدثنا عمران
ابن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن ابن بريدة قال
حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة
ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها
التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس رضي الله عنه فكبر ثلاثا ثم
سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم
الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد
الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحة
الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن
عباس ح قال وحدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب
فقال ليعلموا انها سنة الصلاة على القبر
بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني
سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس
حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي
رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امراة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم
النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا
مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قال فحقروا شانه
قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه

الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا سعيد ح قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع
في قبره وتولى وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول أشهد أنه
عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من
الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول
لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليه إلا الثقلين

باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها

حدثنا محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال
أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع
يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال
ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق
عند الكثيب الأحمر

باب الدفن بالليل ودفن أبو بكر ليلا

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة
قام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة
فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة لما اشتكى النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية
وكانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها
وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على
قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن أنس رضي الله
عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف
الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها فقبرها

قال ابن

قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول
أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على
هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد
صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني
والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني
والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد

حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم
في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد وسمي اللحد لأنه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الليث بن سعد قال
حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول
أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء
وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد
أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال
جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال
حدثني من سمع جابرا

باب الإذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم

تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل
حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه
والله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال ابو هارون وكان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي
قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس
عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني
ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت
معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر
فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي
رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من
قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد
فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم

باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى

عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن وابراهيم وشريح وقتادة اذا اسلم
احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع امه من المستضعفين
ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي

الله عنهما

الله عنهما اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله
فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى
الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال امنت بالله وبرسله فقال
له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيئا فقال ابن
صياد هو الدخ فقال اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله
اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا
خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة
فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفصه رمرمة او زمزمة
وقال عقيل رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان غلام
يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا
القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه
من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال
عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان
وامي من النساء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابن شهاب
يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي
ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صلي عليه
صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من
جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد

على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عليه فيه ما كان للنبي والذين آمنوا الآية

باب الجريد على القبر وأوصى بريدة

الأسلمي أن يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله يخرجون من الأجداث

الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي أي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة فقال أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم قال وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك

يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا عفان بن مسلم هو الصفار قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت

والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثني نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله تعالى إنك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت

عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر أخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعت أبي قال سمعت البراء عن أبي أيوب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم

عز وجل — الآية — يشهد — في الحياة الدنيا — رضي الله عنهما — ما وعد ربكم — رضي الله عنه — الليث — حدثني — وقال النضر — قال ابن

على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان
يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره
باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة

والعشي حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه ٥
مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد
عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق

باب ما قيل في اولاد المسلمين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل
الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة
بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
انه سمع البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا
في الجنة

باب ما قيل في اولاد المشركين

حدثنا
حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد
المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها
جدعاء حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال
حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى

صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد
قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا
قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا
رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله
في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ
بها رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا
حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته
نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها
رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم
فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى
شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار
يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال
شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة وادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت
قالا نعم اما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه
حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل
علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة
والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ
الذي في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذي
رأيته يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت
رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي
لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي
صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال
فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه
كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين
فكفنوني فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة
فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح **باب**
موت الفجاءة البغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
محمد بن جعفر قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت
فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **باب ما جاء**
في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما قول الله فاقبره
اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون
فيها امواتا حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني
محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء عن هشام عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه
اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري
ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا
وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه
انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا فروة قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن
عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي
صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها اوصت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي
بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة
رضي الله عنها فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي

قالت كنت

قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك
قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت
فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني
الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا
له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى
الله عز وجل كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت
ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم
حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم
ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان
يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم
باب ما ينهى من سب الاموات حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد
القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش **باب**
ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو لهب
للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

كتاب الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب وجوب الزكاة**
وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال ابن عباس حدثني
ابو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد
عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان
لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض

رضي الله عنهما

رضي الله عنه

عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن
موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني
الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به
شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة قال
حدثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ
انما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال
حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد
الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه
وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا مسدد عن
يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو جمرة
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر
ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشي ناخذه عنك وندعو اليه من
وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله
الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تودوا خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وابو
النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا ابو
اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدثنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي الله عنه كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله عز وجل فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه
الحق

باب البيعة على ايتاء الزكاة فان تابوا

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين حدثنا ابن نمير قال
حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اثم مانع الزكاة وقول الله تعالى

والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه
سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير
ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطوه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها
على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطوه باظلافها وتنطحه بقرونها
وقال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيامة بشاة
يحملها لها يعار فيقول يا محمد فيقول لا املك لك شيا قد بلغت ولا ياتي
ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيا
قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود
زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن
الذين يبخلون الاية

باب ما ادي زكاته فليس

بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة
وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال اعرابي
اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها
فلم يود زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها
جعلها الله طهرا للاموال حدثنا اسحاق بن يزيد قال اخبرنا
ابن اسحاق قال اخبرنا الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة
اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود
صدقة ولا فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا علي بن ابي هاشم
سمع هشيما قال اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا

بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية
في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت
في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك فكتب الى
عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى
كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت
فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت
حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا الجريري عن ابي
العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني اسحاق بن منصور قال
اخبرنا عبد الصمد قال حدثني ابي حدثنا الجريري قال حدثنا ابو العلاء بن
الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملا من قريش فجاء رجل خشن
الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف
يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع
على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته
وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال
انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك قال النبي يا ابا ذر
اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا
انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا ولا والله ۝
لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله

باب

انفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في
الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب

الرياء في الصدقة لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى الى قوله القوم الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال
عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب

لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله
تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم ۝

باب

الصدقة من كسب طيب لقوله
ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم الى قوله ولا هم يحزنون حدثني عبد
الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي

صالح

صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال
ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الصدقة قبل الرد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا
يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي
فيها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو عاصم النبيل قال اخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا
محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى
مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد
من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم
له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم
النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد
احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد تتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال
وكثرة النساء

باب

اتقوا النار ولو بشق تمرة
والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله من كل الثمرات ۝
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو النعمان هو الحكم بن عبد
الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما
نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل

تصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا سعيد
بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق
فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف وحدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت
عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار حدثنا بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسال فلم تجد
عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب

فضل صدقة الشحيح الصحيح لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما
رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون
وقوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الى اخره حدثنا موسى
بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا
ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل
الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا
قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها
الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة

باب

صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الاية

باب

صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات
فنعما هي الاية واذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في

يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال
اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق
فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها
واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله

باب

اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
اسرائيل قال حدثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه
وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت
فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن

باب

الصدقة باليمين حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل
قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله عز وجل اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول
الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها

باب

من امر خادمه بالصدقة ولم
يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هو احد المتصدقين حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها
بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
اجر بعض شيئا

باب

لا صدقة الا عن ظهر غنى
ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من
الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس قال

النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون
معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق
بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال
فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك
قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي
بخيبر حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى
بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن
حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد
السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة
والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي
المنفقة والسفلى هي السائلة

باب المنان بما أعطى لقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى الآية

باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة
أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم
دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في
البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وأمرهن أن
يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة
حدثنا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي

على لسان

على لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا
عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي
فيوكى عليك حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال
لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد
بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن
عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر أيكم يحفظ حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه
لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد
التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين بينك
وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال
فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا
لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال
نعم كما أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط

باب من تصدق في الشرك ثم أسلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال حدثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت
أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير

باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها
غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ
وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيب به نفسه فيدفعه إلى الذي
أمر له به أحد المتصدقين

باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن

مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا تصدقت المرأة من
بيت زوجها حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت
المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له
بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال انا جرير عن منصور
عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من
طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب قول الله عز وجل فاما من اعطى

واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفق مال خلفا حدثنا اسماعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل
البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما
المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل
فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه
الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان
وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان

باب صدقة الكسب والتجارة لقول

الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض الى قوله ان الله
غني حميد

باب على كل مسلم صدقة فمن لم

يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل
بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة

ومن اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو

شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث
الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال
هات فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة
وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني

بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير
لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد احتبس
ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن
فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم
يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي
قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله
رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم
يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه
شيء حدثنا مؤمل قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي
رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى
قبل الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي
قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة

باب ما كان من خليطين فانهما

يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما
فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون
شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان
انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب

زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعى
قال حدثنى ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابى سعيد الخدرى ان اعرابيا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدى
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض
وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنى
ابى قال حدثنى ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التى امر
الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين
ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت
لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطى شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته
بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها عشرين درهما او شاتين

باب زكاة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصارى قال
حدثنى ابى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب
له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه
فريضة الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتى امر
الله بها رسوله فمن سيلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سيل فوقها فلا
يعط فى اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا
وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس
واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة
الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعنى ستا
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة
ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففى كل اربعين بنت لبون
وفى كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفى صدقة الغنم فى سائمتها اذا كانت اربعين
الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت
على مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلاث مائة ففى كل
مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها الا ان

يشاء ربها وفى الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شئ الا ان يشاء ربها

باب لا يوخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنى
ابى قال حدثنى ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له الصدقة التى امر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم ولا يخرج فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء
المصدق

باب اخذ العناق فى الصدقة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى ح وقال الليث حدثنى
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعونى عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر
ابى بكر بالقتال فعرفت انه الحق

باب لا توخذ
كرائم اموال الناس فى الصدقة حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن اسماعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفى عن ابى معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث
معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه
عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى يومهم
وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله تعالى فرض عليهم زكاة توخذ من اموالهم وترد على
فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

باب
ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة المازنى عن ابيه عن ابى
سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة
اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس
فيما دون خمس ذود من الابل صدقة

باب
زكاة البقر وقال ابو حميد قال النبى صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء
الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جوار تجارون ترفعون اصواتكم كما تجار البقرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش
عن المعرور بن سويد عن ابى ذر قال انتهيت اليه قال والذى نفسى بيده
او والذى لا اله غيره او كما حلف ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدى حقها
الا اتى بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها
كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابى صالح
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب
الزكاة على الاقارب وقال النبى صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة
والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد

الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا
من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه
الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسماعيل عن مالك رايح حدثنا ابن ابي
مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر
الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس
تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل
النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء
ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن
عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود
قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان
عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت
به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق
من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه ولا غلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك
قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على
المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا

الخدري

الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله
فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال
رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك
تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرئينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء
فقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع
يقتل او يلم الا اكلة الخضراء اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين
الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب
المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر

قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث
عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة
عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق
على عبد الله وايتام في حجرها قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سلي
انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت
امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي
صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا
فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله
فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة

حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة
قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي
عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم

باب قول

الله وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي
في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي
لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية في ايها اعطيت اجزات وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس
الخزاعي حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا

فاعطاه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده
في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي
عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه قال ابو اسحاق عن ابي الزنا
د عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى
نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء
خيرا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا
فيسأله اعطاه او منعه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال
حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها
وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه وحدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق
الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيأبى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه
ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم
اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب

وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم

باب من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا اشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر
قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول
اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير
مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب

من سأل الناس تكثرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت
عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي
يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى
يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد
صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني ابن ابي جعفر
فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه
الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان
ابن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم في المسألة

باب قول الله تعالى

لا يسألون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى
يغنيه لقوله تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله الى قوله فان الله به
عليم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا
يسأل الناس الحافا حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل
ابن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب
المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن غرير
الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
منهم لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته
فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا
ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا
قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله
ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي
منه خشية ان يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد
انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل
قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد
فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن

كيسان هو اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا
يقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لان يأخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب خير له من ان يسأل
الناس

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج
منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد
ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته
بجبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا ○
وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة
اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناه
اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه
الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل
ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال
وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن
سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ○
قال احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم
يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب قال
اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح
نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول يعني حديث ابن عمر في ما
سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على
المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة

باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال
حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد ○
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة
ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة

باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن
الاسدي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام
النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن ○
والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعله في فيه فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد صلى الله عليه
وسلم لا ياكلون الصدقة

باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من غيره

او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجبت
عليه الزكاة ممن لم تجب حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب
عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك
عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
تزهي قال حتى تحمار

باب هل يشتري صدقته

ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق
خاصة عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن
الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان
ابن عمر لا يترك شيئا تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه ○
وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره

ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد
في قيئه
باب ما يذكر في الصدقة للنبي
صلى الله عليه وسلم وآله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما
شعرت انا لا ناكل الصدقة
باب الصدقة
على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة
لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة
للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت
واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو
لها صدقة ولنا هدية
باب اذا تحولت الصدقة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به
الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت
محلها حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو
عليها صدقة وهو لنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اخذ الصدقة
من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم
اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ
من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب **باب**

صلاة الامام

صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم الى قوله سكن لهم حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
باب ما يستخرج
من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز انما هو شيء دسره البحر وقال
الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس
ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني
اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر
فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج
الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها
وجد المال
باب في الركاز الخمس وقال
مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن
بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس
واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز
في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة
في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس
المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا خرج منه شيء قيل له
قد يقال لمن وهب له شيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال
لا باس ان يكتمه ولا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس
باب قول الله عز وجل
والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد
الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات
بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
باب
استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن انس ان ناسا
من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل
الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم

وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس ○

باب وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو هو الاوزاعي قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ○

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا محمد بن جهضم قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين ○

باب صدقة الفطر صاعا من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابي حكيم العدني قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين ○

باب الصدقة قبل العيد حدثنا آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج

الناس الى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او بيومين

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ○

باب قول الله عز وجل يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة ○

حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس

باب الحج على الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله

عليه وسلم بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين حدثنا محمد بن أبي
بكر المقدمي حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله
ابن أنس قال حج أنس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال
حدثنا أيمن بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت يا رسول
الله اعتمرتم ولم أعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم ۝
فأحقبها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال
أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا
قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال أخبرنا
حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج
مبرور ۝ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار أبو الحكم
قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه ۝

باب مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر في منزله
وله فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأهل نجد قرنا ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة

باب قول الله تعالى وتزودوا

فإن خير الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون
نحن المتوكلون فإذا قدموا المدينة سألوا الناس فأنزل الله وتزودوا فإن خير الزاد
التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل أهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال إن النبي صلى الله عليه
وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن
المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة
ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل

أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال
عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم

باب مهل أهل الشام

حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ۝
ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن
لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذلك حتى أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل نجد

حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة
وأهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه ۝
ويهل أهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة
ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان
يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله حتى إن أهل مكة يهلون منها ۝

باب مهل أهل اليمن

حدثنا معلى بن أسد
قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة
ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لأهلهن ولكل آت أتى عليهن من
غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ذات عرق لأهل العراق

حدثنا
علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا
قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة

حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق
المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة
واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك

حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال حدثني
يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي
فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن ابي
بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي
وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ
بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط
من ذلك

باب غسل الخلوق ثلاث مرات

قال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان
ابن يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى
الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد
اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط
ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب
الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك
قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن

وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشم
المحرم الريحان وينظر في المراة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال
عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب
ولم تر عائشة بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال
كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم قالت كنت

وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله
قبل ان يطوف بالبيت

باب من اهل ملبدا

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا ○

باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى
ابن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن عمر وحدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة ○

باب ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب
ابن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة
ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر

ولبست عائشة رضي الله
عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلتثم ولا تتبرقع ولا تلبس
ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة
باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل
ثيابه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن
سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن
ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة
التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل
هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع
ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من
اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت

وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة
قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب

باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا
ابن جريج قال حدثنا محمد بن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته
واستوت به اهل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة
اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح

باب رفع الصوت بالاهلال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى
الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان النبي
صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان قال
سمعت خيثمة عن ابي عطية قال سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب راحلته حتى استوت على
البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر
الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه
وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس

باب من اهل حين استوت به راحلته

حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن
نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة

باب الاهلال مستقبل القبلة الغداة

بذي

بذي الحليفة وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن
نافع قال كان ابن عمر اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا
استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى
بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعل ذلك تابعه اسماعيل عن ايوب في الغسل حدثنا سليمان
ابن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما
اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة
فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعل

باب التلبية اذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني
ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما
فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه
ولكنه قال اما موسى كأني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء

اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من
السحاب وما اهل به لغير الله وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض فلم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني
النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه
مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا

باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة
حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت

وزاد محمد بن ابي بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء
فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر فقال
ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ
بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي

باب

قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج وقوله يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس
والحج قال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة ٥
وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان
ان يحرم من خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا افلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد
عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج
وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي
فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالاخذ بها والتارك
لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا
اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك
فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امراة
من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان
يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى
فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الاخر حتى نزل المحصب
ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل
بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فاني انتظركما حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا
فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم
فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة ضير من ضار يضير
ضيرا ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا

باب

التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت

فامر النبي

فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه
لم يسقن فاحللن قالت عايشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة
قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي
قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا
وكذا قالت صفية ما اراني الا حابستهم فقال عقرى حلقى او ما طفت
يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عايشة رضي الله عنها فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة
وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله
عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا
حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان
وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة
وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون
المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن
اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها
عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامره
بالحل حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني
لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال اخبرنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس
فسالت ابن عباس فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور
وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال
للرؤيا التي رايت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب
قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي
اناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال

حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق
البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت
وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا
بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا
الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي
امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد
الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب
قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى
ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما راى ذلك علي
اهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت
مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام
عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برايه ما شاء

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام

وقال ابو
كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو معشر البراء قال حدثنا عثمان
ابن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال
اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم
بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة ثم قدم حجنا
وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين
في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه
وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى في كتابه شوال وذو القعدة
وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع
والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا
دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل
ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا او ليلا

بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح
ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي
طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من اين يدخل مكة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من اين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة
من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى قال
ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن
معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته
فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي كتبي كانت عندي او عند مسدد حدثنا
الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها
من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة حدثنا احمد قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام
وكان عروة يدخل من كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل من كدى وكانت
اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من
اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله حدثنا
موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى
منزله قال ابو عبد الله كداء وكدى موضعان

باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى الى قوله انك انت التواب الرحيم

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه
الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن
عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي
الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال
نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا
من شاؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم
ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته
على اساس ابراهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له
خلفا قال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو قال
حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان
قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج
منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به
اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن
الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم حجارة
كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه فقال اريكه الآن فدخلت
معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة
اذرع او نحوها

باب فضل الحرم وقوله
انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان
اكون من المسلمين وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا
من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير
ابن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة
لقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس
سواء العاكف فيه والبادي ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
البادي الطاري معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال
يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور
وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما
كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث
المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله عز وجل ان الذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك
بعضهم اولياء بعض الاية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي قال حدثنا
الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم
النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني
عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي
اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب
اشبه

باب قول الله تعالى
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
الى قوله لعلهم يشكرون

باب قول
الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد الى قوله عليم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله قال

أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه. حدثنا أحمد قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج. قال أبو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد. تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر.

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان قال حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان أقتدي بهما.

باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الأخنس قال حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة.

باب ما ذكر في الحجر الأسود

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك.

باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين.

باب الصلاة في الكعبة

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع

عن ابن عمر

عن ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء.

باب من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل. حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا.

باب من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه.

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم.

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع.

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا [illegible] الذهلي قال حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة. تابعه الليث وقال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل إنما كنا

رأينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن. تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه

باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ورقاء قال أخبرنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك. حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري

باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء عنده وكبر. تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا

حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة

قال فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة أنس قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرنا قال أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي عنك وأبت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف

حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده

باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن

الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

باب

لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه في الحجة التي امره عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب

اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة
او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن
ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر

باب

صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل
سبوع ركعتين وقال اسماعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول
تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى
الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن عمرو سالنا ابن عمر ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان
يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله فقال
لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب

من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا
موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب

من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت
بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك
فلم تصل حتى خرجت

باب

من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا ادم قال حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد
قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب

الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف
ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين
بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن
زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا
طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت
الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة
التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس
وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة
ابن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير
يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن
الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب

المريض يطوف راكبا حدثني اسحاق الواسطي قال حدثنا
خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في
يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من
وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور

باب

سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي
منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك
فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني

قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب
منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال
لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل
جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا
فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا محمد
هو ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما
حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم
قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهلل بالحج والعمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد
الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف
الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا
بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد
الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال
فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم
اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير
فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال
ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا
اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق
ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه
الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء

حدثنا احمد بن
عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان
اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار
يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها
عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدءون بشيء حين
يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي
حين تقدمان لا تبتدئان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان
وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما
مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة
وجعل من شعائر الله

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال عروة سالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ارايت
قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت
بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه
ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون
لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان
يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة رضي
الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان
يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما
كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت
عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله
الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا
نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا
فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في
الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا

والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر
بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني حسين حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان
يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله
يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين
الصفا والمروة حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف
بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا
والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء
عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب ح وقال
لي خليفة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم
هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال

اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي قالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من
امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت
عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت
طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر
عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل
ابن هشام قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا
ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت
تحت رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي
الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالنها
او قال سالناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا
قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت
نعم بابي فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير
ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد
عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى

وسئل عطاء عن
المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على
راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر
اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس
اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا اسحاق الازرق قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم
اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر
قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا علي سمع ابا بكر
ابن عياش قال حدثنا عبد العزيز لقيت انسا ح وحدثني اسماعيل بن ابان قال
حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا

راكبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر
حيث يصلي امراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي
الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت
حظي من اربع ركعتان متقبلتان

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا
سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل قالت شك الناس يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي
انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا
اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه
ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر
في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج
فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال
الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى
افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان
كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما
راى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان
ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو
واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن
يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة
فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن
عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك
ابن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن
عمر وانا معه حين زاغت الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال
ابن عمر الرواح فقال الان قال نعم قال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر
حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم
فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كنت اطلب
بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت
اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا
والله من الحمس فما شانه ههنا حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية
عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس
يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف
فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس
من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه
الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون
من جمع فدفعوا الى عرفات

باب السير اذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله
فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار

باب النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض

من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي
قال الصلاة امامك حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب
الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي
حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد
ابن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب
الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ
وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله
عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ رمي الجمرة ه

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط

حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال
اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما
انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم
بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا
خلالهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة
عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة
فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى
المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل
بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء
بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما ه
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد
الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في
حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب

من اذن

من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله
فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام
ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن
واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع
الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة
في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما
صلاة المغرب بعدما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند
المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف
الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك
فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جمع بليل حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبيد الله بن ابي
يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في
ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله
مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع بالمزدلفة فقامت تصلي فصلت
ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني
هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم
رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا
قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن عائشة رضي
الله عنها قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت
ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى
الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا
بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت
سودة احب الي من مفروح به

باب متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش

قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر
قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا
فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر
حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان
المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف
حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله
كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر ٥

متى يدفع من جمع حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون
يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون
حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم
افاض قبل ان تطلع الشمس

التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما
كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل
من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى
جمرة العقبة

فمن تمتع بالعمرة الى
الحج فما استيسر من الهدي لقوله المسجد الحرام حدثني اسحاق بن
منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال
سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال
فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت
في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته
فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال ادم ووهب بن جرير
وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

ركوب البدن لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت الى قوله وبشر المحسنين
وقال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل

والمعتر

لبدنهما والقانع

والمعتر الذي يعتر من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق
عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في
الثالثة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها ثلاثا ٥

من ساق البدن معه ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل
من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا
والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم
خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف
ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف
بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهدى وساق الهدي من الناس
وعن عروة ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه
بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

من اشترى الهدي من الطريق
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال
عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا امنها ان ستصد عن البيت
قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة
من الدار قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج
والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا

فلم يحل حتى حل منهما جميعا باب من أشعر
وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من
المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة
ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة زمن الحديبية في بضع عشرة مائة
من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره
وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح عن القاسم
عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له
باب فتل القلائد للبدن والبقر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله
ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى
أحل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه
ثم لا يجتنب شيئا مما لا يجتنب المحرم
باب إشعار البدن وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه
وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلا
ئد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى
البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل
باب من قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن
أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس
قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة
فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث
بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي
باب تقليد الغنم حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى
النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة

قالت كنت

قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور
ابن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم
فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن
عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه
وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم باب القلائد
من العهن حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن
عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي
باب تقليد النعل حدثني محمد
هو ابن سلام قال أخبرنا عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة
عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم
والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن
المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الجلال للبدن وكان ابن عمر
لا يشق من السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق
بها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن
عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال
وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع
كما صنع رسول الله أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى إذا كان بظاهر البيداء قال
ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد جمعت الحج مع عمرة وأهدى هديا مقلدا
اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم
منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الأول
ثم قال هكذا صنع النبي باب ذبح الرجل
البقر عن نسائه من غير أمرهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى
إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا

طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى

حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة بكبشين املحين اقرنين مختصرا

باب نحر الابل المقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة بكبشين املحين اقرنين

حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة

باب لا يعطي الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها

وقال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن ابن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

باب يتصدق بجلال البدن

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف ابن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

باب وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا الى قوله فهو خير له عند ربه

باب ما يؤكل من البدن وما يتصدق

وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قال قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه

باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج

حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم بن سليمان الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى

قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج فقال حلقت قبل ان
انحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم
اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب
الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله

باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله
ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر

باب الحلق والتقصير عند الاحلال

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال
نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال والمقصرين يا رسول الله وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين
مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا
وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حلق النبي صلى الله
عليه وسلم وطايفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال ابو

الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل
ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد
الرزاق قال اخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد
النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حايض
قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن
القاسم وعروة والاسود عن عائشة افاضت صفية يوم النحر

باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا

حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح
قال اذبح ولا حرج فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في
حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال
اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال
ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج قال
اخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب
ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل
ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثني
اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه

معمر عن الزهري

باب الخطبة ايام منى

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع ٥

باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى

الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس رضي الله عنه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن الاعمش بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة ٥

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال

حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان
يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل
فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم
ياخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف
ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على
اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يفعل

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه
يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما
رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة
رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات
يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم
بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن
عمر يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه
وكان افضل اهل زمانه سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان
يطوف وبسطت يديها

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن
الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن
الحارث عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب

الى البيت

الى البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت
قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب
عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امراة طافت ثم
حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم
المدينة فاسالوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت
حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر
ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان
معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا
مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل
اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت
بلى وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله قال فاخرجي مع
اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن
الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى
قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة
وهو منهبط

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا اسحاق بن يوسف
قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس
بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم
التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما
يفعل امراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد

رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت انما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه
يعني بالابطح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل
نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا
رجع من مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل
من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند
باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا
واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف
بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله
عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر
كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال
خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نزل بذي طوى اذا رجع
من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات
بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية حدثنا عثمان بن الهيثم قال
اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز
وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية
ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى
اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا
محاضر قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة
النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى

ما اراها

ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت
يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه
مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن
عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله
واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي
مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا
الجنة

باب من اعتمر قبل الحج حدثنا
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال
ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق حدثني عكرمة بن خالد قال
سالت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم
قال اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله
ابن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال
فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا
استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المؤمنين الا
تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سالت عائشة رضي الله
عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن
حسان قال حدثنا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم
غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك قال حدثنا همام عن قتادة قال سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة

مع حجته حدثنا هدبة حدثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي
القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سألت
مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج
عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك
ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك
ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان في رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان
حجة او نحوا مما قال

العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج
فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة
قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا
حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم ٥
فاهللت بعمرة مكان عمرتي

عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن
اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة
ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم
عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم
من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم
يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ٥
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك
كلها غير انها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله

الامد / الذي — النبي — مرتين — رسول الله — يحجي — من ذلك — ابن سلام — بعمرة — رضي الله عنهما — رضي الله عنهما — الهدي — آذن اصحابه — ذلك

اتنطلقون بحج وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى
فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه
بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد ٥

الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت ٥
لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت
قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت
فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة
مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة
ولا صوم

اجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون
عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة
رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري
فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك
او نصبك

المعتمر اذا طاف طواف

العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه
ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما
شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب الله عليك
ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى
نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم
فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في جوف الليل فقال
فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت
قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة

يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال

التنعيم — النبي — اني — بسرف — منزلا — عني — بالعمرة — بالحج

حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف
تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب وددت
اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر تعال
ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع
طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه
قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على
احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا
جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء
الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفيان
وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر وقال

عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن عبد الله بن
ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة
طاف فطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل
مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا
ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين
الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال
بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت

طف بالبيت

طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به
حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان
اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله حدثنا احمد
ابن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله
مولى اسماء حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا
ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة
والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو
او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه
واخر خلفه

باب القدوم بالغداة

حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد
الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا

باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
حميد انه سمع انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر
درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد
الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل

عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير باب
قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار
اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار
فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها باب
السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى
نهمته فليعجل الى اهله باب المسافر
اذا جد به السير يعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان
بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم ابواب
المحصر وجزاء الصيد وقوله
تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي
محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه قال ابو عبد الله حصورا
لا ياتي النساء باب اذا احصر المعتمر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد
الله بن عمر حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت
صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد
الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك
ان لا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان
خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى
الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال
انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل
يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض

بني عبد الله

بني عبد الله قالا له لو اقمت بهذا حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن
صالح قال حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة
قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق
راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا باب
الاحصار في الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول
اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم
ان لم يجد هديا وعن عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر
نحوه باب النحر قبل الحلق في الحصر
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر
اصحابه بذلك حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو بدر
شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما
كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال
كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه باب
من قال ليس على المحصر بدل
وقال روح عن شبل انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من
حبسه عدو او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر
نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ
الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا
قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا
من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال
ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني
قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك مجزي عنه واهدى
باب قول الله تعالى فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير
فاما الصوم فثلثة ايام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلثة ايام او اطعم
ستة مساكين او انسك بشاة

باب قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال ايوذيك هوامك قلت نعم
قال فاحلق راسك او قال احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلثة
ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك مما تيسر

باب الاطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة
فسالته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ
بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم
ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثنا اسحاق قال حدثنا روح قال حدثنا
شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط القمل على وجهه فقال
ايوذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون
بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام وعن محمد
ابن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اخبرنا عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط
على وجهه مثله

باب قول الله عز وجل فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال
سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه

باب قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

جزاء الصيد

باب جزاء الصيد ونحوه

قول الله تعالى سبحانه لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من
النعم الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون

باب

واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو
غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فاذا
كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه
وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه تضحك
بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته
واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت
النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في
جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو
قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم
قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش
وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع
قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم
فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم
يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم
فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل
فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو
قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول
الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا
ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا
حمار وحش وان عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان حدثنا
صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى

الله عليه وسلم ومنا المحرم ومنا غير المحرم يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش
يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته
ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال
بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسألته فقال كلوه
حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي

يصطاده الحلال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو
قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا
كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة
على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا اناكل لحم صيد ونحن محرمون
فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو
قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اناكل لحم صيد ونحن محرمون
فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال
فكلوا ما بقي من لحمها ٥

باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد
الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه
قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد
الله بن عباس نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح وحدثنا مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى
نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح وحدثني
اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم
قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والكلب
العقور وحدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني

يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب
والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت
عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسماعيل
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم
اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا
بقتل الحية باسا

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة
ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله
ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا
اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
خربة بلية

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة
فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف
وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا
الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان
تنحيه من الظل تنزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك
بها دما حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد

عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال
فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى
خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال
الا الاذخر

باب الحجامة للمحرم وكوى

ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول
سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم
سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد
الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل
في وسط راسه

باب تزويج المحرم

حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء
ابن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد الله
ابن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال
قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم
ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب
المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحاق في النقاب والقفازين وقال
عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين
وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه
ليث بن ابي سليم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم
ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه
ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير
ابن عمر وعائشة بالحك باسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن زيد بن اسلم

عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور
ابن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال
المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري
فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسالك كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب
يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه
اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه واقبل بهما وادبر فقال
هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين

حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل
للمحرم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراو
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين

باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراو
ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح
وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم

بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون
ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة فيه اثر صفرة او نحوه وكان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم

باب المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة ح وحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت

امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم

باب حج المراة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب ابن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

باب حج النساء وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب ابن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة

في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس
معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين
بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال
الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال
ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي
ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال
نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير
لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ابوب
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن
يزيد قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث
من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى
النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم
ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال
ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

حرم ما بين

حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين
واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب
وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال
اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه
طابة

باب لابتي المدينة

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي
السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان
بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير عن سفيان بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الايمان يأرز الى المدينة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال
حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز
الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث قال اخبرنا الفضل عن جعيد
عن عايشة قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء باب
آطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة قال سمعت اسامة قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى
اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري
باب لا يدخل الدجال المدينة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثنا اسحاق قال حدثني
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال
الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها
ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة
فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك
الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني
اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه باب
المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء اعرابي النبي صلى
الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني ثلاث مرار
فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد
ابن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه

فقالت فرقة

فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث
الحديد باب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من
البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان
على دابة حركها من حبها باب كراهية
النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة حدثنا ابن سلام قال اخبرني
الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى
قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني
سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا باب
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد
ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ، كل امرئ مصبح في اهله ،
والموت ادنى من شراك نعله ، وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته
يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال
اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا
من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا
وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض
الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك
صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن
امه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن
حفصة سمعت عمر رضي الله عنه كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب صوم رمضان
وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من

قبلكم لعلكم تتقون **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن
جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثاير الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من
الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيا فقال اخبرني ما فرض
الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيا فقال اخبرني
بما فرض الله علي من الزكاة فقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع
الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيا ولا انقص مما فرض الله علي شيا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق
حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشورا وامر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة
اخبره عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشورا في
الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرو قاتله
او شاتمه فليقل اني صايم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب
عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي
به والحسنة بعشر امثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا جامع عن ابي وايل عن حذيفة
قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسال عن ذه انما اسال عن التي تموج
كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر
قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم
من الباب فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة

باب الريان للصايمين

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم
القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون لا يدخل منه
احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثني

معن قال

معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله
نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب
الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك
الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو
ان تكون منهم

باب هل يقال رمضان
او شهر رمضان ومن راى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان **حدثنا** قتيبة حدثنا اسماعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة **حدثني** يحيى
ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن ابي انس
مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا
واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني
عقيل ويونس لهلال رمضان

باب من صام
رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام
حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان

حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام
وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة من رمضان حتى ينسلخ يعرض
عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان
اجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع
قول الزور والعمل به في الصوم **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا ابن

ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
حاجة في ان يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول اني صايم اذا شتم

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان
يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ
صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه ٥

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن عمار
من صام يوم الشك فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا
العدة ثلاثين حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا
وخنس الابهام في الثالثة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان
ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من
نسايه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا
تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في

مشربة

مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال
ان الشهر يكون تسعا وعشرين ٥

باب شهرا عيد لا ينقصان

قال ابو عبد الله قال اسحاق وان كان ناقصا فهو تمام وقال
محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد حدثنا معتمر
قال سمعت اسحق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران ٥
لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا
نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم
صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان
الرجل صايما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى
يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صايما فلما حضر الافطار اتى
امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان
يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما
انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه
الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ٥

باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل

فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
هشيم قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي
الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

عَمَدْتُ الى عِقَالٍ اسود والى عقالٍ ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت
انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله
الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل
الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن
حتى يطلع الفجر قال القسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا
باب تاخير السحور حدثنا محمد
ابن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب كم قدر بين
السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال
قدر خمسين اية باب بركة السحور من
غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم
قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في
السحور بركة باب اذا نوى بالنهار صوما
وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني
صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم

عاشوراء

عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل باب
الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد
الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة ح حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم
وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة
ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر
لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة رضي الله عنه هنالك ارض فقال
عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك
فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس
وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند باب
المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ٥
يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقال قال ابن عباس مارب
حاجة قال طاوس اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء ٥
باب القبلة للصائم وقال
جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى حدثني
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه
وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن ابي
عبد الله حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب ابنة ام سلمة عن امها
رضي الله عنهما قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ
حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت
نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان
من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم باب
اغتسال الصائم وبل ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فالقاه عليه وهو صائم ودخل
الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء
وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا

إن – حتى – فقال – سعيد – مارب حاجات – غير – باب القبلة للصائم – فالتي – رخليد – ولا – يمنعكم – تعجيل – فانك

كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لى ابزن اتقحم فيه وانا صايم ويذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صايم وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابرهيم بالكحل للصايم باسا حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابى بكر قالت عايشة رضى الله عنها كان النبى صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر فى رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن سمى مولى ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ابن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابى فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة رضى الله عنها قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصايم اذا اكل او شرب ناسيا

وقال عطا ان استنثر فدخل الماء فى حلقه لا باس لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شى عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شى عليه ٥ حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا نسى فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب

واليابس للصايم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صايم ما لا احصى او اعد وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصايم من غيره وقالت عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال حدثنى الزهرى عن عطاء بن يزيد عن حمران رايت عثمن رضى الله عنه توضا فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوى هذا ثم قال من توضا وضوى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشى الا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم

اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصايم وغيره وقال الحسن

لا باس بالسعوط للصايم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما فى فيه من الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه وما ذا بقى فى فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه

باب اذا جامع فى رمضان

ويذكر عن ابى هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبى وابن جبير وابرهيم وقتادة وحماد يقضى يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون حدثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عايشة رضى الله عنها تقول ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلى فى رمضان فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا

باب اذا جامع فى رمضان

ولم يكن له شى فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتى وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبى صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السايل فقال انا قال خذها فتصدق به فقال الرجل على افقر منى يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتى فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

باب المجامع فى رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج

حدثنا عثمن ابن ابى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امراته فى رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك

باب الحجامة والقى للصايم

وقال لى يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن

ابن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر
عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل
وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم
بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما
وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن
غير واحد مرفوعا فقال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد
الاعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
ثم قال الله اعلم حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو
محرم واحتجم وهو صائم حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة قال
سمعت ثابتا البناني يسئل انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة
للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم باب الصوم في السفر والافطار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي اسحاق الشيباني
سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم
رمى بيده ههنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم تابعه
جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن
عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى
الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم
وان شئت فافطر باب اذا صام اياما من
رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ
الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان
وقديد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار
حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي

صلى الله عليه وسلم وابن رواحة باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر
باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم
باب من افطر في السفر ليراه الناس
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه
ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد
صام النبي صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر
باب وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال
ابن نمير حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى حدثنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا
ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم
فامروا بالصوم حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
باب متى يقضى قضاء رمضان وقال
ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد
ابن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابراهيم اذا فرط
حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا
وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى عن ابي سلمة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان
فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي او بالنبي صلى الله عليه

وسلم

باب الحائض تترك الصوم والصلاة

وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة ٥

حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان من دينها ٥

باب من مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد ابن موسى بن أعين حدثنا ابي عن عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد ابن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت ٥ وقال يحيى وابو معوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس ٥

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد

اقبل

اقبل من ههنا فقد افطر الصائم

باب يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن سليمن عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رأيت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم ٥

باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا ٥

باب صوم الصبيان وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار

باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ٥ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست

مثلكم انى اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد رضى الله عنه انه سمع النبى صلى
الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا
فانك تواصل يا رسول الله قال انى لست كهيئتكم انى ابيت لى مطعم يطعمنى
وساق يسقينى حدثنا عثمن بن ابى شيبة ومحمد قالا اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال انى لست كهيئتكم
انى يطعمنى ربى ويسقين لم يذكر عثمن رحمة لهم

التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
فى الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلى
انى ابيت يطعمنى ربى ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا
ان ينتهوا حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل
انك تواصل قال انى ابيت يطعمنى ربى ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون

الوصال الى السحر حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنى ابن ابى حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول
الله قال لست كهيئتكم انى ابيت لى مطعم يطعمنى وساق يسقين ۝

من اقسم على اخيه ليفطر فى
التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له ۝ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابى جحيفة عن
ابيه قال اخى النبى صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابى الدرداء فزار سلمان
ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك
ابو الدرداء ليس له حاجة فى الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال
كل قال فانى صائم قال ما انا باكل حتى تاكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب
ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر
الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا
ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذى حق حقه فاتى
النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق

سلمان

اخبرنا
قال ابو عبد الله
اخبرنى
فايكم
انى
اذ
متبذلة

سلمان صوم شعبان حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى النضر عن ابى سلمة عن عائشة رضى
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل
صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه فى شعبان حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة ان عائشة رضى الله عنها حدثته
قالت لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم
شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا
واحب الصلاة الى النبى صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا
صلى صلاة داوم عليها ما يذكر من صوم
النبى صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما صام
النبى صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول
القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثنى
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا
رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر
حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا
تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وقال سليمن عن حميد
انه سال انسا فى الصوم حدثنى محمد اخبرنا ابو خالد الاحمر اخبرنا حميد
قال سالت انسا رضى الله عنه عن صيام النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من
الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من
كف النبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب
رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق الضيف فى الصوم ۝ حدثنا اسحق اخبرنا هرون بن اسمعيل
حدثنا على حدثنا يحيى قال حدثنى ابو سلمة قال حدثنى عبد الله بن عمرو بن
العاص رضى الله عنهما قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث يعنى ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما
صوم داود قال نصف الدهر حق الجسم فى الصوم
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعى قال حدثنى
يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثنى عبد الله بن
عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا

وما
النبى
الله
ديم
تراه
قال
ابو ابن سلام
قلت
محمد
لا

تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا
وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم
كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر
كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم
صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي
الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد
ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو
قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك
لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن
الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك
قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما
وأفطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق
أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك ٥

باب حق الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء
أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك
تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حظا وإن
لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه
السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال
من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين

باب صوم يوم وإفطار يوم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مغيرة
قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر
يوما فقال اقرإ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث

باب صوم داود عليه السلام حدثنا آدم
حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم
الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له

النفس

النفس لا صام من صام الدهر ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر
من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا
يفر إذا لاقى حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن أبي
قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة
من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال
أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله
قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر
صم يوما وأفطر يوما

باب صيام أيام
البيض ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي
الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

باب من زار قوما
فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحرث حدثنا
حميد عن أنس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر
وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية
من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول
الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا
إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فإني لمن أكثر الأنصار مالا
وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون
ومائة ٥ حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنسا
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم من آخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان وحدثنا
أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلا وعمران
يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت من سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني
رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل
الصلت أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف
عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان

باب صوم يوم الجمعة فإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر حدثنا أبو عاصم عن
ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم أن ينفرد بصوم

يوم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة ح وحدثني محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب
عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم
الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا
قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني ابو ايوب ان
جويرية حدثته فامرها فافطرت

باب هل يخص شيئا من الايام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني
عمير مولى ام الفضل ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا
تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم
وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب او قرئ عليه قال اخبرني عمرو
عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه
والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم
واليوم الاخر تاكلون فيه من نسككم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة
بعد الصبح والعصر

باب الصوم يوم النحر

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا معاذ اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما
فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال

ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم ٥
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير
قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى
الله عليه وسلم فاعجبنني لا تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم
ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام و
مسجد الاقصى ومسجدي هذا

باب صيام ايام التشريق

وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة
رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا
لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة
الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها مثله تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب

باب صيام عاشوراء

حدثنا ابو
عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء
صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في
الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج
على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم
ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر عبد الوارث حدثنا ايوب
حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا
قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال

فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره

على احدى

على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل ليلة القدر وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما كان في القران ما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري التماس ليلة القدر في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي

فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر
وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت
فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني
نظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوا وحدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من
رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر
في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن
عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر هي في
تسع يمضين او سبع يبقين يعني ليلة القدر قال عبد الوهاب عن ايوب عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين

رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة حدثنا محمد بن المثنى
حدثني خالد بن الحرث حدثنا حميد حدثنا انس عن عبادة بن الصامت قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال
خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم
فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

العمل في العشر الاواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر
شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

كتاب الاعتكاف

ابواب الاعتكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها

لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك
حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من
رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف
ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله

ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط
من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من
صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد
اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في
العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش
فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء
والطين من صبح احدى وعشرين

الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في
المسجد فارجله وانا حائض

لا يدخل البيت الا لحاجة

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة
وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله
وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا

غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا
حائض

الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان
فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة
ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب ابنة جحش ضربت
خباء آخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر
ثم اعتكف عشرا من شوال

الاخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان
يعتكف فاذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون

بعد من شوال ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب
هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب
فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب
ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول
الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا باب
الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن
منير سمع هرون بن اسمعيل حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة
عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال
اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني
رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة
فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء
حتى رايت اثر الطين في ارنبته وجبهته باب
اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد
عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم امراة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا
الطست تحتها وهي تصلي باب زيارة
المراة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف
معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان
من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه
وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان

حسين / الى / النبي / حدثنا / رايت / الي / وضعت / حسين / وحدثني / حسين / فقال / فقالا

يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا
باب هل يدرا المعتكف عن نفسه حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين ان صفية
رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها
فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما
قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفيان
اتته ليلا قال وهل هو الا ليل باب من خرج
من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابن
جريج عن سليمن الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفيان
وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا
عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت
هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء
فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد
عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين باب
الاعتكاف في شوال حدثنا محمد حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل
مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها
فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب
بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد
ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا
البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر
العشر من شوال باب من لم ير عليه
صوما اذا اعتكف حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف نذرك فاعتكف ليلة
باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم
حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع

حدثني / حسين / ليلا / ابن بشر / فقال / قال / حدثني / فاذا / الغداة / على المعتكف / ابن بلال / بنذرك

عن ابن عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال أراه قال
ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك باب
الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف
عشرين يوما باب من اراد ان يعتكف ثم بدا
له ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة
ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب ابنة جحش امرت ببناء فبني
لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية
فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف
في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم باب ما جاء في قول الله تعالى
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند
الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم
صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا
واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا
من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في

حديث يحدثه

حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه
الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا
فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت
تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة
قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع
الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال
كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن المدينة فآخى النبي صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال
لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك
دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا
يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال
نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت
النعمان بن بشير رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابي
فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان
بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما
امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا
على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع

حول الحمى يوشك ان يواقعه باب تفسير
المشتبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون
من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين حدثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحرث رضي الله عنه ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد
قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه
فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت
يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري
ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر
باب ما يتنزه من الشبهات حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة مسقطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي
باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشتبهات
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع
الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن
الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثني احمد بن
المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا
باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سموا الله عليه

سموا الله عليه وكلوه باب قول الله تعالى واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن
حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها باب من لم يبال من حيث كسب المال
حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ
منه امن الحلال ام من الحرام باب التجارة في البر
وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم
يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم رضي الله عنه
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن
محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال
يقول سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئا فلا يصلح باب
الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد
الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني
على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا
الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة
باب التجارة في البحر وقال مطر لا باس به
وما ذكره الله في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله
والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح
من السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث
باب واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم

تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه **حدثني محمد** قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا **حدثني** يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره

من احب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس حدثنا محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه

شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسية **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس ح **حدثني** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا اسباط ابو اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **حدثني** محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عايشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عايشة

حدثنا ابراهيم بن

حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسال الناس

السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى

من انظر موسرا

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملايكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيا قال كنت امر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه قال ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر

من انظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غايلة وقال قتادة الغايلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابرهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول اتى امس من خراسان جاء امس من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ

المعسر

يبيع سلعة يعلم انه بها داء الا اخبره حدثنا سليمن بن حرب حدثنا همام
عن قتادة عن صالح عن ابي خليل عن عبد الله بن الحرث رفعه الى حكيم بن حزام رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين
بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء
رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما
يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت
في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
قد تبعنا فان شئت ان تأذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل
قد اذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او
قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما

باب قول الله تعالى

يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على
الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال من حلال ام من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله

تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن
جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما نزلت اخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جرير بن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى
اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل
الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال
الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا

لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان
كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون قال ابن عباس هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال
رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات

والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق
فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا عليه السلام
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي
فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي
حدثنا اسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم
تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا

يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال
العباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال
الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل
وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا ٥

باب ذكر القين والحداد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته
أتقاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال لا أكفر
حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا
وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا

باب ذكر الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ٥

باب ذكر النساج

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه
قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة
منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي أكسوكها
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال
رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت
سألتها اياه لقد علمت انه لا يرد سائلا فقال له الرجل والله ما سألته الا
لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم
قال أتى رجال سهل بن سعد حدثنا عبد العزيز فقال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك
النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن اذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء
الغابة ثم جاء بها فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت
فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن
عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

يا رسول الله الا أجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت
قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها اليه فجعلت تئن أنين
الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الحوائج بنفسه وقال

ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما
جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا

حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا أبو معاوية حدثنا الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير واذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك
قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
يعني جملا صعبا ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ
علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته
أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا
أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي أخوات
فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما انك
قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه
مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة
فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال
فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له
أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال
ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض الي منه قال خذ جملك
ولك ثمنه

باب الاسواق التي كانت في
الجاهلية فتبايع بها الناس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله
عز وجل ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شراء الابل الهيم والاجرب ٥ الهائم المخالف للقصد في كل شيء ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب في العطار وبيع المسك

حدثني موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو بكر ابن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان اصحاب

عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل

باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة اخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا ابن عمر حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث

باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثني اسحاق اخبرنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار

باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار حدثني إسحاق حدثنا حبان
حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن
حزام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فإن صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال
وحدثنا همام حدثنا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحارث يحدث
بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على
المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على
الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على
بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك
يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعت من أمير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر
فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يرادني
البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب
بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود بثلاث ليال وساقني
إلى المدينة بثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الأسواق
وقال عبد
الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة فقال سوق
قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألهاني
الصفق بالأسواق حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل
ابن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله
كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم

وآخرهم

حدثنا — حتى — والربح له — رسول الله صلى الله عليه وسلم — ابن عفان — حدثني

وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة
وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط
خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام
في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ
فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا آدم بن أبي
إياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا
زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد
عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع
فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها
تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه
وأحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير
أوتر بركعة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن
نافع حدثنا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه
حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية السخب في السوق
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت أخبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في
التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا
غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها
أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال

تسموا — تكنوا — طعاما

وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا

باب الكيل على البائع والمعطي لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم او وزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ٥ حدثنا عبدان اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله ابن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه ٥ وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له

باب ما يستحب من الكيل حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم عليه السلام لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا

وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ حدثني ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه ٥ حدثنا علي حدثنا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال اخبرني مالك بن اوس انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه

باب من راى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة

واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قالت الصحبة يا رسول الله
قال الصحبة قالت يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ
احداهما قال قد اخذتها بالثمن

لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه
ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها

بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم
فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الحسين المكتب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما
له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه

النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن
وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن
عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة
وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها

بيع الملامسة
وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد
ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة
وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة
والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن لبستين ان
يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ

بيع المنابذة وقال انس نهى عنه
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد

ابن يحيى

ابن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملامسة والمنابذة حدثنا عياش
ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين الملامسة والمنابذة

النهي للبائع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي
صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس
الماء يقال منه صريت الماء حدثنا ابن بكير حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير
النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن
ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار
ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر
حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا
ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة
فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع
بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو
بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا
من تمر

ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع
من تمر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها
امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت
الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن
خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت

يسوم

لتكتفئ

سكينة

ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب البيع والشراء مع النساء

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة ابن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان ابن ابي عباد حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم ه

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر

حدثني عبد الله بن صباح حدثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس

باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة

وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك رضي الله عنه

نهينا ان يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان

وان بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثني عياش ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ه

باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

باب اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل

حدثنا عبد الله اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة ام المؤمنين

اراد ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن اعتق

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن
اوس سمع عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا
الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء
وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة
والمزابنة بيع التمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلي
وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك
ابن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله
فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى
ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ
منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء
وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا اسمعيل بن علية قال حدثني يحيى بن ابي اسحق
حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال حدثنا ابو بكرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة
بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف
شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا ابن اخي الزهري عن عمه
قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان ابا سعيد الخدري حدثه
مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر
فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح
الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته
فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل
ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكنني اخبرني
اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي
ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم
رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام اخبرنا يحيى بن ابي
اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء
وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف
شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال انس نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع
العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم
بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة

ليث صح
حدثني صح
بالتمر صح
بالورق صح
حدثنا
الخدري
مثل صح
دينار
فقال صح
ولكن صح
في الفضة صح

اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل حدثنا مسدد حدثنا ابو
معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب او الفضة حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا
ابن وهب اخبرنا ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار
والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت
مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفين عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة
اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع
بخرصها ياكلها اهلها رطبا وقال سفين مرة اخرى الا انه رخص في العرية
يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وانا
غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال
وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين انما اردت ان جابرا
من اهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

تفسير العرايا وقال مالك العرية
ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها
منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون
بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن
اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا ان يعري الرجل
في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت
توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما
شاؤا من التمر حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا
نخلات معلومات تاتيها فتشتريها

بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة
ابن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى

يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب
الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا
حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين
الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا
عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع
والمبتاع حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل
حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى
تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها

حدثنا علي بن الهيثم حدثنا معلى حدثنا هشيم اخبرنا حميد حدثنا
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة
حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار او يصفار

اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها
ثم اصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر
فقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو
صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد
الله عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا
الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

شراء الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال
لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه

اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد

اخبرني

ارخص

هو ابن مقاتل

عن

يتبايعون

ابن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن
ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال
لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا

من باع نخلا قد
ابرت او ارضا مزروعة او باجارة

قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم
اخبرنا هشام اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى
ابن عمر عن عبد الله بن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر التمر فالتمر للذي ابرها
وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث ۝ حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان
يشترط المبتاع

بيع الزرع بالطعام

كيلا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر
حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان
زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله

بيع النخل باصله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ
ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع ۝

بيع المخاضرة

۝ حدثنا اسحق
ابن وهب حدثنا عمر بن يونس قال حدثني ابي قال حدثني اسحق بن ابي
طلحة الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزا
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو فقلنا لانس
ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال
اخيك

بيع الجمار واكله

۝
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول
النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة

من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال

والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين
سنتكم بينكم ۝ وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة
باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فلياكل ۝
بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين
فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه
بنصف درهم ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر
وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت هند ام معاوية لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله
سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق
حدثنا ابن نمير اخبرنا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمن بن فرقد
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة رضي الله
عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه
بالمعروف

بيع الشريك من شريكه

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝
الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة

بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

۝ حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ۝ حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن
معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري

اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة نفر يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار
في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله

بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم انى كان لى ابوان شيخان كبيران فكنت
اخرج فارعى ثم اجئ فاحلب فاجئ بالحلاب فاتى به ابوى فيشربان ثم
اسقى الصبية واهلى وامرأتى فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال
فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلى فلم يزل ذلك دابى
ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الاخر اللهم ان
كنت تعلم انى كنت احب امرأة من بنات عمى كاشد ما يحب الرجل النساء
فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى
جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه
فقمت وتركتها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انى
استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت
الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال
يا عبد الله اعطنى حقى فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال
اتستهزئ بى قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم
انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابى
عثمان عن عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما قال كنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبى صلى الله
عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

شراء المملوك من الحربى وهبته وعتقه

وقال النبى صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه
وسبى عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض فى
الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة
الله يجحدون حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة
فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم
بامرأة هى من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التى معك قال اختى
ثم رجع اليها فقال لا تكذبى حديثى فانى اخبرتهم انك اختى والله ان على
الارض من مؤمن غيرى وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا
تصلى فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجى الا على
زوجى فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو

سلمة بن

سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هى قتلته
فارسل ثم قام اليها فقامت توضا تصلى وتقول اللهم ان كنت امنت بك
وبرسولك واحصنت فرجى الا على زوجى فلا تسلط على هذا الكافر فغط حتى
ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم
ان يمت فيقال هى قتلته فارسل فى الثانية او فى الثالثة فقال والله ما
ارسلتم الى الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابرهيم
فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم
سعد بن ابى وقاص وعبد بن زمعة فى غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن
اخى عتبة بن ابى وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة
فى غلام يا رسول الله ولد على فراش ابى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبى منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط
حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك
فقال صهيب ما يسرنى ان لى كذا وكذا وانى قلت ذلك ولكنى سرقت وانا
صبى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنى عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت
امورا كنت اتحنث او اتحنث بها فى الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لى فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على
ما سلف لك من خير

بيع جلود الميتة

قبل ان تدبغ حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابى عن صالح قال حدثنى ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد
الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما
حرم اكلها

قتل الخنزير وقال جابر حرم

النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذى نفسى بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد

لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدى حدثنا سفين
حدثنا عمرو بن دينار اخبرنى طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر

ابن الخطاب ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن
شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها
قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون ٥

بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما
يكره من ذلك حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد
ابن زريع اخبرنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن
عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة
يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه
حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر
وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس
فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا
الواحد

تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم ٥
حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها لما نزلت ايات سورة البقرة عن اخرها خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

اثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره

امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود
ببيع ارضيهم حين اجلاهم ٥ فيه المقبري عن ابي هريرة

بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة
مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير
خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما
وقال اتيك بالاخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا
في الحيوان البعير والشاة بالشاتين الى اجل ٥ قال ابن سيرين لا باس بعير
ببعيرين نسيئة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان في السبي صفية فصارت الى

دحية

دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥

بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان
فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم
فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة

بيع المدبر حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل
عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه
وسلم المدبر حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير
ابن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان
عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من
شعر

هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها

ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما
اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرا رحمها بحيضة
ولا تستبرا العذراء ٥ وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته
الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم
صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب

بيع الميتة والاصنام

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطا
ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه
فاكلوا ثمنه ٥ قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطا
سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال
رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة
اخبرنا اسمعيل بن علية اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك
اسمعيل فقال من اسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
حدثني محمد اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم
ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم
حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله
بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي
كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي حدثنا سفين حدثني
ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابن ابي المجالد ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن

ابي المجالد

ابي المجالد ح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني محمد او
عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة
في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب
والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن ابي المجالد
قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا
سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال
عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب
في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم
عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم
الهم حرث ام لا حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد بهذا فنسلفهم في الحنطة والشعير
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة
والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفين حدثنا
الشيباني قال والزيت حدثنا آدم حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه
وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز
وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس
نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري
قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح
وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس في السلم في النخل فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل منه وحتى يوزن
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن
ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى
يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسالت ابن عباس رضي الله
عنهما فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل وحتى
يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم حدثني محمد حدثنا يعلى حدثنا الاعمش عن

ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضى الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى بنسية ورهنه درعا له من حديد ۝

باب الرهن فى السلم ۝

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن فى السلف فقال حدثنى الاسود عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم الى اجل معلوم

وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس فى الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك فى زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا فى الثمار فى كيل معلوم الى اجل معلوم ۝ وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين حدثنا ابن ابى نجيح وقال فى كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفين عن سليمن الشيبانى عن محمد بن ابى مجالد قال ارسلنى ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن ابن ابزى وعبد الله بن ابى اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم فى الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة

حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما فى بطنها ۝

كتاب الشفعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة ما لم تقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبى من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكى بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج اخبرنى

ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابى وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبى اذ جاء ابو رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع منى بيتى فى دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسماية دينار ولولا انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسماية دينار فاعطاها اياه

باب اى الجوار اقرب

حدثنا حجاج حدثنا شعبة ح وحدثنى على بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عايشة رضى الله عنها قلت يا رسول الله انى لى جارين فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استيجار الرجل الصالح

وقول الله تعالى ان خير من استاجرت القوى الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده ۝ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابى بردة قال اخبرنى جدى ابو بردة عن ابيه ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذى يؤدى ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثنى حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال اقبلت الى النبى صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ۝

باب رعى الغنم على قراريط

حدثنا احمد بن محمد المكى حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام

وعامل النبى صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن عايشة رضى الله عنها ۝ واستاجر النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى الديل ثم من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف فى آل العاص بن وايل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلى فاخذ بهم وهو طريق

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث

باب الأجير في الغزو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل ابن علية أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه الصفة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر رحمه الله

باب من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين له العمل لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية آجرك الله

باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله

باب الإجارة إلى نصف النهار

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتاب كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا

وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب الإجارة إلى صلاة العصر

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب إثم من منع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر أجيرين بعدهم فقال لهما أكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما أكملا بقية عملكما فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبيا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل

منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجرة الحمال ه حدثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك ه وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي

حدثنا الاعمش

حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم ه واعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص ه حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب ه فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته

باب خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه

وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال احتجم النبى صلى الله عليه
وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا
مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا رضى الله عنه يقول كان النبى صلى
الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره
من كلم موالى العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه قال دعا النبى
صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد
او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته
كسب البغى والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله
تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة
الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ۝ فتياتكم اماؤكم
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابى بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابى مسعود الانصارى رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابى حازم
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء
عسب الفحل حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن على بن الحكم عن نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ۝
اذا استاجر ارضا فمات احدهما
وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم والحسن
واياس بن معوية تمضى الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبى صلى الله عليه
وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر
وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن
اسماء عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن
عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شىء سماه نافع لا احفظه وان رافع
ابن خديج حدث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال
عبد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر بسم الله الرحمن الرحيم
فى الحوالة وهل يرجع فى الحوالة
وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس

يتخارج

يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان
توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم فاذا اتبع احدكم على ملى فليتبع
اذا احال على ملى فليس له رد
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى
ظلم ومن اتبع على ملى فليتبع
ان احال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكى بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى
عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله
عليه وسلم اذ اتى بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال
فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتى بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله
صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة
دنانير فصلى عليها ثم اتى بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا
لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو
قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم
الكفالة فى القرض والديون بالابدان
وغيرها ۝ وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمى عن
ابيه ان عمر رضى الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ
حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم
وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود فى المرتدين
استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس
فمات فلا شىء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثنى جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بنى اسرائيل سال بعض بنى اسرائيل ان
يسلفه الف دينار فقال ائتنى بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله
شهيدا قال فاتنى بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
اليه الى اجل مسمى فخرج فى البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم
عليه للاجل الذى اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل
فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى
بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم انى كنت تسلفت فلانا الف دينار
فسالنى كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضى بك وانى جهدت ان اجد
مركبا ابعث اليه الذى له فلم اقدر وانى استودعكها فرمى بها فى البحر

حتى وجدت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل
الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال
فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان
اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله مازلت جاهدا في طلب مركب لاتيك
بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي
بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جيت فيه قال فان الله
قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا

باب قول الله تعالى والذين عاقدت
ايمانكم فاتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان
المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم
قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فاخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح
حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس رضي الله عنه
ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد
حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري ۞

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان
يرجع وبه قال الحسن ۞ حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي
عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال
هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول
الله فصلى عليه ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال
البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمس
مائة وقال خذ مثليها

باب جوار ابي بكر في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن عقيل

عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين وقال
ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم
يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ
برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر ۞
فقال ابو بكر اخرجني قومي وانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال
ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد
ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش
فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار
ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان
يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء ۞
المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين
يقرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز
ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن
ابناءنا ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى
الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد
علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي
فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني
ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر
الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم

فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسئل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن ابن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد

حدثني اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسئل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسئله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغايب جايزة وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء ٥

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل ٥ سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه فقال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم

قال ابن كهيل
قال خيركم
فقد بكم

بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفئ الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

باب اذا وكل رجل ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره
يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت
على جمل ثفال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا
قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك
قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من
ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله
قال بل بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما
دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امراة
قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك
بنات فاردت ان انكح امراة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا
المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا
قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط
يفارق جراب جابر بن عبد الله

باب وكالة الامراة الامام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي
فقال رجل زوجنيها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا
فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم
ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل

يحثو

يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت
عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني
محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك فقلت يا رسول الله
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك
وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم
تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت
الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت
يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي
قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الله
لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة
قال لا قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل
شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثنا اسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر
برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا
تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل
ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتره

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له وياكل بالمعروف
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو قال في
صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح ان ياكل ويوكل صديقا غير متاثل
مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت
فارجمها ٥ حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه
فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته
قالت عائشة رضي الله عنها انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها
مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه
حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت ٥ حدثني يحيى بن يحيى
قال قرات على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى
يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت
فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه ٥ تابعه اسمعيل عن مالك ٥ وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا
طيب نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الحرث والمزارعة

كتاب المزارعة

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه
ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس
غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة
وقال لنا مسلم حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة
الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي
قال وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل

باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط
الا كلب حرث او ماشية قال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السايب بن يزيد حدثه
انه سمع سفين بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا
خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها
الراعي فقال الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به
انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن
نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا ٥
النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع

عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة ولها يقول حسان ۞ وهان على سراة بني لؤي ۞ حريق بالبويرة مستطير
باب حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل
المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال
فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا
وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ
باب المزارعة بالشطر ونحوه ۞ وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال
ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن
مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل
عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك
عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده
فله الشطر وإن جاؤوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض
لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال
الحسن لا بأس أن يجتنى القطن على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء
والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث أو الربع ونحوه ۞
وقال معمر لا بأس أن تكون الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى ۞
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر
بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق
تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن
من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض
باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع
باب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو
تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال عمرو أي
أعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له
من أن يأخذ عليه خرجا معلوما
باب المزارعة مع اليهود حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أعطى خيبر

أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها ۞
باب ما يكره من الشروط في المزارعة
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي
عن رافع رضي الله عنه قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه
فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه ۞
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا إبراهيم بن
المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم
المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة فادعوا الله
بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت
بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما
ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي
الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني
فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء
وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال
النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما
وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت
فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج ۞ وقال
الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني
حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا
وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاتها فخذ
فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال أبو
عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت
باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق
به حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
باب من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة ۞ وقال عمر من أحيا

أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في
غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به
عمر رضي الله عنه في خلافته

باب

حدثنا قتيبة حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي
فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي
كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل
من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك ۝
حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي قال
قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل
عمرة في حجة

باب إذا قال رب الأرض
أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما ۝

حدثنا أحمد
ابن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى أخبرنا نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا
ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي
الله عنهما أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف
الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا
فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء ۝

باب
ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة
والثمرة

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي
عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن
رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا
قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع
وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو
أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة ۝ حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا

الأوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا
معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك
أرضه حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عمرو قال ذكرته
لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا
معلوما حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن
نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن وصدرا من إمارة معوية ثم حدث عن رافع بن
خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى
رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع
فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما على الأربعاء وبشيء من التبن ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي
عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه
فترك كراء الأرض ۝

باب كراء الأرض بالذهب
والفضة وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض
البيضاء من السنة إلى السنة ۝

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي
أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء
أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت
لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم
وقال الليث وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام
لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال
له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك

يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو
أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الغرس **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه أنه قال إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق
لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم
إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته
إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث
والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه
وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار
كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى
الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه
إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب
غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري ٥
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا
آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا
من البينات إلى قوله الرحيم ٥

كتاب المساقاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء
كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم
أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون الأجاج
المر المزن السحاب **باب** في الشرب
ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم
وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه
فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم
حدثنا غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام
أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ
قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله
عنه أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار

أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه
وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي
أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال
الأيمن فالأيمن **باب** من قال إن صاحب الماء
أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل
الكلأ **باب** من حفر بئرا في ملكه لم يضمن
حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس **باب**
الخصومة في البئر والقضاء فيها **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء
الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت
لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه
قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فأنزل الله ذلك تصديقا له **باب** إثم من منع
ابن السبيل من الماء ٥ **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد
ابن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه
من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم
يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله
غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا **باب**
سكر الأنهار ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب

عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم
الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال
الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال
الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم

شرب الاعلى قبل الاسفل

الاسفل ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال عليه السلام
اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الاية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥

شرب الاعلى الى الكعبين

٥ حدثني
محمد اخبرنا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن
الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها
النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل
الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه
فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي
صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين ٥

فضل سقي الماء

حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش
فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش
فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم
رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
اجرا قال في كل كبد رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن
زياد ٥ حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف
فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه
قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت
جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها
حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض ٥

من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو
احدث القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام اتأذن لي ان اعطي الاشياخ
فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ٥
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض ٥
حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب
وكثير بن كثير يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين
ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع
فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
قال علي حدثنا سفين غير مرة عن عمرو وسمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم

لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم

٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب
ابن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله
وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة

شرب الناس والدواب من الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك

من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر ونواء وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من ان يسال الناس اعطي ام منع

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لآبائي

فرجع

فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية

اخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا

حدثنا يحيى بن قزعة اخبرنا مالك عن داود بن حصين عن ابي سفين مولى ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك

حدثنا زكريا بن يحيى اخبرنا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله

وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته

حدثنا محمد اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

باب اداء الديون

وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثني احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال

دعوه

دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطى اكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال عليه السلام اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا خلاد حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها

باب اذا قاص او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له

الذي له فجدّه بعد ما رجع رسول الله فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة
عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده
يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب
جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليباركن فيها ۝ من استعاذ من الدين
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال إن الرجل إذا
غرم حدث فكذب ووعد فأخلف ۝
الصلاة على من ترك دينا ۝ حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي
حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا ۝ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا
والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه
مطل الغني ظلم ۝ حدثنا مسدد
حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم
لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي
صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفين عرضه
يقول مطلتني وعقوبته الحبس ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن سلمة بن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق
مقالا ۝ إذا وجد ماله عند مفلس
في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم
يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمن من
اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال
أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره
باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم
ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا تمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره
لهم وقال سأغدو عليكم غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها
بالبركة فقضيتهم ۝ من باع مال
المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه ۝
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم
حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق
رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه
إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع ۝ وقال ابن عمر في القرض إلى أجل
لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار
هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر
رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل
مسمى الحديث ۝ الشفاعة في وضع الدين
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله
عنه قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب
الدين أن يضعوا بعضا فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت
به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد
على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت
ثم جاء عليه السلام فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو
كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف
الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك
ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث
عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا
أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته
بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع
القوم ۝ ما ينهى عن إضاعة المال
وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله

تعالى اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل
يقوله حدثني عثمن حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة
ابن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم
عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة ٥
السؤال واضاعة المال

باب العبد راع في
مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو
مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في
مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم
واليهود ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن
ميسرة اخبرني قال سمعت النزال قال سمعت عبد الله يقول سمعت
رجلا قرا اية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال
لا تختلفوا فان من قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العا
لمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على
موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القسم ضرب وجهي رجل من اصحابك

فقال من

فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته
بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد صلى الله
عليه وسلم فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق
عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
ام حوسب بصعقته الاولى ٥ حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك
افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به
النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم
نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه
لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح
والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ
النبي صلى الله عليه وسلم ماله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل
لا خلابة فكان يقوله ٥ حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن محمد
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده
النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد اخبرنا ابو معوية
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرء مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك
كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال
لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل
الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمن بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى

يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فأومأ إليه أي
الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ۝ **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد
الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى
انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ
فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر

باب
إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي
بكر حين ناحت **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي
عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف
إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم

باب
دعوى الوصي للميت ۝ **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي
وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد
يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه
ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى
الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة

باب
التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل
اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر
الحديث قال أطلقوا ثمامة

باب
الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة
من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر
فلصفوان أربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة ۝ **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله

عنه قال

عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

باب **الملازمة** حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله
ابن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كان له على
عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول
النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب
التقاضي ۝ **حدثنا** إسحق حدثنا وهب بن جرير بن حازم أخبرنا
شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في
الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال
لا أقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله حتى يميتك الله ثم يبعثك قال
فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللقطة

باب وإذا أخبره رب اللقطة بالعلامة
دفع إليه ۝ **حدثنا** آدم حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي
ابن كعب رضي الله عنه فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال
عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها
ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد
بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب
ضالة الإبل ۝ **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن
ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال
جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة
ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال
ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب
ضالة الغنم ۝ **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
سليمن عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه
يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعترف استنفق بها

صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري أفي حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال
النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي
تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها
حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها ٥

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد
سنة فهي لمن وجدها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله
عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل
قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا
او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني ٥
اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة
فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة في الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ٥ وقال يحيى حدثنا
سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس ٥ وحدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة
على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال
خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط ٥
لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعد حدثنا روح حدثنا زكرياء حدثنا عمرو
بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا ٥
لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال
الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال

حدثني ابو هريرة

حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة
الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانما احلت
لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها
ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى
واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل
اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه
الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذنه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم
فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه

باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة
ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قالوا
يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال
يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها

باب هل ياخذ اللقطة
ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق ٥ حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال
كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا
لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا
حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت
صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة
فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان

قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال
لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان
اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء
احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الابل
فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك
او للذئب

باب حدثني اسحق
ابن ابراهيم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي
بكر رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه
فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من
لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا
ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت

باب في المظالم والغصب
وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم
تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم رافعي المقنع والمقمح واحد
وقال مجاهد مهطعين مديمي
النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا
لا عقول لهم وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا
الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من
زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم
لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام

باب قصاص المظالم حدثنا اسحق بن
ابراهيم اخبرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص
المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي

نفس محمد

نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان
في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا ابو المتوكل

باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام قال اخبرني قتادة عن صفوان
ابن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما آخذ بيده اذ
عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه
كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم
اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر
والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا
يسلمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات
يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا
هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمعا انس بن ملك
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا
يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم حدثنا سعيد
ابن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية بن
سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار
من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان
الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا

يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا
باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ٥ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ٥ وترى الظلمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيمة

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ٥ قالت الرجل يكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك

باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب اثم من ظلم شيا من الارض

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيا طوقه من سبع ارضين ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين ٥ قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة

باب اذا اذن انسان لاخر شيا جاز ٥

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم

باب قول الله تعالى وهو الد الخصام ٥

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او فليتركها

باب اذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة ابن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف ۝

باب ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة ۝

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر رضي الله عنهم قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر ۝ انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى اخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية

باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة ۝

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس

على الطرقات

على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الابار على الطرق اذا لم يتاذ بها ۝

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب اماطة الاذى ۝

وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر رضي الله عنه عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ۝ اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير المؤمنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما ان تتوبا الى الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب

أحد الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت
وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين
لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل
النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم
قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن
أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا
هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها
فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت
منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد
أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت
وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس
يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم
تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت
على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى
النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم
ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة
ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم
وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن
الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول
الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين
أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة

فبدأ بها

فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا
أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة
فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك
أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقك ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى عظيما قلت
أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن
مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري عن
حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال
أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على نسائه ○ عائشة

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل
قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور
عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به

حدثنا عبد الله أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له ○

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء

وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها الطريق
سبعة أذرع ○ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم
عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع ○

باب النهبى بغير إذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب ○ حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد
الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن النهبى والمثلة ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ٥ وعن سعيد وابى
سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة ٥

باب كسر الصليب وقتل الخنزير ٥

حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهرى قال اخبرنى
سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب هل تكسر الدنان التى فيها الخمر

او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه
واتى شريح فى طنبور كسر فلم يقض فيه بشىء ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران
قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها
قال اغسلوا ٥ حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن
ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال
دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا
فجعل يطعنها بعود فى يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه القسم عن عائشة رضى الله عنها انها كانت
اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبى صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا فى البيت يجلس عليهما ٥

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله
ابن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابى ايوب قال حدثنى ابو الاسود عن عكرمة
عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره ٥

حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن حميد عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان عند بعض
نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت
بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس
الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة
وقال ابن ابى مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن النبى
صلى الله عليه وسلم

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن
سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان رجل فى بنى اسرائيل يقال له جريج يصلى فجاءته امه فدعته فابى
ان يجيبها فقال اجيبها او اصلى ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه المومسات وكان جريج فى صومعته فقالت امراة لافتنن
جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها ٥
فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال
الراعى قالوا نبنى صومعتك من ذهب قال لا الا من طين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة فى الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن

مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون فى النهد باسا ان ياكل هذا
بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران فى التمر ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا
حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش
فجمع ذلك كله فكان مزودى تمر فكان يقوتنا قليلا قليلا حتى
فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغنى تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فاكل منه ذلك الجيش ثمانى عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ٥ حدثنا بشر
ابن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة
رضى الله عنه قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبى صلى الله عليه
وسلم فى نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد
ابلكم فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد فى الناس فياتون بفضل ازوادهم
فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله حدثنا محمد

ابن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن
خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا
فتقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس ٥ حدثنا محمد
بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم
مني وانا منهم

باب ما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن
المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه
ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ٥

باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن
خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفيت ثم
قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في
القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او
نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في
التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه ٥
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة
فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا
فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ٥

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا
له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق
والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله ٥
اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه ٥

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود
الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم
اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا
لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا
جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث ٥ حدثنا الاويسي حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه
سال عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى فان خفتم الى ورباع فقالت
يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق
وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله
ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى
عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الاية الاخرى
وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون
قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء
الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن ٥

باب الشركة في الارضين وغيرها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة ٥
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم ٥

بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما

يكون فيه الصرف ۝ حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن عثمن

يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمن بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال

عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا

البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا

النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة

فذروه

باب مشاركة الذمي والمشركين في

المزارعة ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن

نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر

اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي

عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ۝

باب الشركة في الطعام وغيره ۝ ويذكر ان رجلا

ساوم شيئا فغمزه اخر فراى عمر ان له شركة ۝ حدثنا اصبغ بن الفرج قال

اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد

الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب

بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال

هو صغير فمسح راسه ودعا له ۝ وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده

عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي

الله عنهم فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة

فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ۝

باب الشركة في الرقيق ۝ حدثنا

حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له

مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق

حدثنا ابو النعمن حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس

عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسع غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا

اشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما اهدى ۝ حدثنا ابو النعمان حدثنا

حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن

عباس رضي الله عنهم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة

مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا

ففشت في ذلك المقالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى

وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام

خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو

اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت

فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا

بل للابد وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي

صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم ۝ حدثني محمد اخبرنا

وكيع عن سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا

فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم

عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه

رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد

كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا

نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال

اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم

عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

باب في الرهن في الحضر وقول الله تعالى وان كنتم

على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة ۝ حدثنا مسلم بن ابراهيم

حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال ولقد

رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم

بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد صلى الله عليه

وسلم الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه ۝ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا

الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال

ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لكعب بن الاشرف فانه آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال
محمد بن مسلمة انا فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او
وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح
فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال
مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب
لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا
عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا
كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على
المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس
خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال
صدق لفي والله انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم بسم الله الرحمن الرحيم

في العتق

كتاب في العتق

باب ما جاء في العتق وفضله وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال
حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال
قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا
مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة
فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما الى عبد له قد اعطاه
به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن
ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب
افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا
او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة
تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن
قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن
الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند
الخسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد
قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك
فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه
قيمة عدل فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد
الله اختصره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك
او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق
قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله

نافع او شيء في الحديث ۝ حدثنا احمد بن مقدام حدثنا الفضيل
ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
كان يفتي في العبد والامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول
قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله
قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية
ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم مختصرا ۝

باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى بن ادم حدثنا جرير بن حازم
سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا
من عبد ۝ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان
له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج ۝
وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة
ابن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز
لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم ۝ حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص
الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه

باب اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق

۝ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن
محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل
يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد
ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر
قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها ۝ على انها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن
قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها ۝ على انها من دارة الكفر نجت
قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته ۝ لم يقل ابو كريب
عن ابي اسامة حر ۝ حدثني شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد
عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو
يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله

باب ام الولد

۝ قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها ۝ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول
الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي
ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر

حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول ۝

باب بيع الولاء وهبته

۝ حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها
ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء
لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ۝

باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى
إذا كان مشركا وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل
وعمه عباس ۞ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبراهيم
ابن عقبة عن موسى عن ابن شهاب قال حدثني أنس رضي الله عنه أن رجالا من
الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن
أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك ۞ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
أخبرني أبي أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على
مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية
كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق
منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ۞ حدثنا ابن أبي
مريم قال أخبرني عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور
ابن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت ۞
استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا تائبين
وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن
أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن
سبي هوازن ۞ وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت
نفسي وفاديت عقيلا ۞ حدثنا علي بن الحسن أخبرنا عبد الله
أخبرنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم
أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم

وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية ۞ حدثني به عبد الله بن عمر وكان
في ذلك الجيش ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد رضي
الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني
المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا
العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم
أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة ۞ حدثنا زهير
ابن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال لا أزال أحب بني تميم ۞ وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير بن
عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها
حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران ۞

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد
إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من
كان مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني
الصاحب في السفر ۞ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة ۞
حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت
أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك
فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم
فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده ۞ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين ۞

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية
فادبها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى
حق الله وحق مواليه فله اجران ٥ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران
والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا
مملوك ٥ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم
يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي وقال الله تعالى
والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها
لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ٥ ومن سيدكم ٥

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده
واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المملوك للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له
عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران ٥ حدثنا محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ
ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي
وفتاتي وغلامي ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له
من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق
من ماله والا فقد عتق منه ما عتق ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كلكم راع فمسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع
وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية
على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول
عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا سفين عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة رضي الله

عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو
بضفير

باب اذا اتاه خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه
بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه
ولي علاجه ٥

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته
فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته
والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ٥ حدثنا محمد بن عبيد
الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في المكاتب ٥ اثم من قذف مملوكه

المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم ٥ وقال
روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه
قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تاثره عن
احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا
المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر رضي الله عنه فقال
كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة
اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارايت
ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك

لى فقد نبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء
قالت عايشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل شرط الله احق واوثق

باب

ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة ٥
لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط
الله احق واوثق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارادت عايشة ام المومنين ان تشتري
جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب

استعانة المكاتب وسواله الناس ٥ **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة
فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عايشة
ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك
لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق قالت
عايشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
فايما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله
احق وشرط الله اوثق فما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء
انما الولاء لمن اعتق

باب

بيع المكاتب اذا رضي
وقالت عايشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه

درهم ٥ وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عايشة ام المومنين رضي الله
عنها فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك
فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا
قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ٥

باب

اذا قال المكاتب اشترني واعتقني
فاشتراه لذلك **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن
قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فقلت
كنت لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو
فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة
وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
او بلغه فذكر لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها فقال اشتريها
واعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط
اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة
شرط ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها ٥ **حدثنا** عاصم بن علي حدثنا ابن ابي
ذيب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٥ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر
الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول
الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان
التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار
كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا

باب

القليل من الهبة **حدثني** محمد
ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب

من استوهب من اصحابه

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما ٥
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها
غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب
فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد قضاه قال ارسلي به الي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
حيث ترون ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن
جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه رضي الله عنه قال كنت
يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا
وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح ٥
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات
فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة ٥

باب

من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم
شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه
فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا
قال انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات

باب

قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه
ثم قال بعد قبله ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن
جثامة رضي الله عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك

الا انا حرم

الا انا حرم ٥

باب قبول الهدية ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن
عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه
وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال
حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة
فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده
صلى الله عليه وسلم فاكل معهم ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر ٥
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
القسم قال سمعته منه عن القسم عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان
تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقالت
النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية
وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة سالت عبد
الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر ام عبد ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن
ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال
عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من
الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب

من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن
فذكرت له فاعرض عنها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة

والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون
قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية
يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية فليهده إليه حيث كان من نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن
فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت
فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة
فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من
أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله
العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت
إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش
فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي
قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت
عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى
عائشة وقال إنها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر
عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو
مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن
هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت
فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال
حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس
رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة رضي الله
عنهما ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في
الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن
أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال
الناس طيبنا لك

باب المكافاة في الهبة

حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض

ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد
أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى
النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع
به ما شئت

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما
حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال
لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول أعطاني أبي
عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني
من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال
أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين
أولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد
العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض
في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك
أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن
كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة
جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا

حدثني إبراهيم
بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد
الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط

رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل آخر فقالت عبيد الله فذكرت لابن عباس
ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا
قال هو علي بن ابي طالب ۝ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا
كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ۝

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن
اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق
قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ۝ حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي
الله عليك ۝ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن
كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت
وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها
فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم
قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ۝ وقال بكر بن مضر
عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت ۝ حدثنا حبان بن موسى اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير
ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب بمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض اخوالك
كان اعظم لاجرك ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة ۝ وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم يخبر

وقال

اعتقته

مولى ابن عباس

الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء
او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال
ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ۝ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على
الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في
بيت ابيه او بيت امه فينظر يهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد
منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل
بلغت اللهم هل بلغت ثلثا ۝

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت
فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي
اهدى ۝ وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا
قبضها الرسول ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن
المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء
مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا
فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا ۝

باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال
ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة رضي الله عنهما انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال
فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال هذا لك قال فنظر اليه
فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال
وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب

فأطعمه الملك

باب إذا وهب دينا على رجل قال

شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه فقال
فقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا ثمر
حائطي ويحللوا أبي ○ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد
الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن
يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي
ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في
النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها
بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال ألا يكون قد علمنا
أنك رسول الله والله إنك لرسول الله ○

باب هبة الواحد للجماعة

هبة الواحد للجماعة ○ وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن
أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني معاوية مائة ألف فهو لكما ○ حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال
للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول
الله أحدا فتله في يده ○

باب الهبة المقبوضة

وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم ○ وقال ثابت
حدثنا مسعر عن محارب عن جابر رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد فقضاني وزادني ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت
المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما
زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة ○ حدثنا قتيبة عن مالك
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن
لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في
يده ○ حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة
عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل

وعليه دين
إن شاء الله
فدعا
ألا
مالا بيده
لهوازن
حدثنا ثابت
منها

على رسول

على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن
لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد
سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم
أحسنكم قضاء

باب إذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى
الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا
نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن
يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال
لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول
الزهري يعني فهذا الذي بلغنا

باب من أهدي

له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه
شركاؤه ولم يصح ○ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال إن لصاحب
الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر
صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله
لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به
ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل

وهو راكبه فهو جائز ○ وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على
بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي

فإن خيركم
أو وهب رجل جماعة
قال أبو عبد الله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري ○
فقالوا له
قال
فباعه

صلى الله عليه وسلم بولك يا عبد الله

مدينة ما يكره لبسها ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند
باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد
قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم منها حلة وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت
فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا ٥ حدثنا محمد
بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له
ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال
ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال
ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي
رضي الله عنه قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر
وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك
أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن
قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد
بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا ٥ وقال سعيد عن
قتادة عن أنس إن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية أتت النبي صلى
الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت
أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا
المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو
قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله

عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز
النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه
وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت
القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال

الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها
يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال
عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها
أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن
إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم
صلي أمك

لا يحل لأحد أن يرجع في هبته

وصدقته ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه ٥ حدثنا عبد
الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه ٥ حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه

باب حدثني إبراهيم

بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله
بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد
لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار

نعم عمري جعلتها له استمتعكم فيها جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى
انها لمن وهبت له ه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال
حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال
له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء ه

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال
دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع
بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن
درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت
الي تستعيره

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي
تغدو باناء وتروح باناء ه حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك
قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب حدثنا
يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيئا وكانت الانصار اهل الارض والعقار
فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة
وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت
ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه
وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد ه قال ابن شهاب فاخبرني انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة
رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى
الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن
من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال
مكانهن من خالصه ه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الاوزاعي
عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة
العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله

بها الجنة

بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت
العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر رضي
الله عنه قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه ه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني
الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك
من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان
الله لن يترك من عملك شيئا ه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذاك يعني ابن عباس رضي الله
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا
اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على
ما يتعارف الناس فهو جائز

وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك
هذا الثوب فهو هبة ه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله
كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاخدمها هاجر

باب اذا حمل رجل
على فرس فهو كالعمرى والصدقة ه

وقال بعض الناس له ان يرجع فيها
حدثنا الحميدي اخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن
اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل
الله فرايته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا
تعد في صدقتك ه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

يا ايها الذين آمنوا اذا
تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب
ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا
يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان
يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين

فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى
ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم
أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل
شيء عليم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا
تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ٥

باب إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا
أو قال ما علمت إلا خيرا حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
ثوبان وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم
يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال
أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها
جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبي وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر
وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول
لم يشهدوني على شيء وإني سمعت كذا وكذا ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي
فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم
ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما
معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر

أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال
آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما أخبر بلال
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس
بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد
آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا حبان أخبرنا عبد
الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة
بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل
إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من
الشهداء حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن
أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته
ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة ٥

باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى
الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها
شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت
ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض ٥
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد
الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم
يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثني خير
فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خير فقال وجبت ثم مر بالثالثة
فأثني شر فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة
قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ٥

باب الشهادة على الأنساب
والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عايشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ۞ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق

والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جايزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لروية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ۞ حدثنا اسمعيل

قال حدثني ابن وهب

نفال / فقال ابنة النبي فقال عز وجل

قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مية وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

۞ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يوتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ۞ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ۞

باب ما قيل في شهادة الزور

لقوله الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم ۞ تلووا السنتكم بالشهادة ۞ حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس رضي الله عنه قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباير قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة ۞ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكباير ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكيا فقال الا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل

ابن ابراهيم حدثنا المجريري حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطا وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شي تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عايشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شي واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يوذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك

باب شهادة النساء

وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد

وقال انس شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جايزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشي التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا

يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن ابي وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطي يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني

لذ — فقالت — منتقبة — كذا وكذا — خرج — قالت

لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض، إنما
يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم، لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت، فخرجت أنا
وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا، لا نخرج إلا ليلا إلى ليل، وذلك قبل أن نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا، وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه، فأقبلت
أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي، فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح، فقلت
لها بئس ما قلت، أتسبين رجلا شهد بدرا، فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا
فأخبرتني بقول أهل الإفك، فازددت مرضا إلى مرضي، فلما رجعت إلى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم، فقلت ائذن لي إلى أبوي
قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما، فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس، فقالت يا بنية هوني
على نفسك الشأن، فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر إلا أكثرن عليها، فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا
قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم، ثم أصبحت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من
الود لهم، فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا، وأما علي
ابن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك، فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن
رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن
العجين فتأتي الداجن فتأكله، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني
من رجل بلغني أذاه في أهلي، فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا، وقد ذكروا رجلا ما
علمت عليه إلا خيرا، وما كان يدخل على أهلي إلا معي، فقام سعد بن معاذ فقال
يا رسول الله أنا والله أعذرك منه، إن كان من الأوس ضربنا عنقه، وإن كان من
إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك، فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج، وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك، فقام أسيد بن الحضير فقال
كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين، فثار الحيان
الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، فنزل
فخفضهم حتى سكتوا وسكت، وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم، فأصبح
عندي أبواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي، قالت
فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت

لها فجلست

لها فجلست تبكي معي، فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس، ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها، وقد مكث شهرا لا يوحى
إليه في شأني شيء، قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا
فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألممت فاستغفري الله وتوبي
إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه، فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة، وقلت لأبي
أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال، قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم، قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن، فقلت إني والله
لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به،
ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني بذلك، ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني، والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف
إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون، ثم تحولت على فراشي
وأنا أرجو أن يبرئني الله، ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا، ولأنا
أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري، ولكني كنت أرجو أن يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله، فوالله ما رام مجلسه ولا
خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات، فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن
قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله، فقالت لي أمي قومي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم، فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله، فأنزل
الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات، فلما أنزل الله
هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على
مسطح بن أثاثة لقرابته منه: والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد
ما قال لعائشة، فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة
إلى قوله غفور رحيم، فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي،
فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه، وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري، فقال يا زينب ما علمت
ما رأيت، فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت عليها
إلا خيرا، قالت وهي التي كانت تساميني، فعصمها الله بالورع، قال
وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير
مثله، قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن

سعيد عن القسم بن محمد بن ابي بكر مثله ٥
باب اذا زكى رجل رجلا كفاه ٥ وقال ابو جميلة وجدت منبوذا
فلما راني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح
قال كذاك اذهب وعلينا نفقته ٥ حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق
صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه
باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل
ما يعلم ٥ حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل
باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله
تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا ٥ وقال مغيرة احتلمت وانا
ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من
المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن ٥ وقال الحسن بن صالح ادركت
جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة ٥ حدثنا عبيد الله بن
سعيد حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال
حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد
وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة
فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا
الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا
لمن بلغ خمس عشرة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل
اليمين ٥ حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال
فقال الاشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود
ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف
قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله تعالى ان

حدثني
المدح
كان ذلك بيني وبين رجل
قال احلف

الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ٥
باب اليمين على المدعى عليه في الاموال
والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة
حدثنا سفين عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي
فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما
الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما تحتاج ان
تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى ٥ حدثنا ابو نعيم
حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
باب حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
الى عذاب اليم ٥ ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ انزلت كان بيني
وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
شاهداك او يمينه فقلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان ٥ فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية ٥
باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس
البينة وينطلق لطلب البينة ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن
سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول
الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة
والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان
باب اليمين بعد العصر ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن
عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع
رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل
ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا
فاخذها ٥
باب يحلف المدعى عليه حيث

تركت
النبي
عن
قال
او حد
بها

ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على
زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابا ان
يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه ٥ وقال النبي صلى الله عليه
وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله
وهو عليه غضبان

باب اذا تسارع قوم

في اليمين ٥ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على
قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ٥

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون

بعهد الله وايمانهم ثمنا ٥ حدثني اسحق اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا
العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥ وقال ابن ابي
اوفى الناجش آكل ربا خائن ٥ حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله
وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القران ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم
عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ انزلت

باب كيف يستحلف قال تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك
يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف
بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل
عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا
الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل
غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا
انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى

قال من كان

قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ٥

باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته
من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه
شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن
الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت
اسحق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع ٥ حدثني ابراهيم
ابن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان
هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه امركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي ٥

باب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث
كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او
كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال
جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثنا محمد بن عبد
الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمن حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن
سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت
لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال
قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل ٥

باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة
وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء ٥ وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الاية

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث
الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب
الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا
ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسألكم عن
الذي انزل عليكم

باب القرعة في المشكلات

وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت
الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم
اقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله
عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف ٥ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء
امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار
له سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن
عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت
لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك
عمله ٥ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل

قوم

قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان
الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل
ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان
اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات
الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ٥ وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين
الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم
فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن بلال
بالصلاة ولم يات ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم
ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا
وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه
وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله
واثنى عليه ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
اذا رابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر
ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت ابي ان انسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا
فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار
منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد
الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب
بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي

يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم
بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا ٥

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
واسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ٥

باب قول الله تعالى ان يصالحا بينهما صلحا

والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا وغيره فيريد فراقها
فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا ٥

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض
بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا
لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل
العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها
فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر
المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى نسبه

او قبيلته حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب رضوان الله عليه بينهم كتابا فكتب محمد
رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال
لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده

وصالحهم

وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح
فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه ٥ حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول
الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن
عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه
وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا ٥

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف
واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا
سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على
ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ٥
السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم
قال لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح ٥
حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج ٥ حدثنا مسدد حدثنا

ثلثة

بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح ٥

باب الصلح في الدية ٥ حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر
كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول
الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره ٥ زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن
ابن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية
بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي
حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان
قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد
الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا
اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا اليه فقال لهما الحسن
ابن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت
في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال
فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال
الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله
انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الامام بالصلح ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن
سليمن عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت
عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع
الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي
ذلك احب ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن

الاعرج

الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على
عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر
بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم ٥ حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الناس صدقة

باب اذا اشار
الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه
خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج
من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله آن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى
يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري
فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح
الحكم ٥ قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك ٥ وقال ابن عباس
لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توي لاحدهما لم
يرجع على صاحبه ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي وعليه
دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته
في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا
بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته
وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون ٥
فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك
فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر
ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن
اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح

بالدين والعين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان أخبرنا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده
أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران
عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد
وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون
ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على
ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال
إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم
بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي
عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم
لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى
قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط
منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله
ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله ٥ حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه
يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل
مسلم ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس
ابن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب
إذا باع نخلا قد أبرت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

عن نافع

عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع باب
الشروط في البيع ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت
عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة
ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون
لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي
فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ٥ باب
إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه
أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له
فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال
بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك
ذلك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن
جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة ٥ وقال إسحاق
عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال
عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط
ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال
أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم
عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك ٥ وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب
عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر
وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا
يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن
الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم
عن جابر وقية ذهب وقال أبو إسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال
داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك
أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا
وقول الشعبي بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد
الله باب

الشروط في المعاملة ٥

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله

عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة
ونشرككم فى الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ۝ حدثنا موسى حدثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها

باب الشروط فى المهر عند
عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك
ما شرطت وقال المسور سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
فاثنى عليه فى مصاهرته فاحسن قال حدثنى فصدقنى ووعدنى فوفى لى
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنى
يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج

باب الشروط فى المزارعة
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى
ابن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقى قال سمعت رافع بن خديج
رضى الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكرى الارض فربما اخرجت
هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق ۝

باب ما لا يجوز من الشروط فى النكاح
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهرى
عن سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن
على خطبته ولا تسئل المراة طلاق اختها لتستكفئ اناءها ۝

باب الشروط التى لا تحل فى الحدود
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابى هريرة وزيد بن خالد
الجهنى رضى الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لى بكتاب الله
فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابنى كان عسيفا على
هذا فزنى بامراته وانى اخبرت ان على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة
شاة ووليدة فسئلت اهل العلم فاخبرونى انما على ابنى جلد مائة
وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم
رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت

فارجمها قالت فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضى
بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن
المكى عن ابيه قال دخلت على عائشة رضى الله عنها قالت دخلت على
بريرة وهى مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشترينى فان اهلى يبيعونى فاعتقينى
قالت نعم قالت ان اهلى لا يبيعونى حتى يشترطوا ولائى قالت لا حاجة لى فيك
فسمع ذلك النبى صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال
اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها ۝
واشترط اهلها ولاءها فقال النبى صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان
اشترطوا مائة شرط

باب الشروط فى الطلاق
وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق
بشرطه ۝ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدى بن
ثابت عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التلقى وان يبتاع المهاجر للاعرابى وان تشترط المراة طلاق اختها ۝
وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية ۝ تابعه معاذ
وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا
وقال النضر وحجاج بن منهال نهى ۝

باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن
جريج اخبره قال اخبرنى يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال
انا لعند ابن عباس رضى الله عنهما قال حدثنى ابى بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث ۝ قال الم اقل انك
لن تستطيع معى صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا لقيا غلاما فقتله
فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم
ملك

باب الشروط فى الولاء ۝
حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت جاءتنى بريرة فقالت كاتبت اهلى على تسع اواق فى كل عام اوقية
فاعينينى فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لى فعلت فذهبت
بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فقالت انى قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فسمع النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبى صلى الله
عليه وسلم فقال خذيها واشترطى لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت

ابن اسمعيل

لا يبع

مئة جلدة

عليك

فارجمها

ابى

لتى

قال

ويشترطوا

منا

اخبرهم

عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق اوثق وانما
الولاء لمن اعتق ٥

اذا اشترط في المزارعة

اذا شئت اخرجتك ٥ حدثنا ابو احمد حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان
الكناني اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع اهل
خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله
ابن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا
هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر
على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد
صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت
اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من
خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من
ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم
من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك ٥ رواه حماد
ابن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم اختصره ٥

الشروط في الجهاد

والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط ٥ حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا
ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في
خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم
بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس
حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها ٥
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى
نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه
الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر

من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل
تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه ٥
الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان
قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا
بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا
فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد
سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول قال
فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول
قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا
ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول
قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام
عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست
بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت
اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال
فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته
فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا
من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى
فاني والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ٥
ويدعوك فقال له ابو بكر امصص ببظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت
لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية
النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك
عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست
منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه
قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره

وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده
وما يحدون إليه النظر تعظيماً له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله
لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت
ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمداً والله إن
تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا
أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم
خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيماً له وإنه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته
فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن
يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت
وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له
مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة
أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم
قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب
بيننا وبينكم كتاباً فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو
ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم
ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا
نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك
إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد
جاء مسلماً فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف
في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال

سهيل

سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذاً لم أصالحك على شيء
أبداً قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال
بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال
أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلماً ألا ترون
ما قد لقيت وكان قد عذب عذاباً شديداً في الله فقال عمر بن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقاً قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذاً قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت
أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك
أنا نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت
أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقاً قال بلى قلت ألسنا على
الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذاً
قال أيها الرجل إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه
وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا
أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام
قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت
لذلك أعمالاً قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام
منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل
على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضاً حتى كاد
بعضهم يقتل بعضاً غماً ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما
معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا
به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد
الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيداً فاستله الآخر فقال
أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني

انظر اليه فانكحه منه فضربه حتى برد وفرّ الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء رضي الله عنهما اذا اجله في القرض جاز ۞

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط ۞

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم

واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه ۞

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة ۞

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال انباني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنهما بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ۞

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف

عمرو ابن

اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما حق امرء مسلم له شئ يوصى فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا ابرهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن ابى بكير حدثنا زهير بن معوية
الجعفى حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخى جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا جعلها صدقة ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك حدثنا
طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما هل كان
النبى صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله ٥ حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا
اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان
عليا رضى الله عنهما كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته
الى صدرى او قالت حجرى فدعا بالطست فلقد انخنث فى حجرى فما شعرت
انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب ان يترك

ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابى وقاص رضى الله
عنه قال جاء النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا بمكة وهو يكره ان يموت
بالارض التى هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصى
بمالى كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث
والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس فى ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة
حتى اللقمة التى ترفعها الى فى امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك
ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

٥ وقال الحسن لا يجوز للذمى وصية الا
الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الثلث والثلث كثير او كبير ٥ حدثنى محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا
ابن عدى حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه رضى الله
عنه قال مرضت فعادنى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ادع الله ان لا يردنى على عقبى قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت
اريد ان اوصى وانما لى ابنة قلت اوصى بالنصف قال النصف كثير قلت

فالثلث

فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز
ذلك لهم

باب قول الموصى لوصيه تعاهد

ولدى وما يجوز للوصى من الدعوى ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها
زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابى وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابى وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخى قد كان عهد الى فيه فقام عبد بن
زمعة فقال اخى وابن وليدة ابى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبى منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقى الله ٥

باب اذا اومأ المريض برأسه اشارة بينة

جازت ٥ حدثنا حسان بن ابى عباد حدثنا همام
عن قتادة عن انس رضى الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك أفلان او فلان حتى سمى اليهودى فاومأت برأسها
فجئ به فلم يزل حتى اعترف فامر النبى صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابى نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ٥

باب الصدقة عند الموت

٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن سفين عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اى الصدقة افضل قال ان
تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى من بعد وصية

يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء
وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين ٥ وقال الحسن احق ما تصدق
به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة ٥ وقال ابرهيم والحكم
اذا ابرأ الوارث من الدين برئ ٥ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف
امرأته الفزارية عما اغلق عليه بابها ٥ وقال الحسن اذا قال
لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز ٥ وقال الشعبى اذا قالت
المرأة عند موتها ان زوجى قضانى وقبضت منه جاز ٥ وقال

بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف.

باب تاويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين

ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده.

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله. حدثنا بشر بن محمد السختياني اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه.

باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب

وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابي الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه في الاسلام.

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش.

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب.

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال

اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره

فهو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح على من وليه ان يأكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره ٥ قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه ٥

باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين

للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح ٥

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك

حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه ٥

وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ٥ ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معوية

فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معوية ٥

باب قول الله تعالى واذا حضر القسمة

اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجاءة

ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي الله عنهم اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله تعالى وآتوا اليتامى

اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة رضي الله عنها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات

جمالٍ ومالٍ رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء
قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب

قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم
رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه
او كثر نصيبا مفروضا ۝ حسيبا يعني كافيا

باب

وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته ۝
حدثني هرون حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا
صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق بمال له على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال
عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت
ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا
يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في
سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى
ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا
بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله

تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع المو
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات

باب قول

الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز
حكيم ۝ لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت ۝ وقال لنا سليمن

حدثنا حماد

حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية ۝ وكان
ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه
فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ
والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير
ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته

باب

استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها
لليتيم ۝ حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابن علية
حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فقال يا رسول الله
ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود
فهو جائز وكذلك الصدقة ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند
الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد
الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح ۝ حدثني محمد بن
عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال
فان لي مخرافا واشهدك اني قد تصدقت عنها

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز ۝ حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا
والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب

الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن
عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه

فكيف تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي
سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف ٥ حدثنا ابو عاصم حدثنا
ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين
وذي القربى والضيف ٥

باب وقف الارض للمسجد ٥ حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد
قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضي
الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى
الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض
والصامت ٥ وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها
الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل
ان ياكل من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في
المساكين قال ليس له ان ياكل منها ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر حمل على فرس له
في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر
انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال
لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل
من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف انس
دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة
من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها
حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله ٥
وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان
حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه
لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ٥

باب اذا قال الواقف لا نطلب
ثمنه الا الى الله فهو جائز ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد
الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥

باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من
غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد
الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا
ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ٥
وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن
محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي
بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من
ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه
من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما
وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا شهادة
بينكم ٥

باب قضاء الوصي ديون الميت
بغير محضر من الورثة ٥ حدثنا محمد بن سابق او الفضل
بن يعقوب عنه حدثنا شيبان ابو معوية عن فراس قال قال الشعبي
حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد
وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم
احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك
الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة

والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير

فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم الى قوله وبشر المؤمنين ٥ قال ابن عباس الحدود الطاعة ٥ حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥ حدثنا اسحق اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات ٥

باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة ٥

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي

حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ٥ قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن ٥ حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء ٥

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب

قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب حدثنا حميد
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب ۝ وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في
سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها ۝

باب

الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين
شديدة بياض العين وزوجناهم انكحناهم ۝ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند
الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى
وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او
غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير
من الدنيا وما فيها ۝

باب تمني الشهادة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين ۝
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن
سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل
الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ۝ حدثنا يوسف
ابن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله
ابن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له
وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا
وعيناه تذرفان ۝

باب فضل من يصرع

في سبيل الله عز وجل فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته

مهاجرا

في — الغدوة — الغدوة — حور — قال — تغدوا

مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ۝ وقع وجب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث عن يحيى عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال
اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت
فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل
قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين
فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع
معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة
لتركبها فصرعتها فماتت ۝

باب من ينكب

في سبيل الله ۝ حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن اسحق
عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم
الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما
يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم
الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه فاخبر جبريل عليه
السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا
ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا
عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل ۝
حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت ۝ وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في
سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك ۝

باب قول الله تعالى هل تربصون

بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد
الله بن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف

قال ثنا لكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا** محمد بن سعيد الخزاعي
حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا ح حدثنا عمرو
ابن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت
عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين
الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة
ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول
الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او
طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما
عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية
نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري **ح وحدثني** اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت
قال نسخت المصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال وقال
ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا
تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص **حدثني** محمد
ابن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم

ثم قاتل

ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا
واجر كثيرا

باب من اتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام
حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في
الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه
في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع
اجر المحسنين **حدثنا** اسحق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال
اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا
ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه
فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة
وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه
الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه
الى النار

باب الغسل بعد الحرب
والغبار **حدثني** محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم
الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار
فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاين قال ههنا واومأ الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله
تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا

خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع
اجر المؤمنين ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة
على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين
قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد
ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت
محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت
صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله ○

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد ○
يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ○

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل
منا صار الى الجنة ○ وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه
قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن
ابي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

○ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع
وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله
فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس

محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن ○

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه
وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا
كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن
عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء
الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن
واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك
من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ○ حدثنا مسدد
حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب
القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله ابو عثمن عن سعد ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد
الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم
فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقوله انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة وسيحلفون بالله الآية ○ وقوله يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة
الى قوله على كل شيء قدير ○ يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا

متفرقين فقال احدا لثبات ثبة ۞ حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ۞ باب
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ۞ حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما
الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل
فيستشهد ۞ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري قال
اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله
اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى
علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني
على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفين وحدثنيه
السعيدي عن جده عن ابي هريرة ۞ قال ابو عبد الله السعيدي عمرو بن
يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ۞ باب
من اختار الغزو على الصوم ۞ حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما
قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى ۞
باب الشهادة سبع سوى القتل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم ۞
والشهيد في سبيل الله ۞ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ۞ باب
قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم
وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على
القاعدين الى قوله غفورا رحيما ۞ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون

من المؤمنين

من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها
وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل
ابن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد
فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال
يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله
تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي
الضرر ۞ باب الصبر عند القتال
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى
كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم
فاصبروا ۞ باب التحريض على القتال
وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال ۞ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال ۞ اللهم ان العيش
عيش الاخره ۞ فاغفر للانصار والمهاجره ۞ فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا ۞ على الجهاد ما بقينا ابدا
باب حفر الخندق ۞ حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول
المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون ۞
نحن الذين بايعوا محمدا ۞ على الاسلام ما بقينا ابدا
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الا خره
فبارك في الانصار والمهاجره ۞ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
ويقول لولا انت ما اهتدينا ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الا حزاب

ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

لولا انت ما اهتدينا ۝ ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن السكينة علينا ۝ وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ۝ اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو ۝ حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ۝ قال ابو عبد الله الاول اصح ۝

باب فضل الصوم في سبيل الله ۝ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ۝

باب فضل النفقة في سبيل الله ۝ حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم ۝ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله اوياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ۝ ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه بحقها فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة ۝

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير ۝ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني

يحيى قال

يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد ابن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا ۝ حدثنا موسى حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي ۝

باب التحنط عند القتال ۝ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس

باب فضل الطليعة ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده ۝ حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين ۝ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما ۝

باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ۝ حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ۝ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ۝ قال سليمن عن شعبة عن

عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن
ابي الجعد ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة
في نواصي الخيل ۞

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
الاجر والمغنم ۞

باب من احتبس فرسا

لقوله تعالى ومن رباط الخيل ۞ حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك
اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيمة ۞

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو
قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان
يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة
فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا
فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه
وسلم فاكلها ۞ حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى
حدثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف ۞ حدثني اسحق بن ابراهيم سمع
يحيى بن ادم حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله
اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به
الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا ۞

باب ما يذكر من شوم الفرس

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي

يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار ۞ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة
والفرس والمسكن ۞

باب الخيل لثلاثة

وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ۞ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او
الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ۞ ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۞

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو
عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك
ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب
البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب
فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن
والجمل لك ۞

باب الركوب على الدابة الصعبة

والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون
الفحولة لانها اجرى واجسر ۞ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة

يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا ٥

باب سهام الفرس

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس ٥

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفين اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول . انا النبي لا كذب . انا ابن عبد المطلب .

باب الركاب والغرز للدابة ٥

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري ٥

حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف ٥

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ٥

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى ٥ قال عبد الله حدثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق ٥

حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق ٥ وان عبد الله بن

عمر كان سابقا

عمر كان سابق بها

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا ابو اسحق عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء ٥

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ٥ حدثنا مالك ابن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه ٥ طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء ٥ قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ٥

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو ابن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفين بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول . انا النبي لا كذب . انا ابن عبد المطلب .

باب جهاد النساء ٥

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن معوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج ٥ وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا حدثنا قبيصة

حدثنا قبيصة عن سفيان عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ٥

غزو المرأة في البحر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ٥

حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب ٥

غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب ٥ وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان تفرغانها في افواه القوم

حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه

التي عندك

التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط ٥

مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة ٥

رد النساء الجرحى والقتلى ٥ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة ٥

نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

الحراسة في الغزو في سبيل الله ٥ حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي ابن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل عن ابي حصين وزاد لنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع ٥ قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال تعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب

فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن

يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت
جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار
يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة ۞
اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا **حدثنا** سليمن بن داود ابو الربيع عن اسمعيل
ابن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين
صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر **حدثني** اسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها
او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة
صدقة ودل الطريق صدقة ۞

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اصبروا الى اخر الاية ۞ **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من
الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة ۞
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي رسول الله صلى

آذن من حولك

آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم
ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني
ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك
قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر
كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا
قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج
بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها
فوقعت فاندقت عنقها ۞

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان
قال لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت
ضعفاءهم وهم اتباع الرسل ۞ **حدثنا** سليمن بن حرب
حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد
رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم ۞ **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ياتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليهم ثم ياتي زمان فيقال فيكم من
صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان
فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح ۞

باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد
في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله ۞ **حدثنا** قتيبة حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها

بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي ۝ وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر في المسجد ۝

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله ۝

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على

رأسه

رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد ۝

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ۝

باب الدرق ۝

حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل ۝

باب الحمائل وتعليق السيف

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر ۝

باب حلية السيوف

حدثنا احمد ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال لقد سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد ۝

باب من علق سيفه بالشجر

في السفر عند القائلة ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس ٥

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم ٥

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة ٥

باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه ٥ فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه ٥

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

اذا كان

اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها الله ٥ وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شيء ٥

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ٥ وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه ٥

باب الحرير في الحرب

حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا

اخبره

شجرة

من يمنعك مني

يرتد

حدثني

لمن

حمار وحش

صدقته

البحير

الحرب

ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس ح حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص النبي او رخص لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما

نعالهم

نعالهم الشعر ٥

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة

باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر ٥

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال • انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب ٥

باب الدعا على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ٥ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة

والوليد بن عتبة وابى بن خلف وعقبة بن ابى معيط قال عبد الله فلقد رايتهم فى قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن اسحق عن ابى اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابى والصحيح امية حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها ان اليهود دخلوا على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعى ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضى الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسى واصحابه على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم

باب دعوة اليهودى والنصرانى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبى صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا على بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضى الله عنه يقول لما اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكانى انظر الى بياضه فى يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى اخر الاية

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبى

وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لى ههنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرنى ابو سفيان انه كان بالشام فى رجال من قريش قدموا تجارا فى المدة التى كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بى وباصحابى حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس فى مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذى يزعم انه نبى قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمى وليس فى الركب يومئذ احد من بنى عبد مناف غيرى فقال قيصر ادنوه وامر باصحابى فجعلوا خلف ظهرى عند كتفى ثم قال لترجمانه قل لاصحابه انى سائل هذا الرجل عن الذى يزعم انه نبى فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابى عنى الكذب لكذبته حين سالنى عنه ولكنى استحييت ان ياثروا الكذب عنى فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه فى مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكنى كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عنى غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له انى سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث فى نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب

قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابى اسحق

ولعنتهم

ابن حرب

سرملك

على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا
فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل
وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت
أن لا فكذلك الإيمان حين يخلط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك
هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون
عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم
فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه
منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو
أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام
أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين
و يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون ○ قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا
فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره ○ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن
سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين
الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم
يرجوا أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في
عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر
النعم ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو

اسحق عن

اسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا
أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ○ حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ○
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل
لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن
قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على
الله ○ رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس ○ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد
كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى
بغيرها ○ وحدثني أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها
إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين
أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد ○ وعن يونس عن الزهري
قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان
يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر
إلا يوم الخميس ○ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

باب

الخروج بعد الظهر ○ حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين

وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه ٥

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث ٥

باب التوديع

وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد ابن صباح حدثنا اسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به ٥

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ٥

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعو

تحت الشجرة

خرج — للرجلين — بأمر بمعصية — حدثنا — عز وجل

تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص ابن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول ، نحن الذين بايعوا محمدا ، على الجهاد ما حيينا ابدا ، فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اللهم لا عيش الا عيش الآخره ، فاكرم الانصار والمهاجره

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمن عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد ٥

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ٥

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما

فقرأ أنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥

باب استئذان الرجل الإمام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية

حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي ٥ فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه ٥ فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الغزو بعد البناء

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الإمام عند الفزع ٥

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ٥

باب السرعة والركض في الفزع ٥

حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا

ثم خرج

ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم ٥

باب الجعائل والحملان في السبيل ٥

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه ٥ وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع ٥ فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت ٥

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثني الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل ٥

حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٥ حدثنا محمد بن

العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن
جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ههنا امرك
النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية ٥ باب
الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ
عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ
مئتين واعطى صاحبه مئتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على
بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما
الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها
فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله
جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي
الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده
الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد
امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر ٥ باب
حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال
اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت
سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر
الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقايه ما نربطهما به فقلت لابي
بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه
بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر

ابن عبد الله

ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن
النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكناه
فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا
حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون
بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى
فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله باب حمل الزاد على الرقاب
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب
ابن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على
رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا
عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين
فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية
عشر يوما ما احببنا باب ارداف
المراة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا
عثمن بن الاسود حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله يرجع اصحابك باجر عمرة وحج ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي
وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثني عبد الله حدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها
من التنعيم ٥ باب الارتداف في الغزو و
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة وانهم
ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ٥ باب
الردف على الحمار ٥ حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس

ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد
الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى
مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من
الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا
وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له
الى المكان الذي صلى فيه ۝ قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى
من سجدة ۝

باب من اخذ بالركاب ونحوه

حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق
صدقة

باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد
سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القران
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض
العدو ۝

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس رضي
الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي
على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس فلجؤا الى الحصن فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور
بما فيها ۝ تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ۝

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

كنا اذا

فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه
معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده ۝

باب التسبيح اذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ۝

باب التكبير اذا علا شرفا

حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله
عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال
حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة
ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون حدثنا
العوام حدثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب
هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة
سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد
او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ۝

باب السير وحده

۝ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثني محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وحواري الزبير ۝ قال سفيان الحواري الناصر ۝ حدثنا ابو الوليد
حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليعجل حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله

عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق
العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان
بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى
احدكم نهمته فليعجل الى اهله ٥

باب اذا حمل على فرس فراها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في
سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥

باب الجهاد باذن الابوين حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥

باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري
رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة
من وتر او قلادة الا قطعت ٥

باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون

رجل بامراة

رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج

باب الجاسوس وقول الله تعالى
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء والتجسس التبحث حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني
حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
ابن الاسود قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا
نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من
المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا
ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
قال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ٥ قال سفين واي اسناد هذا ٥

باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه
فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فاحب ان يكافيه ٥

باب فضل من اسلم على يديه رجل ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ٥
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن
ابي حازم قال اخبرني سهل يعني ابن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا

كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ۝
ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في
السلاسل ۝

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين بن عيينة
حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة
أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل
تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم
يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن
بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها
إلى المدينة ۝

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا لنبيتنه ليلا يبيت ليلا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى
إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن
عباس حدثنا الصعب في الذراري وكان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن
النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن
ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب
حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه
أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فأنكر النبي صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة
في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب

لا يعذب

لا يعذب بعذاب الله ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير
عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا
وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما ۝ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق
قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم من بدل دينه فاقتلوه ۝

باب فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي
أن يكون له أسرى الآية ۝

باب هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ۝ حدثنا معلى بن أسد حدثنا
وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رهطا من
عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول
الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا
من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود ۝
وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما
ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت
فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو
قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض
فسادا ۝

باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه
أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

باب حرق الدور والنخيل ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال
حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
قال فانطلقت في خمسين ومئة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل
قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها

فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير والذى بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك فى خيل احمس ورجالها
خمس مرات حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حرق النبى صلى الله عليه وسلم نخل
بنى النضير ه

باب قتل النائم المشرك

حدثنا على بن مسلم حدثنا يحيى بن زكرياء بن ابى زائدة قال
حدثنى ابى عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابى رافع ليقتلوه فانطلق رجل
منهم فدخل حصنهم قال فدخلت فى مربط دواب لهم قال واغلقوا باب
الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج
اريهم انى اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن
ليلا فوضعوا المفاتيح فى كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابنى فتعمدت
الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كانى مغيث
فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتى فقال ما لك لامك الويل قلت
ما شانك قال لا ادرى من دخل على فضربنى قال فوضعت سيفى فى
بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت
سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلى فخرجت الى اصحابى فقلت
ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابى رافع تاجر
اهل الحجاز قال فقمت وما بى قلبة حتى اتينا النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرناه
حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن ابى
زائدة عن ابيه عن ابى اسحق عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابى رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
عاصم بن يوسف اليربوعى حدثنا ابو اسحق الفزارى عن موسى بن عقبة
قال حدثنى سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب
عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا
لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا
فاذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون
كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزها فى سبيل
الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمى النبى صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب فى الحرب

حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان
هذا يعنى النبى صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله
قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل
يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك باهل الحرب

حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب
ان اقتله قال نعم قال فاذن لى فاقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته وقال الليث

حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابى بن كعب قبل ابن صياد
فحدث به فى نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق
يتقى بجذوع النخل وابن صياد فى قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ه

باب الرجز فى الحرب ورفع الصوت فى حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبى صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة

حدثنا مسدد حدثنا
ابو الاحوص حدثنا ابو اسحق عن البراء رضى الله عنه قال رايت النبى صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان
رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله

اللهم لولا انت ما اهتدينا ه ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ه وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعداء قد بغوا علينا ه اذا ارادوا فتنة ابينا

يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل

الواعية

حدثنا

بيتة

ابن رواحة

عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم ه
منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على
الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب
دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة
عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله ه
حدثنا سفين حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي
باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان
علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير
فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله
تعالى عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ه حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا
الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم
فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت النساء يشتددن
قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد
الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله
ابن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين
الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب
من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو
سفين افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم
قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر
نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد
بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال
النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الا تجيبوا له

الا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم ه

باب
اذا فزعوا بالليل ه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب
من راى العدو فنادى باعلى صوته
يا صباحاه حتى يسمع الناس ه حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا
كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال
اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان
وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول
انا ابن الاكوع ه واليوم يوم الرضع ه فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا
فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم
عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم ه

باب
من قال خذها وانا ابن فلان ه وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع ه
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سأل
رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء
وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفين
ابن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما روي من الناس يومئذ
اشد منه ه

باب
اذا نزل العدو على حكم رجل
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى
الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب
قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن

وجهه

صدره

يعني الحرب

تخطفنا

ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه ٥ باب
هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن
جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا
بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما راهم عاصم واصحابه
لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله
لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري
وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة
يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب
وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر
ابن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد
وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر
وكانت تقول انه لرزق من الله عز وجل رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال
لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان
ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما
اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف

وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيا ٥
باب فكاك الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني
يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت
لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال والذي فلق
الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القران وما في هذه
الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا
يقتل مسلم بكافر ٥ باب فداء المشركين
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما ٥
وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه ٥ حدثني محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في
اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور ٥
باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند
اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتله فنفله سلبه ٥ باب يقاتل عن اهل الذمة ولا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن
عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم
باب جوائز الوفد
باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم
حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم
بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم

وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة
وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال
مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله
عنهما قال وجد عمر رضي الله عنه حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه
من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت
إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه
فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك ٥

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي ٥

حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة
وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه
ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله
عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال
ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى
إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن
يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمرمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو

تركته بين

تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه
لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه
أعور وأن الله عز وجل ليس بأعور ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة

باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم

مال وأرضون فهي لهم
حدثنا محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد
قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا
ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش
على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا
يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي
حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى
له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة
المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة
وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل
وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه
فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي
من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا
عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي
أحمل عليه في سبيل الله عز وجل ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ٥

باب كتابة الإمام الناس

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن
حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ ٥
بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمس مئة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمس مئة
فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف
حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمس مئة قال أبو معاوية ما بين ستمائة
إلى سبع مئة
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال
ارجع فحج مع امرأتك

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني
محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار
فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت
ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر
بلالا فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله عز وجل ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم
أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها
خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا
وقال وإن عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف
عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية
وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم
بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل
وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا
قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا غنما وإبلا فعدل
عشرة من الغنم ببعير **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا
أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده
المسلم قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب

فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد
فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن
الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة
وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم وما أرسلنا من رسول إلا بلسان
قومه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي
سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال
أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد
عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال
عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي رضي الله عنه أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني
أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة
على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال
أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب

باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال
كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها ٥ قال
ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا

باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل
بسهم فحبسه الله فقال هذه الابل لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا
به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٥

باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا
اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك
على خيل احمس ورجالها خمس مرات ٥ قال مسدد بيت في خثعم ٥

باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر

باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمن
النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت

سمع عبيد

سمع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت
الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة

باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم اخبرنا
حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية
وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها
حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او
لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به
عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي
صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه ٥

باب استقبال الغزاة
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن
حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم
اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا
وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال
قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع ٥

باب ما يقول اذا رجع من الغزو ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل كبر ثلاثا قال ايبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن ابي
اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ٥
مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال
يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها
فالقاها عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ٥ حدثنا علي حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو

طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على
راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك
بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت
المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا
على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة اذا قدم من سفر ٥

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ٥ حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد
الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر
ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس ٥

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه ٥

حدثني محمد اخبرنا وكيع
عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد
الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا
امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين
ووزن لي ثمن البعير ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ٥
صرار موضع ناحية بالمدينة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام
اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي
فناتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا
انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان
الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد
اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت
ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا

البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته
ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى وخرجنا معه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله
عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم
تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر قالت وكانت فاطمة رضي الله عنها تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها
ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا
عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر الى علي وعباس فاما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من
ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم ٥ حدثنا اسحق بن محمد الفروي
حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد
بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس
فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار
اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه
حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش
متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم
علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم
فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينا

انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا
فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر قال عمر تيدكم
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس
تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من
ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل ابو بكر رضي الله عنه وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا
فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط
نعم قال فتلتمسان ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها
فادفعاها الي فاني اكفيكماها ٥

باب

اداء الخمس من الدين ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي جمرة
الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال امركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده ٥
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب

نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي
فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب

ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا
تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى
ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في
بيتي فاذن له ٥ حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع سمعت ابن ابي
مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك
فضعف النبي صلى الله عليه وسلم فاخذته فمضغته ثم سننته به ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام
معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند
باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان
يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا ٥
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا
انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى
الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث
يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥

باب

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما
استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله
وآنيته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته ٥ حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه
لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم
ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ٥ حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج
الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما
نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي
الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وزاد
سليمان عن حميد عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة ٥ حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى
الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح
وشربت فيه ٥ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن

شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد
ابن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له
هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه
لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة
عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره
هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم
ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان
علي ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي علي
اذهب الى عثمن فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك
يعملون فيها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال
ضعها حيث اخذتها ٥ قال الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن سوقة
قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا
الكتاب فاذهب به الى عثمن فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ٥

باب

الدليل على ان الخمس لنوائب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة
والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها
الى الله عز وجل ٥ حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة قال اخبرني
الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى
مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله
خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا
اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلثين وسبحا ثلاثا
وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه ٥

باب

قول الله تعالى فان لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي ٥ حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة رضي الله عنهم سمعوا سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الانصار غلام
فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال

حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام
فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما
أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم ۝ وقال عمرو أخبرنا
شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۝ حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم
ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان أخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم
ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون ۝
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي
عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم
ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت ۝ حدثنا عبد الله بن يزيد
حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش
واسمه نعمان عن خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله عز وجل بغير حق فلهم النار يوم
القيمة ۝

باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها
فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم ۝
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الأجر إلى يوم القيمة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۝ حدثنا إسحق
سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل حدثنا محمد
ابن سنان حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد

الله رضي الله عنهما

الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم ۝
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله تعالى لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي
خرج منه مع أجر أو غنيمة ۝ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو
يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى
غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا
من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست
حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن
فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم
الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول
فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل
الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة ۝ حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ۝

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو
قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري قال قال أعرابي للنبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه
من في سبيل الله عز وجل فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله ۝

باب قسمة الإمام ما يقدم
عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه
وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على
الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء
فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا
المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ۝ ورواه ابن علية عن أيوب
وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة ۝

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة

والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه ٥ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم ٥

باب بركة الغازي في ماله

حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر حدثنا إسحق بن إبراهيم
قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال
لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا
ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا
شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد الله
ابن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه
لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب
وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه
ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت
ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من
دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه
ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل
كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى
عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة
مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن
الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم
ابن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة
ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت
ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف
وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه
عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم
تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم
فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا
إلى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف
فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له
معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف

قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف قال عمرو بن عثمان
قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف
فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال أخذته بخمسين ومائة ألف
قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ
ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله
لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا
فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم
بينهم قال فكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف
ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف ٥

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره

بالمقام هل يسهم له ٥ حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة ٥
حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إنما تغيب عثمان عن
بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ٥

باب

ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم
من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة أخبراه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا
تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن

عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القسم
ابن عاصم الكليبي وأنا لحديث القسم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى
فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم فلأحدثكم
عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما
انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا
فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا إبلا
كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ٥
حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من
يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع
وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه
عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا
بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب
عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر
وأصحابه قسم لهم معهم ٥ حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا
محمد بن المنكدر سمع جابرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد
جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من
كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا
وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال
مرة فأتيت أبا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة

فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما
أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة إلا وأنا
أريد أن أعطيك قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية
وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن
المنكدر وأي داء أدوأ من البخل ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة
حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال
شقيت إن لم أعدل ٥

باب

ما منّ النبي صلى الله عليه وسلم أن يخمس ٥ حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في
هؤلاء النتنى لتركتهم له ٥

باب

ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد
العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من أحوج إليه وإن كان الذي أعطى
لما يشكو إليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا
ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو
المطلب وبنو هاشم شيء واحد ٥ قال الليث حدثني يونس وزاد
جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل ٥
وقال ابن إسحق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت
مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم ٥

باب

من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم
الإمام فيه ٥ حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن
الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال
بينا أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بغلامين
من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني
أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي
قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في

الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله
قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في
السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن
عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى
أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت
ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم ۝
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول
الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله
إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ۝ باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه
رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن
حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه
فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم
الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حتى توفي ۝ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول
الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب
عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى

الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد
الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال
اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
في النذر ولم يقل يوم ۝ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن
حازم حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال
إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم
من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد أبو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا ۝ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي
قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية ۝ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا
من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش
المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال
له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا
حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس
بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ۝
ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر ۝ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن
مطعم أنه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من

حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسئلونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن
اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه
جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد
اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ٥ حدثنا عثمن بن
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع
ابن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف
العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل
فيها وما اريد بها وجه الله عز وجل فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله
عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم
الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء ابنة
ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهو مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن
هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني
النضير ٥ حدثني احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان ٥
حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها
وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسئل اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم
عمر في امارته الى تيماء واريحاء ٥

باب

ما يصيب من الطعام في ارض الحرب ٥ حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال
كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا

العسل

ثم قال — بني — وعليه — اعطى — بنت — حدثنا — ارض — لله — نترككم — او اريحا — ان

العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى
يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت
سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع اهل الحرب

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل
الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل
اليسار ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت
عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة
سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت
كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف
الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة ٥
فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم
قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا
المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في افناء

رضي الله عنهما — ان — يعني — فوافت

الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازيّ
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله
جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس
فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان
والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر
المسلمين فلينفروا الى كسرى ۝ وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية
قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج
علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال
المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر
والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره
وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا
ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك
رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة ۝

حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال
اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم ۝

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم ليكتب لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على
ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ۝
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن
القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله

قال لي

قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال
لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة
فاعطاني الفا وخمس مائة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ
فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال
قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال
امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر ثم احتمله
على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ۝

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن
عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة
اربعين عاما ۝

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا
واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذا الارض فمن يجد منكم
بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ۝ حدثنا محمد
حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصا قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال
ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة
اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم
عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من
أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل
أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت
كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم
تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها
أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا
إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك ۞

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا ۞ حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت
ابن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت قال
قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم
قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم
هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد
ما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ ابنة أبي
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ
فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي
علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى ۞

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم
حدثني محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا
علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في
هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير
إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة ۞
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك ۞

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال
ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد
وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وقوله
وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية ۞ حدثنا مسدد حدثنا بشر
هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم
المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث
القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا
كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ۞

باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل
أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشأم في المدة التي ماد فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش ۞

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل
الكتاب حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه
صنع شيئا ولم يصنعه ۞

باب ما يحذر من الغدر
وقوله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية ۞
حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن
العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال
سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وهو في قبة أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى
يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا
دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

باب

كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ
اليهم على سواء الاية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن
يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج
الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس
في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب اثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين

عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا
من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه
قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث حدثا او آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو
موسى حدثنا هاشم بن القسم حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك
كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم

باب

حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال
سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول
اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى
امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن
آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال
حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس
اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى
قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم

على الباطل

على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال
ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال
له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه
عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد
قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
أفأصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم

حدثنا احمد بن عثمن بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم
ابن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم ليدخل
مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك
ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله
محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح
رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك
فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول

النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان بن
عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس
من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام
فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملأ من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رأيتهم

قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت
اوصاله قبل ان يلقى في البئر ٥

باب

اثم الغادر للبر والفاجر ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن سليمن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى
يوم القيمة يعرف به ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لكل غادر لواء ينصب لغدرته ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله عز وجل يوم خلق السموات والارض
فهو حرام بحرمة الله عز وجل الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم
يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله عز وجل الى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم
والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق
وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب
اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره ٥ حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم
ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل
اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني
لم اقم ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا ٥
فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسئلك

عن هذا الامر قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب
في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين
فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها ٥
وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء
الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ٥
ونسيه من نسيه ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اراه يقول الله عز وجل شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني
وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني
كما بداني ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله عز وجل الخلق كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي ٥

باب

ما جاء في سبع ارضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان الحبك استواؤها
وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى
وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم
وسهرهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا ابن علية عن علي بن
المبارك حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك
فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
قيد شبر طوقه من سبع ارضين ٥ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله عن
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا
من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين ٥ حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي
بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في
حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا

أشهد لسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما يأكل الأنعام والأنام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا

باب

صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز ابن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله عز وجل لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل فإذا رأيتموهما فصلوا

باب

ما جاء في قوله عز وجل وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية

باب ذكر الملائكة

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة ابن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك

قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتيت على يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه
فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك فقال يا رب
هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي ۵
فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت
سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه آذان الفيول في اصلها
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما
الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون
صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون
صلوة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك
لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله
ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها
خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله
قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي
الحسنة عشرا ۵ وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ۵ حدثنا الحسن بن
الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في
بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم
يبعث الله عز وجل ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه
واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه

وبين الجنة

وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه
وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ۵ حدثنا محمد
ابن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا احب الله عز وجل العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع
له القبول في الارض ۵ حدثنا محمد حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث
حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السما
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند انفسهم ۵ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد
الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون
الذكر ۵ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب قال مر عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان ينشد
فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة
فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب
عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم ۵ حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك ۵ وحدثنا اسحق اخبرنا
وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى
موكب جبريل ۵ حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحرث بن هشام سال النبي صلى
الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذاك ياتي الملك احيانا في مثل
صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل
لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول ۵ حدثنا ادم حدثنا شيبان
حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته
خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي

صلى الله عليه وسلم ازجوان تكون فيهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال وحدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن
ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني
سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف
فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف ۞ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير
من الريح المرسلة ۞ وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو
هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر
العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود
يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات ۞ حدثنا محمد بن
بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد
ابن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي
جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال
وان زنا وان سرق قال وان ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون ۞

باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في

السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ حدثنا محمد اخبرنا

مخلد اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القسم بن محمد
حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم
وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها
لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان
من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم ۞ حدثنا ابن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ۞
حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه
ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر
ابن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملئكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه
فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا
في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال
بلى قد ذكره ۞ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال حدثني عمر
عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ حدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة
ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من
صلاته او يحدث ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة
عبد الله ونادوا يا مال ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن

عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على
وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد
اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله عز وجل قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت
فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما
شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل
ارجو ان يخرج الله عز وجل من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو اسحق الشيباني قال
سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى
رفرفا اخضر سد افق السماء ه حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون انبانا القسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته ه
وخلقه سادا ما بين الافق ه حدثني محمد بن يوسف حدثنا ابو
اسامة حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال
قلت لعائشة رضي الله عنها فاين قوله عز وجل ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى قالت ذاك جبريل صلى الله عليه كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه
هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق ه حدثنا موسى
حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل
وهذا ميكائيل ه حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح ه
تابعه ابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش ه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة رضي
الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا
انا امشي سمعت صوتا من السماء ~~فرفعت صوتا من السماء~~ فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ه حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا

يزيد بن

يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية حدثنا ابن عم
نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورأيت
مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله عز وجل اياه فلا تكن في مرية من
لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال ه

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

ه قال ابو العالية مطهرة من الحيض
والبول والبزاق ه كلما رزقوا اوتوا بشيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل ه اتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا
ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاؤا ه دانية قريبة ه الارائك
السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال
مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب
عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد ه الرحيق الخمر
التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ه ختامه طينه مسك ه نضاختان
فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة ه والكوب
ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى ه عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة
واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق
والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب
المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها
فوق بعض لغوا باطلا ه تأثيما كذبا افنان اغصان ه وجنى الجنتين دان
ما يجتنى قريب ه مدهامتان سوداوان من الري ه حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
النار ه حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو
رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء ه
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في
الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر

ابن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر رضي الله عنه وقال
أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال
سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا
في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد
والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من
الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب
واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم
كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب
والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود
ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس
أن أراه تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس رضي
الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من
هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير
من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤوا إن شئتم
وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
أو تغرب حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا
أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب
الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسيق واحد
غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل
من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية

وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه
حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب
والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت
تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من
حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت
ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد
بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا
وهذا ليس من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم
يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج
البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني
للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت
النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في
الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا
همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال
ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني
رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها
عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت

عليهن

عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال
انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول
من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول
يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن
المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش باب
صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين
واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه
قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين
شيطان حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب
الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال
اشعرت ان الله عز وجل افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما
عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى
الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانها رؤس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك
على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل
طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه

وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال
في اذنه ○ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن
الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان ○ حدثنا محمد
اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا
غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي
ذلك قال هشام ○ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما
هو شيطان ○ وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك شيطان ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا
من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب
الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ○ حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي امر الله عز وجل به ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان ○ حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن

جريج قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك
واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو
تعرض عليه شيئا ○ حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت
فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان
من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال
ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
سوءا او قال شيئا ○ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن
ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ○
ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله
من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون ○ حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم
يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس
مثله ○ حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى
صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني
الله منه فذكره ○ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل
فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر
كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى او اربعا سجد سجدتي
السهو ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن
الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن في الحجاب ○ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن

علقمة قال تدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذى اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذى اجاره الله على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم يعنى عمارا ٥ قال وقال الليث حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابى هلال ان ابا الاسود اخبره عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث فى العنان والعنان الغمام بالامر يكون فى
الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها فى اذن الكاهن كما تقر القارورة
فيزيدون معها مائة كذبة ٥ حدثنا عاصم بن على حدثنا ابن ابى
ذئب عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ٥
ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ٥ حدثنا زكريا بن
يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضى الله
عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال
اى عباد الله ابى ابى فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فما زالت فى حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل ٥
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه
عن مسروق قال قالت عائشة رضى الله عنها سالت النبى صلى الله عليه وسلم
عن التفات الرجل فى الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة
احدكم ٥ حدثنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى عن
عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ح حدثنى سليمن
ابن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال
حدثنى عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره
وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فى يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد
عمل اكثر من ذلك ٥ حدثنا على بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد ان محمد بن سعد بن ابى وقاص قال استاذن عمر رضى الله عنه على رسول

وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر
قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت
من هؤلاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اى عدوات انفسهن
اتهبننى ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ٥ حدثنى
ابرهيم بن حمزة قال حدثنى ابن ابى حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن
عيسى بن طلحة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
اذا استيقظ اراه احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان
يبيت على خيشومه ٥

باب ذكر الجن

وثوابهم وعقابهم لقوله عز وجل يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل
منكم يقصون عليكم اياتى الى قوله عما يعملون ٥ بخسا نقصا ٥
قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون ستحضر للحساب ٥ جند محضرون عند الحساب ٥
حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابى صعصعة الانصارى عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدرى رضى الله
عنه قال له انى اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى غنمك وباديتك فا
بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقول الله جل وعز واذ صرفنا
اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك فى ضلال مبين ٥ مصرفا معدلا ٥
صرفنا اى وجهنا ٥

باب قول الله

تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر
منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعى والاساود اخذ بناصيتها
فى ملكه وسلطانه ٥ يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن
باجنحتهن ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
حدثنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما انه سمع النبى صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والا
بتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا
اطارد حية لاقتلها فنادانى ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهي العوامر ٥ وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب
وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي ٥ وقال صالح وابن ابي
حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال الرجل
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر
نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في
الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من
فضله فانها رأت ملكا ٥ واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
فانه رأى شيطانا ٥ حدثنا اسحق اخبرنا روح اخبرنا ابن جريج رضي الله عنهما
قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن
عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت
واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها
البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت افاقرأ التورية ٥ حدثنا
سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة
يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه [وسلم]

امر بقتله ٥ حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد
الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت امر النبي
صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري
عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا
فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه
يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه
ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم ٥

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة ٠ والعقرب ٠ والحديا ٠ والغراب
والكلب العقور ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب ٠
والفارة ٠ والكلب العقور ٠ والغراب ٠ والحداة ٠ حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
رفعه قال خمروا الآنية ٠ واوكوا الاسقية ٠ واجيفوا الابواب ٠
واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال
ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان ٥ حدثنا عبدة بن عبد الله ٥
اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا
فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها ٥ وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله

مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة ٥ وتابعه ابو عوانة عن مغيرة
وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عبد الله ٥ حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج
من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله عز وجل اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم

فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء ٥ حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني
عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه
فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح
حدثنا اسحق الازرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب
على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك ههنا اخبرني عبيد
الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الكلاب ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام
عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط
الا كلب حرث او كلب ماشية ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن
يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنئي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط
فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي
ورب هذه القبلة ٥

في نسخة كتاب الانبيا صلوات الله عليهم كذا في اليونينية

باب خلق ادم صلوات الله عليه وذريته

صلصال طين خلط برمل صل كما يقال صر الباب وصرصر
عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته
ان لا تسجد ان تسجد ٥

باب قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ٥

قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ٥ ورياشا المال
وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ٥ ما تمنون النطفة
في ارحام النساء ٥ وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل ٥
كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن
خلق ٥ اسفل سافلين الا من امن ٥ خسر ضلال ثم استثنى الا من امن ٥ لازب
لازم ٥ ننشئكم في اي خلق نشاء ٥ نسبح بحمدك نعظمك ٥ وقال ابو العالية
فتلقى ادم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا ٥ فازلهما فاستزلهما
ويتسنه يتغير ٥ آسن متغير ٥ والمسنون المتغير ٥ حما جمع حماة وهو الطين
المتغير ٥ يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه
الى بعض ٥ سوآتهما كناية عن فرجيهما ٥ ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيمة الحين
عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده ٥ قبيله جيله الذي هو منهم ٥
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل ادم وطوله
ستون ذراعا بذراعه ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع
ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق
ينقص حتى الان ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد
كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب ٥
وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت
تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد حدثنا محمد
بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن
سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن
ثلاث لا يعلمهن الا نبي اول اشراط الساعة ٥ وما اول طعام ياكله اهل

الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه • ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد
الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب • واما اول
طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل
اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له • واذا سبق ماؤها كان الشبه
لها • قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد
الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا
فيه ۝ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز
اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها ۝ حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا
حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من
ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب
عمله • واجله • ورزقه • وشقي او سعيد • ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ۝ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب
علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى شقي ام
سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ۝ حدثنا قيس بن حفص
حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه
ان الله عز وجل يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت
تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب

آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك ۝ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل ۝

باب الارواح جنود مجندة

قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف ۝ وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا

نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا ۝ اقلعي امسكي وفار التنور
نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
داب مثل حال ۝ واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر
عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله الى قوله من المسلمين ۝ حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا
عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة
والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح
وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل
بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد
صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ۝ حدثني
اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد القوم يوم القيامة
هل تدرون بمن يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر
ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه
الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فياتون

فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملئكة
فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه وما
بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون
نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما
ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك
واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سايره ۞ حدثنا
نصر بن علي بن نصر اخبرنا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء فهل من مدكر مثل
قراءة العامة

باب

وان الياس لمن المرسلين
اذ قال لقومه الا تتقون وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير ۞
سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ۞ يذكر عن ابن
مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس ۞

باب

ذكر ادريس عليه السلام وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا قال
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثنا احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر
رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي
وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء ۞
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال
معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا اذا
رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال
انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف
منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة
وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت

من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال
واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى
الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم
وانس بن ملك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم
خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله
فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك ۞
لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي
ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت
فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك ۞

باب

قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف
الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمن عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞

باب

وقول الله
عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت
على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية
حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر
الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم
احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا
قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين
كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت
ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد بن
الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا
قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية

يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد
حدثنا خالد بن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال
سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب قصة ياجوج وماجوج وقول

الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض وقول الله
تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض وآتيناه
من كل شيء سببا فاتبع سببا الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع
حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين
خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصبب
رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما
اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اطعت له فلذلك فتح
اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له
نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة
دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد وكان
وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وما
جوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت
جحش رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد
بيده تسعين حدثني اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول
أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله
وايّنا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجل ومن ياجوج وماجوج الف
ثم قال والذي نفسي بيده اني ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال
ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة

فكبرنا

فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء في جلد ثور اسود

باب قول

الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا وقوله ان ابراهيم
لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون حفاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من
يكسى يوم القيمة ابراهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
اصحابي اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عبد الحميد عن ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم
اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك
وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى
اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو
بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة
ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
هذا ابرهيم مصور فماله يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى
الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابرهيم واسمعيل بايديهما
الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
فقالوا ليس عن هذا نسئلك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل
حدثنا اسمعيل حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا
وانه ابرهيم حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد

اخبرنا انه سمع ابن عباس رضى الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب
كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما
موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كانى انظر اليه انحدر فى الوادى حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشى عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم عليه السلام
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ٥
حدثنا ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحاق عن ابى الزناد
وتابعه عجلان عن ابى هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابى سلمة حدثنا سعيد
ابن تليد الرعينى اخبرنا ابن وهب قال اخبرنى جرير بن حازم عن ايوب عن محمد
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلثا
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال لم يكذب ابرهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين
منهن فى ذات الله عز وجل قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو
ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امرأة من احسن الناس
فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختى فاتى سارة قال يا سارة ليس على
وجه الارض مؤمن غيرى وغيرك وان هذا سألنى فاخبرته انك اختى فلا تكذبينى فارسل
اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعى الله لى ولا اضرك
فدعت فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعى الله لى ولا اضرك
فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتونى بانسان انما اتيتمونى بشيطان
فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلى فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او
الفاجر فى نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بنى ماء السماء ٥
حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه اخبرنا ابن جريج عن عبد
الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضى الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابى حدثنا الاعمش قال حدثنى ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه
قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥

باب

يزفون النسلان فى المشى ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر حدثنا ابو
اسامة عن ابى حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله عليه
وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين فى صعيد واحد فيسمعهم
الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون
انت نبى الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسى نفسى

اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبى صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنى احمد بن سعيد ابو
عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن
جبير عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام
اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا ٥ قال الانصارى حدثنا ابن
جريج اما كثير بن كثير فحدثنى قال انى وعثمان بن ابى سليمان جلوس مع سعيد
ابن جبير فقال ما هكذا حدثنى ابن عباس قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه عليهم
السلام وهى ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل
وحدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب السختيانى
وكثير بن كثير بن المطلب بن ابى وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال
ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفى
اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهى ترضعه حتى وضعهما عند
البيت عند دوحة فوق زمزم فى اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء
فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم
منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادى
ليس فيه انس ولا شىء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذى
امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان
عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع
يديه فقال رب انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع حتى بلغ يشكرون
وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما فى السقاء
عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل فى الارض يليها فقامت عليه
ثم استقبلت الوادى تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا
بلغت الوادى رفعت طرف درعها ثم سعت سعى الانسان المجهود حتى جاوزت
الوادى ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت
ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم فذلك سعى الناس بينهما
فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هى بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء فى سقائها وهو يفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها
فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هاهنا بيت الله يبنى هذا الغلام
وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه

السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا عايفا
فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا
او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند
الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا
نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي
تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم
وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك
زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعدما تزوج اسمعيل يطالع تركته
فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك
فاقري عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيا
فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته
وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت
نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني
ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم
بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم
وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال
ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه
قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه
السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم
اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا
فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان
تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شا
الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما
راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل
ان الله عز وجل امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك
قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال
فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى
ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة
وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ٥ حدثنا عبد

الله بن محمد

الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابرهيم بن نافع
عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابرهيم
وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ما فجعلت ام اسمعيل
تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه
يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله عز وجل قالت رضيت بالله قال فرجعت
فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل
تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم
قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله
كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا
فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم
قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير
فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء
فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفز قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر
ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا
على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا
يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة
قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال
اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك
فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت
طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال
فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال
ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح
نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال
انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابرهيم
يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال
حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا

ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد
الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة
ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله فإن الفضل فيه ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم
مكة وإني أحرم ما بين لابتيها ۝ رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن ابن عمر رضي الله عنهما أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد
إبرهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبرهيم فقال لولا حدثان قومك
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر
إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبرهيم ۝ وقال إسمعيل عبد الله
ابن محمد بن أبي بكر ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس
عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني
أبو حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته
كما صليت على آل إبرهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبرهيم
إنك حميد مجيد ۝ حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا
عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو قرة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد
الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك
هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا
كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبرهيم
وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
إبرهيم وآل إبرهيم إنك حميد مجيد ۝ حدثنا عثمن بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ
بها إسمعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف إبرهيم قوله ولكن ليطمئن قلبي

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بإبرهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال

أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ۝ ويرحم الله لوطا كان يأوي إلى ركن شديد
ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي ۝

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد

۝ حدثنا قتيبة بن سعيد ۝
حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه
ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك
أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا
يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم ۝

باب قصة إسحق بن إبرهيم عليهما السلام

فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن له مسلمون
حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس
قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا رسول الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
أفعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الإسلام إذا فقهوا ۝

باب ولوطا إذ قال

لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم
إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر
الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد ۝

باب

فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون ۝ حدثنا محمود حدثنا أبو أحمد
حدثنا سفين عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ۝

باب

قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر موضع ثمود ۝ وأما
حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه
من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من
مقتول ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر
اليمامة فهو منزل ۝ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كابي زمعة
حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا
حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها
فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء
ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام
وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه ٥ حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر
فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا
ما استقوا من بئرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت
تردها الناقة ٥ تابعه اسامة عن نافع ٥ حدثني محمد اخبرنا
عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل ٥ حدثني عبد الله حدثنا وهب
حدثنا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل
ما اصابهم ٥

باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت

حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد
الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام ٥

باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله عز وجل قالوا ليس عن هذا
نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني الناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ٥ حدثني محمد اخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥
حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي
بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة
فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر ٥ حدثنا الربيع بن يحيى البصري

حدثنا زائدة عن عبد الملك

حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال
مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت ان ابا
بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق ٥
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن
ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن اخي جويرية حدثنا جويرية
ابن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي
لاجبته ٥ حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين
عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل
فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا امراة
من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر
الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث
به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني
فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة انه سال عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا
استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت
والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد
استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك بربها واما هذه الاية قال هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست ممن كذبهم
من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله ٥ قال ابو عبد الله ٥
استيئسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيئسوا من روح الله معناه
الرجاء ٥ اخبرني عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم

يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم عليهم السلام ۞

باب

قول الله وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ۞ اركض
اضرب يركضون يعدون ۞ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب
يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا أيوب
ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك ۞

باب

واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له
من رحمتنا أخاه هرون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي ويقال
خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون ۞

باب

وقال رجل مؤمن من آل فرعون إلى قوله مسرف كذاب ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت
عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة
ابن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال
ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله عز وجل على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا
مؤزرا ۞ الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره ۞

باب

قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى
إذ رأى نارا إلى قوله بالوادي المقدس طوى ۞ آنست أبصرت نارا لعلي آتيكم منها
بقبس الآية ۞ قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها
والنهى التقى بمآربنا هوى شقي فارغا إلا من ذكر موسى ۞ ردءا كي يصدقني ويقال
مغيثا أو معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون ۞ والجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب ۞ سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له
عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة ۞ أزري ظهري
فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل
ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه ۞
فأوجس أضمر خوفا ۞ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ۞ تابعه ثابت وعباد بن
أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب

قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما ۞ حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن
يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال

شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه
ولد إبرهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما
شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت
أمتك ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال
عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال ۞ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن
أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما
يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله عز وجل فيه موسى وأغرق آل
فرعون فصام موسى شكرا لله تعالى فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه

باب

قول الله تعالى وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى
لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين ۞
يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال
الله عز وجل إن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين ۞ أشربوا ثوب
مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن
أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فأكون
أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي
بصعقة الطور ۞ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر ۞ طوفان من السيل يقال
للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم ۞ حقيق حق سقط
كل من ندم فقد سقط في يده ۞

باب

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثني أبي
عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه
تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر
بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في
صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى
في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله
عز وجل إلى موسى عليه السلام بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له
الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في
البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى عليه السلام ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله عز وجل في كتابه ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي عبد بمجمع
البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفين أي رب وكيف
لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما
قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا
الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا فأمسك الله عز وجل عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال
هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من
الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز حيث أمره الله تعالى قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد
عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم
أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي
صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله أمرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول
فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين
قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور
بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم
فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال

لا تؤاخذني

لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما
خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده
هكذا وأومأ سفين بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع
معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفين كأنه يمسح شيئا إلى فوق
فلم أسمع سفين يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه
وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من أمرهما قال وقرأ
ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا
وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه
قيل لسفين حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال
ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه
حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه
جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء ٥ قال الحموي قال
محمد بن يوسف بن مطر الفربري حدثنا علي بن خشرم عن سفين بطوله ٥

باب

حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة ٥ حدثني إسحق بن إبراهيم
حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا
لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا
التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله عز وجل أراد أن
يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ
أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل
يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن
ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر
ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا ٥ فذلك

قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها ۝ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش قال
سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى
قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ۝

باب

يعكفون على أصنام لهم ۝ متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا ۝
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه
فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا رعاها ۝

باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة

قال أبو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة
فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل
في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال
صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم ۝

باب

وفاة موسى وذكره بعد ۝ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما
السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت
قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة
سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله عز
وجل أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره من جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر
قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق
أو كان ممن استثنى الله عز وجل ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله أخبرنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك
خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم
موسى مرتين ۝ حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد
الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما
قال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه

باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت من القانتين ۝

حدثنا يحيى بن جعفر
حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة
فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب إن قارون كان من قوم موسى الآية ۝

لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال ۝
يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ويوسع عليه ويضيق ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد
ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير ۝ وراءكم
ظهريا لم يلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
ظهريا ۝ قال الظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به ۝ مكانتهم
ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يأيس يحزن آسى أحزن ۝ وقال الحسن إنك
لأنت الحليم يستهزئون به ۝ وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال
الغمام العذاب عليهم ۝

باب قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم ۝

حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش ۝ وحدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس ۝ زاد مسدد يونس بن متى ۝ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه
إلى أبيه ۝ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته
أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من
الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي
صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا

فما بالك فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى
الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ
في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى
فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم
الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ه حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس بن متى ه

باب واسئلهم عن القرية

التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون في السبت
اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله كونوا قردة خاسئين

باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا

الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ه ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال اوبي معه سبحي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع
وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم
واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج
دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان
عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله ه
لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت
قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق
افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني
اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو
عدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم فقلت نعم فقال فانك اذا فعلت
ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر
او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم

صوم داود

صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ه

باب احب الصلاة الى الله صلاة داود ه

واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه
السحر عندي الا نائما ه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام كان يصوم
يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ه

باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب

ه قال مجاهد
الفهم في القضاء ه ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا
اخي له تسع وتسعون نعجة ه يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي
نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز
مني ه اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال وان كثيرا
من الخلطاء الشركاء ليبغي الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ
فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ه حدثنا محمد
حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس
اسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده
فقال نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم ه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله تعالى ووهبنا لداود

سليمان نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان
الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد
ومن الجن من يعمل بين يديه الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان
ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس
كالجوبة من الارض وقدور راسيات الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته الا دابة الارض الارضة تاكل منساته عصاه فلما خر الى قوله
المهين ه حب الخير عن ذكر ربي ه فطفق مسحا بالسوق والاعناق
يمسح اعراف الخيل وعراقيبها ه الاصفاد الوثاق ه قال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع ه جسدا
شيطانا ه رخاء طيبة ه حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب

عليه السلام

بغير حرج ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت
البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله عز وجل منه فاخذته فاردت ان اربطه
الى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا ٥ عفريت متمرد من انس
او جان مثل زبنية جماعتها الزبانية ٥ حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين
امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله عز وجل فقال له صاحبه ان شاء
الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدى شقيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله ٥ قال شعيب وابن ابي الزناد
تسعين وهو اصح ٥ حدثني عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون ثم قال حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي
ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار
وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب
بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك
فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو
ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ
وما كنا نقول الا المدية ٥ باب قول
تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور
ولا تصعر الاعراض بالوجه ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه
بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥ حدثني اسحاق
اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥

باب

باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية
فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ٥
باب قول الله تعالى ذكر رحمت ربك عبده
زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا ٥ قال ابن عباس مثلا ٥
يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا يعتو ٥ قال رب انى يكون لي
غلام الى قوله ثلث ليال سويا ويقال صحيحا ٥ فخرج على قومه من المحراب
فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار ٥ يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله
ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا ٥ عاقرا الذكر والانثى سواء ٥ حدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ٥ باب
قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها
اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ٥ ان الله اصطفى ادم ونوحا وال
ابرهيم وال عمران على العلمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب ٥ قال
ابن عباس وال عمران المؤمنون من ال ابرهيم وال عمران وال ياسين وال
محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون
ويقال ال يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا ال ثم ردوه الى الاصل
قالوا اهيل ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم ٥ باب
واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك ايهم يكفل مريم وما
كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة
الديون وشبهها ٥ حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن
هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي
الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة
عمران وخير نسائها خديجة ٥ باب
قوله تعالى اذ قالت الملئكة يا مريم الى قوله فانما يقول له كن فيكون ٥
يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا ٥ وقال ابرهيم المسيح الصديق ٥
وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال

غيره من يولد إلا نخس ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون ٥ وقال ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه
على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم
بنت عمران بعيرا قط ٥ تابعه ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي عن الزهري قوله
يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم إلى وكيلا قال أبو عبيد كلمته كن فكان
وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة ٥ حدثنا
صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ
قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد
الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة
على ما كان من العمل ٥ قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة
وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء ٥

باب

واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها نبذناه ألقيناه اعتزلت شرقيا
مما يلي الشرق ٥ فأجاءها أفعلت من جئت ويقال ألجأها اضطرها تساقط
تسقط قصيا قاصيا ٥ فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال
غيره النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت
إن كنت تقيا ٥ وقال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء سريا نهر صغير
بالسريانية ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى
عليه السلام ٥ وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته أمه فدعته
فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها
فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه
فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني
إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه ٥ قال
أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم

ذاك فقال

ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنت ولم
تفعل ٥ حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر ح حدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به لقيت موسى
قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة
قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج
من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما
لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ٥ حدثنا محمد
بن كثير أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض
الصدر ٥ وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط ٥ حدثنا إبراهيم
بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن
المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني الليلة عند
الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين
منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه
جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن
نافع ٥ حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت إبراهيم بن سعد قال
حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى
أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين
رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال
الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي ٥
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى
الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم
واحد ٥ وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم

عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا
هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني ۝ حدثنا الحميدي حدثنا
سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر
يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ۝ حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي
فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا
اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران ۝ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ۝ فاول من يكسى ابرهيم ثم يؤخذ برجال من
اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد الى قوله العزيز الحكيم ۝ قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد
الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي
الله عنه ۝

باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

۝ حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝ حدثنا ابن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن
مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

۝ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال
عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال اني سمعته

قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي
يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن
ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته
يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت
من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في
الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فقال فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان
رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت
ذلك قال من خشيتك فغفر الله له ۝ قال عقبة بن عمرو وانا سمعته
يقول ذاك وكان نباشا ۝ حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني
معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال
قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول
اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ۝ حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن ۝ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث
حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود
والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ۝ حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت
تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله ۝ تابعه شعبة عن
الاعمش ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم
ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار

الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين قال الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم
الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء ۝ قال
الله عز وجل هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ۝ تابعه جابر وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ۝ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ۝ حدثني محمد قال
حدثني حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا
المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم
رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى
بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ۝

حديث ابرص واعمى واقرع

في بني اسرائيل حدثني احمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام
حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة
حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا
همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واعمى
واقرع بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال
البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر
فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك
قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا
وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي

بصري

بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال
احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد
من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ۝ ثم انه اتى الابرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا
بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا ۝
اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم يكن
ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله عز وجل الى ما كنت ۝ واتى الاقرع
في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه
هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته
فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال
قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك
اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك
وسخط على صاحبيك ۝

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان
قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض
انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد
صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق
من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت
منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي
انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة
فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اتيهما
كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون
من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان
ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء
فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها
عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها
فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا
تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت

ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ۝ باب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها
اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم
لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر
واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول
حسبي الله ۝ حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال اخبرني
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا
بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به ۝ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين
عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي فقال يا اهل
المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما
هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم ۝ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان
كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ۝ حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن
ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل
قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة
قال لا فقتله فجعل يسأل ~~فاتى راهبا~~ فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه
الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى
الله الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال
فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب
منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها
مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم
قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا علي حدثنا
سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

بمثله

بمثله ۝ حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له
فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي
اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب
وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال
الذي تحاكما اليه ألكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال
انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا ۝ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة
ابن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال
اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة
من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله عز وجل
على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في
بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقال
ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله عز وجل ثم قام فاختطب ثم قال
انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت
يدها ۝ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت
رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن فلا
تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ۝ حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح
الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ۝ حدثنا ابو الوليد

حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر
اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم
اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك
قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا
مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله عز وجل فقال
لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول ٥
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله
عز وجل ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال
لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي
ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله تعالى الارض فقال
اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال
يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب ٥ حدثني عبد الله بن
محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها
ولا سقتها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستح فاصنع ما شئت ٥
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم
ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف
به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة ٥ تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة

بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم
يغسل راسه وجسده ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن
مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفين المدينة اخر
قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا
يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر
تابعه غندر عن شعبة ٥

باب المناقب

قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقوله واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد
الكاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل
البطون ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول
الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف
نبي الله ٥ حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب
بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة ابي سلمة
قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من
مضر من بني النضر بن كنانة ٥ حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا
كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني
النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد
النضر بن كنانة ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس
في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي
هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير
الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه ٥

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة

حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال
فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة
بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس
عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر
في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
والايمان يمان والحكمة يمانية سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام
عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر
الاشأم باب مناقب قريش
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن
جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية رضي الله عنه وهو عنده في وفد من قريش ان
عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك
جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمن بن عفان فقال يا رسول
الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني
ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من
بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سعد ح وقال يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن
عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم

وابي بكر

وابي بكر رضوان الله عليه وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها
من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت
ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال
النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة
اذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم
تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت
عملا اعمله فافرغ منه باب نزل
القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمن دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
ابن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال
عثمن للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب
نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال
ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم
فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم
كلكم باب حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود
الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى
لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله
النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد حدثنا
حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد
حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا
بامر ناخذه عنك ونبلغه من ورائنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان اخبرنا
عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ها هنا يشير إلى المشرق من حيث
يطلع قرن الشيطان ٥ باب ذكر أسلم وغفار ومزينة
وجهينة وأشجع ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن سعد عن عبد
الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار
وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥
حدثني محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبرهيم عن أبيه عن صالح
حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر
غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثني
محمد أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ٥ حدثنا قبيصة
حدثنا سفين وحدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك
ابن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة
ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني
عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم وبني أسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ٥ حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك سراق
الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى
الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم
وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده
إنهم لخير منهم ٥ باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا
إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم ٥
باب قصة زمزم ٥ حدثنا زيد هو ابن أخزم
قال أبو قتيبة سالم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير قال
حدثني أبو جمرة قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو
ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق
إلى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال
والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت
جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء
زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال
فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت

غدوت

غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال
أما نال للرجل أن يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال
ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال
فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي
ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت
هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت
إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني
فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت
والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال
يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا
قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم
أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار
فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا
قوموا إلى هذا الصابئ فصنع مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي
وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء
من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن
وغطفان ٥ باب ذكر قحطان ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور
ابن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ٥ باب
ما ينهى من دعوة الجاهلية ٥ حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا ٥
وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر
بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فإنها خبيثة ٥ وقال عبد الله بن أبي ابن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر رضي الله عنه ألا نقتل
يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس

الناس انه كان يقتل اصحابه ٥ حدثني ثابت بن محمد حدثنا
سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية ٥

باب قصة خزاعة

حدثني اسحق بن ابرهيم حدثنا يحيى بن ادم اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب ٥

باب قصة زمزم وجهل العرب ٥

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة في
سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما
كانوا مهتدين ٥

باب من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية ٥

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال
لنا قبيصة اخبرنا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم
قبائل قبائل ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم
من الله عز وجل يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك
لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ٥

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ٥

باب من احب ان لا يسب نسبه ٥

حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال
حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب
حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي
اسمه احمد ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك
عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ٥

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم
حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل
الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل
بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون
له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ٥

باب [وفاة النبي صلى الله عليه وسلم]

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ٥

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل
يا ابا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول
قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥

باب

حدثني اسحق اخبرنا الفضل
ابن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا
معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله
قال فدعا لي ٥

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال
سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه ٥ قال ابن عبيد الله
الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة ٥

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع
الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ٥
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ٥ حدثني عمرو بن علي حدثنا
ابن فضيل حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال
كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال
فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة ٥ حدثنا
عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمن انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى
الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض ٥ حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد
ابن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل
عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين
وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ٥ قال ربيعة فرايت شعرا
من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا

بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس
اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله عز وجل وليس في
راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ٥ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد
الله حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ٥ حدثنا
ابو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه ٥ حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار
شيئا قط احسن منه ٥ وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه ٥
حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه
النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ٥ حدثنا الحسن بن
منصور ابو علي حدثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة ٥
وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المراة وقام الناس
فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها
على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك ٥ حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في
رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ حدثنا يحيى
حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه
الاقدام من بعض ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير

قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه ٥ حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ٥ حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله عز
وجل فينتقم لله بها ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف
النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي
قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه ٥ حدثني علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن
بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى
نرى ابطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض ابطيه ٥ حدثنا عبد
الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة رضي الله عنه ان انسا
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في
الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ٥ حدثنا الحسن
ابن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن
ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح
في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج
العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز
العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة ٥ حدثنا

الحسن بن

الحسن بن الصباح البزار حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه ٥ وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها
قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت
عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ٥

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا

ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في
رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول
الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمن عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك
يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر
قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال
اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا
ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء قال حدثنا
عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان
وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من
منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف
قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا
شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء
فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى
استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته
انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا

ونمتها اوذات ايتام

حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الملىء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم ٥ حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم

اخرجت

اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم حتى شبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ٥ حدثني محمد ابن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله عز وجل فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر عن ابيه حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر ثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل

ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم
قالت ابوا حتى تجئ قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة
الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا
شئ او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر مما قبل
بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما الشيطان يعني يمينه ثم اكل
منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عهد فمضى الاجل فتعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير
انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال وغيره يقول فتفرقنا
حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس
عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع
هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء
حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال
يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا
ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كأنه اكليل حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء
اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده
عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمن بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا
ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت
امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له
منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل
النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي
على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن بن
بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه
سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه
فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن

شعبة

شعبة وحدثني بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم
يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا
احفظ كما قال قال هات انك لجرئ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين
لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر
قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان
دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا
مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة
وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لأن يراني احب
اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثني يحيى حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف
صغار الاعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد
الرزاق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال اسمعيل
اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول
وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا
البارز وقال سفين مرة وهم اهل البازر حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما
ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة
حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال
فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال

لهم هل فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم ۝
حدثني محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعيد
الطائي اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا قطع السبيل فقال
يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت
بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا
الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت
بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز
ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من
يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس
بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا
يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة
قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله
وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى
الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ۝ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو
عاصم اخبرنا سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثني سعيد بن شرحبيل حدثنا
ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد
عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها ۝ حدثنا ابو
نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى
الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال
بيوتكم مواقع القطر ۝ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة
بنت ابي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول
الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ۝ وعن الزهري حدثتني
هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا

عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها
فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان
تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال
في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ۝ حدثنا عبد العزيز الاويسي حدثنا
ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه ومن وجد ملجاء او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل
حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر
اهله وماله ۝ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن زيد
ابن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور
تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسلون
الله عز وجل الذي لكم ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسمعيل
ابن ابرهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش
قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم ۝ قال محمود حدثنا ابو داود
اخبرنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة ۝ حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت
ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي
غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني
فلان وبني فلان ۝ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد حدثني ابن جابر قال
حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
ابن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر
فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد
ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم
دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا
فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل

تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك ٥
حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن إسمعيل حدثني قيس عن حذيفة
قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر ٥ حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة ٥ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما
مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا
من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما إذ أتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل
إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي
فيه فأضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم
ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين
فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاتلهم وأنا معه فأمر
بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر
من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم
القيمة ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس عن
خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم
يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده
عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك

عن دينه

عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف
إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥ حدثنا علي بن عبد الله ٥
حدثنا أزهر بن سعد حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال
ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد
حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس
فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل
النار ولكن من أهل الجنة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت
تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن ٥ حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية
حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي
ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا
عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه
فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله
فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام
فقال لرجل من المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب
قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت
البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي
إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء
على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت
ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك
زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا
له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى
أحدا إلا رده قال ووفى لنا ٥ حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد

العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده فقال وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس
طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي
حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال
كان رجلا نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه
وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا
عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل
محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض
ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر
من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر
الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من
ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة ٥
حدثني محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من
المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير
ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر ٥ حدثنا ابو

نعيم

نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا
فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا
اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان
يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول
اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او
المؤمنين فضحكت لذلك ٥ حدثني يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه
فضحكت ٥ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد
الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس
عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد
الرحمن بن سليمن بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون
ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه
قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس به
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم
حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان ٥ حدثني عمرو بن عباس
حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني يكون لنا الانماط قال اما انه
سيكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري عنا انماطك فتقول الم يقل النبي
صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها ٥ حدثني احمد بن اسحاق

حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف
ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال
امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت
فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال
سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه
فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل
الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك
بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال
نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال
اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله
ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت
ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف
الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم يومين فقتله الله ۝ حدثني عبد
الرحمن بن شيبة حدثنا (اخبرنا) عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس
مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين ۝ حدثني عباس بن الوليد النرسي حدثنا
معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمن قال انبئت ان جبريل عليه السلام
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله
ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله يخبر جبريل او كما قال قال
فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ۝

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون

ابناءهم وان فريقا ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية
الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده

فاذا فيها

فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة ۝

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله

عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر ۝ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا ۝ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان عن
قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يريهم اية فاراهم انشقاق القمر ۝ حدثني خلف بن خالد القرشي قال حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن
ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثني (حدثنا) محمد بن المثنى
حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه ان رجلين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى اتى اهله ۝ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يحيى عن اسمعيل
حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون ۝ حدثنا الحميدي
حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر
الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك قال
عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك
يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع
احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب
لربح فيه ۝ قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال
سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال
سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا
قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية ۝ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال نافع عن ابن عمر اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ۝ حدثنا قيس بن حفص

حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير ❁ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة وما
اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وتستر
وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر ❁ وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا
الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ❁ حدثني ابرهيم بن المنذر
حدثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك
فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه ❁ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ❁ حدثني اسحق حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي
جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون

ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ❁ حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة
والعهد ونحن صغار ❁

باب مناقب المهاجرين

وفضلهم ❁ منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه ❁ وقول الله تعالى
للفقراء المهاجرين وقال الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا
قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ❁
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء
فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من
مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت
ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته
ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى
الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق
غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل
سماه نعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا
قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم
امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد
استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد ان الرحيل
يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة
ابن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا ❁ حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت
عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر
تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ❁

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا

الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا وبين

ما عنده فاختار العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا باب ابي بكر ٥

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا
بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمن بن عفان رضي الله عنهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد ٥

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخي وصاحبي ٥ حدثنا معلى وموسى قالا حدثنا وهيب عن
ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل ٥
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله ٥ حدثنا سليمن
ابن حرب اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب
اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر ٥ حدثنا
الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه
قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
حدثني احمد بن ابي الطيب حدثنا اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر
عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر رضي الله عنه ٥
حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن
عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء
فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر
الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا
لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر
حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني

بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها ٥ حدثنا معلى
ابن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمن
قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات
السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال
فقال ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب فعد رجالا ٥ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما
راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب
فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد
حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال
الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب
رضي الله عنهما ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي
قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء
قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه ٥
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على هذا
الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول
الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد
الله حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح
قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله

فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده
لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر
جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا
صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك
ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى
سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم
ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان
عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا
يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء
فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا
الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة
فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة
فقال عمر قتله الله **وقال** عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال
عبد الرحمن بن القسم اخبرني القسم ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا
نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد
بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان
حدثنا جامع بن ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت
لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من
قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمن قلت ثم انت قال ما انا الا رجل
من المسلمين **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن
القسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان

يقول وجعل يطعنني في خاصرتي فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على
غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم
يا آل ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن الاعمش قال
سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش **حدثنا** محمد
ابن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمن عن شريك بن ابي نمر
عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم
خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا
قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا
فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت
اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال
ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله
بفلان خيرا يريد اخاه يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت
فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عثمن بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الاخر قال
شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم **حدثنا** ابن بشار

حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فقال اثبت احد فانما
عليك نبي وصديق وشهيدان ۝ حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ۝
حدثنا وهب بن جرير حدثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر
الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب
من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى
ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت
الابل فاناخت ۝ حدثنا الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس
حدثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك
الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر واني كنت
لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ۝
حدثني محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد
ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا
فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم ۝

باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه ۝

حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا عبد العزيز الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا
بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار ۝ حدثنا سعيد
ابن ابي مريم اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال اعليك اغار يا رسول الله
حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بينا انا

بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم الري يجري في ظفري او
في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولته قال العلم ۝ حدثنا محمد بن عبد
ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على
قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن ۝ قال
ابن جبير العبقري عتاق الزرابي ۝ وقال يحيى الزرابي الطنافس لها
خمل رقيق مبثوثة كثيرة ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن
ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد
اخبره ان اباه قال ح حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما
استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك ۝
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال
عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر رضي الله عنه ۝ حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع
عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا
رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله
بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت
اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت
انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر ۝ حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن
المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فضربه
برجله قال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان ۝
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد

ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته
فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان
اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ٥ حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني
احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت قال انس
فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال
انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم
وان لم اعمل بمثل اعمالهم ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
كان فيما قبلكم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة
عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان
يكن من امتي منهم احد فعمر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في
غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه
الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي
وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه
قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين ٥ حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قال لما طعن عمر رضوان الله عليه جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه
يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن
فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ذكرت من
صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك
واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل

قبل ان

قبل ان اراه ٥ قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
دخلت على عمر بهذا ٥ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
قال حدثني عثمن بن غياث حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان
فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله حدثنا يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة
ابن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
اخذ بيد عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ٥

باب

مناقب عثمن بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمن وقال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزه عثمن رضي الله عنه ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني
بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو
بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن
فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمن
ابن عفان ٥ قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمن يحدث
عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه
ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمن غطاها حدثني احمد
ابن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني
عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه
فقصدت لعثمن حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك
قال يا ايها المرء قال معمر اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم
اذ جاء رسول عثمن فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها ٥ قال
اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وا

بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله
ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي
تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا
عليا رضي الله عنه فأمره أن يجلده فجلده ثمانين ٥ حدثني محمد بن حاتم
ابن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل
بينهم ٥ تابعه عبد الله عن عبد العزيز ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج
البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال
فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم
أن عثمن فر يوم أحد قال نعم قال فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم
يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن
الله عز وجل عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد
أعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن إلى مكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن
فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمن فرجف وقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله
فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان ٥

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون ٥
قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على
حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما
الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن
تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل

أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب
قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا
مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ
سورة يوسف والنحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر
فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين
لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم
سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ
نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى
الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم
يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة
فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال
غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا
الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان
أن تكثر العلوج بالمدينة وكان أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن
شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم
فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه
ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس
يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله عز وجل لك من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس
الأرض قال ردوا علي الغلام قال ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى
لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا
أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن
كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال
انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين
فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه
فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن
الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي
ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني
فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال
الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل
يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين

وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه
فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من
الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر
او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمن
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من
الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به
ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة ٥ وقال اوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى
عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم
اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه
بذمة الله وذمة رسول الله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال
يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ
من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال
الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري ~~الى علي فقال~~
~~طلحة قد جعلت~~ امري الى عثمن وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن ٥
فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن
افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي
ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن
ولئن امرت عثمن لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما
اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمن فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي

ابي الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال
عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي
عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا
له حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا

مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير من ان يكون لك حمر النعم ٥ حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضوان الله عليه قد تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي
فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن
الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا
نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح
الله عليه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة
يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك
قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه
فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة
عليهما السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن
عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب
الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين ٥
حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن
سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمن فذكر عن محاسن عمله
قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي
رضوان الله عليه فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله با
انطلق فاجهد علي جهدك ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي رضوان الله عليه
ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت
فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين
وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ٥
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ٥ حدثنا علي بن

الجعد اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال
اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما
مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي الكذب ۝

باب مناقب جعفر بن ابي طالب رضوان

الله عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي ۝ حدثنا احمد
ابن ابي بكر حدثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة
وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي
فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا
ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها
حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد
عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ۝

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه

وسلم ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة ۝ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة رضوان الله عليها ان فاطمة عليها السلام ۝
ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله تطلب
صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما ياكل آل محمد من
هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات
النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر
فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر
فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي ۝ اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد
قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته ۝
حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن
اغضبها اغضبني ۝

باب مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال
اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمن بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف

رضي الله عنهم

حتى حبسه

حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه
قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحرث فقال استخلف
فقال عثمن وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير
قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان كنت عند عثمن اتاه رجل فقال
استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه
خيركم ثلثا ۝ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي
سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواري وان حواري الزبير بن العوام ۝ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت
انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني
قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال اوهل
رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يات
بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي ۝ حدثنا علي بن حفص حدثنا
ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك
الضربات العب وانا صغير ۝

باب

ذكر طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض ۝ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي
عثمن قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ۝ حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال
رايت طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب

مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو
سعد بن مالك ۝ حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ۝ حدثنا مكي بن ابرهيم حدثنا
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن
عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت

سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة ايام واني لثلث الاسلام ۞ تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم حدثنا عمرو
ابن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا
يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله عز وجل وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له
خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به
الى عمر قالوا لا يحسن يصلي ۞ **باب** ذكر اصهار
النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا
خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت
ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله
لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد
محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي ۞ **باب** مناقب
زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا
ومولانا ۞ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان
كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة ۞ رضي الله عنها **باب**
ذكر اسامة بن زيد ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا علي حدثنا سفين قال
ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن
احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد
ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف

تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها
باب ۞ حدثني الحسن بن محمد حدثنا
ابو عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر
ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال
انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد
الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض
ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه ۞ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمن عن اسامة بن زيد
حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما
فاني احبهما ۞ وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني مولى
لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن بن ام ايمن اخا اسامة لامه
وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد ۞
قال ابو عبد الله وحدثني سليمن بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا
عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع
عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد
فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال
وحدثني بعض اصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ۞
باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما ۞ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا
قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه
وسلم وكنت غلاما اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا
لها قرنان كقرني البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من
النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل
قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا ۞ حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح ۞ **باب**
مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم
قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى

جلس الى جنبى قلت من هذا قال ابو الدرداء فقلت انى دعوت الله ان ييسر لى
جليسا صالحا فيسرك لى فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذى اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبى صلى الله عليه وسلم الذى
لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فى ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد
قال اللهم يسر لى جليسا صالحا فجلس الى ابى الدرداء فقال ابو الدرداء ممن
انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذى لا يعلمه
غيره يعنى حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذى اجاره الله على
لسان نبيه يعنى من الشيطان يعنى عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب
السواك او السرار قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بى هؤلاء حتى كادوا يستنزلونى عن شىء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب مناقب
ابى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه ٥ حدثنا عمرو بن على حدثنا عبد الاعلى حدثنا
خالد عن ابى قلابة قال حدثنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه ٥
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابى اسحق عن صلة عن حذيفة قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن يعنى عليكم امينا حق امين فاشرف
اصحابه فبعث ابا عبيدة ٥ باب ذكر مصعب
ابن عمير ٥ مناقب الحسن والحسين عليهما السلام رضى الله عنهما قال نافع بن جبير عن ابى
هريرة عانق النبى صلى الله عليه وسلم الحسن ٥ حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة
حدثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابنى هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥ حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال
سمعت ابى قال حدثنا ابو عثمن عن اسامة بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان
ياخذه والحسن ويقول اللهم انى احبهما فاحبهما او كما قال ٥ حدثنى محمد
ابن الحسين بن ابرهيم قال حدثنى حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن انس
ابن مالك اتى عبيد الله بن زياد براس الحسين عليه السلام فجعل فى طست فجعل
ينكت وقال فى حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ٥ حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة
قال اخبرنى عدى قال سمعت البراء قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم

والحسن

والحسن على عاتقه يقول اللهم انى احبه فاحبه ٥ حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله قال اخبرنى عمر بن سعيد بن ابى حسين عن ابن ابى مليكة عن عقبة
ابن الحرث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابى شبيه بالنبى صلى الله عليه
وسلم ليس شبيه بعلى وعلى يضحك ٥ حدثنى يحيى بن معين وصدقة
قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا فى اهل بيته ٥ حدثنى ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبى
صلى الله عليه وسلم من الحسن بن على ٥ حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن ابى يعقوب سمعت ابن ابى نعم سمعت عبد الله بن عمر وسئل عن
المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن الذباب
وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال النبى صلى الله عليه وسلم هما
ريحانتاى من الدنيا ٥ باب مناقب بلال
ابن رباح مولى ابى بكر رضى الله عنهما وقال النبى صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدى
فى الجنة ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن محمد بن المنكدر
اخبرنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعنى بلالا
حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابى
بكر ان كنت انما اشتريتنى لنفسك فامسكنى وان كنت انما اشتريتنى لله فدعنى وعمل الله
عز وجل ٥ باب ذكر ابن عباس رضى الله عنهما
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمنى النبى صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ٥ حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب ٥ حدثنا موسى حدثنا
وهيب عن خالد مثله ٥ والحكمة الاصابة فى غير النبوة من اليونينية باب مناقب
خالد بن الوليد رضى الله عنه ٥ حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب
ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله
عز وجل حتى فتح الله عليهم ٥ باب مناقب
سالم مولى حذيفة رضى الله عنه ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن
عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم
مولى ابى حذيفة وابى بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادرى بدا بابى او بمعاذ
باب مناقب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل
قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا ٥ وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال
استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ٥ حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن
ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت
شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل
الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي
اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن ام عبد
والليل فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرأنيها النبي
صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا
حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال
ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد ٥
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني
ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ذكر معاوية رضي الله عنه ٥

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال
اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد
صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني
ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال
انه فقيه ٥ حدثني عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله
عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة عليها السلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني
فمن اغضبها اغضبني ٥

باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى
تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة ٥ وحدثنا
عمرو اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على الطعام ٥
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون
عن القسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين
على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه ٥ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وائل قال لما
بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها
زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها ٥ حدثنا عبيد
ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا
جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في
مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة
قالت عائشة فلما كان يومي سكن ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
حماد حدثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت
عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأمر
الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي
صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما كان
في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل
علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها ٥

باب مناقب الانصار

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارأيت اسم الانصار
اكنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا
مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك
يوم كذا وكذا كذا وكذا ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا

ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت
سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام ٥
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا
يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا
تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار
قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال
او لا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا ٥
لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة
ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى ٥

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار ٥ حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا
المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال
لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما
اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك
ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن
ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال
تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك
ابرهيم ٥ حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها
مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها
حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ
حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة
من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب
فقال اولم ولو بشاة ٥ حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت
المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار

اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤنة وتشركونا في الثمر قالوا
سمعنا واطعنا ٥ باب حب الانصار ٥
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي ٥ حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله
عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث
مرار ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا بهز بن اسد حدثنا شعبة
قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين ٥ باب
اتباع الانصار ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم
ذلك زيد ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة
رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل
اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم ٥ قال عمرو
فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم
باب فضل دور الانصار ٥ حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا
فقيل قد فضلكم على كثير ٥ وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة
سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ وقال سعد
ابن عبادة ٥ حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة
اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او خير دور
الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة ٥ حدثنا

خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي
حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد
الأشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد
بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار فجعلنا
أخيرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الأنصار
فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار ۝

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت
فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ۝ حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض ۝ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى
الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا
لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه
سيصيبكم بعدي أثرة ۝

باب

دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة ۝ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
أبو إياس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش
الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة ۝ وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار ۝ حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا ۝ على الجهاد ما حيينا أبدا ۝ فأجابهم
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ۝ فأكرم الأنصار والمهاجرة ۝ حدثني محمد
بن عبيد الله حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار ۝

باب

قول الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي
حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن
ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا
فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك
وأصلحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصلحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه
أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ۝

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ۝ حدثني محمد بن يحيى أبو علي حدثنا
شاذان أخو عبدان حدثنا أبي أخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال
سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم
يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على
رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ۝ حدثنا أحمد بن
يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه
أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ۝ حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم ۝

باب

مناقب سعد
بن معاذ رضي الله عنه ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه
لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ألين ۝ رواه قتادة والزهري سمعا أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضل
بن مساور ختن أبي عوانة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفين عن جابر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ۝ وعن الأعمش حدثنا
أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول
اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ۝ حدثنا محمد بن عرعرة

حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي
سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا
من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد
ان هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك ٥

باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور
معهما ٥ وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار
وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي
صلى الله عليه وسلم ٥

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه ٥

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
استقرئوا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل

منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه ٥

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ٥ حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير ٥ فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم
في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم
على ناس كثير ٥

باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم قال ذكر عبد
الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به
وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب ٥ حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله عز وجل امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى ٥

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه ٥

حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه جمع القران على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن
ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ٥

باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه ٥

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث

حدثنا عبد العزيز

حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له
وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان
الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى
الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة رضي الله عنهما
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا ٥

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من
اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني
اسرايل الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث ٥ حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال
كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل
من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله
في الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني
منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل
استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى
فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة
حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام
قال وصيف مكان منصف ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال الا تجي فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا
بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا
تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت ٥

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها ٥

حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام

ابن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح حدثني صدقة أخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ٥ حدثنا سعيد
ابن عفير حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت
على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما
كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة
فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على خديجة
من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها
بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبريل عليه السلام أن يبشرها ببيت في
الجنة من قصب ٥ حدثني عمر بن محمد بن حسن حدثنا أبي حدثنا حفص عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه
وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما
ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم
يكن في الدنيا إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥
وقال إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف
استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت
ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله
خيرا منها ٥

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن
قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان
في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي
من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال

فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس ٥

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي ٥

حدثني إسمعيل بن خليل أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد
الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى
أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر
الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها ٥

وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم
ما أصبح اليوم على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قالت
وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف ٥

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه ٥

حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله
عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال
زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد
ابن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من
السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما
له ٥ قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا تحدث به عن ابن عمر أن زيد
ابن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن
دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى
تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل
من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن
يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون
على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل
من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال
ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبرهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبرهيم عليه السلام خرج فلما برز
رفع يديه فقال اللهم إني أشهد أني على دين إبرهيم ∴ وقال الليث كتب

الى هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فيأخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها

باب بنيان الكعبة

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

باب ايام الجاهلية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ٥ حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شان ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس ٥ حدثني فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب

وكان لها

وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا • الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امرهم انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت برؤسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه ان القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين ٥ حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس ٥ حدثني اسحق قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل • وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ٥ حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ٥

القسامة في الجاهلية ٥

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا

ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية
لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق
معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني
بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير
لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا
كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد
وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال
فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني
هاشم فاذا اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال
ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك
منك فمكث حينا ثم ان الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل
قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو
طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا
قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان تؤدي مائة
من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم
تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم
كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا
برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم
فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب
كل رجل بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء
ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن
الثمانية واربعين عين تطرف ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام ٥ وقال ابن وهب
اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي
ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز
البطحاء الا شدا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفين اخبرنا
مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني
ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال
ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في

الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه ٥ حدثنا نعيم
ابن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة
اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية
الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة ٥ قال سفين ويقولون انها
الاستسقاء بالانواء ٥

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ٥

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن
قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن
كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ٥
حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن
ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث
ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي
صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة ٥

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة
فقلت الا تدعو الله تعالى فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم
ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن
دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه
وليتمن الله عز وجل هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف
الا الله ٥ زاد بيان والذئب على غنمه ٥ حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى
الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله
عز وجل ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على
من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف
شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله
فلم يلق في البئر ٥ حدثني عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال

امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما امرهما ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما انزلت
التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا
مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وآمن الآية
فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه
جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم ٥ حدثنا عياش
ابن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن
ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص قلت
اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في
عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر رضي الله عنه حتى اخذ بمنكبه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الآية
تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة
عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل
ابن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر

باب اسلام سعد

حدثني اسحق اخبرنا
ابو اسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق
سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة ايام واني لثلث الاسلام ٥

باب ذكر الجن

وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ٥ حدثني عبيد الله
ابن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت
ابي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان
يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال
من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم
ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت معه فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام
الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم
ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

طعاما

اسلام ابي ذر

باب اسلام ابي ذر رضي الله عنه

الغفاري

حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ
ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم
لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها
ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل
عنه حتى ادركه بعض الليل فرآه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب فلما رآه
تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى
المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى
مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب
به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد
علي على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان
اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو
رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت
كأني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه
حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري
قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم
فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون
انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها
فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه ٥

باب اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام
قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان ٥

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثني محمد بن كثير اخبرنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ٥ حدثنا
يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل
السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم

حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني
ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس
قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي
صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر
اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج
فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت
من هذا قالوا العاص بن وائل ه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء
قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر رضي الله عنه جالس اذ مر به
رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم
علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم
قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما
اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع
فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها
قال عمر صدق بينما انا عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم
اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم
نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل
هذا نبي ه حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثنا
قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على
الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا
ان ينقض ه

باب انشقاق القمر ه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما ه حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل ه
وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ه حدثنا عثمن بن صالح حدثنا بكر بن مضر
قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم عن ابي معمر

عن عبد الله

عن عبد الله قال انشق القمر ه

باب هجرة الحبشة ه

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع من كان هاجر
بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثنا
عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن في اخيه الوليد
بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان
حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها
المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور
والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا قد قضيت
الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك
الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا
فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاولين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في
شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه
ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن فقال ان الله قد
بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاولين كما
قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما
هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة ه
فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا
ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم ه حدثني محمد بن المثنى ه
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام
سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تيك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة ه
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا اسحق بن سعيد السعيدي

عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن ۝ حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي ۝ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان ۝

باب

موت النجاشي حدثنا ابو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة ۝ حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث ۝ حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد ۝ حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم ۝ وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا

باب

تقاسم النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ۝

باب

قصة ابي طالب ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحارث حدثنا

العباس

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فوالله كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ۝ حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه ۝

باب

حديث الاسراء وقول الله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه ۝

باب

المعراج ۝ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه

فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة ۝
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا
يوسف عليه السلام فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون ۝
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال
هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر
واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في
الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من
خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى
فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع ۝
خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال

مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت
بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم
قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ۝
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن
ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال
والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ۝ باب
وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ۝ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله
قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي
العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال
جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة ۝ حدثني اسحق بن منصور
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن
اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه
قال فبايعته على ذلك ۝ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه
قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي
حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك
شيئا كان قضاء ذلك إلى الله عز وجل ۝

باب

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها
حدثني فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا
المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة
فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها
لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن
بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا
نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني
إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني
إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين ۝ حدثنا معلى حدثنا وهيب عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريتك في
المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف فإذا هي أنت
فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه ۝ حدثني عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك
ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين ۝

باب

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ۝ وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة
أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ۝ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه
بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن
علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة
يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى

الله ورسوله ۝ حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد
الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ۝ وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي
رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه
وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام واليوم يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية ۝ حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير
قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد
أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم ۝ وقال أبان بن يزيد حدثنا هشام
عن أبيه أخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش ۝ حدثني مطر
بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين ۝
حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحق
حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين ۝ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي
سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا
خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
أبو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى
هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه
من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به ۝ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا
من أمتي لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة
أبي بكر ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا
نحو أرض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة ۝
فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض
وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب

المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا
لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة عشية في أشراف
قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش
بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها
وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا
فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون
إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش
من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك
على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة
والقراءة وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على
أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك
فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن
الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على
ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت
له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي
أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم
يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا
أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي
أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي
أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ
بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب

فقطعت

فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع
أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر
بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه
فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب
وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه
أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما من قتله أو أسره فبينما أنا جالس في
مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة
فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا
بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي
وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت
بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي
حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت
منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت
الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر
يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي
أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت
ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن
قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم
الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن
يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى
بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله
واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى
صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين
حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام
ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار
ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع
عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان
مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه
لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت ٥
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه
وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة
فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى
الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال
فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا
فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت ٥ حدثني زكريا

ابن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله
ابن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فولدته بقباء ثم اتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي
ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي
حبلى ٥ حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل
بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد حدثنا عبد الصمد
حدثنا ابي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن مالك قال
اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف
ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا
بكر من هذا الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب
الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مر
بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار
جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون
ويقولون جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث
اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي
يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب
انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما
على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد
انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم
واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا
اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه

قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى
لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج
فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول
الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد
الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين
الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل
له هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف قال إنما هاجر به أبواه يقول
ليس هو كمن هاجر بنفسه ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة
قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه
الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه فإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي
رأسه بها ونجعل على رجليه من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥
حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال
حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال
أبي لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه
برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر
بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس
فقلت إن أباك والله خير من أبي ٥ حدثني محمد بن صباح أو بلغني عنه حدثنا
إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمن قال سمعت ابن عمر إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب
قال وقدمت أنا وعمر على رسول الله فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني
عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم
انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه نهرول هرولة حتى
دخل عليه فبايعه ثم بايعته ٥ حدثني أحمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث

بالحق

قال

رضي الله عنهما

صلى الله عليه وسلم

قال ابتاع

قال ابتاع أبو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب
عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا
فأحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها
ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم
اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع
قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام
فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت
حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب
كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا
عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها فقبل خدها وقال
كيف أنت يا بنية ٥ حدثنا سليمن بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير
حدثنا إبرهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله
عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر
فغلفها بالحناء والكتم ٥ وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني
أبو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها ٥
حدثنا أصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر ٥
طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة أم بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بأن سنحيا ... وكيف حياة أصداء وهام

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت
يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد رضي الله عنه
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة
شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم

غنيمة

يقبل

رضي الله عنهم

اخبرنا

رضي الله عنه

فهل

رضي الله عنه

الهدم

قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا ٤ باب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال ٥ حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقريان الناس
فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشرين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل
المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من
المفصل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرء مصبح في اهله ۰ والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۰ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ۰ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره دخلت على
عثمن وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد
الله بن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمن فتشهد ثم قال اما بعد
فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
تابعه اسحق الكلبي حدثني الزهري مثله ٥ حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو
بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير
المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها
دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال

عمر لا نؤمن

عمر لا نؤمن في اول مقام اقومه بالمدينة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام
العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون
طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء
فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد
اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت
لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله
اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي
بعده احدا قالت فاحزنني ذلك فنمت فرايت لعثمن عينا تجري فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ٥ حدثني عبيد
الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام ٤ حدثني محمد بن
المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل
عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما
تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم ٥
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وحدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي
قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم
اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاوا متقلدي سيوفهم قال
وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر رضي الله عنه ردفه
وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا
بني النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت
فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد
قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم لا خير الا خير الاخرة
فانصر الانصار والمهاجرة ٤ باب

اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ٥ حدثني ابرهيم بن حمزة حدثنا
حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يسئل السائب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء
ابن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد
الصدر ٥ باب حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت
صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات
بمكة ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد
ابن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فاتصدق بشطره قال
الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة
تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله عز وجل الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ٥
وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك ٥
باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي
الدرداء ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد عن انس
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك
الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت
فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن

المفضل حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسئله عن اشياء فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله
اهل الجنة وما اول طعام ولد ينزع الى ابيه والى امه قال اخبرني به
جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما
اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله
اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع
الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا
اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله
فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا
مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد
الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان
الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه
احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح
والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم
فقال مثله وقال سفين مرة فقدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج ٥ باب
اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهود واما
قوله هدنا تبنا هائد تائب ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود ٥ حدثني احمد او محمد بن
عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن احق بصومه ٥ حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك
فقالوا هذا اليوم الذي ظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه

تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم
يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثني زياد بن
أيوب حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم
أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر
قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداوله بضعة عشر من رب
إلى رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عوف عن أبي عثمان
قال سمعت سلمان يقول أنا من رام هرمز حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا
يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال
فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة سنة

باب غزوة العشيرة أو العسيرة

قال ابن إسحاق أول ما غزا
النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه
قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشير فذكرت
لقتادة فقال العشير

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد
الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان
أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال
لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال
له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم
أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك
على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال
سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا

فلما رجع

فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت
وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال
لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل
الناس قال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان
إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم
يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة
ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت
ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج
أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب قصة غزوة بدر

وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة
منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من
الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند
الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال
وحشي قتل حمزة طعيمة يوم بدر وقوله وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها
لكم الآية حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن
غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله تعالى إذ تستغيثون

ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى
ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة
منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك
بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب
حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال
سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون
صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن
يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق

وجهه وستره حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب

حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى
عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب

عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر حدثني محمود حدثنا وهب
عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومئتين حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني
اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه
النهر بضعة عشر وثلث مئة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلث مئة حدثني
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا محمد
ابن كثير حدثنا سفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر
ثلث مئة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما
جاوز معه الا مؤمن

باب

دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم
حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر
من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام
فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا حدثنا ابن نمير
حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل اخبرنا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل
وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمن التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمن عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه

او رجل قتله قومه حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن
سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته
فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه
حدثني ابن المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمن اخبرنا انس بن
مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث النبي صلى الله عليه
وسلم ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر
قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال
قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف
حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس
حدثنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي
الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني
يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر
نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
ابن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني
احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال
بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر
قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان
ابن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا
اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رايته بعد قتل كافرا اخبرني ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث

ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك ٥ قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير فقلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت ٠ بهن فلول من قراع الكتائب ٥ ثم رده على عروة قال هشام فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته ٥ حدثني فروة عن علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة

حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا هشام عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ٥ حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى وتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقيمة وحسرة وندما ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر ٥ حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه

قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور تقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار ٥ حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس ٥ حدثني إسحق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم ٥

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي

أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم

حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر

حدثني يعقوب حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه

فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا

وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم الجمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره

شهود الملائكة بدرا ﻩ حدثني اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن يحيى
ابن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال
جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال
من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ﻩ
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه
ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا ﻩ حدثني اسحق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا
يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد
ابن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد
فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام ﻩ حدثني ابراهيم
ابن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب ﻩ
باب حدثني خليفة حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات
ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا ﻩ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا
سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال
ما انا باكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله
فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم
الاضحى بعد ثلاثة ايام ﻩ حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة
ابن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش
فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات
قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت
فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه
فاعطاه اياها فلما قبض عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل ﻩ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان
شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني ﻩ حدثنا يحيى

ابن بكير

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار
كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه
الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ﻩ حدثنا علي حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية ﻩ
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي
ما كنت تقولين ﻩ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال
اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
يريد التماثيل التي فيها الارواح ﻩ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس ﻩ ح حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري
اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ
فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني
قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به
في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي
قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت
المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها ﻩ
الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي رضي الله عنه فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت
فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما

فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد
لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه ٥ حدثني محمد بن عباد اخبرنا
ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على
سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن
حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا
توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت
عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي
حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما
عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ٥ حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة ٥ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد
العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل
جبريل عليه السلام فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن مسعود يحدث عن ابيه ٥
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن
فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم

وهو من سراتهم

وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه ٥
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد
الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد
الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال
اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا
اكثر على نفسه ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع
الانصاري وكان شهد بدرا ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره
ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه
ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا
عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ٥
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان
يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان
رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن
لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد
الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ٥ ح وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم
بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو
الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبره انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار

فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله آأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي
ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال ٥ حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا
سليمن التيمي حدثنا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا قالها
انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال
قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني ٥
حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي
بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا
فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ٥
حدثني اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء
البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم
حدثني اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الاسلام في قلبي ٥ وعن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ٥
وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى
يعني مقتل عثمان رضي الله عنه فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة
فلم ترتفع وللناس طباخ ٥ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد
الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبد الله بن عبد
الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة قالت
فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح ٥
فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك ٥
حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر

الحديث

الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه
يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع
لما قلت منهم ٥ فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون
رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا
مائة والله اعلم ٥ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بمائة سهم ٥

باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم ٥

محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم اياس بن البكير بلال بن رباح
مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي ٥ حاطب بن ابي بلتعة ٥
حليف لقريش ٥ ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ٥ حارثة بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة ٥ خبيب بن عدي الانصاري
خنيس بن حذافة السهمي ٥ رفاعة بن رافع الانصاري ٥ رفاعة بن عبد المنذر ابو
لبابة الانصاري ٥ الزبير بن العوام القرشي ٥ زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري
سعد بن مالك الزهري ٥ سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن عثمان
ابو بكر الصديق القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي ٥ عبد الرحمن بن عوف الزهري
عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري ٥ عمرو بن عوف حليف
بني عامر بن لؤي ٥ عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي ٥ عاصم بن
ثابت الانصاري ٥ قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري ٥ معاذ بن عمرو
ابن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري ٥ مرارة
ابن الربيع الانصاري ٥ مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف ٥
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم اجمعين ٥

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

وقال الزهري عن عروة كانت على راس
ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد ٥ وقول الله تعالى هو الذي اخرج
الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى
بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم
نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه

وسلم فامنهم واسلموا ٥ واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد
الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة ٥ حدثني الحسن بن
مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه
هشيم عن ابي بشر ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر
عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ٥ حدثنا
ادم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله ٥ حدثني اسحق اخبرنا حبان اخبرنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
قال ولها يقول حسان بن ثابت ٥

وهان على سراة بني لؤي ٭ حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفين بن الحرث

ادام الله ذلك من صنيع ٭ وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه ٭ وتعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك
ابن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفى
فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال
نعم فادخلهم ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم
فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في
الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط
يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم في
هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد
اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم

توفي

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله عز وجل ابا
بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من
امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه
صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني
يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا
بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه ٥ قال فحدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمن الى ابي بكر رضي الله
عنهما يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين
الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي
عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد
علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو
بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي ٥

باب

قتل كعب بن الاشرف ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل
فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا

وانى قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اى شىء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنونى قالوا اى شىء تريد قال ارهنونى نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنونى ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعنى السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخى ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخى محمد بن مسلمة ورضيعى ابو نائلة ان الكريم لو دعى الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فانى قائل بشعره فاشمه فاذا رايتمونى استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اى اطيب وقال غير عمرو قال عندى اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لى ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لى قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه ٥

باب قتل ابى رافع عبد الله بن ابى الحقيق

ويقال سلام بن ابى الحقيق كان بخيبر ويقال فى حصن له بارض الحجاز قال الزهرى هو بعد كعب بن الاشرف ٥ حدثنى اسحق ابن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابى زائدة عن ابيه عن ابى اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله ٥ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع اليهودى رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان فى حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فانى منطلق ومتلطف للبواب لعلى ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله

ان كنت تريد ان تدخل فادخل فانى اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان فى علالى له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت على من داخل قلت ان القوم نذروا بى لم يخلصوا الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو فى بيت مظلم وسط عياله لا ادرى اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا فى البيت ضربنى قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف فى بطنه حتى اخذ فى ظهره فعرفت انى قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلى وانا ارى انى قد انتهيت الى الارض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعى على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابى فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكانها لم اشتكها قط ٥ حدثنا احمد بن عثمن حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة فى ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسى ورجلى كانى اقضى حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات فى مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابى رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن فى كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بى القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابى رافع فى سلم فاذا البيت مظلم قد طفى سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كانى اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتى فقال الا اعجبك لامك الويل دخل على رجل فضربنى بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح

وسقا او وسقين

الينا

اذا

ويدخل برجلين

نائل

سعيد

ابن عازب رضى الله عنهما

بيته

او

فان لسرحهم

وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق
على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم
خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ۝

باب غزوة احد ۝ وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره

ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من
قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون ۝ وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ
تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفى عنكم
والله ذو فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية ۝
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل
اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا
زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد
وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان
رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة ۝
فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا
فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال
افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال

لاتجيبوه

لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا
احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك
ما يحزنك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني ۝ اخبرني عبد
الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم
احد ناس ثم قتلوا شهداء ۝ حدثنا عبدان حدثنا عبد الله
اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي
بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في
بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط وقال اعطينا من
الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي
حتى ترك الطعام ۝ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى
قتل ۝ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير حدثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال القوا على رجله
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ۝ اخبرنا حسان
ابن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس ان عمه غاب
عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني
الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال
اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون
احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع
وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن
ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت اية من الاحزاب

حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسنا
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في
المصحف ۝ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا

والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ حدثنا ابن عيينة عن عمرو
عن جابر قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني
سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما ۝ حدثنا
قتيبة حدثنا سفين اخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي
تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم
عليهن قال اصبت ۝ حدثني احمد بن ابي سريج اخبرنا عبيد الله بن
موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد
يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي
ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان
عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة ۝ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان
يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد ۝
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معوية حدثنا هاشم بن هاشم
السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيدا

ابن المسيب

ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابويه يوم احد ۝ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن
ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو
يقاتل ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال
سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
غير سعد ۝ حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابرهيم عن ابيه
عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد
فداك ابي وامي ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال
زعم ابو عثمن انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل
فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما ۝ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال
صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت
احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد ۝ حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل عن
قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ۝
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا ۝ حدثني عبيد الله
ابن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما
كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد
الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر
الله لكم قالت عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل
بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت

باب قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم

حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة عن عثمن بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قال هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمن فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمن بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الآن معك

باب إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت

حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء ابن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم

باب ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة

حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه

باب ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء

حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه

اذا رفع راسه

إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفين سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم إلى قوله فإنهم ظالمون

باب ذكر أم سليط

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد

باب قتل حمزة

حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمن ابن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي ابن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي ابن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من
الأمر ما قد بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى
مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان
قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي
فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه
بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمن بن يسار أنه
سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد
الأسود ٥ **باب** ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الجراح يوم أحد ٥ حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
في سبيل الله ٥ حدثني مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الأموي
حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة رضي الله عنها أن الماء
لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه
حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله
على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الذين استجابوا لله والرسول ٥ حدثنا محمد حدثنا أبو معوية عن
هشام عن أبيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح
للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبوك
منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد
وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال من يذهب في إثرهم فانتدب
منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير **باب**
من قتل من المسلمين يوم أحد ٥ منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وأنس بن

النضر ومصعب بن عمير ٥ حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز
يوم القيمة من الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم
أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن
فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ٥ وقال أبو الوليد
عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي
وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه
ما زالت الملئكة تظله بأجنحتها حتى رفع ٥ حدثني محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت
سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى
فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا
والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من
أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها
رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ **باب**
أحد يحبنا قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت
أنسا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها ٥ حدثني
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف

الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت
مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ٥

باب

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت
وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد ٥ حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفين الثقفي
عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم
ابن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا
هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء
القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال
عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا
عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق
فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه
وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة
فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث
عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت
فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذاك
ان شاء الله تعالى وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته
ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق
رزقه الله عز وجل فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم
انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول
من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده
يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة ٥
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل
وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما
نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك
بدء القنوت وما كنا نقنت ٥ قال عبد العزيز وسال رجل انسا
عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة
حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب ٥
حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا في الصبح يدعو على احياء من العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرآنا ثم ان ذلك
رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن
مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو
على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان ٥ زاد خليفة حدثنا
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار
قتلوا ببئر معونة ٥ قرآنا كتابا نحوه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن
الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر
او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت
ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان ائتوني بفرسي
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم هو ورجل اعرج ورجل من بني فلان
قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال
اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤوا الى
رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال
الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل
فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية
الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني حبان اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن
مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم

هكذا فنضجعه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة ٥ حدثني
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم
فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي
فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت
اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل
ابن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم
ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما
يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال
قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية
الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية
هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر
الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال
ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا
عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت
فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا ٥ حدثنا محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه ببئر معونة
ثلثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال
انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا
قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال
سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل
الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال
كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا
يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه

عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم ٥

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ٥ حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم
الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ٥ حدثني قتيبة حدثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم
يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش
عيش الاخره . فاغفر للانصار والمهاجره . فقالوا مجيبين له ٥
نحن الذين بايعوا محمدا . على الجهاد ما بقينا ابدا ٥ حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا . على الاسلام ما بقينا ابدا . قال يقول النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يجيبهم ٥ اللهم انه لا خير الا خير الاخره . فبارك في الانصار والمهاجره
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم
والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن ٥ حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم
الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت
بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير
وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت
النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج
فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت
له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي
فقال قوموا فقام المهاجرون فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي
صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال
ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور

اذا اخذته ويقرب الى اصحابه ثم ينزع ثم يترك يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي
بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ٥ حدثني
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه
وسلم خمصا شديدا فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول
الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا
بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول
الله وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا
صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك
فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى
برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع لي خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا
تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط
كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ٥ حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم
واذ زاغت الابصار قالت كان ذاك يوم الخندق ٥ حدثنا مسلم بن
ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

ورفع بها صوته ابينا ابينا ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٥ حدثني احمد
ابن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني التراب
جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

ان الاولى

ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها
حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد
الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق ٥ حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق
فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب
فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع
لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته
قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من
قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم
ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت
وعصمت ٥ قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ٥ حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا ٥ حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان
ابن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه
الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم ٥ حدثني اسحق حدثنا
روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم الخندق ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد
ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي
حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد
ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده

حدثني محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت
عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة
يبدا فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال
هاهنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى
حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني
قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد
العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم
لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا
معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي
امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي
لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله
او كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول
نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد
فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال
هولاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت
بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا
عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق

رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال
هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له
حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها
فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل
اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو
جرحه دما فمات منها حدثنا الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة
قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان
ابن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

باب

غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان
فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء
اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال
ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف بذي قرد وقال بكر
ابن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه
وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن
كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي
جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره

ذلك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ٥ وقال معاذ
حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر
صلاة الخوف ٥ قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف ٥
تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن القسم
ابن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل
القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين
معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن
ابن القسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن أبي حازم عن يحيى
سمع القسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله ٥ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم فجاء أولئك فصلى بهم ركعة
ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم ٥
حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن
ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة
ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس

فقال رسول

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم
يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال أبان حدثنا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا
على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي
صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن
يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة
فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى
الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين ٥ وقال مسدد عن أبي عوانة
عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقال فيها محارب خصفة وقال أبو
الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف ٥ وقال
أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو
هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أيام خيبر ٥

باب

غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع ٥ قال ابن إسحق وذلك
سنة ست ٥ وقال موسى بن عقبة سنة أربع وقال النعمان بن
راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد أخبرنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه
فسألته عن العزل قال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت
علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي كائنة ٥ حدثنا محمود حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه
فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون
وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي
قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو
قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد
فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب

غزوة أنمار حدثنا آدم
حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد
الله الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته

سنوجهما قبل المشرق ويتطوعاه

باب

حديث الإفك والأفك بمنزلة النجس والنجس يقال إفكهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل
رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان
بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة
قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد
انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قال واقبل الرهط الذين
كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن
المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فعرفني
حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته
فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك
عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به
عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك
ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي
بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن
ابي ابن سلول قال عروة وكانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول
انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة

فقدمنا

فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا
اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب
بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد
بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي قالت واريد
ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله
قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما
علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة
هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا
قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه
اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا
خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني الاشهل فقال انا يا رسول
الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته

هودج

اظفار

يرحلوني

أهلك

الكثرن

الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك
ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر قالت
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي
ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي قد بكيت ليلتين
ويوما لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه
في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال
فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله
لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله تعالى منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من
ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق
مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال
يا عائشة اما الله فقد براك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم
اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات
ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله

اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب
بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء
الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل
بعد ذلك في سبيل الله ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال املى
علي هشام بن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن
عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان
عائشة قالت لهما كان علي مسلما في شانها ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ
ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما
ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى
بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل
الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك ٥ حدثني يحيى حدثنا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها
بذلك لانه نزل فيها ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ٥ وقال محمد حدثنا
عثمن بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر
عليها ٥ حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان

عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت
ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال فقال

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك فقلت لها لم تاذني له ان يدخل عليك
وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب
اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية وقول

الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ۝ حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله
بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم
اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم عز وجل قلنا الله ورسوله اعلم
فقال قال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا
برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي ۝ حدثنا هدبة بن خلد
حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ۝ حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم ۝ حدثنا عبيد
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح
مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مئة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء
من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا ۝ حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن
محمد ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال انبانا البراء
بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية الفا واربع مئة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به
فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم

عن جابر

عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضا به ولا نشرب الا ما
في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين
اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال لو كنا مئة الف لكفانا كنا خمس عشرة مئة ۝ حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب
بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مئة فقال لي سعيد
حدثني جابر كانوا خمس عشرة مئة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ۝ قال ابو داود حدثنا قرة عن قتادة ۝
تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة ۝ حدثنا
علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مئة
ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة ۝ تابعه الاعمش سمع سالما سمع
جابرا الفا واربع مئة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلث
مئة وكانت اسلم ثمن المهاجرين ۝ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا
عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة
يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا
الله بهم شيئا ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري
عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مئة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي
واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول
لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار
والتقليد او الحديث كله ۝ حدثني الحسن بن خلف قال
حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال
نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم
انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله تعالى الفدية فامره
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي
شاة او يصوم ثلاثة ايام ۝ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه

إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه ۞ حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد ۞ حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم ۞ حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا ۞ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها ۞ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ۞ حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية ۞ حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله

يوم الحديبية

ظهري — فقال — نستقي — قال أبو عبد الله — أنسيناها — بني

يوم الحديبية قال على الموت ۞ حدثني أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده ۞ حدثنا إسحاق حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ۞ حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر ۞ وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته وكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة ۞ حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره ۞ حدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ۞ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة

من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له
من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال
إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري
هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله قد قطع عينا من
المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا
البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال
امضوا على اسم الله ۞ حدثني إسحاق أخبرنا يعقوب حدثني ابن أخي ابن
شهاب عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني
عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن
كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى
سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى
أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في
تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت
عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل
قال ابن شهاب وأخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات ۞ وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله
أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر خرج معتمرا في
الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال
إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش
بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد
بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه
أنهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع أن
بعض بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن خلي
بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم
أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما
جميعا ۞ حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر
عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن
عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل
عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال
فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس
أن ابن عمر أسلم قبل عمر ۞ وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع ۞
حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا إسمعيل سمعت عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف
فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من
أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء ۞ حدثني الحسن بن إسحق حدثنا محمد
بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو
وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا
الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر
يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر
علينا خصم ما ندري كيف نأتي له ۞ حدثنا سليمن بن حرب ۞
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على
وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة
أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا
بدأ ۞ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله حدثنا هشيم عن أبي
بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال
وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم
مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ٥

باب قصة عكل وعرينة ٥

حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله
عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف فاستوخموا
المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا
فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة ٥ وقال
شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة قال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي
قلابة عن أنس قدم نفر من عكل ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب والحجاج
الصواف حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف
سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو
قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة
وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة ٥

باب

غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل
خيبر بثلاث ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد
ابن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى
وكان لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال
فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا
يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع
اليوم يوم الرضع • وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين
بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء

أحمد عطا

وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال
ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة ٥

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان
أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى
خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا
ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد
الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من
القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو
بالقوم يقول • اللهم لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما أبقينا • وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا • إنا إذا صيح بنا أبينا
وبالصياح عولوا علينا ٥ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا
به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم
فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم
قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال
رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين
ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا
حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين
إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله ٥ حدثنا قتيبة
حدثنا حاتم قال نشأ بها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا
وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود ٥
بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ أخبرنا
صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين
عن أنس قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله
عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا

نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس ۝ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ۝ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها ۝ حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ۝ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها

اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر ۝ تابعه معمر عن الزهري ۝ وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله ۝ حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد منهم ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ۝ حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله

عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرجوا أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله
يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عينيه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من أن يكون لك حمر النعم ٥ حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني أحمد حدثنا ابن وهب قال أخبرني
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم
خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ٥ حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى
أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب ٥ حدثنا سعيد بن
أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول
أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن
أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن فقال
المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه
ومد الحجاب ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة وحدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
قال كنا محاصرين خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ٥ حدثني عبيد بن إسمعيل

عن أبي أسامة

عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية نهى عن أكل الثوم هو عن
نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم ٥ حدثني يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم
خيبر وعن أكل الحمر الإنسية ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ٥ حدثني إسحق بن نصر حدثنا محمد
بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل ٥ حدثنا سعيد بن
سليمن حدثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن أبي أوفى أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور
لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا
وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم
نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور
حدثني إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت
سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر
وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور ٥ حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني
إبرهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة
ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد ٥ حدثني محمد بن أبي الحسين حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري أنهى عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو
حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية ٥ حدثنا الحسن بن إسحاق حدثنا
محمد بن سابق حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما
قال فسره نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فإن لم يكن له
فرس فله سهم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا

وعثمن بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ٥
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع
واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس
من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت
الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى
اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه
قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم
جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في
الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى
اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت
قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم
اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني
ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت
ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني ٥ قال ابو بردة عن ابي
موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران
حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار
منازلهم حين نزلوا بالنهار اذا لقي الخيل او العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان
تنظروهم ٥ حدثني اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ٥ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن مالك بن انس قال
قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول

افتتحنا

افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال
له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له
الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة
التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل
حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا
شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من
نار ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك
اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ٥ حدثني محمد بن المثنى
حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال
لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري
وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ٥ ويذكر عن
الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر
سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة
قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد
ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم
لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال
ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضان ينعى علي امرأ اكرمه
الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى
الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال
محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف. حدثني محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر. حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر.

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا. وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد

عن أبي

عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله.

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها.

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم.

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده.

باب عمرة القضاء

ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثني عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة. حدثني محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن

ابرهيم قال حدثني ابي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج ٥ حدثني
عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا
وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال
يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر
في رجب قط ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم ٥ وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن
قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان ٥ حدثني
محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال
وماتت بسرف ٥ وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء ٥

باب غزوة موتة من ارض الشام ٥

حدثنا احمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني
نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به
خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره ٥ اخبرنا احمد
ابن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع
عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن

رواحة

رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب
فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ٥
حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ ابن
رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم ٥ حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن
حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرف فيه الحزن فقالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق
الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه
لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت
عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء ٥ حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في
يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ٥ حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة
يمانية ٥ حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن
عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة
تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا
قيل لي انت كذلك ٥ حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما
مات لم تبك عليه ٥

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة ٥

حدثني عمرو
ابن محمد حدثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت
اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا
القوم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا
الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله

عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ۝ حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة ۝ وقال عمر بن حفص ابن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة اسامة ۝ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا ۝ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم

۝ حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قالت فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى السورة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل ۝

باب غزوة الفتح في رمضان

۝ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال

حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك ۝ وعن عبيد الله ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ۝ حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا ۝ قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر ۝ حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا ۝ وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ۝

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

۝ حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل ابن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند خطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت

سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى
اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة
معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع
الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم
ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون ۝ قال عروة
فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا
عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهري ۝ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية
ابن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي
لرجعت كما رجع ۝ حدثنا سليمن بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن
يحيى حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمن عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا
يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل
وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته
ولا زمن الفتح ۝ حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا
ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ۝ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ۝ حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم
يومئذ محرما ۝ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم

الفتح

الفتح وحول البيت ستون وثلث مئة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ حدثني
اسحق حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت
وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم
دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه ۝ تابعه معمر عن ايوب
وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة ۝

وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على
راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى
اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد
الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة ۝ حدثنا الهيثم بن خارجة
حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة ۝ تابعه ابو اسامة
ووهيب في كداء ۝ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ۝

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي
ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ
فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت
لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ۝

باب

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ۝ حدثنا
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى
معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات
يوم ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال

ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال
بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نُصرنا وفُتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم
يقل بعضهم شيئاً فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول
قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح
فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ٥ قال
عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم ٥ حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا
الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغد يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به
حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً ولا يعضد بها شجراً فإن أحد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم
وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك
منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصياً ولا فاراً بدم ولا فاراً بخربة ٥ حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد
الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله
حرم بيع الخمر ٥ باب مقام النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة زمن الفتح ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان ح وحدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس قال أقمنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عشراً نقصر الصلاة ٥ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر
يوماً يصلي ركعتين ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر
الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا
باب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد مسح وجهه عام الفتح ٥ حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال
وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ٥ حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال
قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء
ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم

أن الله أرسله

أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنما
يُغرى في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم
وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه
وسلم حقاً فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا
فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآناً فنظروا فلم يكن أحد أكثر
قرآناً مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين
وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصاً فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد
إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي
وقاص هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي
هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة
زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص ٥ قال
ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ٥ وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح
بذلك ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه
أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد
من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم
الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتيني بعد
ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمرو بن

خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمن قال حدثني مجاشع قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبا
يعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه
على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته فقال
صدق مجاشع ۝ حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا الفضيل بن سليمن
حدثنا عاصم عن أبي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي
معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها
أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن أبي عثمن عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد ۝ حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت
لابن عمر إني أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض
نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت ۝ وقال النضر أخبرنا شعبة
أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثله ۝ حدثني إسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن
حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ۝ حدثنا إسحق بن
يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت
عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر
أحدهم بدينه إلى الله جل وعز وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد
أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ۝ حدثنا
إسحق حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم
عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم
مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد
قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحلل لي إلا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا
يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس
ابن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال ۝ وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم
عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا ۝ رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۝

باب قول الله تعالى ويوم

حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما وليتم مدبرين
ثم أنزل الله سكينته إلى قوله غفور رحيم ۝ حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا إسمعيل رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة
قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال

قبل ذلك

قبل ذلك ۝ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
أبي إسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين
فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفين بن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء
يقول ۝ أنا النبي لا كذب ۝ أنا ابن عبد المطلب ۝
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا
أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه
وسلم فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق
سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة
وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفين لآخذ
برأسها وهو يقول ۝ أنا النبي لا كذب ۝ قال إسرائيل وزهير نزل
النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ۝ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ۝ وحدثني
إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال
محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي
من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما
السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد
طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ۝ حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر قال يا رسول الله ۝

حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه ۝ وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ۝ ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته على عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام ۝ وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تأثلته في الاسلام ۝

باب غزاة اوطاس ۝

حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو

عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخرى لابي موسى ۝

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

قاله موسى بن عقبة ۝ حدثنا الحميدي سمع سفين حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ارأيت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن ۝ قال ابن عيينة قال ابن جريج المخنث هيت ۝ حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم ۝ قال الحميدي حدثنا سفين الخبر كله ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمن قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ۝ وقال هشام واخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الآخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث

ثلاثة وعشرين من الطائف ٥ حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت
علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح
ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة
حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا إسمعيل حدثنا ابن جريج قال
أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد
ما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين
الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم
في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم
ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا
الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما
قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون
أن تذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي
الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار
حين أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم

يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني
عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا
حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم
أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى
رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله فإني على الحوض قالوا سنصبر ٥ حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار قال النبي صلى
الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعبهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر عن ابن عون أنبأنا
هشام بن زيد بن أنس عن أنس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك
يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط
الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار ٥
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا
حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن
يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو
شعب الأنصار ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال
رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير
وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من ذلك فصبر ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى
الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد
بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله

موسى فداودى باكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن
مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا
لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا
كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال
يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه
الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة وانت
شاهد ذاك قال واين اغيب عنه ٥

باب السرية التي قبل نجد

٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد
فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا
بثلاثة عشر بعيرا ٥

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

٥ حدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر ح وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان
يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي
اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين ٥

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي

ويقال انها سرية الانصاري ٥ حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل
عليها رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم
النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال

اوقدوا نارا

اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا و
يقولون فررنا الى النبي من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة
في المعروف ٥

باب بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

٥ حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ
ابن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان
ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى
عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث
به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير
على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد
جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال
هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك
فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال
انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي ٥ حدثني اسحق حدثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر
فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة ٥ حدثنا
مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من
الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا
فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي
واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق
فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن
عنقه ٥ تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر
وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة ٥ حدثني
عباس بن الوليد ٥ حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ حدثنا

قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول
الله قال كيف قلت قال قلت لبيك إهلالاً كإهلالك قال فهل
سقت معك هدياً قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك
حتى استخلف عمر ۝ حدثني حبان أخبرنا عبد الله عن زكريا بن
إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن
إنك ستأتي قوماً من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسول الله فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم طاعوا لك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم
صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم طاعوا لك بذلك فإياك وكرائم
أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب ۝ حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو
ابن ميمون أن معاذاً لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبرهيم خليلاً
فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب
عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة
الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبرهيم خليلاً قال رجل خلفه قرت
عين أم إبرهيم ۝ باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي
الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع ۝ حدثني أحمد بن عثمن حدثنا شريح بن
مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف بن إسحق بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق سمعت
البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث
علياً بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواقي
ذوات عدد ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا
علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم علياً إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض علياً وقد اغتسل فقلت لخالد
ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال
يا بريدة أتبغض علياً فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا
عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي
طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم

تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر والأقرع بن حابس
وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا
نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني
وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحاً ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول
الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر
إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطباً
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن
أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود ۝ حدثنا المكي بن إبرهيم عن ابن جريج قال
قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم علياً أن يقيم على إحرامه ۝
زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب بسعايته
قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى
الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراماً كما أنت قال فأهدى له علي هدياً
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر
أنه ذكر لابن عمر أن أنساً حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال
أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم
يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي
ابن أبي طالب من اليمن حاجاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن
معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن
معنا هدياً ۝

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير
قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
فنفرت في مية وخمسين راكباً فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس ۝ حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتاً في خثعم
يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومية فارس من أحمس وكانوا أصحاب
خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم

بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذى بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل اجرب قال فبارك فى خيل احمس ورجالها خمس
مرات ٥ حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابى
خالد عن قيس عن جرير قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من
ذى الخلصة فقلت بلى فانطلقت فى خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فضرب يده
على صدرى حتى رايت اثر يده فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم
وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار
وكسرها ٥ قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام
فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب
عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث
جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبى صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى
النبى صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها
كأنها جمل اجرب قال فبرك النبى صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها
خمس مرات ٥

غزوة ذات السلاسل

وهى غزوة لخم وجذام قاله
اسمعيل بن ابى خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هى بلاد بلى وعذرة
وبنى القين ٥ حدثنا اسحق اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن ابى عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اى الناس احب اليك قال عائشة
قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة ان يجعلنى فى آخرهم ٥

ذهاب جرير الى اليمن

حدثنى عبد الله بن ابى شيبة العبسى حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل
ابن ابى خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من اهل
اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو لئن كان الذى تذكر من امر صاحبك لقد مر على
اجله منذ ثلاث واقبلا معى حتى اذا كنا فى بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل
المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو
بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله
ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد
قال لى ذو عمرو يا جرير ان بك على كرامة وانى مخبرك خبرا انكم معشر
العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم فى آخر فاذا كانت بالسيف كانوا

ملوكا

ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك ٥

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عير قريش واميرهم ابو عبيدة ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثنى مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح
وهم ثلث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش
فجمع فكان مزودى تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة
تمرة فقلت ما تغنى عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا
الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ٥
حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين قال الذى حفظناه من عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث مائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل
نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمى ذلك الجيش جيش الخبط
فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من
ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فعمد الى اطول
رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر
تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم
نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس
ابن سعد قال لابيه كنت فى الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا
قال انحر قال نهيت ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج
قال اخبرنى عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا
منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرنى ابو
الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
للنبى صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم
فاكله ٥

حج ابى بكر بالناس فى سنة تسع

حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهرى عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه بعثه فى الحجة
التى امره النبى صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر فى رهط يؤذن فى الناس
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥ حدثنى عبد
الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت
كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم

في الكلالة ٥ وفد بني تميم ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني
تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله
قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ٥

باب

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني
تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم
نساء ٥ حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم
سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم
فقال هذه صدقات قوم او قومي ٥ حدثني ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم
انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
ابن معبد بن زرارة فقال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت
الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل
في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت ٥

باب وفد عبد القيس

٥ حدثني اسحق اخبرنا ابو عامر
العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ
فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت
ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك
المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به
دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع
ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥ حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا
الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار قريش فلسنا نخلص اليك الا في
شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم

والمزفت

والمزفت ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى
عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن
عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني
الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى
العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت
اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم
اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت
عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ٥ حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابرهيم بن طهمان
عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من
دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد
ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان
يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا والله ولكن اسلمت مع

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه ٥ قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة ٥ حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ٥ حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب ٥

قصة الأسود العنسي ٥

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته ابنة الحرث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت

ابن قيس

ابن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

باب

قصة أهل نجران ٥

حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة ٥ حدثني محمد ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ٥

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك ٥ وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين ٥

باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم ۝
حدثني عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا
وأخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة
دخولهم ولزومهم له ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن أيوب
عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس
عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته
يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال
إني حلفت أن لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه
وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا
ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت
يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على
يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها ۝ حدثني عمرو بن
علي حدثنا أبو عاصم حدثنا سفين حدثنا أبو صخرة جامع بن شداد حدثنا
صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا
فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة
عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الإيمان هاهنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ۝
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن
ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة
وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة
والوقار في أهل الغنم ۝ وقال غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا إسمعيل قال حدثني
أخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الإيمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان ۝
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق

رضي الله عنه صح

فأشار

أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ۝ حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود
فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤوا
كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك قال أجل
قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن
يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال
عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو
يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا
الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه ۝ رواه غندر
عن شعبة ۝

باب قصة دوس والطفيل ابن عمرو الدوسي

۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان
عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم ۝ حدثني
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي
هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها ۝ على أنها من دارة الكفر نجت
وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته

باب قصة وفد طيء

وحديث عدي بن حاتم ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم
قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت أما تعرفني
يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ
غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا ۝

باب حجة الوداع

۝ حدثنا
إسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض
ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله

أنت

فقال

رضي الله عنها

فليهلل

عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى
وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا ٥ حدثني عمرو بن
علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن
عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال
من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
أن يحلوا في حجة الوداع فقلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه
قبل وبعد ٥ حدثني بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن قيس قال
سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال
كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي
حدثني إبراهيم بن المنذر أخبرنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى
الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما
يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي ٥
حدثنا أبو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري قال محمد
بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على
الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم ٥ حدثني محمد حدثنا سريج
بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة
حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له
الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا الباب
عليهم فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صلى
بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه
الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله

كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ٥ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا
هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فلتنفر ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي
إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من
شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور وإنه
أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو
إسحاق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال
أبو إسحاق وبمكة أخرى ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي
بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو
الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فسيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض

من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع ٥ حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ٥ حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال

سئل

سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ٥

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

٥ حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينيذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب ابن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي ٥ وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطا فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنهما

رضي الله عنهما

رضي الله عنهما

رسول الله

والله

لا

العُسيرة

فاهذه هيئته قالـ عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيدع يده في فيك تقضمها كانما في فحل تقضمها ٥

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة
تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في
غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في
الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك
الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا
كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز
معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى
اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض
من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد
ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم
يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم
يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر
الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك
فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول

بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن
اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر
لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت
ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان
ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال
من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه
المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل
لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل
لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي
التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع
المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي
اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس
مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله
هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت
له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت

الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق
الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد
فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى
يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم
فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله
ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد
ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي
الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك
ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى
على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ ٥
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال
كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله
الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله
ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم
مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من
عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

من استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين
يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي
ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في
صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما
ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله
ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان
الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك
وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال تعالى وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه
امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه ٥

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم
الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان
تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٥

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد
بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء ولا
اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه ٥
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن
يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه ٥ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال
وهم بالمدينة حبسهم العذر ٥

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

إلى كسرى وقيصر ٥ حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فلما
قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يمزقوا كل ممزق ٥ حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن
الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول
أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان ٥ حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت
مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة
تبوك ٥

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم

ووفاته وقول الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيمة
عند ربكم تختصمون ٥ وقال يونس عن الزهري قال عروة
قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة
ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع
أبهري من ذلك السم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أم الفضل
بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله ٥ حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله
فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله

والفتح

والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم
منها إلا ما تعلم ٥ حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن سليمن
الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه
أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما
تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ٥
وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من
يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا ٥ قال عبيد الله فكان يقول إن الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك
الكتاب لاختلافهم ولغطهم ٥ حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى
الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني
أني أول أهله يتبعه فضحكت ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه
لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم
الآية فظننت أنه خير ٥ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات
فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير إن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يحيا أو يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في

الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا وعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو
صحيح ٥ حدثني محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى
الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به
فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق
الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ٥ حدثني
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث
على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام
ابن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق ٥ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو
عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ٥ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله
بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر
الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي
واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت
ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق

يطرح

يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ٥
اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر ٥ رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني اسحاق اخبرنا بشر بن
شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب
ابن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد
الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب
فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله لارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا
علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله
لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم
وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال
انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم
دخل الحجرة وارخى الستر ٥ حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة
اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك
فاشار برأسه ان نعم فلينته وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ه

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال حدثنا
هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسئل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته ه
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه
الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي
يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة
فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن
ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله
بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة ه

حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم
قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها ه قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان
ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا
ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع

بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا
ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين
سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ه

حدثني عبد
الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله
عليه وسلم بعد موته ه

حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة
لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما
افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد
في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم ه رواه ابن ابي الزناد عن
هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

حدثنا عبد الله
ابن محمد اخبرنا ازهر اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات
فما شعرت فكيف اوصى الى علي ه

حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك
ابن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال
اوصى بكتاب الله ه

حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن
عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا
ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل
صدقة ه

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب
اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب
ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب
آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى
سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه
الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الاعلى ه

باب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ه

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة

وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشرا ان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب
مثله ٥ باب حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين ٥ باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه ٥ حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي ٥
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ٥
باب حدثنا اصبغ قال
اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة
فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ
خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر ٥ باب
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم قال تسع عشرة ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم خمس عشرة ٥ حدثني احمد بن الحسن حدثنا احمد
ابن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة
عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ٥

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة ٥ الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة
والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب ٥
مدينين محاسبين ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور
في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له
الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ٥ باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ سورة البقرة
وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم
القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون انت
ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا
عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه
فيستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل
الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من
ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست
هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق
حتى استأذن على ربي فيؤذن فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع
رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه
فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة

فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود ٥ قال أبو
عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها ٥
باب قال مجاهد إلى شياطينهم
أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم ٥ على الخاشعين على
المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه ٥ قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم
تعلمون ٥ حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم
عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم
أي قال أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة
جارك ٥ وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام
وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ٥ وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين ٥ باب وإذ قلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ٥ رغدا واسع كثير ٥ حدثني محمد
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة ٥
باب قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف
عبد إيل ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد
عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو
إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو
اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك أما أول
أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام أهل الجنة
فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة
نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود
قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال

صبغة دين
الآية
باب
وسرافيل جميعا
بمقدم مقدم
بإذن الله
يأكله الحوت

أشهد أن لا الله

أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال
فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله ٥ باب قوله
ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ٥ حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن
أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال
الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها ٥ باب
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما
شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا ٥
باب قوله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
مثابة يثوبون يرجعون ٥ حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد
عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت الله عز وجل في ثلاث أو وافقني
ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب قال
وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن
انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت
يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل
الله تعالى عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية
وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت
أنسا عن عمر ٥ باب قوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد
من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ٥ القواعد أساسه
واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد ٥ حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد
بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال
لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم
باب قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا

باب

حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب
يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما
أنزل الآية ٥

سيقول السفهاء من الناس

ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم ٥ حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحق عن البراء أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها صلاة
العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون
قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال
قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس
لرؤوف رحيم ٥

باب قوله

وكذلك جعلناكم

أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ٥ حدثنا
يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن
أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون
ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه
قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل

باب قوله

وما جعلنا القبلة

التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة
إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء جاء فقال أنزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة

باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى عما
تعملون ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس قال لم
يبق ممن صلى القبلتين غيري ٥

ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب

بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين ٥ حدثنا خالد
ابن مخلد حدثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في

الصبح

الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه
الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشأم
فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة ٥

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه

كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله من الممترين ٥ حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل
عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشأم
فاستداروا إلى الكعبة ٥

ولكل وجهة هو موليها

فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ٥
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفين حدثني أبو إسحق
قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت
المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ٥

ومن حيث خرجت

فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
شطره تلقاءه ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في
الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشأم

ومن حيث خرجت

فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم إلى قوله ولعلكم تهتدون
حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما
الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشأم فاستداروا إلى القبلة ٥ الكعبة

باب قوله

إن الصفا والمروة من شعائر الله

فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر
عليم ٥ شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى
الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى
إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف

بهما فما أرى على أحد شيئا ألا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما
جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ٥
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم بن سليمن قال
سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما
كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة إلى قوله
أن يطوف بهما ٥ **ومن الناس من يتخذ من دون الله**
أندادا أضدادا واحدها ند ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا
من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ٥ **يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص**
في القتلى الحر بالحر إلى قوله عذاب أليم ٥ عفي ترك ٥ حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس
يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه
شيء فالعفو أن يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع
بالمعروف ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية ٥ حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كتاب الله القصاص ٥ حدثني عبد الله بن منير سمع عبد
الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية
جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو
أقسم على الله لأبره ٥ **باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام**
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل
الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٥ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان
عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء

أفطر

أفطر ٥ حدثني محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم
عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك
فادن فكل ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما
نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن
شاء لم يصمه ٥ **أياما معدودات**
فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن
وإبرهيم في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما تفطران ثم تقضيان
وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو
عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر ٥ قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر
حدثني إسحق أخبرنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن
عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن
عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن
يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا ٥
فمن شهد منكم الشهر فليصمه
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ٥ حدثنا
قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن
يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها
فنسختها ٥ مات بكير قبل يزيد ٥ **أحل لكم ليلة الصيام**
الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ٥ حدثنا عبيد
الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء ح وحدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثني إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت
البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان
رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم ٥ **باب قوله**

الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا ٥ حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ
عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح
قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي قال إن وسادك إذا لعريض
أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك
لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار ٥
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني أبو
حازم عن سهل بن سعد قال وأنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه
الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله تعالى
بعده من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار ٥ **وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها**
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ٥
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا
إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله تعالى وليس البر بأن
تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ٥

باب قوله

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ٥ حدثني محمد بن
بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أتاه رجلان
في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله
عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم
يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة
وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد
عثمن بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو
المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا
عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد
علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله
والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكوة وحج البيت قال يا أبا عبد
الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا
بينهما إلى أمر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه
أو يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن

قال أما عثمن

قال أما عثمن فكأن الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه ٥
وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال
هذا بيته حيث ترون ٥

باب قوله

وأنفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك
واحد ٥ حدثني إسحق أخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمن
قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى
التهلكة قال نزلت في النفقة ٥

باب قوله

فمن كان منكم مريضا
أو به أذى من رأسه ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن
عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال
حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن
الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي
لكم عامة

باب

فمن تمتع بالعمرة إلى الحج ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثنا أبو رجاء
عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل
برأيه ما شاء ٥

باب

ليس عليكم جناح أن تبتغوا ٥
فضلا من ربكم ٥ حدثني محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن
ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا
أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام
أمر الله نبيه أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ٥ حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل
ابن سليمن حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال
يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر
له هديه من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أن لم
يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من
الأيام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من
صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى
يبلغوا جمعا الذي يتبررون به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل
قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون ٥ وقال الله تعالى

ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ۝ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ۝ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ۝ وهو ألد الخصام ۝ وقال عطاء النسل الحيوان ۝ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء إلى قريب ۝ حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة ۝ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية ۝ حدثني إسحق أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال نزلت في كذا وكذا ثم مضى ۝ وعن عبد الصمد قال حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في ۝ رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ۝

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن

فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ۝ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي ۝ وقال إبرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار ۝ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث

حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا إلى بما تعملون خبير يعفون يهبن ۝ حدثني أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمن بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه ۝ حدثني إسحق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد ۝ وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ۝ وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا ۝ وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل غير إخراج نحوه ۝ حدثني حبان حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر ۝ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ۝ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يزيد أخبرنا

هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ح حدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام قال
حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم
او اجوافهم شك يحيى نارا ٥

باب قوله عز وجل

وقوموا لله قانتين

مطيعين ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد
عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في
الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

فان خفتم فرجالا او ركبانا

فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ٥ وقال ابن
جبير كرسيه علمه ولا يؤده لا يثقله آدني اثقلني ٥ والآد والايد القوة
فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها ٥ السنة نعاس ٥ عروشها
ابنيتها ننشرها نخرجها ٥ اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء
كعمود فيه نار ٥ وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء ٥ وقال عكرمة
وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان
اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي
بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا
الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين
لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم
كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون
كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها ٥
قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي
مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمن هذه الاية التي في البقرة والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى
فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا ٥

باب قوله

واذ قال ابرهيم رب ارني

كيف تحيي الموتى ٥ حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ٥
فصرهن قطعهن ٥

باب قوله ايود احدكم

ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون ٥ حدثنا ابرهيم اخبرنا هشام عن
ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه
ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب
عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين
فقال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل
قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله
عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله ٥ لا يسئلون
الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي
نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرءوا ان شئتم يعني قوله لا يسئلون
الناس الحافا ٥

واحل الله البيع وحرم الربا

المس الجنون ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات
من اخر سورة البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم
التجارة في الخمر ٥

يمحق الله الربا

يذهبه ٥ حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمن سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت
الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن
في المسجد فحرم التجارة في الخمر ٥

فاذنوا بحرب من الله ورسوله

فاعلموا ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر البقرة قراهن
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر ٥

باب

وان كان ذو عسرة

فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ٥ وقال لنا
محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرّم التجارة في الخمر ٥

واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا

وإن تبدوا ما في أنفسكم ٥

أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية

آمن الرسول بما أنزل إليه

من ربه ٥ وقال ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا ٥ حدثني إسحق أخبرنا روح أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها التي بعدها ٥

سورة آل عمران

تقاة وتقية واحدة ٥ صرّ برد ٥ شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها ٥ تبوئ تتخذ معسكرا المسوّم الذي له سيما بعلامة أو بصوفة أو بما كان ٥ ربيون الجميع والواحد ربي ٥ تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزّا واحدها غاز ٥ سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته ٥ وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء ٥ وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر ٥ وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي ٥ الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أراه إلى أن تغرب ٥ منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ٥ وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ٥ زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله إلى أولوا الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين

يتبعون

يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم ٥

وإني أعيذها

وذريتها من الشيطان الرجيم ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

إن الذين يشترون بعهد الله

وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم لا خير ٥ أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه فقلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ٥ حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد أعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ٥ حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها إن الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ٥

باب

قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ٥ سواء قصدا ٥ وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفين من فيه إلى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى

ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ... بعث به دحية الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال
ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال
قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال
ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله
كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه
ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال أيتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان
قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب
منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا
القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم
فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك
هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه ۵ وسألتك عن اتباعه
أضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل ۵ وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم
يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله ۵ وسألتك هل
يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك
الايمان اذا خالط بشاشة القلوب ۵ وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم ۵ وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم
تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال
هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بما يأمركم
قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه
حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص
اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت
قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله

اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون ۵ فلما
فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا
قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني
الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا
حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا
بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت
فسجدوا له ورضوا عنه ۵ **لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون**
الى به عليم ۵ **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح ۵ **حدثني**
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رايح ۵ **باب**

قل فأتوا بالتورية فاتلوها

ان كنتم صادقين ۵ **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤوا الى النبي صلى
الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى
منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد
فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم
صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ
ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال
ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع
الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة ۵

كنتم خير امة اخرجت

للناس ۵ **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي

حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام ○

باب

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما ○

باب

ليس لك من الامر شيء

حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ○ رواه اسحاق بن راشد عن الزهري ○ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الاية ○

باب قوله

والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة ○ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ○

باب قوله

امنة نعاسا

حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين ابن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه ○

باب قوله

الذين استجابوا لله والرسول

من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ○ القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب

باب

ان الناس قد جمعوا لكم الاية ○ حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن

ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ○ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ○

باب

ولا يحسبن الذين يبخلون

بما اتاهم الله من فضله الاية ○ سيطوقون كقولك طوقته بطوق ○ حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية ○

باب

ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب

من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران وقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب

كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين
اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول العفو
ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاسلموا ٥ **لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا ٥**

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين
يفرحون الاية ٥ **حدثني** ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه
اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما
لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا
النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان
قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا
ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا ٥ تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج **حدثنا**
ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن
عوف انه اخبره ان مروان بهذا ٥ **ان في خلق السموات والارض**
الاية ٥ **حدثنا** سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى
عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ٥

الذين يذكرون الله قياما

وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ٥ **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن

الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه
ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا
ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع
يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ٥

ربنا انك من تدخل النار

فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ٥ **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى عبد الله بن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة
ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥ **ربنا اننا سمعنا مناديا**
ينادي للايمان الاية ٥ **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى
جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح ٥ **سورة النساء** ٥ قال ابن عباس يستنكف
يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر

وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع ۝
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان
يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله ۝
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن
قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان
يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا
ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله تعالى
ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون
ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا
ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ۝ ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية وبدارا مبادرة اعتدنا
اعددنا افعلنا من العتاد ۝ حدثني اسحق اخبرنا عبد الله بن نمير
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه
مكان قيامه عليه بمعروف ۝ واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين الاية ۝ حدثنا احمد بن حميد اخبرنا عبيد الله
الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة ۝ تابعه سعيد عن ابن
عباس ۝ يوصيكم الله ۝ حدثني ابرهيم بن موسى
حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن منكدر عن جابر قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله
عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمر
ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم ۝
ولكم نصف ما ترك ازواجكم ۝ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد

منهما

منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ۝

لا يحل لكم ان ترثوا النساء

كرها الاية ۝ ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما
تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر ۝ حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا
اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الاية في ذلك ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون الاية ۝ موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين
وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى
المليك والمولى مولى في الدين ۝ حدثني الصلت بن محمد حدثنا
ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما
قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصى له ۝ سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ۝

ان الله لا يظلم مثقال ذرة

يعني زنة ذرة ۝ حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص
ابن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء
ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون
في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة
اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من
الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد
الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم
من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا

فيتساقطون في النار ثم يدعا النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن
الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب
العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة
ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيا
مرتين او ثلاثا ٥

فكيف اذا جئنا من كل امة

بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا ٥ المختال والختال واحد نطمس نسوي
حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه ٥ سعيرا وقودا ٥ **حدثنا**
صدقة اخبرنا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة
النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا
قال امسك فاذا عيناه تذرفان ٥ **وان كنتم مرضى او على سفر**
او جا احد منكم من الغائط ٥ صعيدا وجه الارض ٥ وقال جابر كانت الطواغيت
التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم
الشيطان ٥ وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان ٥ وقال
عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن ٥ **حدثنا**
محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت هلكت قلادة لاسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء
ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني اية التيمم ٥

اولي الامر منكم

ذوي الامر ٥ **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن
جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في سرية ٥ **فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك**
فيما شجر بينهم ٥ **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول
الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح

الحكم

الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير
فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ٥ **فاولئك مع الذين انعم الله عليهم**
من النبيين ٥ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي
قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهدا والصالحين فعلمت انه خير ٥

قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله

الى الظالم اهلها **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين ٥
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا
السنتكم بالشهادة ٥ **وقال** غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت
قومي ٥ موقوتا موقتا وقته عليهم ٥ **فما لكم في المنافقين فئتين**
والله اركسهم بما كسبوا ٥ **قال** ابن عباس بددهم فئة جماعة
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول
اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها
طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه
يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا
متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم ٥

ومن يقتل مومنا متعمدا

فجزاوه جهنم ٥ **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل
الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه
الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شي

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا

السلم والسلم والسلام واحد ٥ **حدثني** علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم

السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في
ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة ٥ قال قرا ابن عباس السلام

لا يستوى القاعدون من المؤمنين الاية

والمجاهدون في سبيل الله ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد
الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوى القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال
يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله تعالى على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل
الله عز وجل غير اولى الضرر ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله
عز وجل غير اولى الضرر ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال
اكتب لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله ٥ حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان
ابن عباس اخبره لا يستوى القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ٥

ان الذين توفاهم الملئكة

ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض
الله واسعة فتهاجروا فيها الاية ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا
حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم
قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم
فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي

انفسهم الاية ٥ رواه الليث عن ابي الاسود ٥

الا المستضعفين من الرجال

والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ٥ حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين
قال كانت امي ممن عذر الله ٥

فعسى الله ان يعفو عنهم

وكان الله عفوا غفورا ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع
الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة
ابن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ٥

ولا جناح عليكم ان كان

بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ٥ حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف
كان جريحا ٥

ويستفتونك في النساء قل الله

يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ٥ حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى
في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته
فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال
ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص كالمعلقة
لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد
ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ٥

باب

ان المنافقين في الدرك الاسفل
وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا ٥ حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة
عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على
قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله تعالى يقول ان المنافقين في
الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد

فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت
من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا
فتاب الله عليهم

إنا أوحينا إليك إلى قوله

ويونس وهرون وسليمان . **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى . **حدثنا** محمد بن
سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب .

ليس في الأصل باب وهو في الحاشية في اليونينية وعليه ما ترى

باب

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها
فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد . والكلالة من لم يرثه أب أو
ابن وهو مصدر من تكلله النسب . **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت
يستفتونك .

باب تفسير سورة المائدة

حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال
غيره الإغراء التسليط أجورهن مهورهن . المهيمن الأمين القرآن أمين على كل
كتاب قبله

اليوم أكملت لكم دينكم

وقال ابن عباس مخمصة مجاعة . **حدثني** محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤن
آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وإنا والله بعرفة قال سفيان
وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم .

فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا

تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم
وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن . والإفضاء النكاح . **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء
أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء

وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح
على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فقال أسيد بن حضير ما هي
بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد
تحته . **حدثني** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه
وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية .
فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا
بركة لهم .

فاذهب أنت وربك فقاتلا

إنا ههنا قاعدون . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح
وحدثني حمدان بن عمر حدثنا أبو النضر قال حدثنا الأشجعي عن
سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر
يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى فاذهب أنت وربك
فقاتلا إنا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد
قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم .

إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله

ويسعون في الأرض فسادا إلى قوله أو ينفوا من الأرض المحاربة الكفر به .
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا
ابن عون قال حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان
جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد أقادت
بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد
الله بن زيد أو ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام
إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله
فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا قلت إياي حدث أنس قال قدم
قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال
هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من أبوالها وألبانها فخرجوا فيها

واستصحوا وسالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقي هذا فيكم أو مثل هذا ۞

والجروح قصاص

حدثني محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ۞

باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك الآية ۞

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ۞

حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله ۞ حدثني أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله عز وجل كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ۞

إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ۞

وقال ابن عباس الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور ۞ والنصب أنصاب يذبحون عليها ۞ وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره وقد أعلموا القداح أعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر ۞ حدثني إسحق بن إبرهيم أخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن في المدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب ۞ حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب

قال قال أنس

قال قال أنس ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ۞ حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها ۞ حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي حدثنا عيسى بن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ۞

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إلى قوله والله يحب المحسنين ۞

حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ۞

حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ۞ رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ۞ حدثني الفضل بن سهل حدثنا أبو النضر حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها ۞

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ۞

وإذ قال الله يقول قال الله وإذ ههنا صلة ۞

المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها
من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك ۞
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا
يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب ۞ والوصيلة الناقة
البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم
ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر ۞ والحام فحل الابل يضرب
الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل
عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ **حدثني** محمد بن ابي يعقوب ابو عبد
الله الكرماني حدثنا حسان بن ابرهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا
ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب ۞

وكنت عليهم شهيدا ما دمت

فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ۞ **حدثنا**
ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول
الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم ۞

ان تعذبهم فانهم عبادك

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ۞ **حدثنا** محمد بن كثير
حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ
بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت

عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ۞

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير
ذلك ۞ حمولة ما يحمل عليها ۞ وللبسنا لشبهنا ۞ ينأون يتباعدون ۞
تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطو ايديهم ۞ البسط الضرب ۞
استكثرتم اضللتم كثيرا ۞ ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم
نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا ۞ اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر
او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا ۞ صدف اعرض ابلسوا
اويسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته ۞ تمترون تشكون
وقر صمم ۞ واما الوقر الحمل ۞ اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات
البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله
سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقول
ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال
حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو
العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان ۞
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ۞ **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله **حدثنا** ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ۞ قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا
يخلطوا شيعا فرقا ۞ **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال
او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس
بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر ۞ ولم يلبسوا
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحابه وايّنا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم ۞

ويونس ولوطا وكلا

فضلنا على العالمين ۞ **حدثني** محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي

حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا سعد بن ابرهيم قال
سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥

باب قوله

اولئك الذين هدى الله

فبهداهم اقتده ٥ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
قال اخبرني سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس أفي ص سجدة
فقال نعم ثم تلا ووهبنا له اسحاق ويعقوب الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم ٥ زاد
يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن
عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر ان يقتدى بهم ٥ وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية ٥ وقال
ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر ٥ وقال غيره هادوا صاروا
يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب ٥ حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد
الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها
جملوه ثم باعوه فاكلوها ٥ وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا
يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر

منها وما بطن ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه
قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم ٥ وكيل
حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب
منها قبيل ٥ زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث
حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل
حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
واما حجر اليمامة فهو منزل ٥ هلم شهداءكم
لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع

الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل ٥ حدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الاية ٥

سورة الاعراف

قال ابن عباس ورياشا المال ٥ المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا
كثروا وكثرت اموالهم ٥ الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا
رفعناه انبجست انفجرت ٥ متبر خسران آسى احزن تأس تحزن ٥
وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد ٥ يخصفان
اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى
بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ٥ ومتاع الى حين هاهنا الى القيامة
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده ٥ الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ٥ قبيله جيله الذي هو منهم ٥ اداركوا اجتمعوا ٥
ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه
وفمه واذناه ودبره واحليله ٥ غواش ما غشوا به ٥ نشرا متفرقة ٥ نكدا
قليلا ٥ يغنوا يعيشوا ٥ حقيق حق ٥ استرهبوهم من الرهبة ٥ تلقف
تلقم ٥ طائرهم حظهم ٥ طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم ٥ عروش وعريش بناء ٥ سقط كل من ندم
فقد سقط في يده ٥ الاسباط قبائل بني اسرائيل ٥ يعدون في السبت يتعدون
له يجاوزون تعد تجاوز ٥ شرعا شوارع ٥ بئيس شديد ٥ اخلد قعد
وتقاعس ٥ سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث
لم يحتسبوا ٥ من جنة من جنون ٥ فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ٥
ينزغنك يستخفنك ٥ طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد
يمدونهم يزينون ٥ وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء ٥ والآصال واحدها
اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا ٥ انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد
الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه

باب

ولما جاء موسى لميقاتنا

وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى

الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين
قال ابن عباس أرني أعطني. حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال
يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق
قبلي أم جزي بصعقة الطور

المن والسلوى

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء
العين

قل يا أيها الناس إني رسول الله

إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا
بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
حدثني عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله
قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت
بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه
أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه
فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركون لي صاحبي هل أنتم تاركو لي صاحبي
إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت

وقولوا حطة

حدثني إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني
إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة

خذ العفو وأمر بالعرف

وأعرض عن الجاهلين. العرف المعروف. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال
قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا
فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه
قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن
الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه
وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله
ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله. حدثني
يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر
بالعرف قال ما أنزل الله عز وجل إلا في أخلاق الناس. وقال عبد الله
ابن براد حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
قال أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

سورة الأنفال

قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله
وأصلحوا ذات بينكم. قال ابن عباس الأنفال المغانم. قال قتادة
ريحكم الحرب. يقال نافلة عطية. حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس
سورة الأنفال قال نزلت في بدر. الشوكة الحد. مردفين فوجا بعد فوج ردفني وأردفني
جاء بعدي. ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم. فيركمه يجمعه
شرد فرق. وإن جنحوا طلبوا. السلم والسلم والسلام واحد. يثخن يغلب. وقال مجاهد مكاء
إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدية الصفير. ليثبتوك ليحبسوك
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار

يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله

وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم. استجيبوا أجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم
حدثني إسحاق أخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن

سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال
ما منعك ان تاتي الم يقل الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج فذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له ٥ وقال معاذ حدثنا شعبة
عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني ٥ **واذ قالوا اللهم**
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ٥
قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القران الا عذابا ٥ وتسميه العرب
الغيث وهو قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ٥ **حدثني**
احمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد
الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما
لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية ٥ وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ٥ **حدثنا** محمد بن
النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد
الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ٥ وما
لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية ٥ وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ٥ **حدثني** الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى
حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال
يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله تعالى في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن
اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر
الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي
وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله عز وجل قد عفا عنه
فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه
واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون ٥ **حدثنا** احمد بن

يونس

يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد
ابن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال
الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ٥

يا ايها النبي حرض المؤمنين

على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة
يغلبوا ~~الفين باذن الله~~ الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ٥ **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان
غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية
فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على
القتال ان يكن منكم عشرون ٥ قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ٥ **الان خفف الله عنكم**
وعلم ان فيكم ضعفا الاية ٥ **حدثنا** يحيى بن عبد الله السلمي
اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما
خفف عنهم ٥

سورة براءة

وليجة كل شيء ادخلته في شيء ٥ الشقة السفر الخبال الفساد والخبال
الموت ٥ ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد ٥ مدخلا يدخلون فيه
يجمحون يسرعون ٥ والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه
في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن
صدق في منبت صدق ٥ الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي
ومنه يخلفه في الغابرين ٥ ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع
الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون ٥ الشفا شفير
وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هائر ٥ لاواه شفقا
وفرقا وقال **الشاعر** اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم

من المشركين ٥ وقال ابن عباس اذن يصدق ٥ تطهرهم وتزكيهم

يماوعوها كثيرة والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون
ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة

باب قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر

واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا
حدثني سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو
بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله واذان من الله ورسوله

الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان
توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذنهم
اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو
بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف
النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو
هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان

باب الا الذين عاهدتم من المشركين

حدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه
في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

باب فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا اسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال
ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي
انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا

اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده

باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة

ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم
بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه
قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز
احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك
بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا في
اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم

باب قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها

جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل
الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال

باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا

في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم القيم هو
القايم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

باب قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار

معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا انس قال
حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين
قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير
وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفين
اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن
ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن

الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير ۝ حدثنا محمد ابن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لابد ان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم ۝

باب قوله والمؤلفة قلوبهم

قال مجاهد يتألفهم بالعطية ۝

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين ۝

باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات

يلمزون يعيبون ۝ وجهدهم وجهدهم طاقتهم ۝ حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ۝

والذين لا يجدون الا جهدهم الاية ۝

حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه ۝

باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم

ان تستغفر لهم سبعين مرة ۝ حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ۝

باب قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا

ولا تقم على قبره ۝ حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۝

باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم

لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝

حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من
نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي ۞

باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم

اليهم الى الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى
الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ۞ حدثنا مؤمل هو ابن هشام
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني
فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قالا لي هذه جنة عدن وهاذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ۞

باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا

ان يستغفروا للمشركين ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد
الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ۞

باب قوله لقد تاب الله على النبي الآية

والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم ۞ حدثنا احمد بن صالح
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن
كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا

ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله

الا اليه

الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ۞ حدثني محمد
حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحق بن راشد ان
الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه
قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل
ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا
فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم
الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد ولا يصلي علي فانزل
الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني
معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على
كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة
الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها
الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله عز
وجل لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله سبحانه يعتذرون
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله الآية

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا

مع الصادقين ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق
الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين ۞

باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۞ من الرأفة ۞

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق
ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من
القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف
افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم
يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال
زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا
نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير
فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت
فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى
وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرهما وكانت الصحف
التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر ۞ تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب ۞
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع
ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة
وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابرهيم وقال
مع خزيمة او ابي خزيمة ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون ۞

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

هو الغني ۞ وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله
عليه وسلم ۞ وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني هذه اعلام القران
ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم ۞
احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من
العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان
لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك
من دعي عليه ولاماته ۞ احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ۞ الكبرياء

الملك ۞ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ۞ ننجيك نلقيك على نجوة من الارض
وهو النشز المكان المرتفع ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم
فصوموا

سورة هود

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي
الراي ما ظهر لنا ۞ وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ۞ وقال الحسن
انك لانت الحليم يستهزئون به ۞ وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب
شديد لا جرم بلى ۞ وفار التنور نبع الماء ۞ وقال عكرمة وجه الارض
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ۞ وقال غيره وحاق نزل يحيق
ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم
شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا ۞ حدثنا
الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد
ابن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم تثنوني صدورهم قال
سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان
يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم ۞ حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن
عباس قرا الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني
صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت
الا انهم يثنون صدورهم ۞ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
يغطون رءوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من
الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع ۞ وكان عرشه على الماء ۞
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار ۞ وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض

ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ٥ اعتريك افتعلك من عروته اى اصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها اى في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند هو تاكيد التجبر ٥ استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد ٥ حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد ٥ سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا

والى مدين اخاهم شعيبا

الى اهل مدين لان مدين بلد ٥ ومثله واسئل القرية واسئل العير يعنى اهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به ٥ اراذلنا سقاطنا ٥ اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت ٥ الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرا مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات ٥ ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب ٥

باب قوله الآية ويقول الاشهاد

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان ٥

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى

وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ٥ الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته ٥ تركنوا تميلوا ٥ فلولا كان فهلا كان ٥ اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف ٥

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو معاوية حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ

القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ٥ واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ٥ زلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا ٥

باب قوله الآية

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليمن التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي ٥

سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية متكا ٥ وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين ٥ وقال قتادة لذو علم عامل بما علم ٥ وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم ٥ وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة ٥ والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان ويقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد ٥ والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا ٥ شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث ٥ نمير من الميرة ٥ ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير ٥ اوى اليه ضم اليه ٥ السقاية مكيال ٥ تفتا لا تزال ٥ حرضا محرضا يذيبك الهم ٥ تحسسوا تخبروا ٥ مزجاة قليلة ٥ غاشية من عذاب الله عامة مجللة ٥

ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب

كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحاق ٥

باب قوله الآية

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم

ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم ٥

لقد كان في يوسف واخوته

باب قوله

ايات للسائلين ٥ حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٥ تابعه ابو اسامة عن عبيد الله ٥

باب قوله

قال بل سولت لكم انفسكم امرا

سولت زينت ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ٥ قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ٥ وانزل الله عز وجل العشر الايات ٥ حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون ٥

باب قوله

وراودته التي هو في بيتها

هيت

عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم ٥ وقال ابن جبير تعاله ٥ حدثني احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قالت هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمناها ٥ وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت

كل شيء

باب قوله

كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ٥ قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح ٥ حدثني سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ٥

باب قوله

حتى اذا استيئس الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسئلها عن قول الله تعالى حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه ٥

سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر ٥ وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال ٥ وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر ٥ معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة ٥ كباسط كفيه ليقبض على الماء ٥ رابيا من ربا يربو ٥ او متاع زبد المتاع ما تمتعت به ٥ جفاء اجفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن

باب قوله

باب قوله

اخر

وقال غيره

باب

فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل ٥ المهاد الفراش
يدرءون يدفعون درأته دفعته ٥ سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم والبه
متاب توبتي ٥ أفلم ييأس أفلم يتبين قارعة داهية ٥ فأمليت أطلت من الملي
والملاوة ومنه مليا ٥ ويقال للواسع الطويل من الأرض ملى من الأرض
أشق أشد من المشقة ٥ معقب مغير ٥ وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ ٥ صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير
صنوان وحدها ٥ بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد ٥ السحاب
الثقال الذي فيه الماء ٥ كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير إليه
بيده فلا يأتيه أبدا سالت أودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد
السيل خبث الحديد والحلية ٥ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام
غيض نقص ٥ حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض
الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت
ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله ٥

سورة إبراهيم

قال ابن عباس هاد داع ٥ وقال مجاهد صديد قيح ودم ٥
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه ٥ وقال
مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه ٥ يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا
وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا
به ٥ مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها
تابع مثل غيب وغائب ٥ بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من
الصراخ ٥ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال
اجتثت استؤصلت ٥ كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي أكلها كل حين ٥ حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا
ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا
بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع
في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون
فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي
من كذا وكذا ٥

يثبت الله

يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ٥
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ٥ ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ٥ ألم تر إلى الذين
خرجوا ٥ البوار الهلاك بار يبور بورا هالكين ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال هم كفار أهل مكة ٥

سورة الحجر

باب

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه ٥ وقال
ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون أنكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم
أجل لوما تأتينا هلا تأتينا ٥ شيع أمم وللأولياء أيضا شيع ٥ وقال ابن عباس
يهرعون مسرعين ٥ للمتوسمين للناظرين ٥ سكرت غشيت ٥ بروجا منازل
للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة ٥ حمإ جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون
المصبوب ٥ توجل تخف ٥ دابر آخر ٥ لبإمام مبين الإمام كل ما ائتممت
واهتديت به ٥ الصيحة الهلكة ٥ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة
بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير ٥ فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد
فوق آخر ووصف سفين بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق
بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه
وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها
إلى الأرض وربما قال سفين حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب
معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا
فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر
وزاد والكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو
هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال
سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إن إنسانا روى

عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فُرِّغ ٥ قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا ٥

ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين

حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ٥

ولقد آتيناك سبعا من المثاني

والقرآن العظيم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ٥ قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم ٥ قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له ٥ وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ٥ حدثني يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ٥ حدثني عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى ٥ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ٥ قال سالم الموت ٥

سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين ٥ في ضيق يقال أمر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت ٥ وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم ٥ وقال مجاهد تميد تكفأ ٥ مفرطون منسيون وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله ٥ قصد

السبيل البيان ٥ الدفء ما استدفأت تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة ٥ بشق يعني المشقة ٥ على تخوف تنقص ٥ الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم ٥ للأنعام جماعة النعم ٥ سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع ٥ دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل ٥ قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها ٥ والرزق الحسن ما أحل الله ٥ وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقا كانت إذا أبرمت غزلها نقضته ٥ وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير ٥

ومنكم من يرد إلى أرذل العمر

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا هرون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات ٥

سورة بني إسرائيل

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي ٥ قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك أي تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم إن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا ٥ حصيرا محبسا محصرا ٥ حق وجب ٥ ميسورا لينا خطئا إثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الإثم خطئت بمعنى أخطأت ٥ تخرق تقطع وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر ٥ حاصبا الريح العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه ٥ طائره حظه ٥ قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ٥ ولي من الذل لم يحالف أحدا ٥ حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى

الله عليه وسلم ليلة اسرى به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن
قال جبريل الحمد لله الذى هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك ٥
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبنى قريش قمت فى الحجر فجلى الله لى بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخى ابن شهاب
عن عمه لما كذبتنى قريش حين اسرى بى الى بيت المقدس نحوه ٥ قاصفا ريح تقصف
كل شئ ٥ كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات
خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد ٥ شاكلته ناحيته وهى من شكله صرفنا
وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة ٥ وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشئ ذهب قتورا مقترا ٥ للاذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا ٥ تبيعا ثائرا
وقال ابن عباس نصيرا ٥ خبت طفئت ٥ وقال ابن عباس لا تبذر
لا تنفق فى الباطل ابتغاء رحمة رزق ٥ مثبورا ملعونا ٥ لا تقف لا تقل
فجاسوا تيمموا يزجى الفلك يجرى الفلك ٥ يخرون للاذقان للوجوه ٥
حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابى وائل
عن عبد الله قال كنا نقول للحى اذا كثروا فى الجاهلية امر بنو فلان ٥ حدثنا الحميدى
حدثنا سفيان وقال امر ٥ ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ٥
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمى عن ابى زرعة
ابن عمرو بن جرير عن ابى هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين والاخرين فى صعيد واحد يسمعهم
الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى
ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو
البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربى قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى
نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد
سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان
ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد كانت لى دعوة دعوتها على قومى نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى

اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبى الله وخليله من اهل
الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كنت كذبت
ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان فى الحديث نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى
غيرى اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله
برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى
اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس فى المهد صبيا اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى نفسى اذهبوا
الى غيرى اذهبوا الى محمد فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم
الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فانطلق فاتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى ثم يفتح الله على من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب فيقال
يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذى نفسى بيده
ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى
وآتينا داود زبورا ٥ حدثنى اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعنى القران ٥

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الاية

فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ٥ حدثنى عمرو بن على
حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنى سليمان عن ابرهيم عن ابى معمر عن عبد
الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم
الجن وتمسك هؤلاء بدينهم ٥ زاد الاشجعى عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا
الذين زعمتم ٥ اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية ٥
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
ابرهيم عن ابى معمر عن عبد الله فى هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة ٥ قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا ٥

وما جعلنا الرؤيا التي اريناك

الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به ٥ والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ٥ ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال مجاهد صلاة الفجر ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون
درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ٥ عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا ٥ حدثني اسمعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص عن
آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة
جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ٥ حدثنا
علي بن عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة ٥
رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

وقل جاء الحق وزهق الباطل

الآية

ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك ٥ حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلث مائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ٥ **ويسألونك عن الروح**
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا
سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا
فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ٥
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ٥ حدثنا يعقوب

بن ابراهيم

بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن
انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك
فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا ٥ حدثني طلق بن غنام حدثنا زائدة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك في الدعاء ٥

سورة الكهف

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم ٥ وكان له ثمر ذهب وفضة وقال
غيره جماعة الثمر ٥ باخع مهلك ٥ اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل ٥ والرقيم
الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا
على قلبها ٥ شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال
الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم
ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا ٥ وقال ابن عباس اكلها ولم تظلم
لم تنقص ٥ وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم
اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا ٥ وقال غيره وألت
تئل تنجو ٥ وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون ٥

وكان الانسان اكثر شيء جدلا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان ٥

رجما بالغيب

لم يستبن فرطا ندما ٥ سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف
بالفساطيط ٥ يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم
حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى ٥ زلقا لا يثبت فيه قدم ٥
هنالك الولاية مصدر الولي ٥ عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي
الآخرة ٥ قبلا وقبلا وقبلا استينافا ٥ ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق ٥

واذ قال موسى لفتاه لا ابرح

حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب ٥ حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال

قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل
فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى
الله عز وجل اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب
فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت
فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون
حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج
منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الما
فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية
يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر
الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت
سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم
من الله علمك الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع
لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم
اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى
من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في
البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل
اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد

من الاولى

من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال
موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله
علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك
ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
مؤمنين فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابرهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن
مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد
سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال
سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له
نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو
الله واما يعلى فقال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما
حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول
الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل
بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك
به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا
ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله
جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال
فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال
فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل
البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر
وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا
خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمن على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد
ابن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه
موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا

قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما
لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر
وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره
من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى
أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر
قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى
قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه
بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس
قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن
ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا
قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم
ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد الغلام المقتول اسمه يزعمون
جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها
فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم
من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا
وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه
زكاة وأقرب رحما لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما
بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن
عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية ه فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا ه صنعا عملا حولا تحولا
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا إمرا ونكرا داهية ينقض
ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد ه رحما من الرحم وهي أشد
مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل
بها ه حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي
يزعم أن موسى نبي الله ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي
ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل
فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى
إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل

إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال
فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة
فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير
عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا
حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل
البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد
النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في
آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا
قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى
قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم
قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى إنك
على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال
بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في
سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور
على حرف السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمي
وعلمك وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره
قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لقد جئت
الآية فانطلقا إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه
فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه فقال بيده هكذا فأقامه فقال
له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا
من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا ه

قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الآية

حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن
مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا

هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين ٥

باب

اولئك الذين كفروا بايات ربهم

ولقائه فحبطت اعمالهم الاية ٥ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقروا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ٥ وعن يحيى بن ابي بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله ٥

سورة

كهيعص

قال ابن عباس ابصر بهم واسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ٥ ورئيا منظرا ٥ وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا ٥ وقال مجاهد ادا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ٥ ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي مجلسا ٥

باب

وانذرهم يوم الحسرة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون ٥

باب قوله

وما نتنزل الا بامر ربك

حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا ٥

باب قوله

افرايت الذي كفر باياتنا

وقال لاوتين مالا وولدا ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن

الاعمش

الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصي ابن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥ رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش ٥ قوله

باب

اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا

الاية

قال موثقا ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا ٥ لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا ٥

باب

كلا سنكتب ما يقول

ونمد له من العذاب مدا ٥ حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥

باب

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الجبال هدا هدما ٥ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ٥

طه

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

قال عكرمة والضحاك

قال مجاهد

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف

أو فيه تمتمة أو فأفاة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى
تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال
هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع خطبك بالك مساس مصدر
ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي
من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل
فرعون فقذفتها فألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب لا يرجع
إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا
وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم
من حسناته عوجا واديا أمتا رابية سيرتها حالتها الأولى النهى التقى
ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بأمرنا
مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا
واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي
ابن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس
وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن
يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر

باب قوله ولقد

وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي

فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى حدثني
يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه

باب قوله

فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حدثنا قتيبة حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال
له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى
أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن
يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الانبيا

سورة الانبيا

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف
ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال
قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون
أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست
خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون
لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا
ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس
والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك أعلمناك آذنتكم
إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون
تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام السجل الصحيفة كما بدأنا أول
خلق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن
النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم
ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب
أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم
يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في أمنيته
إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم
آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال
مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة
ويقال يسطون يبطشون وهدوا إلى الطيب من القول ألهموا
وقال ابن عباس بسبب بحبل إلى سقف البيت تذهل تشغل
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن
أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة
يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك
أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من

كل الف اراه قال تسع مية وتسعة وتسعين فحينيذ تضع الحامل حملها وتشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك
على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج
تسع مية وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور
الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع
اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة
فكبرنا ٥ وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال
من كل الف تسع مية وتسعة وتسعين ٥ قال جرير وعيسى بن يونس وابو
معوية سكرى وما هم بسكرى ٥

ومن الناس من يعبد الله على حرف

فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة
الى قوله ذلك هو الضلال البعيد ٥ اترفناهم وسعناهم ٥ حدثني ابرهيم
ابن الحرث ٥ حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل
يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم
تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء ٥

هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في
يوم بدر ٥ رواه سفين عن ابي هاشم ٥ وقال عثمن عن جرير عن
منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله ٥ حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا معتمر بن سليمان سمعت ابي حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي
ابن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة ٥
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة
قلوبهم وجلة خائفين ٥ قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد
فسئل العادين الملائكة ٥ لناكبون لعادلون ٥ كالحون عابسون ٥ من سلالة
الولد والنطفة السلالة ٥ والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء

وما

وما لا ينتفع به ٥

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

من خلاله من بين اضعاف السحاب ٥ سنا برقه الضياء ٥ مذعنين يقال
للمستخذي مذعن ٥ اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد ٥ وقال
ابن عباس سورة انزلناها بيناها ٥ وقال غيره سمي القران لجماعة السور ٥
وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا
وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى
ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض ٥ فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه
والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ٥
ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ٥ وقال
فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم
وعلى من بعدكم ٥ قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من
الصغر ٥

والذين يرمون ازواجهم

ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن
الصادقين ٥ حدثنا اسحق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد
بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل
وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله
القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة
فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه ٥

حدثني سليمن بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله تعالى فيهما ما ذكر في القرآن
من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال
فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة
ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها ٥

باب قوله

ويدرا عنها العذاب ان تشهد

اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ٥

باب قوله

والخامسة ان غضب الله عليها

ان كان من الصادقين ٥ حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القسم
ابن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى
من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين ٥

باب قوله

ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم

لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم ٥ افاك كذاب ٥ حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره

قالت عبد الله

قالت عبد الله بن ابي ابن سلول ٥ **ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا**
ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ٥ لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا
بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة
بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على
بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت فيه
وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج
فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله
ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي
يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ

الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط وكنا
نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة
أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح
ابن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد
بدرا قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت فأخبرتني
بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن
آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى
أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد
فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم
في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن
أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة والذي بعثك
بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي ابن سلول قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما
علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري
فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن
كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور

الحيان

مسطح — وقد — قالت — أكثرن أو — ولا — في — الحضير ابن معاذ

الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن
البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت
علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه
قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى
الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن
إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي
يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة
أما الله عز وجل فقد برأك فقالت أمي قومي إليه قالت فقلت والله
لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله تعالى هذا في براءتي قال
أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله

بكيت — نبينا — كذلك — قلت — كان — قالت — فأنزل الله عز وجل

ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي
كانت تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك ٥

ولولا فضل الله عليكم ورحمته

في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ٥ وقال
مجاهد إذ تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون ٥ حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سليمن عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم
عائشة أنها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها ٥

إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون

بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ٥
حدثنا إبرهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم ٥

ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون

لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ٥ حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي
مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت
أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا
له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت الله قال فأنت
بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك
ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى
علي ووددت أني كنت نسيا منسيا ٥ حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القسم
أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا ٥

يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا

الآية

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن

مسروق

مسروق وعن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت
أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم ٥ قال سفين
تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن أنت ٥

ويبين الله لكم الآيات

والله عليم حكيم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي أنبأنا
شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على
عائشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله
تعالى والذي تولى كبره فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد
كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة

في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤف رحيم ٥ ولا يأتل أولوا الفضل
منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ٥ وقال أبو
أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من
شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا
فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في
أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي
فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام
رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال
كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد
أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك
اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس
مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت
لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي

باب قوله

باب قوله

كان الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار
فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء
بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ
مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة
حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا لم يبلغ منها
ما بلغ مني قلت وقد علم أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت
فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت
بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال أقسمت عليك أي بنية
إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي
فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد
حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال
أصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله
ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل
الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني
وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت
سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر
شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال
فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله
لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد
تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن
قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب
فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع
عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة
فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي
قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي
برأني لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب

ابنة جحش

ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي
وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو
الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال أبو
بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع ۞

باب قوله

وليضربن بخمرهن على جيوبهن

وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا
إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول
لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها ۞

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح ۞ مد الظل ما بين
طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ۞ ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة
من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل ۞ وقال
الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله وما شيء أقر لعين المؤمن أن يرى حبيبه
في طاعة الله ۞ وقال ابن عباس ثبورا ويلا ۞ وقال غيره السعير مذكر
والتسعر والاضطرام التوقد الشديد ۞ تملى عليه تقرأ عليه من أمليت
وأمللت ۞ الرس المعدن جمعه رساس ۞ وقال مجاهد وعتوا طغوا
وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان ۞

الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم

أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك
أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي
أمشاه على رجليه في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال
قتادة بلى وعزة ربنا ۞ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما
العقوبة ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال

وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ٥ حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية ٥

يضاعف لهم العذاب يوم القيمة

ويخلد فيه مهانا ٥ حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى سل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله إلا بالحق وأتينا الفواحش فأنزل الله تعالى إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما ٥

إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا

فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ٥ حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك ٥

فسوف يكون لزاما

هلكة ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا

الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام ٥ فسوف يكون لزاما ٥

سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون ٥ هضيم يتفتت إذا مس ٥ مسحرين المسحورين ٥ ليكة والأيكة جمع أيكة وهي جمع شجر ٥ يوم الظلة إظلال العذاب إياهم ٥ موزون معلوم ٥ كالطود الجبل ٥ لشرذمة طائفة قليلة ٥ في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم ٥ الريع الأيفاع من الأرض وجمعه ريعة وأرياع واحد الريعة ٥ مصانع كل بناء فهو مصنعة ٥ فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين ٥ تعثوا أشد الفساد ٥ وعاث يعيث عيثا ٥ الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ٥ قاله ابن عباس

ولا تخزني يوم يبعثون

وقال إبرهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبرهيم رأى أباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة ٥ الغبرة هي القترة ٥ حدثنا إسمعيل حدثنا أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبرهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ٥

وأنذر عشيرتك الأقربين

واخفض جناحك ألن جانبك ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا

أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني
عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك
من الله شيئا ٥ تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥

سورة

والخبء ما خبأت ٥ لا قبل لا طاقة ٥ الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير
والصرح القصر وجماعته صروح ٥ وقال ابن عباس ولها عرش سرير
كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن ٥ مسلمين طائعين ٥ ردف اقترب ٥
جامدة قائمة ٥ أوزعني اجعلني ٥ وقال مجاهد نكروا غيروا ٥ وأوتينا العلم
يقوله سليمان ٥ الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها إياه

سورة

يقال كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه ٥ ويقال إلا ما أريد به
وجه الله ٥ وقال مجاهد الأنباء الحجج ٥ قوله

إنك لا تهدي من أحببت

ولكن الله يهدي من يشاء ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية
ابن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو
جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب
آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل
الله تعالى في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ٥ قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها
العصبة من الرجال ٥ لتنوء لتثقل ٥ فارغا إلا من ذكر موسى ٥ الفرحين
المرحين ٥ قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن نقص عليك
عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا ٥ يبطش ويبطش
يأتمرون يتشاورون ٥ العدوان والعداء والتعدي واحد ٥ آنس
أبصر ٥ الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب
فيه لهب ٥ والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود ٥ ردءا معينا ٥ قال
ابن عباس يصدقني ٥ وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد
جعلت له عضدا ٥ مقبوحين مهلكين ٥ وصلنا بيناه وأتممناه ٥

يجلب ٥ بطرت أشرت ٥ في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها
تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته ٥ ويكأن الله
مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه ٥
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة ٥

سورة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة ٥ فليعلمن الله علم الله ذلك
إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث ٥ أثقالا مع أثقالهم
أوزارهم ٥

سورة الم غلبت الروم بسم الله الرحمن الرحيم

فلا يربو من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها ٥ قال مجاهد يحبرون
ينعمون يمهدون يسوون المضاجع ٥ الودق المطر ٥ قال ابن عباس
هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة ٥ وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم
بعضا ٥ يصدعون يتفرقون فاصدع ٥ وقال غيره ضعف وضعف
لغتان ٥ وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين ٥ حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال بينا رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ
بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود
وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم
فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم
عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض
كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم
وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله
عائدون ٥ أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم
فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر
الم غلبت الروم إلى سيغلبون ٥ والروم قد مضى ٥

لا تبديل لخلق الله

لدين الله ٥ خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام ٥ حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن

أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم

باب قوله

إن الله عنده علم الساعة

حدثني إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

سورة السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد نبين

باب قوله

فلا تعلم نفس ما أخفي لهم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وحدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فأي شيء قال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات حدثني إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

الأحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب

ادعوهم لآبائهم

حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

باب

فمنهم من قضى نحبه ومنهم

من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف نسخت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

باب قوله يا أيها النبي قل لأزواجك ... الآية

عليه ٥ **قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة**

الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا التبرج أن تخرج
محاسنها ٥ سنة الله استنها جعلها ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمر الله أن
يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا
فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى
تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة ٥

باب قوله

وإن كنتن تردن الله ورسوله

والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما ٥ وقال قتادة
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة ٥
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك
أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال إن الله قال جل ثناؤه يا أيها النبي قل لأزواجك إن
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا
أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ٥ تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة ٥

باب قوله

وتخفي في نفسك ما الله مبديه

وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس بن
مالك أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب
ابنة جحش وزيد بن حارثة ٥

باب قوله

ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء

ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ٥ قال ابن عباس ترجي
تؤخر أرجئه أخره ٥ حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة
قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن

رضي الله عنها

أنفسهن

أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما
أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك ٥ حدثنا
حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن
أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول
له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا ٥ تابعه
عباد بن عباد سمع عاصما ٥

باب

قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا
مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من
الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده
أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما ٥ يقال إناه إدراكه أنى يأني
أناة ٥ لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة
وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث
وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجمع للذكر والأنثى ٥ حدثنا
مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه قلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين
بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب ٥ حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز
عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فإذا هو كأنه يتهيأ
للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة
نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت
فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية ٥ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك
أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون

رضي الله عنه

فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم
فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون
ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه
قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك
فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت
عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما
ادري اخبرته ام اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة
الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد
عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش
فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة
بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته
راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله
صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما
ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت
امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما
والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسو
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله
اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن
ان تخرجن لحاجتكن

قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه

فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن
ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين
الله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت استاذن علي
افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى
استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول
الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن حتى استاذنك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان
الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه
عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من
الرضاعة ما تحرمون من النسب

ان الله وملئكته يصلون على النبي

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله
ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس
يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن
يحيى حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما
صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال
ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت
على ابرهيم وال ابرهيم

قوله لا تكونوا كالذين اذوا موسى

حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معاجزين مسابقين. بمعجزين بفائتين. معاجزين مغالبين. سبقوا فاتوا. لا يعجزون لا يفوتون. يسبقونا يعجزونا. قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه. معشار عشر. الأكل الثمر. باعد وبعّد واحد. وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب. العرم السد ماء أحمر أرسله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكن كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء. وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن. وقال غيره العرم الوادي. السابغات الدروع. وقال مجاهد يجازى يعاقب. أعظكم بواحدة بطاعة الله. مثنى وفرادى واحد واثنين. التناوش الرد من الآخرة إلى الدنيا. وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة. بأشياعهم بأمثالهم. وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الأرض. الخمط الأراك. والأثل الطرفاء. العرم الشديد.

باب

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء.

باب

إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش قالوا ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تعالى تبت يدى أبى لهب.

الملائكة

قال مجاهد القطمير لفافة النواة. مثقلة مثقلة. وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس. وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار. وغرابيب أشد سواد، الغربيب الشديد السواد.

سورة يس

وقال مجاهد فعززنا شددنا. يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل. أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك. سابق النهار يتطالبان حثيثين. نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما. من مثله من الأنعام. فكهون معجبون. جند محضرون عند الحساب. ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر. وقال ابن عباس طائركم مصائبكم. ينسلون يخرجون. مرقدنا مخرجنا. أحصيناه حفظناه. مكانتهم ومكانهم واحد.

باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش.

والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان. ويقذفون من كل جانب يرمون. واصب دائم. لازب لازم. تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان. غول وجع بطن. ينزفون لا تذهب عقولهم. قرين شيطان. يهرعون كهيئة الهرولة. يزفون النسلان في المشي. وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن. وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضرون للحساب. وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة. صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم. لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم. مدحورا مطرودا. بيض مكنون اللؤلؤ المكنون. وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير. يستسخرون يسخرون. بعلا ربا.

باب قوله

وإن يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن متى ٥ حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب ٥

سورة ص

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ٥ حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عجاب عجيب القط الصحيفة هو ها هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها ٥ جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا أحطنا بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق ٥

باب قوله

هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا ٥

باب قوله

وما أنا من المتكلفين

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم

يعلم

يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ٥

سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق ويخوفونك بالذين من دونه الأوثان ٥ خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق

باب قوله

يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ٥ حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزلت يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ٥

باب قوله

وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات

بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ٥ قوله

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض

الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ٥ حدثني الحسن ثنا اسمعيل
ابن خليل انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا
ادري اكذلك كان ام بعد النفخة ٥ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون
سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب
ذنبه فيه يركب الخلق ٥

المؤمن

قال مجاهد مجازها مجاز
اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي ٥

يذكرني حاميم والرمح شاجر ... فهلا تلا حاميم قبل التقدم

الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له
دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد
يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله
يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين
هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث
الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن
ابي كثير حدثني محمد بن ابرهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد
الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥

حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين
اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن
اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ولا يكتمون

الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله
دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة
الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا
انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض
يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنو[بهم]
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند
ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين
ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض
ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين
اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها
من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك
وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف
عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها
ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به ٥ نحسات مشائيم ٥ وقيضنا لهم
قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت
وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا اي بعملي انا محقوق بهذا سواء
للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه
النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه
من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها
قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد
اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي احسن
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم
عدوهم كانه ولي حميم ٥

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم

سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ٥
حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف
وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله
فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية

باب قوله

وذلكم ظنكم الآية ۞ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول ثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير

قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه ۞

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة من طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا

باب قوله

الا المودة في القربى

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة ۞

سورة الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة ۞ يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ۞

ملائكة

باب قوله

ملائكة يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب ۞ افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا ۞

سورة حم الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس

باب

يوم تأتي السماء بدخان مبين

قال قتادة فارتقب فانتظره حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام ۞ يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ۞

باب

ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال

لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون

باب أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر

باب ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم

باب يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

الجاثية

مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم

باب وما يهلكنا إلا الدهر الآية

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

الأحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة

وأثارة

وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الألف إنما هي توعد إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو أتعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا

والذي قال لوالديه أف لكما

أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري

فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم

قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب

حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

الذين كفروا

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير

باب وتقطعوا أرحامكم

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرأوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم

حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا إن شئتم فهل عسيتم

حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله

انا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤوا ان شئتم
فهل عسيتم ۝ سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم
في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه ۝
فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك
رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطء السنبل
تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى
فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه
وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها ۝

انا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم
يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي
احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ حدثني محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة ثنا
معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم لفعلت ۝

ليغفر لك الله ما تقدم

من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا ۝ حدثنا الحسن
ابن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت
عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع

قام فقرأ

قام فقرأ ثم ركع ۝ انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد
الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا قال في التورية يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا ۝

هو الذي انزل السكينة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال
بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل
ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ۝ اذ يبايعونك
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم
الحديبية الفا واربع مائة حدثنا علي بن عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني
ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان
قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل ۝ حدثني
محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق
السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت
ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب
الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا
يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية في ديننا ونرجع
ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على
الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح ۝ سورة الحجرات وقال مجاهد
لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه
امتحن اخلص ۝ تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر

حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله
عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع
واشار الآخر برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا
خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها
الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد انا ابن عون قال انبأني
موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال
له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال
موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست
من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ٥

ان الذين ينادونك من وراء الحجرات

اكثرهم لا يعقلون ٥ حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج
اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع
ابن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين
يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ٥ ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان
خيرا لهم ٥

سورة ق

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها
فرج وريد في حلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم
تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا افاعيا
علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع
لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد
سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب
النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه
على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم
يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يوم يخرجون من القبور ٥ وتقول هل من مزيد ٥ حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط

حدثني محمد بن موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن
يحيى بن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه
ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك
وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي
لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك
من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله
فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز
وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا ٥

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر
ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٥ حدثنا آدم ثنا
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات
كلها يعني قوله وادبار السجود ٥ **والذاريات** قال علي
عليه السلام الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب
في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت
جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك
على الموسع قدره يعني على القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان
حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت
اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا
ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم
وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس
والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا
تواطئوا وقال مسومة معلمة من السيما **والطور** وقال
قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة
والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب
ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصنا وقال غيره تمور

تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون
الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور
وكتاب مسطور ه حدثنا الحميدي ثنا سفين حدثوني عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير
قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه
زاد الذي قالوا لي

والنجم

وقال مجاهد ذو مرة
ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه
رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة
سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال افتمارونه افتجادلونه
ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما
طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن
عباس اغنى واقنى اعطى فارضى ه حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت
لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك
ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل صلى الله عليه وسلم في صورته مرتين ه حدثنا
ابو النعمن حدثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه راى جبريل
له ستمائة جناح ه حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن الشيباني
قال سمعت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال انا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستمائة
جناح ه حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد
الافق ه افرايتم اللات والعزى ه حدثنا مسلم ثنا ابو الاشهب

ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا يلت
سويق الحاج ه حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام بن يوسف انا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ه ومناة الثالثة الاخرى ه
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة
فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا
والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله ه
وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان
يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف
بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ه

فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس ه
حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من
تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف ه

سورة اقتربت الساعة

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير
جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله
محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير الشيان الخبب السراع وقال
غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ه
ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه
مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر ه حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي
معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اشهدوا حدثنا علي ثنا سفين انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين
فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك
بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق
القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد
ثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق
القمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق
القمر فرقتين ٥

تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر

ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح
حتى ادركها اوائل هذه الامة ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر
قال مجاهد يسرنا هونا قراءته ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا
فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ٥ حدثنا ابو نعيم
ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت
عبد الله يقراها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراها
فهل من مدكر ٥ فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الاية ٥

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر

حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر ٥ ولقد اهلكنا اشياعكم
فهل من مدكر ٥ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ٥

سيهزم الجمع ويولون الدبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو
بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في

الدرع

الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ٥ بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر يعني من المرارة ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة
ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ٥ حدثني اسحق ثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو
بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر ٥

سورة الرحمن

واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء
قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان
في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب ٥
والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا
وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين
للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء
والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشات ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم
يرفع قلعه من السفن فليس بمنشاة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم
يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ
لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال
صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان
وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة
كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل
الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر
ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض
وقال غيره افنان اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب ٥
وقال الحسن فباي الاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال
ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين

باب قوله

باب

باب

باب

باب

باب قوله

الاية

اخبرنا

نزلت

وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال
ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم
يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران
من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك

ومن دونهما جنتان

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي
ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

حور مقصورات في الخيام

وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن ٥ حدثني
محمد بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي
بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمنون ٤ وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن ٤ وقال مجاهد
رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا
ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن
ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون
روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون
تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة
واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار
ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذن له
ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها
فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين
للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن
ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك
اي مسلم لك انك من اصحاب والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق

مسافر

مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك
فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون
اوريت اوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا ٥ وظل ممدود ٥ حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقرؤوا ان شئتم وظل ممدود ٥ قال مجاهد
جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى
ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب
يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا ٥

وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزيوا من الخزي استحوذ غلب

سورة الحشر

الجلاء من ارض الى ارض ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد
ابن سليمان ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا
انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير ٥
ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية ٥ حدثنا قتيبة ثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ٥ قوله ما افاء الله على رسوله
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك
ابن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله ٥

وما آتاكم الرسول فخذوه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب

فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت
ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه
قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها حدثنا
علي ثنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور

والذين تبوؤا الدار والايمان

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر أوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالانصار
الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من
محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويؤثرون على انفسهم الاية
الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح
عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير
ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فأرسل الى
نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف
هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله
فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت
والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم
وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة
فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا
بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي
رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة

فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال
لا تعجل علي اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب
فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني
يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله
عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية
في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفين في هذا
نزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا في حديث الناس حفظته
من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري قوله

اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه اخبرني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة
فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك
على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن
راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا
يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت
اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في
قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري حدثناه قال
حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه

وسلم فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية
النساء وأكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من
ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو إلى الله إن شاء
عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا محمد
بن عبد الرحيم ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج
أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم
الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين
يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي
إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا
يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من
الآية كلها ثم قال حين فرغ من الآية أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ٥

سورة الصف

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص ٥ باب من بعدي اسمه أحمد
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد
وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وأنا العاقب ٥ قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمن بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم
يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال
أو رجل من هؤلاء ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز
أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال
من هؤلاء ٥ وإذا رأوا تجارة حدثني حفص بن
عمر ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سفين عن جابر بن
عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس
إلا اثنا عشر رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا

إليها

بسم الله الرحمن الرحيم
باب

إليها قوله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول
الله إلى لكاذبون ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها
الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في
البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال
إن الله قد صدقك يا زيد ٥

اتخذوا أيمانهم جنة

يجتنون بها ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن
زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في
بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك ٥

ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب
القرظي قال سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على
من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلى
الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت
إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن
الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة
عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم

وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون ٥ حدثنا عمرو بن خالد

سورة المنافقين
باب
باب
باب
باب

ثنا زهير بن معوية ثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد
الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله
عز وجل تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء قوله

واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم

ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون ه حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم
وصدقهم فاصابني غم لم يصبني قط مثله فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت
الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأها وقال ان الله قد صدقك ه قوله

سواء عليهم استغفرت لهم

ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ه حدثنا
علي ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة مرة في
جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك
عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا
المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو قال
عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ه قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وينفرقوا ولله خزائن السموات والارض ولكن

المنافقين لا يفقهون ه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن
ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك
يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني
يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال
هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه قوله

يقولون لئن رجعنا الى المدينة

ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
حدثنا الحميدي ثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله
صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى
الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول
اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث النا
ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه ه

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته
مصيبة رضي وعرف انها من الله ه سورة الطلاق وقال مجاهد
وبال امرها جزاء امرها ه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض
فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله ه

واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل
حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة قال
جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد
زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن

فسألهما

عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسئلها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجرئ ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيأ فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ٥

باب

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم ٥ **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ **حدثني** ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا ٥ تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ٥ **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسئل عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسئله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسئلك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسئلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر

فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرأيت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة ٥

واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **حدثنا** علي ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسئل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا اهليكم بتقوى الله وادبوهم ٥ **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس

يقول أردت أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ۝ قوله عز وجل

عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا

خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا ۝ حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية ۝

سورة تبارك

الذي بيده الملك ۝ التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها ۝ تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط أجنحتهن ۝ ونفور الكفور ۝

سورة ن والقلم

وقال قتادة حرد جد في أنفسهم وقال ابن عباس لضالون أضللنا مكان جنتنا ۝ وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول ۝

عتل بعد ذلك زنيم

حدثني محمود ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ۝ حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ۝ باب يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ۝

الحاقة

عيشة راضية يريد فيها الرضى القاضية الموتة الأولى التي متها لم أحي بعدها من أحد عنه حاجزين يكون للجمع والواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال

بالطاغية

بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

سأل سائل

الفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة ۝

نوح

أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا أيضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا أحدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة ۝ حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج ۝ وقال عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع فكانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم عبدت ۝

قل أوحي

قال ابن عباس لبدا أعوانا

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن ۝

المزمل

وقال مجاهد وتبتل أخلص

سورة المدثر
بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا ا

المدثر

قال ابن عباس
عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد
وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن علي
ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من
القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال
جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيا ونظرت
عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت
راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال
فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر

باب قوله قم فانذر

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي
وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمن بن عمر عن علي
ابن المبارك ه

باب قوله وربك فكبر

حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى
قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقال انبئت
انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك فقال
لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين
السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب قوله وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل

الله تعالى

الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان ه

باب قوله والرجز فاهجر

يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع ه

سورة القيامة

باب وقوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب
سوف اعمل لا وزر لا حصن ه حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا موسى
بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان
يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ه ان علينا جمعه وقرانه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابن ابي عائشة انه سال
سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان
يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت
منه ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول
انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك ه

باب قوله فاذا قراناه فاتبع قرانه

قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به ه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه
فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان
اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد

سورة هل اتى على الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقو

كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج
الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك
خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا
ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير
والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق
وكل شيء شددته من قتب فهو ماسور ه

والمرسلات

جمالات حبال اركعوا صلوا لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا
ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم
حدثني محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات
وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ه حدثنا
عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو
معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد انا ابو
عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن
ابرهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال
فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها ه قوله

انها ترمي بشرر كالقصر

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة
اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر قوله كانه جمالات صفر
حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى انا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس
سمعت ابن عباس ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك
فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى
تكون كاوساط الرجال قوله

هذا يوم لا ينطقون

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن
عبد الله رضي الله عنه قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت

عليه والمرسلات

عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال
عمر حفظته من ابي في غار بمنى ه

عم يتساءلون

قال
مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان
ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني
ما احسبني اي كفاني ه

يوم ينفخ في الصور

فتاتون افواجا زمرا ه حدثني محمد انا معوية عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال
اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا ومنه يركب الخلق يوم القيمة

والنازعات

وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل
الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة
العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا
الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة
حيث تنتهي ه حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمن ثنا
ابو حازم ثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين ه

عبس

عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها
الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة
والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها
ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة
اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره
تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن
عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال
ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر ه
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن
اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا

وهو يتحامله وهو عليه شديد فله اجران ٥ سورة اذا الشمس كورت

انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال
مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا
والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظبا تنفس ارتفع النهار
والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من
اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر ٥

اذا السما انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف
وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شا
اما حسن واما قبيح وطويل او قصير ٥ سورة ويل للمطففين وقال
مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب
احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ٥ سورة اذا السما انشقت

قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من ورا ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن
يحور لا يرجع الينا ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمن بن الاسود
قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد
ابن النضر انا هشيم انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس
لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم ٥

سورة البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا

سورة الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر
وذات الصدع تتصدع بالنبات ٥ سبح اسم ربك حدثنا
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال اول من قدم علينا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا
يقرئاننا القران ثم جا عمار وبلال وسعد ثم جا عمر بن الخطاب في عشرين ثم
جا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت
الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جا فما جا حتى قرات سبح
اسم ربك الاعلى في سور مثلها ٥ هل اتاك حديث الغاشية
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ

اناها وحان شربها حميم ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت
يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط
ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم سورة والفجر
وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون
سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد
كل شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط
عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد
اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تامرون باطعامه المطمئنة
المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل
قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها
فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال
غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها
لما لممته اجمع اتيت على اخره ٥ لا اقسم وقال مجاهد
بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد لبدا
كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب ٥
يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال
وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة ٥

والشمس وضحاها

وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انه اخبره
عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل
عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النسا فقال يعمد احدكم ٥
يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية ثنا
هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة
عم الزبير بن العوام ٥ والليل اذا يغشى وقال ابن
عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج ٥
وقرا عبيد بن عمير تتلظى ٥ حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد
الله الشام فسمع بنا ابو الدردا فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم
قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار

اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا ٥

وما خلق الذكر والانثى

حدثنا عمر ثنا ابى ثنا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشار الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم

قوله

فاما من اعطى واتقى

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى ٥ حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمن ٥

واما من بخل واستغنى

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى ٥

قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله

امعه

ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية ٥

فسنيسره للعسرى

حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية ٥

والضحى

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

الم نشرح

وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام ٥

والتين

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين

رضي الله عنهم

باب ابن حفص احفظ باب رضي الله عنه باب قوله وصدق بالحسنى الاية نحوه باب حدثنا رضي الله عنهم باب قوله فلنا باب رضي الله عنهم

الا كتبت او قد كتبت على الشقاوة باب قوله رضي الله عنهم سورة والضحى باب سورة الم نشرح لك صدرك سورة والتين

حدثنا

سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق

بالنبي والرسول تقويم الخلق باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة
ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة
وقال الرجعى المرجع لنسفعن قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيدي اخذت ه حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح حدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي
رزمة انا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب
ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال
والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم
يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
الذي علم بالقلم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها
الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك
قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت احد بما
جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد
ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه
بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت

زملوني

زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية
يعبدون قال ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان من علق حدثنا ابن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم ه قوله

اقرأ وربك الاكرم

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
اول ما بدئ رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة
فقال زملوني زملوني فذكر الحديث

كلا لئن لم ينته لنسفعن

بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ه حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت
محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم ه

سورة انا انزلناه

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي
يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو
الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد ه

سورة لم يكن

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن
مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ه حدثنا حسان بن حسان ثنا همام
عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك
القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فانبئت
انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ه حدثنا احمد بن ابي داود
ابو جعفر المنادي ثنا روح ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني
لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ه

سورة القدر

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا زلزلت الأرض زلزالها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي
له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك
في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله
علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني مالك عن زيد بن
أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

والعاديات

وقال مجاهد
الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من أجل حب
الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز

القارعة

كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم
في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف

ألهاكم

وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد

والعصر

وقال يحيى الدهر أقسم به

ويل لكل همزة

الحطمة
اسم النار مثل سقر ولظى

ألم تر

قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة
وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل

لإيلاف قريش

وقال
مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل
عدوهم في حرمهم

أرأيت

وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدعون
ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال
عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع

إنا أعطيناك الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم ثنا
شيبان ثنا قتادة عن أنس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال
أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا

الكوثر

الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن
عائشة قال سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه
نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا
وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم
ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في الكوثر هو
الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس
يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
أعطاه الله إياه

قل يا أيها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي
دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين
ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من
عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل
إليك من ربك طغيانا وكفرا

إذا جاء نصر الله

حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمن بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك يتأول القرآن

ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب
ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله تعالى
إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن
عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه

فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى
ابن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا
معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فأدخله
معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله
تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا نحمد الله ونستغفره إذا

نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس
فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال
إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول

سورة تبت يدي أبي لهب وتب

تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف
ابن موسى ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا
إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا
ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب
تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب
هكذا قرأها الأعمش يومئذ قوله

وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب

حدثنا محمد بن سلام أنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى
يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم
أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
أبو لهب عليه اللعنة ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا
أبي لهب إلى آخرها قوله

سيصلى نارا ذات لهب

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا
أبي لهب

وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة
في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي
في النار

سورة الصمد

قوله قل هو الله أحد يقال لا ينون أحد أي واحد حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما
تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته
وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم
يكن لي كفوا أحد قوله الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل
هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا إسحق بن منصور قال
ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي

أن يقول

أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا
وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا أحد كفوا وكفيا وكفاء واحد

سورة قل أعوذ برب الفلق

وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرق وفلق الصبح
وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين
فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة قل أعوذ برب الناس

ويذكر عن
ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب
وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال
سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال
أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أخبرتني
عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه
القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا معتمر قال سمعت
أبي عن أبي عثمن قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة
فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت
هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله
عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمن ممن سمعت هذا
قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه
الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد
ثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني أنس بن
مالك أن الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه أكثر
ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا أبو نعيم
ثنا سفين عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا

لقد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب

وقول الله قرآنا عربيا بلسان عربي مبين ○ حدثنا ابو اليمان ثنا
شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمن زيد بن ثابت
وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ينسخوها
في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية
القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا ○
حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء وقال مسدد ثنا يحيى
عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول
ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى
فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس
من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم
في جبة بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار
عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القرآن

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب
كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيأ
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو
بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر
وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى ثنا
ابرهيم ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على

عثمن وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن يا امير المؤمنين ادرك
هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمن الى
حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
بها حفصة الى عثمن فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن
الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من
القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة
خارجة بن زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فالحقناها في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال
انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت
حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخره حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ
باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني
فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين في
سبيل الله غير اولي الضرر ○

باب انزل القرآن على سبعة احرف ○ حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف
فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا
ابن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول

الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه

تأليف القرآن

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن
ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت
ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف
القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل
أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى
الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع
الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله
عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت
سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه
آي السورة حدثنا آدم ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه
والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك
قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة
وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن
مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب

كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة
عن فاطمة عليها السلام أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن
كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان

لأن جبريل

لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من
الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في
العام الذي قبض

باب القراء من أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن
إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال
أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله
بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي
ثنا الأعمش ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست
في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني محمد بن
كثير أنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب
الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا إله غيره
ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله
إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه
حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك
من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن
كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد
عن ثمامة عن أنس حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد الله بن المثنى حدثني
ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن
غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه
حدثنا صدقة بن الفضل أنا يحيى عن سفين عن حبيب بن أبي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي
وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى
ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها

باب

فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى

قال كنت اصلى فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله
انى كنت اصلى قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
الا اعلمك اعظم سورة فى القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدى فلما اردنا ان نخرج
قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد
لله رب العالمين هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اوتيته حدثنى
محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابى سعيد الخدرى قال
كنا فى مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحى سليم وان نفرنا
غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرأ فامر له
بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقى قال لا
ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتى او نسأل النبى صلى الله عليه
وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبى صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لى بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين حدثنى معبد بن سيرين عن ابى سعيد الخدرى
بهذا

فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير انا شعبة
عن سليمن عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابى مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن منصور
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابى مسعود رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه وقال
عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال وكلنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتانى آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسى لن يزال معك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبى صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك شيطان

فضل الكهف

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ
سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبى صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه

ليلا فسأله

ليلا فسأله عمر عن شىء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم
سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيرى حتى كنت امام الناس وخشيت
ان ينزل فىّ قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت
ان يكون نزل فىّ قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علىّ الليلة سورة لهى احب الىّ مما طلعت عليه الشمس ثم
قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا

فضل قل هو الله احد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى ان رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله والذى نفسى بيده انها لتعدل
ثلث القرآن وزاد ابو معمر ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى اخبرنى اخى قتادة
ابن النعمن ان رجلا قام فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها
فلما اصبحنا اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى
ثنا الاعمش ثنا ابرهيم والضحاك المشرقى عن ابى سعيد الخدرى قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن فى ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو
عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقى مسند

فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث
فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

نزول السكينة والملائكة [illegible]

عند قراءة القرآن وقال الليث حدثنى يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده
اذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم
قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما
اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبى صلى الله عليه وسلم

فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير ۝

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين ۝

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ۝ حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت فكيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله ۝

باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى

أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني

به باب

به

باب اغتباط صاحب القرآن ۝

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبراهيم ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ۝

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمن حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمن بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن ۝

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا

وسورة كذا عددها قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن ٥

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا
القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان ثنا
جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج
عن عبدة عن شقيق سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في
عقلها ٥

باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد
الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ
على راحلته سورة الفتح ٥

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثني موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل ٥

باب نسيان القرآن وهل يقول

نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله ٥
حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى
عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن
هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة
بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة
كذا وكذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم يقول نسيت اية
كيت وكيت بل هو نسي

باب من لم ير بأسا

الذي يقول

ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في
ليلة كفتاه ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت
من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة
التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال يا هشام اقرأها فقرأها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما
تيسر منه حدثنا بشر بن آدم انا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه
عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا ٥

باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل

القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ
كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه ٥ حدثنا
ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا
على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا
قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم
ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه
قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة

حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا جرير بن حازم الازدي ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك

عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو
بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم ٥ الترجيع حدثنا ادم
بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ
سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع ٥

حسن الصوت بالقراءة حدثنا

حدثنا محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني ثنا بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا
موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

من احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
عن الاعمش حدثني ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري ٥ قول

المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة
النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ٥

في كم يقرأ القرآن وقول الله
تعالى فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي ثنا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت
كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد
ان يقرأ اقل من ثلاث آيات قال سفين انا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد اخبرني علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى
الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله
بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها
عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ
اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته
بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال
صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال
صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما

قال

قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام
يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع
من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا
اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس
واكثرهم على سبع ٥ حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم
تقرأ القرآن حدثني اسحق انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني
اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب

البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة انا يحيى عن سفين عن
سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن
الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن
مرة عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري
قال فقرأت النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن
حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد
الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ٥

باب

من رايا بقراءة القرآن او تأكل به او فجر به حدثنا محمد بن كثير انا
سفين ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم
ابن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرا القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرا القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر ٥

اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد ابن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله ابن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم ٥

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح

لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر انا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري اخبرني عروة انه سال عائشة عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن

فيكملوا

في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج

لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمن بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمن هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ٥

باب من لم يستطع الباءة فليصم ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء ٥

باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم ابن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥

باب تزويج المعسر

الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال

كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك ه

قول الرجل لأخيه

انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ه

ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب سمع سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمن ولو اجاز له التبتل لاختصينا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ٥

نكاح الأبكار وقال ابن ابي مليكة

قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا فيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ه

باب الثيبات

باب تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمن ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ه

باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب

ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالحوا نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

اتخاذ السراري ومن اعتق

جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن صالح الهمداني ثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تأديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير ابن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو

بن بريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وكذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران

الاكفا في الدين وقوله

وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى ابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في

الدين

الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا

باب الاكفا في المال وتزويج المقل المثرية

حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق

باب ما يتقى من شؤم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا ادم ثنا شعبة عن سليمن التيمي قال سمعت ابا عثمن النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة

اشترى على الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال لم ارا البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ٥

باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع ٥

باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة ٥

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له ٥

باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب ٥

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى اخر الايتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحراير حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ٥ ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر ابن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري

قال علي لا تحرم وهذا مرسل ٥

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ٥ وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء من حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام عن ابيه عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفين قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث ثنا هشام درة بنت ابي سلمة

باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة ابن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين قلت نعم لست بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ٥

باب لا تنكح المرأة على عمتها ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان انا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري حدثني قبيصة ابن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق ٥

باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه

فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض ٥

باب نكاح المحرم ٥ حدثنا مالك ابن اسمعيل انا ابن عيينة انا عمرو ثنا جابر بن زيد قال انبانا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخرا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي حمزة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ ٥

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله ثنا مرحوم سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن

عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد
الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن
شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت
أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي
حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم
يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها **حدثنا** قتيبة ثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب ابنة أبي سلمة
أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا أنك
ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم
أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة

باب
قول الله جل وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم
في أنفسكم علم الله الآية إلى قوله غفور حليم أكننتم أضمرتم وكل شيء صنته
فهو مكنون وقال لي طلق ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
فيما عرضتم يقول إني أريد التزويج ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة
وقال القاسم إنك علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسائق إليك
خيرا أو نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري
وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد
وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما
وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب أجله
تنقضي العدة

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة
من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي
فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه **حدثنا** قتيبة ثنا يعقوب
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله

فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب
إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما
وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها
منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله
تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس
حدثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية
كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته
أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت
من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا
حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها
إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت
ووضعت ومر عليها ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم
أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع
أن يمتنع به الرجل والنكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع
ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل
عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم
ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث
محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن

يشكو من قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله
وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه في
مالها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر ثنا الزهري اخبرني
سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمن
ابن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر
في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي
عمرو حدثني ابي حدثني ابرهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال
حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا
انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة
تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول
الله قال فزوجها اياه

باب اذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن
ابن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك
وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل
قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام انا ابو معوية ثنا هشام عن
ابيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الاية
قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها
ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك
حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمن ثنا ابو حازم ثنا سهل
ابن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه
فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها
يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من
حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف
واخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب
فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة
اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين
وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

تزويج الاب

باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي
حفصة فانكحته حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى
بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي بقول النبي
صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها
ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي
الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال
ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء
قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن

باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا
برضاها حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان
ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح
البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو
ابن الربيع بن طارق انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة
انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها

باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء
بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحق انا يزيد انا يحيى ان القسم
ابن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما
انكح ابنة له نحوه

باب تزويج اليتيمة وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة
او قال ما معك قال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز
فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عائشة قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى ما
ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة
استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك

في النساء الى وترغبون فانزل الله عز وجل في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات
مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس
لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة
فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة
فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال
فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران

باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع

حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع
بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو
هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على
خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ٥

باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت
حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم
يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري ٥

باب الخطبة حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن زيد بن اسلم سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد ثنا
بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين ٥

باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا
تاخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى
الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن
نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فساله فقال اني تزوجت امراة
على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن
نواة من ذهب ٥

باب التزويج على القران
وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان سمعت ابا حازم سمعت
سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك
فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها
رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك
فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء
قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القران شيء قال
معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران ٥

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم
به الفروج ٥

باب الشروط التي لا تحل في
النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها حدثنا
عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن
مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر

صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره أنه تزوج امرأة من الانصار
قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة ۞ باب حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين
خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف
فرأى رجلين فرجع لا ادري آخبرته او أخبر بخروجهما

باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو
ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف
اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ۞

باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة
ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر ۞ باب من احب البناء قبل الغزو
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل
ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها

باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين
عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست
وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا

باب البناء في السفر حدثني محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطا
فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس ۞ باب البناء بالنهار بغير مركب
ولا نيران ۞ حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ۞

باب الانماط ونحوها للنساء ۞
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت
يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون ۞ باب
النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب
ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو ۞ باب
الهدية للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن مالك
قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة
في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني
فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني ۞
فرجعت فاذا البيت غاص باهله ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على
تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول
لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها
فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله
عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت
وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله
لا يستحيي من الحق قال ابو عثمن قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر سنين ۞ باب استعارة الثياب
للعروس وغيرها حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية
التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط
الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ۞ باب
ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص ثنا
شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم
الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما
في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا

الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم
فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت
اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا
القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي
يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم
ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم
يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب ٥

باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي
ثنا سفين حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه قال سال النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة
من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي
وانزل لك عن احدى امرأتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى
السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت
عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على
زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها واولم عليها بحيس ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن
بيان قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلني فدعوت
رجالا الى الطعام ٥

باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة

باب من اولم باقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور
ابن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمدين من شعير ٥

باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله

عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفين قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن
ابن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب
رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار المقسم ونصر المظلوم وافشاء
السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر
والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث
في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي
العروس قال سهل اتدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه ٥

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ٥

باب من اجاب الى كراع

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع لقبلت ٥

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم ثنا الحجاج
ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير
العرس وهو صائم ٥

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه
وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب
الناس الي ٥

باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة

ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب

نرى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال
من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة ٥

باب

قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس ٥ حدثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك ٥

باب

النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس
حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت
سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ٥

باب

المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت
بها استمتعت بها وفيها عوج ٥

باب

الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق بن نصر ثنا حسين الجعفي عن
زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم ثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام
والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا
شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب

قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن ايوب

عن نافع

عن نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول
فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول والمرأة راعية
على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول
الا فكلكم راع وكلكم مسئول ٥

باب

حسن المعاشرة مع الاهل حدثني سليمن بن عبد الرحمن
وعلي بن حجر قالا انا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن
عروة عن عروة عن عايشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث
على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث
خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي
العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج
اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب
اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي
غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد
طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة
زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي
وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب
فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع
فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع
فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية
ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة
معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا
واعطاني من كل رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو
جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان

الحبش يلعبون بحرابهم فيسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المؤمنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي

صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذي عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذي عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت في بيته شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخير فبدا بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها

حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى
الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجئ لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى
ترجع ه

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذنه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه
وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد
ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم ه

باب

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا التيمي عن ابي عثمن عن اسامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ه

باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم
سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول
الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال
اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها
النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت
ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن ابي
رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر

اهلها

اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم
ابن زرير ه

باب لزوجك عليك حق ه

قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا

باب المرأة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان انا عبد الله انا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة
راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ه

باب قول الله تعالى الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني حميد عن انس رضي الله
عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة
له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان

باب الشهر تسع وعشرون ه **هجرة**
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة
رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد
الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى
تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل
عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا مروان بن معوية ثنا ابو يعفور قال
تذاكرنا عند ابي الضحى فقال ثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا
هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه
احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك
فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على
نسائه ه

باب ما يكره من ضرب النساء

وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم ه

باب لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات ه

باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا ابن سلام انا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى عز وجل فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

باب العزل حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطا عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ابن عبد الله ثنا سفين قال عمرو اخبرني عطا سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقران ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة

باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيا

باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم

يقسم

(Right margin notes:)

صح وقول الله واضربوهن ای ضربا غير مبرح

هـ شعرها الموصولات

صح حدثني محمد بن سلام

صح رسول الله

هـ كان يعزل

او

ص عند

ص وعليها

جهـ رب

يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة ه

باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما ه

باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ه

باب اذا تزوج الثيب على البكر ه حدثنا يوسف بن راشد ثنا ابو اسامة عن سفيان ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ه

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثني فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس ه

باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض ه حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ثنا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ه

باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد

(Left margin note:)

صح النحر … [illegible] …

ابن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله
ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ٥

باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة

قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه
والله اغير مني ٥ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل
ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده
او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة
ابن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله حدثني
محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء
غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه
واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق
وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني
خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير
الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى
فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى
ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال
والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر
بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي ثنا
ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض

نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع
النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة
ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها
فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت
التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر
ابن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول
الله بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار حدثنا عبدان انا عبد الله عن
يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
انا نائم في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك
يا رسول الله اغار ٥

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني
راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال
اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت
لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثني
احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت
على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب ٥

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة ثنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا
في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان
يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني
ما ارابها ويؤذيني ما آذاها هكذا قال

باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال
وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة

نبينا
قالوا
غيرتك ابن الخطاب
رضي الله عنهما
عليك
بكثرة
يبشرها
استاذنوني
نسوة
النبي
واستقي
عليك

عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد ٥

باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة

حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله ابن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم ٥

باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن ٥

حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوائجكن

باب استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ٥

باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائي

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله ٥ فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن فلم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته ٥

باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ٥

باب طلب الولد

حدثنا مسدد ثنا هشيم عن سيار عن الشعبي قال كنت مع رسول الله في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط

الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس
تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس ٥

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه
فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال
ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قد
منا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن

الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخر
من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس
احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي
بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ساله رجل شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته ٥

باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة

وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني
ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان تطلقها طاهرا
من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك

عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك
العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء ٥

باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمن بن
حرب ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن
عمر امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب
قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت
تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة ٥

باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق

حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال سالت الزهري
اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا
منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك
قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان
عائشة قالت حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة
عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط
يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في
بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة
قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال
قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين
والحقها باهلها وقال الحسن بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن
عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك
فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيتين حدثني عبد
الله بن محمد ثنا ابرهيم بن ابي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن
عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال ثنا
همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
طلق امراته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فاتى

عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد
أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عدّ ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز
واستحمق ۝ باب من أجاز طلاق الثلاث
لقول الله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان
وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتته وقال
الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم
قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد
الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره
أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عا
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك رسول الله فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها
قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين ۝ حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت
طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى
يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ۝ حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني القسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا
فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى
يذوق عسيلتها كما ذاق الأول ۝ باب
من خيّر نساءه وقول الله تعالى قل لأزواجك إن كنتن تردن
الحياة الدنيا فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن

جَوْز
مبتوتة
تزوج
ساعد
أنزل فيك
امرأة
أزواجه

حفص

حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
خيّرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل ثنا عامر عن مسروق قال سألت
عائشة عن الخيرة فقالت خيّرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال
مسروق لا أبالي أخيّرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني ۝ باب
إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على
نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن
سراحا جميلا وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف
وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ۝
باب من قال لامرأته أنت علي حرام وقال
الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه
حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام
الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى
تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا
قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقتها
ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد ثنا أبو عوانة ثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا
غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث أن
طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني
تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة
لم يصل مني إلى شيء فأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين
لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته ۝
باب لم تحرم ما أحل الله لك حدثني
الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع ثنا معوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم
عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء
وقال لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد
ابن صباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير
فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
ابنة جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا
إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا

ذلك
للطعام
حدثني
طلقها
غيره
لبث
لكذلك
بنت
أن أيتنا

حدثني فروة بن أبي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار إلي قلت له نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمن وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبرهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل

باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة

ابن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته وقال إبرهيم إن قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن إذا قال الحقي بأهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة ابن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم قال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا أصبغ أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري أخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال

طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه
في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من
جنابة حدثني ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت
نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
حدثني اسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت
عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين عليه حديقته قالت نعم فردتها وامره
يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وطلقها وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة
ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن
عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق
الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمن ثنا
حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث
باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد
ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن ٥
باب لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في
بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت
لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية
باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن

قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة ٥
حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها
في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد
الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج
بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف
وراءها في سكك المدينة ٥
باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثني محمد انا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول
الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه
باب حدثنا عبد الله بن رجاء انا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان
عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية حدثنا آدم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها
باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى
يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم
المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى
وهو عبد من عباد الله ٥
باب نكاح من اسلم
من المشركات وعدتهن حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج
وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه
وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد
لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى
تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت
اليه فان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل
العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم
يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي
امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفين وكانت
ام الحكم ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله

ابن عثمن الثقفي ه

باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم
الصايغ سئل عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امرأته
قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة
يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن
وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الآخر
بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى
المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت
عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ه

باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم

تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاؤوا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس عن اخيه عن سليمن عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة
له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر
تسع وعشرون حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك
بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق
حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب حكم المفقود في اهله وماله

وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند
القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها

سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان
فان ابى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري
في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته
سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن يحيى بن سعيد
عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت
وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها
سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارأيت
حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال
يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين
فلقيت ربيعة فقلت له ه

باب الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله

قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال
لي اسمعيل حدثني مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار
الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر
والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار
من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله
لم يدل على المنكر وقول الزور ه

باب الاشارة في الطلاق والامور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه وقال
كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي
تصلي فاومات برأسها الى الشمس فقلت آية فاومات برأسها ان نعم وقال
انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس
اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه
وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب
قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين
حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد
ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة

لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي ثنا ابرهيم ابن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين ه حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا واشار الى المشرق ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم ه حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال أذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه ه

[باب] اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين ه

فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق

فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته ه وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى ابن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ه

[باب] اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه ه

[باب] احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما ه

[باب] يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان

ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن
سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال
له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد
كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله
لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فكانت سنة المتلاعنين ٥

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن
شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة
ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في
القران من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي
امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ
من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل
متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق
بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها
انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل
بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به
احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به
اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت

راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى
ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه
ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا
ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا
تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف
خدلا ٥

باب صداق الملاعنة ٥

حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين
اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان
في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك
ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك ٥

باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو
وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته
فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق
النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين ٥

حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين
رجل وامراة قذفها واحلفهما حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد

الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة
من الانصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد
بالمراة ٥

باب قول الامام اللهم بين ٥

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني
عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر
المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في
ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم
جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك
امراة كانت تظهر السوء في الاسلام ٥

باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة
فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن
او لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر

باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها
سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك
فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه

ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال
سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا
وضعت ان انكح

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت

باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت
عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده ٥
وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفين يعني قول الزهري
وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها
ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها

باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات
حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا

حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار
انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير
المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن ان
عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة
بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم
ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر

حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة

حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
قال عروة بن الزبير لعائشة الم ترين الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها
البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة
قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن
ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن
زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة

وحدثني حبان

انا عبد الله انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على
فاطمة ٥

باب قول الله تعالى ولا يحل

لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب
خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت
يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا

باب

وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين
حدثني محمد انا عبد الوهاب ثنا يونس عن الحسن قال زوج
معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى
ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل
فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا
فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل
الله واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلق امراة له
وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم
يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها
فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر
الله ان يطلق لها النسا وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت
طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره عن
الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه
وسلم امرني بهذا

باب مراجعة الحائض

حدثنا حجاج ثنا يزيد بن ابرهيم ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن
جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسال عمر النبي صلى
الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك
التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق ٥

باب

تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان
تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
ابن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت
زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها
ابو سفين بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره ٥

فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها
زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي
بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة
على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى
بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره
سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها

باب

الكحل للحادة حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد
ابن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد
كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت
ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث
عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا ٥
حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت
ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج

باب

القسط للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز

باب

تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن
حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا
إلا ثوب عصب وقال الأنصاري ثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني أم
عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت
نبذة من قسط وأظفار

باب

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله بما تعملون خبير حدثني
إسحق بن منصور أنا روح بن عبادة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا
فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا
إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت
سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج
فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد
حيث شاءت وقول الله تعالى غير إخراج وقال عطاء إن شاءت اعتدت
عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن أبي
بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة
ابنة أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت
ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا

باب مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت
وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي
ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن محمد بن جحادة عن
أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول

أو طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة أنا إسمعيل
عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال
فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن
دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال
لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى

لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن إلى قوله إن الله بما تعملون بصير
وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها
زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن
جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك
أبعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الأهل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله
لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل
حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد
الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي فقال
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها
كانت له صدقة حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
أنفق يا ابن آدم أنفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم
النهار حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن
سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض
بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة
يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة
ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح حدثني ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد
العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما
ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني
فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا
من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير حدثني سعيد بن عفير
قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال ٥
حدثني محمد بن سلام انا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي
الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم او بعض السنة قال
معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك
ابن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني
النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على
مالك بن اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال
نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر
هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي
به تقوم السماء والأرض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال
عمر فاني احدثكم عن هذا الأمر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله وما افاء الله على رسوله منهم الى
قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال

ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس
تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر ٥
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا
يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها

باب

وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا
وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال الزهري نهى الله ان تضار والدة
بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق
عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله
عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها
الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة
فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك
عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا
يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير

امره فله نصف اجره

باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المرأة

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفين احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين ٥

باب خدمة الرجل في اهله

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج ٥

باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٥

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب كسوة المرأة بالمعروف

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ٥

باب عون المرأة زوجها في ولده

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله

عنهما

عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او خيرا ٥

باب نفقة المعسر على اهله

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا

تحدثت انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب ه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام والاكل باليمين ه

حدثنا علي بن عبد الله انا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الاكل مما يليه

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول

الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك ه

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية

حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ ه

باب التيمن في الاكل وغيره ه

حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله ه

باب من اكل حتى شبع

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمن ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت
فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة
إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأها
له ثم جعل فيها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته
على البعير أو كما قال حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن
أمه عن عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين
التمر والماء ۞ باب ليس على الأعمى حرج إلى
قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال ثنا يحيى بن
سعيد سمعت بشير بن يسار يقول ثنا سويد بن النعمن قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه
فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال
سفين سمعته منه عودا وبدءا ۞
باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان ثنا همام
عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه
وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله
ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يونس قال علي هو الإسكاف عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق
قط ولا أكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا
ابن أبي مريم أنا محمد بن أبي جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول قام النبي صلى الله
عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقي
عليها التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد أنا أبو معوية ثنا هشام عن أبيه
وعن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات
النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطا
إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما
وجعلت في سفرته آخر قال فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول
إيها والإله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا أبو النعمان
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم
حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه
وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر
بأكلهن ۞ باب السويق حدثنا سليمن بن

حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن أنه أخبره أنهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت
الصلاة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا
بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ ۞ باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد
ابن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني أبو أمامة بن سهل
ابن حنيف الأنصاري أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن خالد بن الوليد
الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت
به أختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور
أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد
أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه فاجتررته
فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي ۞ باب
طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك وثنا
اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام
الثلاثة كافي الأربعة ۞ باب المؤمن يأكل في
معى واحد حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد
ابن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا
يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا
محمد بن سلام أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معى واحد وإن الكافر أو المنافق فلا أدري
أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير ثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أومن بالله ورسوله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معى
واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا سليمن بن حرب ثنا

شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معًى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ۝

باب الأكل متكئا حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثني عثمن بن أبي شيبة أنا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ ۝

باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ أي مشوي حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ ۝

باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان ابن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه ۝

باب الأقط وقال حميد سمعت أنسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم

حيسا حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط ۝

باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك ۝

باب النهس وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ

باب تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى حدثني عثمن بن عمر ثنا فليح ثنا أبو حازم المدني ثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله ۝

باب قطع اللحم بالسكين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ۝

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن الأعمش

عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ه

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم انه سال
سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير
قال لا ولكن كنا ننفخه ه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد
عن عباس الجريري عن ابي عثمن النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن
حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال
رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة
حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت
اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم
قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى
قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى
قبضه قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحق بن ابرهيم
انا روح بن عبادة ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود ثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال
ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة
علام ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم
منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض ه

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها
وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة
عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب

الثريد

الثريد

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي
عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عمرو بن عون
ثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثني عبد
الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه
قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة
فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا
قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والجنب ه

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي
انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم
راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن
ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي
الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت
عائشة واسما صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد
ابن يحيى ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يوكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع
الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس
عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن
ابن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن عطا
عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جينا المدينة
قال لا ه

باب الحيس

حدثنا قتيبة
ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه
سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس
غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراه فكنت اخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال

فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت
اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا
في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم
ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ه

الاكل في اناء مفضض

حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمن سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي
ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده
رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا
ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج
ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
ولنا في الاخرة ه

ذكر الطعام

حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة
لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ه
حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
ابو نعيم ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله ه

الادم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القسم
بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت عائشة ان تشتريها
فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت
في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت
عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته
لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا ه

الحلواء والعسل

حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني ابن ابي

الفديك

الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني
فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب
بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا
ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق
ما فيها ه

الدباء

حدثنا عمرو بن علي ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله ه

الرجل يتكلف الطعام لاخوانه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل
يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول
الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة
وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال
بل اذنت له ه

من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله

حدثني عبد الله بن منير سمع النضر انا ابن عون اخبرني
ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه
بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله
قال انس لا ازال احب الدباء بعدما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع
ما صنع ه

المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ ه

القديد

حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير
وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر

مادوم ثلاثا ٥ باب من ناول او قدم الى صاحبه

على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه ٥

باب الرطب بالقثاء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ٥

باب حدثنا مسدد

ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي

اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في

الجداد

الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله

باب اكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله ثنا مروان انا هاشم بن هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ٥

باب القران في التمر ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر ٥

باب القثاء

حدثني اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب بركة النخلة

حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة ٥

باب جمع اللونين او الطعامين بمرة

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابرهيم ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ٥

باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة ٥

حدثني الصلت بن محمد ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول

فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم
فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا أبو صفوان
عبد الله بن سعيد انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل
مسجدنا ه

باب الكباث وهو ثمر الأراك

حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران
نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقال أكنت ترعى الغنم
قال نعم وهل من نبي إلا رعاها

باب المضمضة

حدثنا علي سمعت
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة
دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا
معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى ه

باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها ه

باب المنديل

حدثنا إبراهيم بن
المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي
صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا
مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول إذا فرغ من طعامه

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ثور
عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي
أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته
قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله
ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا ه

باب الأكل مع الخادم

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه
فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه

باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

باب الرجل يدعى إلى طعام فيقول وهذا
معي وقال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش ثنا شقيق ثنا
أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت
تركته قال لا بل أذنت له ه

باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية
أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم
يتوضأ حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء
وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة
الإمام حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء
فابدؤوا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع العشاء

باب قول الله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا

حدثني عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن
شهاب أن أنسا قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه أصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة
فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت معه فإذا هم
جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت
معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وأنزل الحجاب ه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثني إسحق بن نصر ثنا أبو أسامة قال حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى

رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحق بن
نصر ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة
فنزلت بقباء فولدت بقباء ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في
حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول
مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم
فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هرون انا عبد الله
ابن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي
طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت
ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت
واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم
الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه
حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها
ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثني محمد
ابن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث ۵

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة ۵

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان
ابن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج ثنا حماد انا ايوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن
محمد بن سيرين ثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى
حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد
قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته
فقال من سمرة بن جندب ۵

باب الفرع

حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا معمر انا الزهري عن ابن المسيب عن

ابي هريرة

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ۵

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري ثنا
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب ۵ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد

والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من
الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود العهود
ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق
فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية تتردى
من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل
حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله
وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك
عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره
فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكره على غيره ۵

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم
ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار
ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن
عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت
بحده فكل فاذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي
قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم
يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي واجد معه كلبا اخر
قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على اخر ۵

باب ما اصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن منصور
عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال
وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل

كل

باب صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل الذي بان وكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه

حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان

حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلبا ضاريا لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى تترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة

ابن سعيد

ابن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل

باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء

باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

باب ما جاء في التصيد حدثني محمد اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل

حدثنا ابو عاصم عن حيوة وحدثني احمد بن ابي رجاء ثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي اخبرني ابو ادريس عائذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم

فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته
فكل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني هشام بن زيد عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا
فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله
عليه وسلم بوركيها وفخذيها فقبله حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع
اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال
اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار
فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما
ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء

التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب انا عمرو
ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوامة سمعت ابا
قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون
وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس
متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري
قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني
سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا
ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته
حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله
عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال
كلوا فهو طعم اطعمكموها الله

قول الله
احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال
ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري
لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان تذبحه وقال
ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم
ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب
الحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان
اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن
عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء

في المري

في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن
جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر
ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
حدثنا عبد الله بن محمد انا سفين عن عمرو قال سمعت جابرا يقول
بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا
لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا
يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل
فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزاير ثم ثلاث جزاير ثم نهاه ابو عبيدة

اكل الجراد حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفين وابو
عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات

انية المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة
ابن يزيد الدمشقي حدثني ابو ادريس الخولاني حدثني ابو ثعلبة الخشني قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في
انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان
لا تجدوا بدا فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما
صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله حدثنا
المكي بن ابرهيم حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما
امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما
اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا
قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها او ذاك

التسمية على الذبيحة ومن ترك
متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن
جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات

الناس فجعلوا ينصبوا القدور ورفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

ما ذبح على النصب والاصنام

حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار انا موسى بن عقبة اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم الى النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه

قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله

حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب ابن سفين البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسئله او حتى ارسل اليه من يسئله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا

ذبيحة المراة والامة

حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن نافع

عن ابن كعب

عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع ابن خديج رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر

ذبيحة الاعراب ونحوهم

حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي

ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم

وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا

النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي

ما يذبح ان نحره قال نحر ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز
والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع
النخاع قال لا إخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون
العظم ثم يدع حتى تموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم
ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد
عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع
الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن هشام بن عروة
اخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثني اسحق سمع عبدة
عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة ثنا جرير عن
هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسما بنت ابي بكر قالت نحرنا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر ○

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع
انس على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال
انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثني احمد بن يعقوب
انا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها
ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر
هذا الطير للقتل حدثنا ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه
وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمن عن شعبة ثنا المنهال عن سعيد عن ابن
عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة ○

باب لحم الدجاج

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
ابن ابي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان
بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل

جالس احمر

جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل منه قال اني رايته اكل شيئا فقذرته فحلفت الا آكله فقال ادن
اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته
وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا
قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من
ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى
فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا
تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا هشام عن فاطمة عن اسما قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الانسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو
اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله
عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر
الانسية حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر
ثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس
اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية
تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون
ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من
السباع حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب

عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر
فأمر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها
رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن حمر الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا
بالبصرة ولكن أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما ٥

أكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي
ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من
السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا أبي
عن صالح حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال
هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا خطاب
ابن عثمن ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على
أهلها لو انتفعوا بإهابها ٥

المسك

حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم
يكلم في الله إلا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير
فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا
طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة ٥

الأرنب

حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر
الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث
بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

الضب

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
الضب لست آكله ولا أحرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد

ابن الوليد

ابن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب
محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة
أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول
الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي
فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر ٥

إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فأرة وقعت
في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها
وكلوه قيل لسفين فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيد الله عن ابن عباس
عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت
والسمن وهو جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل
عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت
في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه ٥

الوسم والعلم في الصورة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن
حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى
النبي صلى الله عليه وسلم أن تضرب تابعه قتيبة ثنا العنقزي عن حنظلة
وقال تضرب الصورة حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي يحنكه
وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها

إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل
لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة
السارق اطرحوه حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم إننا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما أنهر
الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فأصابوا من الغنائم والنبي
صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم

وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوايل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه
رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما فعل
منها هذا فافعلوا مثل هذا

باب اذا ند بعير

لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد صلاحهم فهو جايز لخبر رافع عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني ابن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم
فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون
مدى قال ارن ما نهر او انهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان
السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب اكل المضطر

لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم
اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مومنين وما لكم الا تاكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا
ليضلون باهوايهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وقل لا اجد فيما اوحي الي
محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او
فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور
رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي
عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا
هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم
قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان
عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر
عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب
سنة المسلمين حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما

ذبح لنفسه

ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة
ابن عامر الجهني رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا
فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها

باب الاضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة
وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على
بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت
بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة انا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح
قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري
ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما
وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او فتجزعوها

باب من قال الاضحى يوم النحر

حدثني محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب الاضحى والمنحر بالمصلى

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا خالد بن الحرث

ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح بالمصلى

باب في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا أمامة بن سهل قال كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن أيوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت به ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو الأحوص ثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة ه

باب من ذبح الأضاحي بيده حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن حدثنا قتيبة

ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة أعاد حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري بلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها ه حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه

باب وضع القدم على صفح الذبيحة ه حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا

بزال من ذلك اليوم يحرمها حتى يحل الناس قالت فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب
فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه
الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس

باب ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
قال عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم
الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي
حدثنا اسمعيل حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القسم ان ابن خباب
اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال
وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي
ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعد
امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شي
فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا
وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة
ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما
فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم
شهدت مع عثمن بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب
فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر
الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد
ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن
الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب
ابن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا
وكان عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم
اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت
امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمن بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة
ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النسا
حتى يكون للخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين
يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر يلحق معهن ولا ينتهب
نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن ٥

باب الخمر من العنب حدثنا الحسن
ابن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شي حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال
حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان ثنا
عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل ٥

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا
طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت
فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد ثنا
معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا
اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم
قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني

بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثني محمد
ابن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد
الله حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر
والتمر

باب الخمر من العسل وهو البتع

وقال معن سالت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال
ابن الدراوردي سئلنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو
حرام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا
في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير

باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى
عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب
والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من
ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي
حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب
والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد
ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي ثنا عبد الرحمن بن
غنم الاشعري حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن
اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة

باب الانتباذ في الاوعية والتور

حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول
اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت

امرأته خادمهم ومئذ وهي العروس قال اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي
صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي

حدثنا يوسف بن
موسى ثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري ثنا سفين عن منصور عن سالم عن
جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار
انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال خليفة ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد بهذا حدثني عبد الله بن محمد
ثنا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن سليمن بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني سليمن عن ابرهيم التيمي عن
الحرث بن سويد عن علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت
حدثني عثمن ثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمن ثنا جرير عن
منصور عن ابرهيم قلت للاسود هل سالت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ
فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه
قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت
الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب
في الابيض قال لا

باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما
انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة

ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو
جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا
وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر
جلدته حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي الجويرية قال سالت
ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو
حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام
الخبيث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام

ابن مالك

عن عائشة

شراب

الارز

فالت

عن جابر

عمر

نهينا

انعدت

الاحمر

الساعدي

هل

هو الطلاء هو الدبس من عصير العنب

عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ٥

باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل اداميين في ادام

حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحرث ثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم ثنا هشام انا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفين انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب فكان سفين ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥

حدثني محمود انا النضر انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم

عن الاوزاعي

عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابرهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح ٥

باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح ٥

باب شوب اللبن بالماء

حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه ٥

باب شراب الحلواء والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم

يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة
قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه الحلواء والعسل ٥

باب الشرب قائما

حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا
يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني
فعلت حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال
ابن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس
في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه
ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان
ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ٥
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس
قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم ٥

باب من شرب وهو واقف على بعيره

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة انا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث
انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة
فاخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره

باب الايمن فالايمن في الشرب

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد
شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي
وقال الايمن فالايمن ٥

باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر

حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر
بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ٥

باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن
صالح ثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى
الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة
حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان
عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل
يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء

ثم حلب

ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل
الذي جاء معه ٥

باب خدمة الصغار الكبار

حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر
فقال اكفئها فكفانا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال
ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول
كانت خمرهم يومئذ

باب تغطية الاناء

حدثنا اسحق بن منصور انا روح بن عبادة انا ابن جريج اخبرني عطاء
انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا
ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم
الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام
والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه

باب اختناث الاسقية

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها
فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن
الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال
معمر او غيره هو الشرب من افواهها ٥

باب الشرب من فم السقاء

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب قال
لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبه
في داره حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء

باب النهي عن التنفس في الاناء

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه ٥

وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه ٥

باب الشرب بنفسين أو ثلاثة

حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا ثنا عزرة بن ثابت أخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثاً وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثاً ٥

باب الشرب في آنية الذهب

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة

باب آنية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا إسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق

باب الشرب في الأقداح ٥

حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث إليه بقدح من لبن فشربه ٥

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه

حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه

وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك حدثني يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئاً صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش قال حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفاً وأربع مائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءاً يجز به

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا

فاخرجت لهم هذا

لا تغير

ابن دينار

عن ابيه

حدثني سعد ثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ٥

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش وحدثني بشر بن محمد انا عبد الله انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ٥

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ٥

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام ٥

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم

ثم صب

ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد انا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة ٥

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار

حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمن عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تتقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء

باب عيادة الاعراب

حدثنا معلى بن

اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ه

باب عيادة المشرك

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام ه

باب وضع اليد على المريض

حدثنا المكي بن ابرهيم انا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا

وذلك

وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا فانا نحب ذلك فاستبت المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق لذلك فذلك الذي فعل به ما رايت حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون ه

باب قول المريض اني وجع

او وا راساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة وا راساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك

لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل
أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول
القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى
المؤمنون حدثنا موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمن عن إبرهيم
التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا
قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه
أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أنا الزهري عن عامر بن
سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد
بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث
كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك ٥

باب قول المريض قوموا عني ٥

حدثني إبرهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن
محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر
ابن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي
صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا
اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم ٥

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

حدثنا إبرهيم بن حمزة ثنا حاتم هو ابن إسمعيل عن الجعيد قال سمعت
السائب يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من
وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت

حدثنا آدم
ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم

أحيني

أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا
آدم ثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا
على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا
ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا
له فقال إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو عبيد مولى
عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال لا ولا أنا
إلا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين أحدكم
الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب ٥
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد
ابن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مستند إلي يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق

باب دعاء العائد للمريض

وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن منصور عن إبرهيم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى مريضا
أو أتي به قال أذهب الباس رب الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن أبي قيس وإبرهيم بن طهمان عن
منصور عن إبرهيم وأبي الضحى إذا أتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن أبي
الضحى وحده وقال إذا أتى مريضا ٥

باب وضوء العائد للمريض

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ فصب علي أو قال صبوا عليه فعقلت
فقلت لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض

باب من دعا برفع الوباء والحمى

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول ٥
كل امرئ مصبح في أهله ٭ والموت أدنى من شراك نعله ٭ وكان بلال إذا أقلع عنه
يرفع عقيرته فيقول ٭ ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ٭ بواد وحولي إذخر وجليل
٥ وهل أردن يوما مياه مجنة ٭ وهل يبدون لي شامة وطفيل ٥

قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ه

كتاب الطب

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ه

حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ه

باب هل يداوي الرجل المراة او المراة الرجل

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة ه

باب الشفاء في ثلاث

حدثني الحسين ثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم انا سريج ابن يونس ابو الحرث ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي عن الكي ه

باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس ه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلو والعسل حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن ابن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا ه

باب الدواء بالبان الابل ه

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها

فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه

باب الدواء بابوال الابل

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود ه

باب الحبة السوداء ه

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبيد الله ثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز ه

باب التلبينة للمريض ه

حدثني حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع ه

باب السعوط

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط ه

باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله قشطت

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة

سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه ٥

باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد ثنا سفين عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا حميد عن انس رضي الله عنه انه
سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة
واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم
بالقسط حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وغيره
ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان فيه شفاء

باب الحجامة على الراس

حدثنا اسمعيل حدثني سليمن عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج
انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري انا هشام
ابن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجم في راسه

باب الحجم من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به يقال له لحي جمل
وقال محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل
ابن ابان ثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي
شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذى حدثنا مسدد
ثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة
قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل

يتناثر

يتناثر عن راسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم
ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باتهن بدا

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن الغسيل ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة
بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل
ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال لا رقية الا من عين
او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط
والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل
هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي
انظر ههنا وههنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك
ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم
فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا
الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال
امنهم انا قال سبقك عكاشة

باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة توفي
زوجها فاشتكت عينيها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل
وانه يخاف على عينيها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها
او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا

باب الجذام وقال عفان ثنا سليم
ابن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم
كما تفر من الاسد ٥

باب المن شفاء للعين

حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو
ابن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من
المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن
العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

باب اللدود حدثنا علي بن عبد
الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه
لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري اخبرني
عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين
لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه
قال لم يحفظ اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام
يحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل
اعلقوا عنه شيئا ۞ باب حدثنا بشر بن
محمد انا عبد الله انا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال
هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت
عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من
تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم
وخطبهم ۞ باب العذرة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس
بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن
النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن
راشد عن الزهري علقت عليه ۞ باب دواء المبطون
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي

المتوكل

المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده
الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة
باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن ۞
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في
الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال
فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان ۞
باب ذات الجنب حدثني محمد
انا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام
قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم
بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم
عارم ثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه
ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر
كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من
الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن فقال انس كويت من ذات الجنب ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت
وابو طلحة كواني ۞ باب حرق الحصير ليسد به الدم
حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء
في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام
الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم ۞ باب الحمى من فيح جهنم
حدثني يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها
بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر

ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت
الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا
ان نبردها بالماء حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٥
حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء ٥

باب من خرج من ارض لا تلايمه

حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى
كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم
فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم ٥

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد
قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت
انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن
عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن
الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال
عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع ٥
بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال
بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان
تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا لي الانصار
فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال
ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم
على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة
ابن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر

من قدر

من قدر الله الى قدر الله ارأيت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما
خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت
الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض
حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر رضي الله عنه خرج الى الشام
فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك
رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد

باب اجر الصابر في الطاعون ٥

حدثنا اسحق انا حبان ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله
عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس
من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود

باب الرقى بالقران والمعوذات

حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه
بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان
ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء
العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم
من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا

لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء
فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال
وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم
باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثني سيدان بن مضارب
أبو محمد الباهلي ثنا أبو معشر البصري هو صدوق يوسف بن يزيد البراء
حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم
فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو
سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى
أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة
فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله
باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان حدثني معبد بن
خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها قالت أمرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين حدثني محمد بن خالد
ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد
الزبيدي أنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال
استرقوا لها فإن بها النظرة وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي
صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي
باب العين حق حدثني إسحق بن إسمعيل نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق
ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقرب
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني
ثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة
فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة
باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا
حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا
أنت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
حدثني سليمان عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس

أذهب

أذهب الباس اشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة
نحوه حدثني أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني
أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس
رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا
بإذن ربنا حدثني صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن عبد ربه
ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية
تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا
باب النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن يحيى بن
سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث
حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره وقال أبو
سلمة وإن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا
الحديث فما أباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
ثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث
في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت
يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به
قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى إلى فراشه حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا
بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك
الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط
الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط
إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال
بعضهم نعم والله إني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل
يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي
ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

يذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم ٥

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

حدثني عبد الله بن أبي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه ٥

باب في المرأة ترقي الرجل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن فأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ٥

باب من لم يرق

حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن تكون أمتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ٥ فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة ٥

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم ٥

باب الفأل

حدثني عبد الله بن محمد أنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة

وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة

باب لا هامة

حدثنا محمد بن الحكم ثنا النضر أنا إسرائيل أنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ٥

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم ما لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني أنه أسنده بعده ٥

باب السحر وقول الله تعالى

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله تعالى

ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه كان يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء أو كأن رءوس نخلها رءوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا فأمر بها فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه

حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها

وكأن

وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رءوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما والله فقد شفاني وأكره أن أثير على الناس منه شرا

باب السحر

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رءوس الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت

باب إن من البيان سحرا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي حدثنا مروان أخبرنا هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات

حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة الحديث الأول قلنا ألم تحدث أنه لا عدوى فرطن بالحبشية قال أبو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد

ابن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله
وحمزة أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة
إنما الشؤم في الثلاث في الفرس والمرأة والدار حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري أخبرني سنان بن أبي سنان
الدؤلي أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى فقام أعرابي فقال أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيها
البعير الأجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول حدثني
محمد بن بشار ثنا ابن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا
وما الفأل قال كلمة طيبة ٥

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه أنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان
ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سائلكم
عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقي عن شيء
إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته
في أبينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها
يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا
فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم
عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال
ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة
عن سليمن سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا
مخلدا فيها أبدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار
جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده
يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا حدثنا محمد أنا أحمد
ابن بشير أبو بكر أنا هاشم بن هاشم أخبرني عامر بن سعد سمعت أبي يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ٥

باب ألبان الأتن

حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني
عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل
ذي ناب من السبع قال الزهري ولم أسمعه حتى أتيت الشام وزاد الليث
قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ أو نشرب
ألبان الأتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل قال قد كان المسلمون يتداوون
بها فلا يرون بذلك بأسا فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع
قال ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السبع ٥

باب إذا وقع الذباب في الإناء

حدثنا قتيبة
ثنا إسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني
زريق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء
وفي الآخر داء

كتاب اللباس

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده

وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما
شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه
خيلاء ٥

باب من جر إزاره من غير خيلاء

حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة
قال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد
أنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس
ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب
الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشمير في الثياب

حدثني إسحق أنا ابن شميل أنا عمر بن أبي

زائدة انا عون بن ابى جحيفة عن ابيه ابى جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعنزة
فركزها ثم اقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فى حلة مشمرا
فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

باب ما اسفل من الكعبين فهو فى النار

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار
ففى النار

باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبى او
قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه مرجل
جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل فى الارض الى يوم القيمة تابعه يونس
عن الزهرى ولم يرفعه شعيب عن الزهرى حدثنى عبد الله بن محمد
ثنا وهب بن جرير انا ابى عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر
على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
مطر بن الفضل ثنا شبابة ثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو
يأتى مكانه الذى يقضى فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثنى فقال سمعت
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر
ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال
ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله
عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله
وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبى
صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه

باب الازار المهدب

ويذكر عن الزهرى وابى بكر بن محمد وحمزة بن ابى اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر
انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه
وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله انى كنت تحت رفاعة فطلقنى فبت
طلاقى فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول
الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قو

وهو بالباب

وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان
ترجعى الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقى عسيلته فصارت سنة
بعده

باب الاردية

وقال انس
جبذ اعرابى رداء النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى على بن حسين ان حسين بن على اخبره ان عليا رضى الله
عنه قال فدعا النبى صلى الله عليه وسلم بردائه ثم انطلق يمشى واتبعته انا وزيد
ابن حارثة حتى جاء البيت الذى فيه حمزة فاستأذن فاذنوا لهم

باب لبس القميص وقول الله تعالى حكاية

عن يوسف اذهبوا بقميصى هذا فالقوه على وجه ابى يأت بصيرا حدثنا قتيبة
ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلا قال يا رسول
الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم
القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان يجد النعلين فليلبس ما هو
اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
ابى بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه
والبسه قميصه والله اعلم حدثنا صدقة انا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال اخبرنى نافع عن عبد الله قال لما توفى عبد الله بن ابى جاء
ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطنى قميصك اكفنه
فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا فلما فرغ
آذنه فجاء ليصلى عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلى على المنافقين
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثنى عبد الله بن محمد ثنا ابو
عامر ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابى هريرة قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا فى جيبه فلو رأيته يوسعها ولا
تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج فى الجبتين وقال
حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر

عن الاعرج جُنّتان ٥

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
قال حدثني ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه ٥

باب جبة الصوف في الغزو

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت
نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه
الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه
منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ٥

باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية
ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه
وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج
حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم
قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره
فروج حرير ٥

باب البرانس

وقال لي مسدد ثنا معتمر سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا
الخفاف الا احد لا يجد نعلين فيلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا
تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس ٥

باب السراويل

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم
يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن

نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا
قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون
رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من
الثياب مسه زعفران ولا ورس ٥

باب في العمائم ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت الزهري قال
اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا
العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا
الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين ٥

باب التقنع

وقال ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه عصابة دسماء على راسه حاشية برد حدثنا ابراهيم
ابن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر
الى الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم
فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينما نحن جلوس في
بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ان جاء
به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له
فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت
يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله
قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى
الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك
كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في
جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن
ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق بهما
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر

حدثنا ابو الوليد ثنا مالك عن الزهري عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح مكة وعلى راسه المغفر ٥

باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة ٥

باب الاكسية والخمائص حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله ابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود

والنصارى

والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين

باب اشتمال الصماء حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب الشمس وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل والنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال اخبرني مخلد انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء حدثنا ابو نعيم ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية

حسن حدثني محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضي الله عنه قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح ٥

باب ثياب الخضر

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب انا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب ٥

باب الثياب البيض

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا محمد بن بشر ثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الدئلي حدثه ان ابا ذر رضي الله عنه حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له ٥

باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمن النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمن قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمن قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر ثنا ابي ثنا ابو عثمن باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا عثمن بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث ٥

باب مس الحرير من غير لبس

ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة

وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه
لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال
ثياب أتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة
كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها وقال جرير
عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة
جلود السباع قال ابو عبد الله عاصم اكثر واصح في الميثرة حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء ثنا معوية بن سويد
ابن مقرن عن ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر
والقسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثني محمد انا وكيع انا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما

باب الحرير للنساء

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة ح وحدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب
عن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت
فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رضي الله عنه رأى
حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك
والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير فيها فقال كسوتنيها وقد قلت فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك
لتبيعها او تكسوها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم عليها السلام بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم برد حرير سيراء

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت
سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت
اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة
ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا
لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امرأتي
كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي
النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله
ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فأتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب
منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد استقام له الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت
الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني
قال اعظم من ذاك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء
من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب
المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من ادم حشوها ليف
واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت
علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل
من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة
قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها

باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا

حدثنا
ابو الوليد ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال
حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت
القوم قال ائتوني بام خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده وقال
ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام
خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال اسحق حدثتني امرأة
من اهلي انها رأته على ام خالد

باب التزعفر للرجال

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا
مصبوغا بورس او بزعفران

باب الثوب الاحمر

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء رضي الله عنه يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن
منه

باب الميثرة الحمراء

حدثنا
قبيصة ثنا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله
عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز

وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق
ومياثر الحمر

باب النعال السبتية وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن سعيد أبي مسلمة قال سألت
أنسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن
عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن
جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال
السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا
الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان
فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال
السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس
وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ٥
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له إزار
فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين ٥

باب يبدأ بالنعل اليمنى

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال
أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله ٥

باب ينزع نعل اليسرى

حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ
بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع ٥

باب لا يمشي في نعل واحد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي
أحدكم في نعل واحدة ليحفهما أو لينعلهما جميعا

باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا

حدثنا حجاج بن منهال
ثنا همام عن قتادة ثنا أنس رضي الله عنه أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها
قبالان حدثني محمد أنا عبد الله أنا عيسى بن طهمان قال خرج

الينا

إلينا أنس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل
النبي صلى الله عليه وسلم

باب القبة الحمراء من أدم

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي
جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم
ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء
فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل صاحبه
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن
مالك رضي الله عنه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار وجمعهم
في قبة من أدم ٥

باب الجلوس على الحصير ونحوه

حدثني محمد بن أبي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه
فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا
فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل
حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل ٥

باب المزرر بالذهب

وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة أن أباه مخرمة قال له يا بني إنه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم
قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا النبي
صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم
فأعظمت ذلك فقلت أدعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب
فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه

باب خواتيم الذهب

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا أشعث
ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنه يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب
أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء
والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر
ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو أنا شعبة عن قتادة سمع
النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد

الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس
فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة

خاتم الفضة

حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
او فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ
الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ
خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد
النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمن حتى وقع من عثمن في بئر اريس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ٥
حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها
فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه
ابرهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري
ارى خاتما من ورق ٥

فص الخاتم

حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع انا حميد قال سئل انس هل
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر
الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد
صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها حدثنا اسحق انا
معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن ايوب
حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

خاتم الحديد

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها
فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها
قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال
اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما
من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن

عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به
فدعي فقال ما معك من القران قال سورة كذا وكذا لسور عددها
قال قد ملكتكها بما معك من القران

نقش الخاتم

حدثنا عبد الاعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان
يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني
بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه ٥
حدثني محمد بن سلام انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من
ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في
يد عثمن حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله

اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقروا كتابك اذا لم
يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكاني انظر الى
بياضه في يده ٥

الخاتم في الخنصر ٥

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا
فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره ٥

من جعل فص الخاتم في بطن كفه

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه
اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه
فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال
جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى ٥

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا
مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله
وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن
احد على نقشه ٥ هل يجعل نقش الخاتم
ثلاثة اسطر حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن
ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم

ثلاثة اسطر محمد سطر و رسول سطر و الله سطر و زادني احمد ثنا الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة ثلاثة اسطر عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم في يده و في يد ابي بكر بعده و في يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمن جلس على بئر
اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام
مع عثمن فننزح البئر فلم نجده ٥

الخاتم للنساء

وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج انا الحسن
ابن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

القلائد

والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى
النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها و سخابها ٥

استعارة القلائد

حدثنا اسحق بن
ابرهيم ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت
قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على
وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام
عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء قلادة ٥

القرط

وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن
وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال
سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تلقي قرطها ٥

السخاب للصبيان

حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا يحيى بن آدم ثنا ورقاء بن عمر عن عبيد
الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت معه فقال
اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه
فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد
احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ٥

المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال

بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو انا شعبة ٥

اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر
فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام بن عروة ان عروة
اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد
الله ان فتح لكم غدا الطائف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال
ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعني اربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان
يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى لحقت وانما قال بثمان
ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل بثمانية اطراف ٥

قص الشارب وكان عمر يحفي شاربه

حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا
المكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي ثنا
سفين قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس
او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص
الشارب ٥

تقليم الاظفار

حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا اسحق بن سليمن قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم
الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد
ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الاباط حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على
لحيته فما فضل اخذه

اعفاء اللحى ٥

حدثني محمد انا عبدة انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى ٥

ما يذكر في الشيب

حدثنا معلى
ابن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت انسا اخضب

النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته ٥
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال
ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه
شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث
اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت
الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم ثنا نصير
ابن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر
الخضاب حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
الجعد حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء
يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض
اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه
غير مرة ما حدث به قط الا ضحك تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت
رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من
اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى
كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحق
انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب
شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس
كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي ثنا
وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه

عن شعر رسول

عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا
مسلم ثنا جرير عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد
ولا سبط حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن
الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين حدثني عمرو بن
علي ثنا معاذ بن هانئ ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار
بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله
عليه وسلم شثن القدمين والكفين وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس او
جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده
شبها له حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون
عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال
انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه
قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر
مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي
التلبيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول من
ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد
الله انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة
رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحره
الفرق حدثنا احمد
ابن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون
يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد
حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم

عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت كانى انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب الذوائب

حدثنا على ابن عبد الله ثنا الفضل بن عنبسة انا هشيم انا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة ثنا هشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فى ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذؤابتى فجعلنى عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتى او برأسى ه

باب القزع

حدثنى محمد قال اخبرنى مخلد اخبرنى ابن جريج قال اخبرنى عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبى وترك ههنا شعرة وههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبى رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادرى هكذا قال الصبى قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس فى رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع ه

باب تطييب المرأة زوجها بيديها

حدثنى احمد بن محمد انا عبد الله انا يحيى ابن سعيد انا عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدى لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض

باب الطيب فى الرأس واللحية

حدثنا اسحق بن نصر ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب فى رأسه ولحيته ه

باب الامتشاط

حدثنا آدم بن ابى اياس ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر فى دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها فى عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار ه

باب ترجيل الحائض زوجها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى

الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله ه

باب الترجيل

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع فى ترجله ووضوئه ه

باب ما يذكر فى المسك

حدثنى عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ه

باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد ه

باب من لم يرد الطيب

حدثنا ابو نعيم ثنا عزرة بن ثابت الانصارى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله عن انس رضى الله عنه انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب الذريرة

حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرنى عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى بذريرة فى حجة الوداع للحل والاحرام ه

باب المتفلجات للحسن

حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لى لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه ه

باب الوصل فى الشعر

حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابى سفين عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسى اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابى شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن ابن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان

يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة
تابعه ابن إسحق عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثني
أحمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمن ثنا منصور عن عبد الرحمن حدثتني أمي عن أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
إني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني
بها أفأصل رأسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا آدم ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء
بنت أبي بكر قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا آدم
ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة
آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل
هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر
باب المتنمصات حدثنا إسحق
ابن إبراهيم أنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله
الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت
أم يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله وفي كتاب
الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه
لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
باب الموصولة حدثني محمد ثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام أنه
سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فامرق شعرها
وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة
حدثني يوسف بن موسى ثنا الفضل بن دكين ثنا صخر بن جويرية
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو
قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة
يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن مقاتل أنا عبد
الله أنا سفين عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب

الله

فتمرق شعرها

ليس كتبه

والمتوشمات

الله باب الواشمة حدثني يحيى ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار
ثنا ابن مهدي ثنا سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال إن النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وأكل الربا وموكله والواشمة
والمستوشمة باب المستوشمة
حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة قال أتي عمر بامرأة تشم فقام فقال أنشدكم بالله
من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فقمت فقلت
يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد ثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب التصاوير
حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم باب عذاب المصورين يوم القيامة
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في
دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون
حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم
باب نقض الصور حدثنا معاذ بن
فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة رضي الله عنها حدثته

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه ٥
حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة قال دخلت
مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا
ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية ٥ باب
ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت
عبد الرحمن بن القسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال
سمعت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر
وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق
الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين ٥ حدثنا مسدد ثنا
عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ٥ باب
من كره القعود على الصورة حدثنا حجاج بن منهال ثنا جويرية
عن نافع عن القسم عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت
قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه الصورة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن بكير عن بسر بن
سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال
بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول
فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب
انا عمرو هو ابن الحرث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ باب كراهية الصلاة في التصاوير
حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في
صلاتي ٥ باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد

عن سالم

عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى
اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى
اليه ما وجد فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ٥ باب
من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال
هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ٥
باب من لعن المصور حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثني غندر ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى
غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور ٥
باب من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد
الاعلى ثنا سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة
قال كنت عند ابن عباس وهم يسئلونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا
كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ٥ باب
الارتداف على الدابة ٥ حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية
واردف اسامة وراءه ٥ باب الثلاثة على الدابة
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة
بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر خلفه ٥ باب
حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب
الدابة احق بصدر الدابة الا ان يأذن له حدثني محمد بن بشار
ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال
ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل
خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر او ايهم خير ٥

باب حدثنا هدبة بن خالد ثنا
همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا انا
رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله
اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدري
ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله
ان لا يعذبهم ٥

باب ارداف المراة خلف الرجل

حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة اخبرني
يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت
الناقة فقلت المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت
الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او راى المدينة قال آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون ٥

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى حدثنا احمد بن يونس ثنا
ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله
عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال
سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واوما بيده الى
دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال
الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من احق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم
ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب ثنا ابو زرعة مثله ٥

باب لا يجاهد

باب لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا ثنا حبيب ح قال وحدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما
فجاهد ٥

باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف
يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه

باب اجابة دعاء من بر والديه ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على
فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم
اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم
فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناء بي
الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت
احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رءوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما
واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل
ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء
وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة
دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح
الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا
بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب
عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا
تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله
ولا تهزا بي فقلت اني لا اهزا بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق
بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله
عنهم ٥

باب عقوق الوالدين من الكبائر

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن
وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق
الامهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال حدثني اسحق ثنا خالد الواسطي عن الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور
وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني محمد
ابن الوليد ثنا محمد بن جعفر قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او
سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال
الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال
شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور ٥ باب
صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي
راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها
قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ٥ باب صلة المرأة امها ولها زوج
وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي
مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة قال
نعم صلي امك حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره
ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والصلة ٥ باب صلة
الاخ المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم
ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر
حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا
جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها
ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر
الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ٥ باب فضل صلة الرحم
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمن قال سمعت

موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني
الجنة ح حدثني عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا ابن عثمن بن عبد
الله بن موهب وابوه عثمن بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة
فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكوة وتصل الرحم ذرها كأنه كان على راحلته ٥ باب
اثم القاطع ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير
ابن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع ٥
باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره
فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه ٥
باب من وصل وصله الله حدثنا
بشر بن محمد انا عبد الله انا معوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد
ابن يسار يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن ثنا عبد الله
ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن
قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا سليمن بن بلال قال اخبرني معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ٥
باب يبل الرحم ببلالها حدثنا عمرو
ابن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي

حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول
ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله
وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن
وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت
رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث
بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا
عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال
ابن اسحاق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها

حدثنا حبان
انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
ابرهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي ثنا ابن
ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض
فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم
البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد
عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن
اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد ثنا الليث ثنا سعيد

المقبري

المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن
علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة
من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي
مريم ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد
تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها
وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها
في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه
بولدها

باب جعل الله الرحمة مائة جزء

حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري انا سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل
الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض
جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها
خشية ان تصيبه

باب قتل الولد خشية ان ياكل معه

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب
اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك
خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله
تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر الآية

باب وضع الصبي في الحجر

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عارم ثنا المعتمر بن سليمن يحدث عن ابيه قال
سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمن النهدي يحدثه ابو عثمن عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني

على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما
فاني ارحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى ثنا سليمن عن ابي عثمان قال
التيمي فوقع في قلبي منه شئ قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي
عثمن فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت

باب حسن العهد من الايمان حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت
على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت
اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب
وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها

باب فضل من يعول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
وقال باصبعيه السبابة والوسطى ٥

باب الساعي على الارملة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار
ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور
ابن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله ٥

باب الساعي على المسكين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال
يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن ابي سليمن مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا
اشتقنا اهلنا وسألنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما
فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني اصلي واذا
حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم

امسكه

امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا
في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي
وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه
وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو
نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمن بن بشير يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى ٥ حدثنا
ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب
قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

باب الوصاة بالجار وقول الله
تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما زال يوصيني
جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن المنهال ثنا
يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ٥

باب اثم من لا يأمن جاره بوائقه
يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن
والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه تابعه
شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمن بن عمر وابو بكر بن
عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة ٥

باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

حق الجوار في قرب الأبواب

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

كل معروف صدقة

حدثنا علي بن عياش ثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قال فإن لم يفعل قال فيمسك عن الشر فإنه له صدقة

طيب الكلام

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال أخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة

الرفق في الأمر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك أن أعرابيا بال في المسجد فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا كفل نصيب قال أبو موسى كفلين أجرين بالحبشية

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء

لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أخيركم أحسنكم خلقا

حدثنا محمد بن سلام أنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن يهودا أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب أنا أبو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا وكان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه

حدثنا عمرو بن عيسى ثنا محمد بن سواء ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره

حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم

اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع
فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو بن عون ثنا
حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق
الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت
وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في
عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد
ابن كثير انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول
ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد
الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي
مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال
القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول
الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها
عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال
نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه فقالوا ما احسنت حين
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت
انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا
وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام
ابن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس رضي الله عنه قال
خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا
الا صنعت

باب كيف يكون الرجل في اهله

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت
كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة

باب المقة من الله تعالى حدثنا
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن

نافع

نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض

باب الحب في الله حدثنا ادم
ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف
في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما

باب قول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله
فاولئك هم الظالمون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل
مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله
يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معوية عن هشام جلد العبد
حدثني محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام تدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب ما ينهى عن السباب واللعن حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة
عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد
الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق
ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمن ثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة
ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمن بن عمر ثنا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما
لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا

فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش قال حدثنى عدى بن ثابت قال سمعت سليمن بن صرد رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذى يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبى صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بى باس امجنون انا اذهب حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثنى عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش عن المعرور عن ابى ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بينى وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرنى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتى هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه

باب ما يجوز من ذكر الناس

نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبى صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابرهيم ثنا محمد عن ابى هريرة قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة فى مقدم المسجد ووضع يده عليها وفى القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفى القوم رجل كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبى الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

باب الغيبة

وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما

يعذبان

يعذبان فى كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشى بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابى الزناد عن ابى سلمة عن ابى اسيد الساعدى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها اخبرته قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذى قلت ثم النت له الكلام قال اى عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه

باب النميمة من الكبائر

حدثنى ابن سلام انا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان فى قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان فى كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشى بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة فى قبر هذا وكسرة فى قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ما يكره من النميمة

وقوله هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة لمزة يهمز ويعيب حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمن فقال حذيفة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابى ذيب عن المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمنى رجل اسناده

باب ما قيل فى ذى الوجهين

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذى ياتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه

حدثنا محمد بن يوسف انا سفين عن الاعمش عن ابى وائل عن ابن مسعود

رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل
من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر ٥

باب ما يكره من التمادح حدثنا
محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا ادم ثنا شعبة
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك
قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل
احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا
قال وهيب عن خالد ويلك ٥

باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعنا النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله
ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم

باب قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما بغيكم على
انفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم او كافر
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه
انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني
في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي
فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني
مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال
في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها كان رؤس نخلها رؤس الشياطين
وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة
فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم
رجل من بني زريق حليف ليهود

باب ما ينهى
عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر

ابن محمد انا عبد الله

ابن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام

باب
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن
فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا
ابن بكير ثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال
يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه

باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرين
وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر
الله عنه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان
ابن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول
اني سترت عليك في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم ٥

باب الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته ٥
حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة
ابن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل
ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى ثنا هشيم انا حميد الطويل ثنا انس بن
مالك قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت

باب الهجرة

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك
ابن الطفيل هو ابن الحرث وهو ابن اخ عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها
ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة
والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت
هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة
فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري
فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني
على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن
مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته
اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما
ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها
ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت
تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت
ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد
ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان
يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا
محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت
وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب
محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل لست اهاجر
الا اسمك

باب هل يزور صاحبه كل يوم
او بكرة وعشيا حدثنا ابرهيم انا هشام عن معمر وقال الليث

حدثني عقيل

حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما
نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد
اذن لي بالخروج

باب الزيارة ومن زار قوما
فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده
حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن
سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار
اهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من
البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

باب من تجمل للوفود حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد حدثني
ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق
قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى
عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير
من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه
بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في
مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره
العلم في الثوب لهذا الحديث

باب الاخاء والحلف
وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابا الدرداء وقال
عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال
لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح
ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين قريش والانصار في داري

باب التبسم والضحك
وقالت فاطمة عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال
ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى حدثني حبان بن موسى انا عبد
الله انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي
طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر

بلا انتظر الميقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول
الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند
النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق
خالد ينادي يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا
اسمعيل ثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب
فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول
الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولم تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف قال انا قافلون غدا ان شاء الله
فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا
وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء
الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي ثنا
سفين كله بالخبر حدثنا موسى ثنا ابرهيم انا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت وقعت على امراتي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال اين السائل
تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال

انس فنظرت

انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية
الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثني ابن نمير ثنا ابن ادريس
عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام
سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة
غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم
المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد حدثنا يحيى
ابن سليمن قال حدثني ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن
ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا
محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس وقال لي خليفة ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر
فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا
السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت
الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة
يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه
صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب

حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي
الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان
الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى
يكتب عند الله كذابا حدثني ابن سلام ثنا اسمعيل بن جعفر عن
ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير ثنا ابو رجا عن سمرة
ابن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت رجلين

أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه
حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيمة

باب في الهدي الصالح

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي
أسامة أحدثكم الأعمش سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول إن
أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد
من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا ۞
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال
عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى
الله عليه وسلم ۞

باب الصبر على الأذى وقول
الله تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد
الرحمن السلمي عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه
ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال
سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها
وجه الله قلت أما أنا لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه
فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى
وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم
عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه
عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال
ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له
خشية حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا شعبة عن قتادة سمعت
عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في

باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال

حدثنا محمد وأحمد بن سعيد قالا ثنا عثمن بن عمر أنا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما وقال
عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن

عبد الله بن عمر

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما
رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا
وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب
به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ۞

باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا

من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا وقال عمر لحاطب إنه
منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع إلى أهل بدر
فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة أنا يزيد أنا سليم
ثنا عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال
فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ
ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا
ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم
أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس
وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثني إسحق أنا أبو المغيرة
ثنا الأوزاعي ثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا
الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب
وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن
تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله وقال الله جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن صفوان ثنا إبرهيم عن الزهري
عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون
هذه الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد ثنا
قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا قال فما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ
قال فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن
فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا
كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة ٥
حدثنا محمد ثنا اسمعيل بن جعفر انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها
فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي ثنا عبد الله بن سعيد
وحدثني محمد بن زياد ثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد حدثني
سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا
ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان
خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة ٥

الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمن بن ابي
شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ثنا سليمن بن صرد قال استب
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه
مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا
تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون ٥
حدثني يحيى بن يوسف انا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني
قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء

حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي سمعت
عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال

بشير

بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة
فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك
حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو
يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا
علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه
عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ٥

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم
تستحي فاصنع ما شئت ٥

ما لا يستحيا
من الحق للتفقه في الدين حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن
عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط
ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول
هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة
ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت
به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا
مسدد ثنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا رضي الله عنه يقول جاءت
امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في
فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسها

قول النبي
صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس
حدثني اسحق ثنا النضر انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل
قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول
الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من
الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام

حدثنا آدم ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما
كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء
قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله حدثنا أبو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب
عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس
فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل
له رأي فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال
ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن منزلي
متراخ فلو صليت وتركت لم آت أهلي إلى الليل وذكر أنه صحب النبي صلى الله
عليه وسلم فرأى من تيسيره حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فثار إليه
الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وأهريقوا
على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

الانبساط إلى الناس وقال ابن
مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الأهل حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير
حدثني محمد أنا أبو معوية ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب
يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن
إلي فيلعبن معي

المداراة مع الناس
ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير أن عائشة
أخبرته أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن
العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت له يا رسول الله
قلت ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة إن شر الناس منزلة
عند الله من تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب أنا ابن علية أنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم

أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل
منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال أيوب بثوبه أنه
يريه إياه وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد عن أيوب وقال حاتم بن وردان
ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال
معوية لا حكيم إلا ذو تجربة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل
عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

حق الضيف حدثنا إسحق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حسين
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت
بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك
عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك عسى أن
يطول بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن بكل حسنة
عشر أمثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي فقلت فإني
أطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة أيام قال فشددت فشدد
علي قلت إني أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي
الله داود قال نصف الدهر

إكرام الضيف
وخدمته إياه بنفسه وقوله ضيف إبراهيم المكرمين حدثنا عبد
الله بن يوسف أنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل
له أن يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا إسمعيل حدثني مالك مثله
وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليو
م الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال قلنا يا رسول
الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت ٥

باب صنع الطعام
والتكلف للضيف حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون
ثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة
فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء
أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل
فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم
فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصلينا فقال
له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا
فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمان أبو جحيفة وهب السوائي يقال
وهب الخير ٥

باب ما يكره من الغضب والجزع عند
الضيف حدثنا عياش بن عبد الله ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد
الجريري عن أبي عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أبا بكر تضيف
رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده
فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين
حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين
منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم
فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت
فقال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت
سل أضيافك فقالوا صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه
الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة
ويلكم ما أنتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده فقال
بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سليمن
عن أبي عثمن قال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء أبو بكر بضيف له
أو بأضياف له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت أمي احتبست
عن ضيفك أو أضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه أو
عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت

انا فقال

انا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف
أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر كأن هذه من الشيطان
فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها
فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن
نأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها ٥

باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال
حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه
أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل
عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر
القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام
الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم
أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال
فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك
الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن
بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن
عيينة ثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل
حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت أن أتكلم
وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك
أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني
لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت ٥

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم
الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا
الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد
الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره
أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من

الشعر حكمة حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال

هل أنت إلا إصبع دميت … وفي سبيل الله ما لقيت

حدثنا ابن بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الملك ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا … ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا … وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا … إنا إذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر إنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهرقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى لك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله حدثنا مسدد ثنا إسمعيل ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير ٥

هجاء المشركين حدثنا محمد ثنا عبدة أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن

حسان بن

حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ أخبرني عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه … إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا … به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه … إذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك ٥ ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى أنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني

أم أبيه فقالت ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة
لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش إنك لحابستنا ثم قال
أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذا
ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى
أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول
ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي
طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل
رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى
ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال
اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة حدثنا مسدد
ثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن
أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه
غلام له أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك
ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه
ولا أزكي على الله أحدا إن كان يعلم حدثني عبد الرحمن بن إبرهيم
ثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد
الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما
فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك

من يعدل

ومن يعدل إذا لم أعدل فقال عمر ائذن لي فلأضرب عنقه قال لا
إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون
من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى
رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى
قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس
آيتهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر قال أبو
سعيد أشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أني كنت مع علي حين
قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا الأوزاعي حدثني
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت
على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين
متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال ما أجد فأتي بعرق
فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله أعلى غير أهلي فوالذي نفسي بيده
ما بين طنبي المدينة أحوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه
قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
ويلك حدثنا سليمن بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا أبو عمرو الأوزاعي
حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه أن أعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن شأن الهجرة
شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت أبي
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو ويحكم قال
شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال
النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن أبيه ويلكم أو ويحكم حدثنا
عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة فقال ويلك وما أعددت
لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت
فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة
وكان من أقراني فقال إن أخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره
شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
علامة حب الله عز وجل لقوله إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا
بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما
ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب تابعه جرير
ابن حازم وسليمن بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل
عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم
قال المرء مع من أحب تابعه أبو معوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان
أنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال
ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله
قال أنت مع من أحببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت
لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع
الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى
ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله
فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول
الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد
ما ذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في
قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هو اسمه هذا
محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال
سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو

أهله

أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه
لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وأن الله ليس بأعور

باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام
مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بأم هانئ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا أبو
التياح عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا
لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به
من وراءنا فقال أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم رمضان
وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت

باب ما يدعى الناس بآبائهم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر يرفع له لواء يوم
القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة
فلان بن فلان

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان أنا عبد الله عن
يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه
عقيل

باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال
قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا
عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة
الدهر فإن الله هو الدهر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن

وقد قال إنما المفلس الذي
يفلس يوم القيمة كقوله إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب

كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال
ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب
المؤمن ه

باب قول الرجل فداك ابي
وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفين حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله
عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد
سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد

باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فديناك بآبائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر
ابن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى
الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال
لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا
فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي
صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها
حتى دخل المدينة ه

باب احب الاسماء
الى الله عز وجل حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم
فقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سم ابنك عبد الرحمن ه

باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن سالم عن
جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا
لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين سمعت
ابا هريرة قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ه
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد لرجل منا غلام فسماه القسم

فقالوا

فقالوا لا نكنيك بابي القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن ه

باب اسم الحزن حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب
فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود
قال ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده
بهذا ه

باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن
سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه
على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو
اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه
قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا
ابن الفضل انا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع
عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست
الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما
سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد ه

باب من سمى باسماء الانبياء وقال انس
قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير
ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رأيت ابرهيم ابن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم
نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمن بن حرب انا شعبة
عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابرهيم عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم ثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا ابو حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا

سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر
ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد ثنا زائدة ثنا زياد
ابن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات
ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

تسمية الوليد اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم
راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب

من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى
ما لا ارى حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى
الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك بالقوارير

باب

الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير
قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان
يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس
وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا

باب

التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمن حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء علي رضي الله
عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا
النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى
المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار
فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح

التراب

التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب

باب

ابغض الاسماء الى الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة
اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفين يقول
غيره تفسيره شاهان شاه

باب

كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي
طالب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه
يعود سعد بن عبادة في بني حرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا
حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم
عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا
عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص
عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة
اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما
رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون

على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الآية
وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول
في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش
فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى
من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه
من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب
قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك
قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام
سليم هدأ نفسه وارجوا ان يكون قد استراح وظن انها صادقة حدثنا
ادم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة
ويحك بالقوارير حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس
ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وايوب عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال
له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير
قال ابو قلابة يعني النساء حدثنا اسحق انا حبان ثنا همام ثنا
قتادة ثنا انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة
وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة
لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء
وان وجدناه لبحرا

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق حدثنا محمد بن سلام انا مخلد
ابن يزيد انا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة
يقول قالت عائشة سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون

فيهما

فيهما اكثر من مائة كذبة

باب رفع البصر الى السماء

وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف
رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه
وسلم راسه الى السماء حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد
الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا
امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن
جعفر اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت
ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب

باب نكت العود في الماء والطين

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عثمن بن غياث ثنا
ابو عثمن عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين
فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت
فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له
وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان
متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا
عثمن ففتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس
منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وما
ذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب
كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني

اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي ابن الحسين ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده
ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها
حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان
الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مبلغ الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما ٥

باب النهي عن الخذف

حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين ويكسر
السن ٥

باب الحمد للعاطس

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين ثنا سليمن عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال
هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله ٥

باب تشميت العاطس اذا حمد الله

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة
عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار
المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن
لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر ٥

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس
فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان
فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان ٥

باب اذا عطس كيف يشمت

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا عبد الله بن
دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال
له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم

باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة

حدثنا سليمن التيمي

حدثنا سليمن التيمي قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول عطس رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول
الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله ٥

باب اذا تثاوب فليضع يده على فيه ٥

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك
الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام

حدثنا يحيى بن
جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه
قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص
بعد حتى الان ٥

باب قول الله تعالى

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم
خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان
قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال
سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال
اصرف بصرك قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن خائنة الاعين من النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في
النظر الى التي لم تحض من النساء وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري
يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سليمن بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان
الفضل رجلا وضيا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم
وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن

الفضل يعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج
على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه
ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا زهير
عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد
نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الى المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق
الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ٥ باب السلام اسم من اسماء
الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام
على ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا
بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال اصاب كل عبد لله صالح في السماء
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
بعد من الكلام ما شاء ٥ باب تسليم القليل
على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥
باب تسليم الراكب على الماشي حدثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج اخبرني
زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد انه سمع ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على
الكثير ٥ باب تسليم الماشي على القاعد
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال اخبرني
زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير ٥ باب تسليم الصغير
على الكبير وقال ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطا بن
يسار عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب افشاء السلام
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن
معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله

بسبع بعيادة

بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف
وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة
ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي
والاستبرق ٥ باب السلام للمعرفة وغير المعرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير
عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام
وذكر سفين انه سمعه منه ثلث مرات باب اية
الحجاب حدثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا
حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب
يسالني عنه كان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب
ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من
الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا
المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب
فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى
بلغ عتبة حجرة عايشة فظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا
فانزل اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمن
ثنا المعتمر قال ابي ثنا ابو مجلز عن انس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه
يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد
بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى
الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
حدثني اسحق بن يعقوب ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل

وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل اية الحجاب ٥

باب الاستيذان من اجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنتظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه ٥

باب زنا الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي ثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة وحدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه ٥

باب التسليم والاستيذان ثلاثا

حدثنا اسحق انا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى رضي الله عنه كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا ٥

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن

وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر وحدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عمر بن ذر انا مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

دخلت مع

دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا ٥

باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٥

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمن عن الزهري وبركاته ٥

باب اذا قال من ذا فقال انا

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها ٥

باب من رد فقال عليك السلام

وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ردت الملائكة على ادم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ٥ وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما

جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الآخر حتى
تستوي قائما حدثنا ابن بشار حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا

باب اذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله

باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن
عروة بن الزبير اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه
إكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد
ابن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي
ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا
تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة
اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله
لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك
فذلك فعل به ما رأيت فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين
توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى
كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
الفجر

باب كيف يرد على اهل الذمة السلام

حدثنا ابو اليمان

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت
يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت
وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس
ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف
ابن بهلول ثنا ابن ادريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن
ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب
فانخناها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال
قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به
لتخرجن الكتاب او لأجردنك قال فلما رأت الجد مني اهوت بيدها الى
حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا
ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت وما بدلت اردت ان تكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله
به عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب
انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر
وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر
من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد

باب بمن يبدأ في الكتاب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك

باب المصافحة

وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الاخذ باليدين

وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم

باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت

حدثنا اسحق ثنا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب

اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد الثلاث عبد العصا اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا

باب من اجاب بلبيك وسعديك

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا يأتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلاث

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من

مجلسه ثم يجلس فيه ٥ باب اذا قيل لكم تفسحوا
في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا
وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه باب
من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس
حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
ابنة جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا
للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس
وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء
حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما
باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء
حدثنا محمد بن ابي غالب انا ابرهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح
عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا ٥ باب
من اتكا بين يدي اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن
المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكباير قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين حدثنا مسدد ثنا بشر مثله وكان متكيا فجلس
فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت باب
من اسرع في مشيه لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن
ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فاسرع ثم دخل البيت ٥ باب السرير
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير
وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل
انسلالا ٥ باب من القي له وسادة ٥
حدثنا اسحق ثنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عون ثنا
خالد عن خالد عن ابي قلابة اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على

عبد الله بن عمرو

عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت
له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني
وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا
قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول
الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر ثنا يزيد
عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم الشام وحدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام
فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء
فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر
الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله
على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم صاحب
السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا
يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هولاء حتى كادوا يشككوني وقد
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب
القايلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب
القايلة في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه
من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت
كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه
تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب
قم ابا تراب ٥ باب من زار قوما فقال عندهم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني
ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم
نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم
اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر
انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال
فجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول
الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركبت البحر زمان معوية فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت باب الجلوس كيفما تيسر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس
على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي
حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري ٥ باب
من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا
موسى عن ابي عوانة ثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة ام المؤمنين
قالت انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة
فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن
يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها
الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني
قالت اما الآن فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني
ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به الآن مرتين
ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك
قالت فبكيت بكائي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية قال
يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه
الامة ٥ باب الاستلقاء حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا

احدى رجليه على الاخرى ٥ باب لا يتناجى اثنان
دون الثالث وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان
ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم الى قوله والله خبير بما تعملون
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب
حفظ السر حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر بن سليمن سمعت ابي
سمعت انس بن مالك اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا
بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به باب
اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمن
ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس اجل
ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار
ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لآتين النبي صلى الله عليه
وسلم فاتيته وهو في ملأ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة
الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر ٥ باب
طول النجوى واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى ٥ باب
لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق
بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة
ثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح
فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت باب
اغلاق الابواب بالليل حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام عن

عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا
رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام
وأحسبه قال ولو بعود

باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب
وتقليم الأظفار حدثنا أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة ثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن
إبراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة
ثنا المغيرة عن أبي الزناد وقال بالقدوم حدثنا محمد بن عبد
الرحيم أنا عباد بن موسى ثنا إسمعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد
ابن جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه
وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك
وقال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين

باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك

وقوله تعالى ومن
الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق

باب ما جاء في البناء

قال أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا تطاول رعاء البهم في
البنيان حدثنا أبو نعيم ثنا إسحق هو ابن سعيد عن سعيد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي
بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت
لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال
سفين فذكرته لبعض أهله قال والله لقد بنى قال سفين قلت
فلعله قال قبل أن يبني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

قوله تعالى ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا إسمعيل قال حدثني

مالك عن

مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي
في الآخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب
له فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيمة

باب أفضل الاستغفار

وقوله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن
كعب العدوي حدثني شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا
عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا
أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي
فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو
من أهل الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب في اليوم أكثر
من سبعين مرة

باب التوبة

قال قتادة
توبوا إلى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا أحمد بن يونس
ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد حدثنا عبد
الله حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال
إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر
يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده
فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة
ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع
إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده تابعه أبو عوانة
وجرير عن الأعمش وقال أبو أسامة ثنا الأعمش ثنا عمارة سمعت الحرث وقال
شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله
حدثنا إسحق أنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة

باب الضجع على الشق الايمن

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه ٥

باب اذا بات طاهرا

حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت ٥

باب ما يقول اذا نام

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا وحدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة ٥

باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن

حدثني موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ٥

باب النوم على الشق الايمن

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري

اليك رغبة

اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت يقول ترهب خير من ان ترحم ٥

باب الدعاء اذا انتبه بالليل

حدثنا عبد الله ثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك ٥

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون ٥

التعوذ والقراءة عند المنام حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه
وقرا بالمعوذات ومسح بهما جسده ٥
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم
يقول باسمك رب وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان
ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ باب الدعا نصف الليل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله
الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السما الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه ومن يستغفرني
فاغفر له ٥ باب الدعا عند الخلا حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ
بك من الخبث والخبائث ٥ باب ما يقول اذا اصبح
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة
عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل
الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيى
واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش
عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيى فاذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ٥ باب (لا ص الدعا بعد التكبير)

الدعا في الصلاة

الدعا في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني
يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد
الله بن عمرو قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي ثنا مالك بن سعير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعا حدثنا عثمن
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة
فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في
السما والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من الثنا ما شا الله ٥ باب الدعا
بعد الصلاة حدثني اسحق انا يزيد انا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم
قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من
فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان
قبلكم وتسبقون من جا بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم الا من جا بمثله
تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه
عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجا بن حيوة ورواه جرير
عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدردا ورواه سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب المغيرة الى معوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال
سمعت المسيب ٥ باب قول الله
تعالى وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعا دون نفسه وقال ابو موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة
ثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر

قال رجل من القوم يا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال أهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين فارسا من احمس من قومي وربما قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها في سورة كذا وكذا حدثنا حفص ابن عمر ثنا شعبة اخبرني سليمن عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا حبان بن هلال ابو حبيب ثنا هرون المقرئ ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني

عهدت

عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب

باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الايدي في الدعاء

وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة

باب الدعاء مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه

باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله
الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش العظيم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن
ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب
ثنا شعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ
من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثني سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال
سفين الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي

باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة
ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا
لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك
اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب الدعاء
بالموت والحياة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال
اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته
يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
حدثنا ابن سلام انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا الموت فليقل اللهم
احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

باب
الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا
له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن

اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف
ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا ابن وهب ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج
به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام
من بئرهم حدثنا عبدان انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم
فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر
بركعة

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن
ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف
نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال
ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال
ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم
وال ابرهيم

باب هل يصلى على غير النبي صلى
الله عليه وسلم وقوله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم حدثنا
سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو
حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد
وازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة

حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم
القيمة ٥

باب التعوذ من الفتن ٥

حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسئلة فغضب فصعد
المنبر فقال لا تسئلوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا
وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال
يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا
نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر
كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة
يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم ٥

باب التعوذ من غلبة الرجال

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة
يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه
كثيرا ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل
بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم
يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت
رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبيل
يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها
مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا موسى
ابن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
عذاب القبر حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك عن مصعب
كان سعد يامر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن
اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب
القبر حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي

وايل عن مسروق

وايل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة
فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما
فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكر
له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رايته بعد في
صلاة الا تعوذ من عذاب القبر ٥

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال
سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان نبي الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ
بك من فتنة القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من الماثم والمغرم

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والماثم والمغرم ومن فتنة القبر
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ
بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل ٥

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت
انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

باب التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن

حدثنا محمد
ابن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه كان يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر ٥

باب التعوذ من ارذل العمر اراذلنا اسقاطنا

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من الهرم واعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوباء والوجع

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة

باب التعوذ من البخل

اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا
ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في
امرأتك قلت أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له النبي صلى الله
عليه وسلم من ان توفي بمكة

باب الاستعاذة

من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا اسحق بن
ابرهيم انا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال
تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك
من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم اللهم اني اعوذ بك من
عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة
الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من فتنة الغنى

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا سلام بن ابي
مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم
اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر
واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال

باب التعوذ من فتنة الفقر

حدثنا محمد انا ابو معوية انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار
وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة
الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي

كما باعدت

كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد سمعت انس بن
مالك مثله حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت ام سليم انس خادمك قال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الاستخارة

حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب
ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن
اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر
لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته

باب الدعاء عند الوضوء

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال
اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس

باب الدعاء اذا علا عقبة

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي
وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا
حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من
كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء اذا هبط واديا حديث جابر

باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون

عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
باب الدعا للمتزوج حدثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم
على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة
على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك ابي وترك
سبع او تسع بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي فترك سبع او تسع بنات
فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله
عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك ٥
باب ما يقول اذا اتى اهله حدثنا عثمن بن
ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعا النبي صلى
الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار ٥ باب التعوذ من فتنة الدنيا ٥
حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك
ابن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعلمنا هولاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك
من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من
فتنة الدنيا وعذاب القبر ٥ باب تكرير الدعا
حدثنا ابرهيم بن منذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه
ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان
الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول الله
قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال
في ذروان وذروان بير في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم رجع

ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماها نقاعة الحناء وكان نخلها
رؤس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البير فقلت
يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على
الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث باب
الدعا على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن
عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل
الله عز وجل ليس لك من الامر شيء حدثنا ابن سلام انا وكيع عن
ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة ثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال
سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ٥
حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس رضي الله
عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة
الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت
عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما
يقولون قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم حدثنا
محمد بن المثنى ثنا الانصاري ثنا هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة
ثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
فقال ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى
غابت الشمس وهي صلاة العصر ٥ باب
الدعا للمشركين حدثنا علي ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه
يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الملك بن صباح ثنا شعبة عن أبي إسحق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا إسرائيل ثنا أبو إسحق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد ثنا إسمعيل بن إبراهيم أنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا إلا أعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

باب التأمين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان

يومه ذلك

يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل قال عمر بن أبي زائدة وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر

حدثنا زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله عز وجل

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال

يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة
قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال
يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو
رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني
قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء
لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم
يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن
أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة أو قال في ثنية قال
فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا
موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة
إلا بالله

باب لله مائة اسم غير واحد

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا لا يحفظها أحد
إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق
قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل
فأخرج إليكم صاحبكم وإلا جئت أنا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام
علينا فقال أما إني أخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج إليكم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق

باب ما جاء في الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة

حدثنا المكي بن إبرهيم أنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري ثنا
صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه سمعت ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن معوية بن قرة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش
الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا أحمد بن المقدام
ثنا الفضيل بن سليمن ثنا أبو حازم ثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب مثل الدنيا في الآخرة

وقوله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون
حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا
متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل

حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن
عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي عن سليمن الأعمش حدثني مجاهد عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في
الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر
الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك

باب في الأمل وطوله

وقول الله
تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا إلا متاع
الغرور ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون وقال علي
ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء
الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا
عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل أنا يحيى عن
سفين قال حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال
خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط
خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال
هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله
وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا
نهشه هذا حدثنا مسلم ثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا
أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب

باب

من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله أولم نعمركم ما يتذكر فيه من
تذكر وجاءكم النذير حدثنا عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي
عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة تابعه أبو
حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله ثنا أبو صفوان

عبد الله بن سعيد ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني
يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة
ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال
وطول العمر رواه شعبة عن قتادة ٥

باب

العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد حدثنا معاذ بن
اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه
عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت
في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال
غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول
لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا
قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب

ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل بن عبد
الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافته صلاة الصبح مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين راهم وقال
اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم
كما الهتهم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني
قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج
الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال
له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه
ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السايل قال انا قال ابو
سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا
المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة
اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت
وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه
في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان الذي ياكل ولا يشبع ٥
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت ابا جمرة حدثني
زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما
ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم
قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادة احدهم
ايمانهم وايمانهم شهاداتهم حدثني يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا اسمعيل
عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال
لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت
ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا
اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثني محمد بن
ابن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حايطا
له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا من بعدهم
شيا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن
سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب

قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو
حزبه ليكونوا من اصحاب السعير جمعه سعر قال مجاهد الغرور
الشيطان حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن ابرهيم القرشي اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال
اتيت عثمن بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء

ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم
جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تغتروا. باب ذهاب الصالحين

حدثني يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن بيان عن قيس بن أبي حازم
عن مرداس الأسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول
فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة قال
أبو عبد الله يقال حفالة وحثالة. باب

ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة
حدثني يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد
الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا
التراب ويتوب الله على من تاب. حدثني محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج
قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مثل واد مالا لأحب أن له إليه مثله
ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس
فلا أدري من القرآن هو أم لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر
حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن
عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته
يقول يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم
أعطي واديا ملأ من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب إليه
ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ
فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب. وقال لنا أبو الوليد حدثنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي قال كنا نرى هذا من القرآن
حتى نزلت ألهاكم التكاثر. باب قول

النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا

قال عمر

قال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا اللهم إني أسألك أن
أنفقه في حقه. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم إن هذا المال
خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى. باب ما قدم من ماله فهو له

حدثني عمر بن حفص حدثني أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال
وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه
قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر. باب

المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم
أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار
وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه
قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس
معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في
ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت أبو ذر جعلني الله فداءك
قال يا أبا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون
يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه
وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال
فأجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى أرجع إليك قال
فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال اللبث ثم إني سمعته وهو
مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنى قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي
الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع إليك
شيئا قال ذلك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة قال بشر أمتك
أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وإن سرق وإن
زنى قال نعم قال قلت وإن سرق وإن زنى قال نعم وإن شرب الخمر
قال النضر أخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد
العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا قال أبو عبد الله حديث أبي صالح
عن أبي الدرداء مرسل لا يصح إنما أردنا للمعرفة والصحيح حديث أبي ذر
قيل لأبي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء قال مرسل أيضا لا يصح

قلت وإن سرق وإن زنا قال نعم قلت وإن سرق وإن زنا

والصحيح حديث أبي ذر وقال اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا إذا مات
قال لا إله إلا الله عند الموت

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا حدثنا
الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر
كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال
يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا
ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار إلا شيئا أرصده لدين إلا أن أقول
به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال إن
الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن
شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق
في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت أن يكون قد
عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى
آتيك فلم أبرح حتى أتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت
له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن
زنى وإن سرق حدثني أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي
مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء
إلا شيئا أرصده لدين

باب الغنى غنى النفس

وقول الله تعالى أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين إلى قوله تعالى هم
لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من أن يعملوها
حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر ثنا أبو حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن
الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر

حدثنا إسماعيل حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
ابن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله
حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري
إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا حدثنا

الحميدي ثنا سفيان ثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا
فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله
فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة
فإذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى
الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا
أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وعوف وقال
صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس حدثنا أبو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبزا مرققا
حتى مات حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه
وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني

باب

كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا
حدثني أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا عمر
ابن ذر ثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول آلله الذي لا إله إلا هو إن كنت
لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد
قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من
كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن
آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال
يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن
فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه
لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق إلى
أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل
ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها
شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني
ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أنا أن أصيب
من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاء أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى
أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه
وسلم بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم

من اللبن قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم
قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد
على القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فيشرب
حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
روى القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول
الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا
والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد
الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل
ثنا قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع
كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت
اذا وضل سعيي حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحق بن ابرهيم
ابن عبد الرحمن ثنا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت ما اكل ال محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا
احديهما تمر حدثني احمد بن رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني
ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم
وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة
قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله
عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط ٥
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء
الا ان نوتى باللحيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة
انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين
وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان
يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا ٥

باب القصد والمداومة

باب القصد والمداومة على العمل
حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي
قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة رضي الله عنها اي العمل
كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قال قلت فاي حين
كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه
حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن موسى بن عقبة عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال
ادومها الى الله وان قل حدثني محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد
ابن ابرهيم عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سيل النبي صلى
الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل وقال اكلفوا
من الاعمال ما تطيقون حدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة قلت
يا ام المومنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيا من
الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن الزبرقان
ثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة
عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة
ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة وقال
عفان ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال مجاهد سدادا سديدا
صدقا حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن
هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيده
قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة
والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار

كاليوم في الخير والشر ٥ **باب** الرجاء
مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى
تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده
تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي
عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من
العذاب لم يأمن من النار ٥ **باب** الصبر عن
محارم الله إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقال عمر
وجدنا خير عيشنا بالصبر **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد أخبره أن أناسا من الأنصار سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده
فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما يكن عندي من خير لا أدخره
عنكم وإنه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن
يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر **حدثنا**
خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال
له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا ٥ **باب**
ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق
على الناس **حدثني** إسحق ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة سمعت
حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي
سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون ٥ **باب** ما يكره من قيل وقال
حدثنا علي بن مسلم ثنا هشيم أنا غير واحد منهم مغيرة وفلان
ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معوية
كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فكتب إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات وعن هشيم
أنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن

المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب**
حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
وقوله تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد **حدثنا** محمد
ابن أبي بكر المقدمي ثنا عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه أضمن له الجنة **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو
ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه **حدثنا** أبو الوليد ثنا ليث ثنا سعيد
المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته قيل ما جائزته قال
يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت **حدثني** إبراهيم بن حمزة حدثني
ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي
هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين
فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق **حدثني** عبد الله بن منير
سمع أبا النضر عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي
لها بالا يهوي بها في جهنم ٥ **باب** البكاء من خشية
الله **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ٥ **باب**
الخوف من الله **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء
الظن بعمله فقال إذا أنا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف
ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني
إلا مخافتك فغفر له **حدثنا** موسى ثنا معتمر سمعت أبي ثنا قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف أو قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه قال
فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم
يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وإن يقدم على الله يعذبه

فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال
فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك
وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما
فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمن فقال
سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ ثنا
شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الانتهاء عن المعاصي

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل
اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجاء فاطاعه
طايفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طايفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله
جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه
فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا
ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله
عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون

ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه كان
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن موسى بن انس عن
انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا

باب حجبت النار بالشهوات

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة
بالمكاره

باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك

نعله والنار مثل ذلك حدثني موسى بن مسعود ثنا سفين عن منصور
والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني
محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر

الا كل شيء ما خلا الله باطل

الا كل شيء ما خلا الله باطل

باب لينظر الى

من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو
اسفل منه

باب من هم بحسنة او بسيئة

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا جعد ابو عثمن ثنا ابو رجاء العطاردي
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل
قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده
عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له
سيئة واحدة

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا ابو الوليد ثنا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله عنه
قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعد على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات

باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من
اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى
هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار
ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد
ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير
قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه
ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمن بن كثير والنعمن عن الزهري
وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب
عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي

صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الامانة

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمن ثنا هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله
قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير
انا سفين ثنا الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة قال ثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في
جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي
الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما
اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان
وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده الاسلام وان كان نصرانيا
رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة
لا تكاد تجد فيها راحلة

باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه
فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي
يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في
طاعة الله

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن
مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا رديف النبي صلى الله عليه
وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل
تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال

حق العباد

حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب التواضع

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا حميد عن انس رضي الله عنه كان
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال وحدثني محمد انا الفزاري وابو خالد الاحمر
عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى
العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على
المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا
على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثني محمد بن عثمن ثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي
وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت
عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله
التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت
عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت
انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل
شيء قدير

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو
حازم عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا
ويشير باصبعيه فيمد بهما حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي
ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين حدثني يحيى بن
يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن
ابي حصين

باب

حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه

حدثنا حجاج ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله

كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى

باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثني صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث اليه حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

باب نفخ الصور

قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا

قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا حدثنا
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر حدثني ابو حازم قال سمعت سهل
ابن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم
القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها
معلم لاحد ٥

باب كيف الحشر

حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار
تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا
وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس
ابن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي
الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس
الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة
قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو
سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفين هذا مما
نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم
ملاقوا الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب فقال انكم تحشرون حفاة عراة كما بدانا اول خلق
نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم وانه سيجاء برجال
من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقول انك
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحرث ثنا حاتم بن ابي صغيرة
عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى
بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم

قال ترضون

قال ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان
تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو
ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما
انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة
السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن
عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة ادم فتراءى ذريته فيقال هذا
ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من
ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين
فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى
منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود ٥

باب قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم

ازفت الازفة اقتربت الساعة حدثني يوسف
ابن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك
عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من
ياجوج وماجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي في يده اني لاطمع
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي
نفسي في يده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل
الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار ٥

باب قول الله تعالى الا يظن اولئك

انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال
ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب قال الوصلات في الدنيا ٥
حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب
العلمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثني
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم ٥

باب القصاص

يوم القيمة ومنه الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدما حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه ه حدثني الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض ه حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمن بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح ابن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حاتم بن ابي صغيرة ثنا عبد الله ابن ابي مليكة حدثني القسم بن محمد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن معمر ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو

ايسر من ذلك

ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم القيمة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي ابن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين ح وحدثني اسيد بن زيد ثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة ابن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب ابن ابرهيم ثنا ابي عن صالح ثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار

وقال أبو سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت
حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا مسدد ثنا إسمعيل
أنا سليمن التيمي عن أبي عثمن عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون
غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة
من دخلها النساء حدثنا معاذ بن أسد أنا عبد الله أنا عمر بن محمد
ابن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين
الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت
فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم حدثنا
معاذ بن أسد أنا عبد الله أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول
لأهل الجنة يا أهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول
أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول
أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثني عبد الله بن
محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول
أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب
وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي
إنها جنان كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس حدثنا معاذ بن أسد
أنا الفضل بن موسى أنا الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع وقال
إسحق بن إبرهيم أنا المغيرة بن سلمة ثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت به
النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة
عام ما يقطعها حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن أبي حازم

عن سهل

عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة
من أمتي سبعون أو سبع مائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متماسكون
آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن
أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون
الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت النعمان
ابن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما
تراءون الكوكب الغارب في الأفق الشرقي والغربي حدثني محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لأهون أهل النار
عذابا يوم القيمة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول
نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك
بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي حدثنا أبو النعمن ثنا حماد
عن عمرو عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت وما الثعارير قال الضغابيس وكان
قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ثنا أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد
ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين ٥
حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة
الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر
الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال حمية السيل
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت أبا
إسحق قال سمعت النعمن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون
أهل النار عذابا يوم القيمة لرجل توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها
دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن
النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون
أهل النار عذابا يوم القيمة رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن

با أهل الجنة
تبارك وتعالى
فيقولون
شجرة
أو المضمر
الفاعل
ضوء
يحدثه
الغابر
يا أبا محمد
رسول الله
بالقمقم

عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه
فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه
حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون انت الذي خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربك
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا اول رسول
بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابرهيم الذي
اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى
الذي كلمه الله فياتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى
فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع
تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم
من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة والرابعة حتى ما بقي
في النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب
عليه الخلود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان ثنا ابو
رجاء ثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون
الجهنميين حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم
بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان
في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة
هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من
الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما
ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدخل الجنة احد الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار

احدا لا

احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا
الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا
عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا
منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب
فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها
ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة
فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا
فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل
الجنة منزلة حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن
عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء

باب

الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد
شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع
من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله
في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك
هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر
جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك
السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها

لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم
المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من
اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم
بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات
الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول
لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيصرف
وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول
أليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول
لعلي ان اعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي
الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول أوليس قد
زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني
اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها
فاذا دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى
تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك
الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة
لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو
سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة حفظت مثله معه ٥

باب

في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمن عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انا فرطكم على الحوض وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن
دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه
عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جرباء
واذرح حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر وعطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر الخير الكثير الذي

اعطاه

اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في
الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه
ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب
منها فلا يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن
يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وان
فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد ثنا همام
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة بن خالد
ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف
قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او
طيبه مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا
وهيب ثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن
علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول
لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا
محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا
ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم
فسمعني النعمن بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم
فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول
انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا
لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد
واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ثنا ابي عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة
رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول
انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ٥
حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون عنه
فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا

على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن محمد
ابن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قايم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت
وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى
اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت الى اين قال الى النار والله قلت
ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص
منهم الا مثل همل النعم حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال
سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم
انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى
حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا
علي بن عبد الله ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع حارثة
ابن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين
المدينة وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد
الم تسمعه قال الاواني قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب
حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر
من يرد علي منكم وسيوخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال
هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي
مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا
اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

باب في القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة انباني سليمان
الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما

ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيومر
باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخلها قال آدم الا ذراع حدثنا سليمن بن حرب
ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب
علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اي رب اذكر ام انثى
اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه

باب جف القلم على علم الله واضله الله
على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما
انت لاق قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن
الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل
الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له
او لما يسر له

باب الله اعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن
اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثني اسحق
انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون
البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول
الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب وكان امر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل المراة طلاق اختها
لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمن عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها
يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر
ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري
اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو

جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو إنكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج الا هي كائنة ۞ حدثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه ۞ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد الا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية ۞

باب العمل بالخواتيم

حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ۞ حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى الرجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين

ان لا — لتفعلون

فاعرفه — نسيته

فكثرت

الرجل — تحدثت

ابن سعد

رجل

فعرفت

فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم

باب القاء النذر العبد إلى القدر

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل ۞ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل ۞

باب لا حول ولا قوة الا بالله

حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن انا عبد الله انا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله ۞

باب المعصوم من عصم الله

عاصم مانع وقال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها أغواها ۞ حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله ۞

باب وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون

أنه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور ابن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب ۞ حدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة ثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي

العبد النذر

اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة
الزقوم ه

باب تحاج آدم وموسى عند الله

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه من عمرو عن
طاوس سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم
وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له
آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدر الله علي
قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى ثلاثا قال سفين ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب لا مانع لما اعطى الله

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا عبدة
ابن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب
الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معوية
فسمعته يامر الناس بذلك القول ه

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق

حدثنا مسدد ثنا سفين عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء

باب يحول بين المرء وقلبه

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا
موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا انا
عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله ه

باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا

قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب
الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها
حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا النضر ثنا داود ابي الفرات عن
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على
من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه

لا يخرج

لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
اجر شهيد ه

باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين

حدثنا ابو النعمان انا جرير
هو ابن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر
رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال
لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت
عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا جرير بن حازم ثنا
الحسن ثنا عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة
وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واءت الذي هو خير حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اوتي بثلاث
ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك
لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني
والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني
واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثني
اسحق بن ابرهيم انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم
القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في
اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثني

اسحق يعني ابن ابرهيم ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر
يعني الكفارة ه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد
كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي بعده باب كيف كانت يمين
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله
اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن
سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه
وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني محمد
انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو
عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله
لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي
نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله
لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم
قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف

الاجير

الاجير زنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما
الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنك مائة
وغربه عاما وامر انيس الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت
فرجمها حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن محمد
ابن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر
ابن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي
نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا
اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى
لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا
من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فو
الذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على
عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت
شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك
معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثني
ابرهيم بن موسى انا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
عن المعرور عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة
هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني
ايرى في شيء ما شاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت و
تغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون
اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف
عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس

محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
حدثنا محمد ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البراء عن البراء بن عازب
قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها
بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون
منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير
منها لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي بيده حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول
الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او
خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء احب الي من ان يعزوا من
اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي
نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان
اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف حدثني احمد بن عثمن ثنا شريح
ابن مسلمة ثنا ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره
الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى
قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس
محمد بيده اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران حدثني
اسحق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من
بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحق ثنا وهب بن جرير
انا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امراة من الانصار اتت النبي
صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرار

باب

لا تحلفوا بابائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان
حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله

ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال مجاهد او اثرة من علم ياثر علما تابعه عقيل
والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم حدثنا
قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن
زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند
ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني
تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فحلفت ان لا اكله فقال قم فلاحدثنك عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم عليه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال
اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا
اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم
ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير وتحللتها

باب

لا يحلف باللات
والعزى ولا بالطواغيت حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن
يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب

من حلف على الشيء وان لم يحلف
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل
فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال
اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله
لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب

من حلف بملة سوى ملة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى
ابن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال قال ومن قتل

نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول

انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله ثنا عبد
الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة
في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي
الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث

باب

قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله
يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات في الرؤيا قال لا تقسم **حدثنا** قبيصة
ثنا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة انا عاصم الاحول سمعت ابا عثمن
يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا
فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر
وتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه
فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء
من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم
حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت
حارثة بن وهب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل
ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ مستكبر

باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابرهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد

باب عهد الله عز وجل **حدثني**

محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة
ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله

تصديقه

تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمن في حديثه فمر
الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت
في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا

باب

الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى
رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك
غيرها وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة
امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك **حدثنا** ادم ثنا
شيبان ثنا قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط
وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة

باب

قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك **حدثنا** الاويسي
ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري
ثنا يونس سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكل حدثني طائفة من الحديث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير
فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه

باب

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور
حليم **حدثني** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال انزلت في قوله لا والله وبلى
والله

باب اذا حنث ناسيا في الايمان

وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا تؤاخذني
بما نسيت **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا قتادة ثنا زرارة
ابن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت
به انفسها ما لم تعمل به او تكلم **حدثنا** عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن
ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن
عمرو بن العاصي حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام
اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام
اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا
قال افعل ولا حرج **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد العزيز
ابن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله

عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثني اسحق بن منصور
ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان
رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء
فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال
وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا اتيت الى
الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من
القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا
فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية حتى لقي الله ۞ حدثني يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
حدثني عوف عن خلاس عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله
وسقاه حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في
الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس
تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه
وسلم حدثني اسحق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد
ثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري
ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت
قال وما ذاك قال صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال
هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم
ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن
دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا قال كانت الاولى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن
بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب
وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم ۞

فذبحوا

فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح
فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون
يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل
هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا
رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال
من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله ۞ باب
اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة ۞
حدثنا محمد بن مقاتل انا النضر انا شعبة ثنا فراس قال سمعت
الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس ۞ باب
قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا
قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية فدخل الاشعث
ابن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في انزلت
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله فقال بينتك او يمينه
قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة
وهو عليه غضبان ۞ باب اليمين فيما لا يملك
وفي المعصية وفي الغضب حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما
اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم حدثنا عبد العزيز ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب

ح وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد
الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني
طائفة من الحديث فأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات كلها في
براءتي فقال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل
منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الآية قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر
الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها عنه
أبدا حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن القسم عن
زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا
ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذي هو خير

باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم

فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه
وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر قال
أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت
أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله كلمة
أحاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن
فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن
إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من مات
يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة

باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا

وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
سليمن بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول
الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

باب إن حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكرا أو عصيرا لم يحنث

في قول

في قول بعض الناس وليست هذه بأنبذة عنده حدثني علي
سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال أنقعت
له تمرا في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه حدثنا محمد
بن مقاتل أنا عبد الله أنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا
شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا

باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز

وما يكون من الأدم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد
الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير
أنا سفين ثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا حدثنا
قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم
أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا
وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا من الطعام
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت
بذلك الخبز قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت
وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

باب النية في الأيمان

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبرهيم أنه سمع علقمة
بن وقاص الليثي يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت

وليس

عرش

شاذا

صار

قالت

الطلاء

بهجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة

حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت ابن كعب في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك

باب اذا حرم طعامه وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

حدثنا الحسن بن محمد ثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا وقال لي ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا

باب الوفاء بالنذر وقوله تعالى يوفون بالنذر

حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان ثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل

باب اثم من لا يفي بالنذر

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة حدثني ابو جمرة ثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن

باب النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار

حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه

باب

اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك

باب من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد

حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن

يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل
فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا
اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد
عليه فقال مثله لا يزيد عليه ٥ باب
هل يدخل في الأيمان والنذور الارض والغنم والزروع والأمتعة وقال
ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت ارضا لم اصب مالا قط
انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو
طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي الي بيرحاء لحائط له مستقبلة
المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي
عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الأموال والثياب والمتاع
فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله
عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي
القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من
المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل
بشراك او بشراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان
من نار ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ كتاب
كفارات الأيمان وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وما
امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك
ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد
خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية ٥ حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابن شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال
أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك
باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري سمعته من فيه عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع تعتق
رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال

فهل تستطيع

فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق
به قال أعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال أطعمه عيالك ٥ باب من اعان المعسر
في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك
قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء
رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق
قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج
منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك ٥ باب
يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت
على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق
به فقال أعلى افقر منا قال خذه فاطعمه اهلك باب
صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة
من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا القسم
ابن مالك المزني حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد
قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم
فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد
الجارودي ثنا ابو قتيبة وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر
يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة
اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا
اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك
لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم
تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الأمر
انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم ٥

باب قول الله تعالى أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ المدبر وأم الولد

حدثنا أبو النعمان أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول

باب إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق

باب الاستثناء في الأيمان

حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم ما عندي ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد وقال إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة يرويه قال لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى ادن فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا أطعمه أبدا فقال ادن أخبرك عن ذلك أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم قال فانطلقنا فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا

حدثني محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر بن فارس أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه أشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يو

بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن
مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة
او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك
فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية
من الله والله عليم حليم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن
محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فعادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي
فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت
يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت
اية المواريث ۞

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ۞

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عائشة ان فاطمة والعباس عليهما
السلام اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال
لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال
فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن ابان انا
ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه
فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم فقال هل لك
في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل

تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله صلى
الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء
الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال
نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم
قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي ولي فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اردن ان يبعثن عثمن الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عائشة
اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ۞

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله ۞

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن
شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ۞

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة
بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن
ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها

فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا فأشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك فقلت يا رسول الله آخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعل أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي

حدثنا محمود ثنا أبو النضر ثنا أبو معوية شيبان عن أشعث عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن

وقال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة ابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الأب والإخوة

وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة

حدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب عن ابن طاوس

عن أبيه عن

عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا أو قال قضاه أبا

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها

باب ميراث الأخوات مع البنات عصبة

حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لأقضين فيهما بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت

باب ميراث الأخوات والإخوة

حدثنا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله أنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

ابني عم أحدهما أخ للأم والآخر زوج فقال علي للزوج النصف وللأخ
من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود أنا عبيد
الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك
مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا أو ضياعا فأنا وليه فلأدعى له
حدثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض
بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر

باب ذوي الأرحام

حدثني إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم إدريس ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث
الأنصاري المهاجري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم

باب ميراث الملاعنة

حدثني يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا لاعن امرأته
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما وألحق الولد بالمرأة

باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد
إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح
أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة
أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى
عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الولد لصاحب الفراش

باب الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط

وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت
بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي
لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول
الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا حدثنا إسمعيل بن عبد
الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء
لمن أعتق

باب ميراث السائبة

حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن أبي قيس عن هزيل
عن عبد الله قال إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون
حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن منصور عن إبرهيم عن الأسود
أن عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط أهلها ولاءها
فقالت يا رسول الله إني اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون
ولاءها فقال أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها
فأعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا
ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حرا قول الأسود منقطع وقول
ابن عباس رأيته عبدا أصح

باب إثم من تبرأ من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش
عن إبرهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب
نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فإذا فيها أشياء
من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن
أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا
أبو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

باب إذا أسلم على يديه

وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن أعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو أولى الناس
بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن
تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق
حدثنا محمد أنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق قالت
فأعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها

باب

ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قالت ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت
للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام انا وكيع عن سفين
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا معوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابن اخت القوم منهم ومن انفسهم

باب ميراث الاسير
قال وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه
وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله
ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث
فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن
علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده

باب من ادعى اخا او ابن اخ حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد
هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال
عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط

باب من ادعى الى غير ابيه حدثنا
مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن ابي عثمن عن سعد رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه
فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج ثنا ابن وهب اخبرني

عمرو عن جعفر

عتاقته

ابن زمعة

عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

باب اذا ادعت المرأة ابنا حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى
به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا
المدية

باب القائف حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال
ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة
الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد
غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب الزنا وشرب الخمر
وما يحذر من الحدود لا يشرب الخمر
وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثني يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو

فقد كفر

الاعرج

فتحاكما

عليه السلام

السارق

باب من امر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمن بن حرب ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة ثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا سفين ثنا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا انس بن عياض ثنا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده

ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثني عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داود ثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم

باب الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المؤمن حمى الا في حد او حق

حدثني محمد بن عبد الله ثنا عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحد على الشريف والوضيع

حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال انما هلك من كان

قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذى نفسى بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب

كراهية الشفاعة فى الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد ابن سليمان ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترى عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب

قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفى كم يقطع وقطع على من الكف وقال قتادة فى امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبى صلى الله عليه وسلم تقطع اليد فى ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخى الزهرى ومعمر عن الزهرى ٥ حدثنا اسمعيل بن ابى اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق فى ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصارى عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة رضى الله عنها حدثتهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تقطع فى ربع دينار حدثنا عثمن بن ابى شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال اخبرتنى عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبى صلى الله عليه وسلم الا فى ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمن ثنا حميد ابن عبد الرحمن ثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق فى ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنى يوسف ابن موسى ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فى ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا اسمعيل حدثنى مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع فى مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما

قال قطع النبى صلى الله عليه وسلم فى مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنى ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قطع النبى صلى الله عليه وسلم يد سارق فى مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثنى نافع قيمته حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده ٥

باب

توبة السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت عائشة وكانت تاتى بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبى صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهرى عن ابى ادريس عن عبادة ابن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به فى الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين

من اهل الكفر والردة قول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض حدثنا على بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى حدثنى يحيى بن كثير حدثنى ابو قلابة الجرمى عن انس رضى الله عنه قال قدم على النبى صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث فى آثارهم فاتى بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ٥

باب

لم يحسم النبى صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى ثنا الوليد حدثنى الاوزاعى عن يحيى عن ابى قلابة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابى قلابة عن

انس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال
ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا
من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى
اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم
ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا
وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد
عن ايوب عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال عرينة ولا اعلمه
الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم
ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برءوا قتلوا الراعي
واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم
فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا
بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام انا عبد الله عن
عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام
عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه
ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات
منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا
عمر بن علي ح وحدثني خليفة ثنا عمر بن علي ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه
توكلت له بالجنة

باب اثم الزناة

وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء
سبيلا اخبرنا داود بن شبيب ثنا همام عن قتادة انا
انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع
العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر
النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى
انا اسحق بن يوسف انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن
ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه
قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا
وشبك بين اصابعه حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش عن
ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو
مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا
سفين حدثني منصور وسليمن عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله
رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفين حدثني
واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته
لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي
وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزاني حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي
الله عنه حين رجم المراة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثني اسحق ثنا خالد عن الشيباني سالت
عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت
قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
ابن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني
زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا
قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه

قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

حدثنا أبو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط

حدثنا محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها

باب الرجم بالمصلى

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه

باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا

قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال

احترقت

احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان فقال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه قال أبو عبد الله الحديث الأول أبين قوله أطعم أهلك

باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه

حدثني عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام بن يحيى ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك

باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه

باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال

اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم
رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان
اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفين لم يقل
فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما
سكت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول
قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان
الرجم حق على من زنا وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف
قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده

باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال
كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله
بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال
لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان
يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت
فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء
الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير
المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين
يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة
يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى
تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس
فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها
فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال
ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا
الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى
ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب
فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة
لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله
فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما

بعد

بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي
فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها
فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان
ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب
الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا
عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن
مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات
عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت
الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه
مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه
تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي
والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا
هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان
فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد
اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت
والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل
بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا
يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد
دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا
من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان
اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو
بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك
من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال
ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم
اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم
فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها
كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على

يوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال
قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط
يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار
ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل
الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من
مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا
فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة
من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا ٥

باب البكران يجلدان وينفيان الزانية

والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان
كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على
المؤمنين قال ابن عيينة رافة اقامة الحدود **حدثنا** مالك
ابن اسمعيل ثنا عبد العزيز انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم
يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان
عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة
الحد عليه ٥

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا ٥

باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله عن
ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا
ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها ٥

باب قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم

طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن
فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي
العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ٥

باب اذا زنت الامة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال
ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة ٥

باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين
زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى عن
الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال
لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد
عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح **حدثنا** اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال
ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في
شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان
فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم
فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم
قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة ٥

باب اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها

فيسالها عما رميت به **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد
انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما

اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال
مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك
وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الآخر فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها

باب من ادب اهله او غيره دون السلطان

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد ٥

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن عايشة قالت جاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي فقال احبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه
عن عايشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس
في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه

باب من راى مع امراته رجلا فقتله ٥

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد
لانا اغير منه والله اغير مني

باب ما جاء في التعريض

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل
لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم
قال فاني كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه
عرق

باب كم التعزير والادب ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب
عن بكير بن عبد الله عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي
بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر
جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي ثنا فضيل بن
سليمن ثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله

قال لا عقوبة

قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى
بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند
سليمن بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمن بن يسار ثم اقبل علينا
سليمن بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة
الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة
اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله
تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال
لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس
عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عياش بن الوليد ثنا
عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى
يؤووه الى رحالهم حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله

باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة

بغير بينة حدثنا علي ثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد
شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت
عليها ان امسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا
فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به
للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن القسم
ابن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة
اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر التلاعن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه
امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى
عليه انه وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه

بين فاتت

وسلم اللهم بين فوضعت شبيهًا بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها
فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدًا بغير بينة رجمت هذه فقال لا
تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء

باب

رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات

باب

قذف العبيد حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو
بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال

باب

هل يامر الامام احدًا فيضرب الحد غايبًا عنه وقد فعله عمر حدثنا
محمد بن يوسف انا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه
منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله واذن لي يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفًا في اهل هذا فزنى بامراته فافتدت
منه بماية شاة وخادم واني سالت رجالًا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد
ماية وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله
قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندًا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان

ترانى

ترانى بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله
الهًا اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك الاية حدثنا علي ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد
ابن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دمًا حرامًا
حدثني احمد بن يعقوب ثنا اسحق سمعت ابي يحدث عن
عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها
سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين
الناس في الدما حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن
الزهري ثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرًا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها اقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل
ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب
ابن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد
اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك
كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل

باب

قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي
الناس منه جميعًا حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن ادم الاول كفل منها حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب
بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة

وقال معاذ ثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
او قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا
شعبة ثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو ثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس
وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور حدثنا عمرو
ابن زرارة ثنا هشيم ثنا حصين ثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن
زيد بن حارثة رضى الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا
ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف
عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال
قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال أقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال
فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة
ابن الصامت رضى الله عنه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس
التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من
ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن المبارك ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس عن
الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال
اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل
صاحبه

باب قول الله تعالى

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم

باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار

في الحدود حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة عن انس
ابن مالك رضى الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها

من فعل بك

من فعل بك هذا أفلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يزل به حتى اقر به فرض راسه بالحجارة

باب

اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد انا عبد الله بن ادريس عن
شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية
عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان
قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها
فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

باب

قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف
والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة
له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون حدثنا حفص
ابن عمر ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين
التارك الجماعة

باب من اقاد بالحجر

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس رضى الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها
الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم
قال الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها ان نعم
فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين

باب

من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا وقال
عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى ثنا ابو سلمة ثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة
قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين
الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار
الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط
ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما
يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش
فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل

قال بعضهم عن ابي نعيم القتيل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان ٥

باب من طلب دم امرء بغير حق

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرء بغير حق ليهريق دمه ٥

باب العفو في الخطاء بعد الموت

حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم احد وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان يحيى ابن ابي زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف

باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء ومن قتل مؤمنا خطاء فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ٥

باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به

حدثني اسحق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس ابن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمرأة

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها ٥

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابرهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين ثنا موسى

ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم ٥

باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك ٥

باب اذا مات في الزحام او قتل

حدثني اسحق بن منصور انا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله ٥

باب اذا قتل نفسه خطا فلا دية له

حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه ٥

باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب السن بالسن

حدثنا الانصاري ثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص ٥

باب دية الاصابع ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب

إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر وقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذا بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه إن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة وأقاد علي من ثلاثة أسواط واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم

باب

القسامة وقال الأشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيمة حدثنا أبو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو بشر إسمعيل ابن إبرهيم الأسدي ثنا الحجاج بن أبي عثمن حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول

القسامة

القسامة القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رءوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى لم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة والله إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم

بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت
يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم
السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا
جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش
حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة
ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم
الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا

عينه فلا دية له حدثنا ابو اليمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد
الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي
صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن
سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم
ان تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما جعل الإذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان
امرأ اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك
جناح

باب العاقلة حدثنا صدقة

ابن الفضل انا ابن عيينة ثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة
قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس
عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن
الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وثنا اسمعيل ثنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان امرأتين من هذيل رمت احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه
انه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة
عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به
حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد
الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا

سمعته

سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال
محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثني
محمد بن عبد الله ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع
المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في إملاص المرأة مثله

باب جنين المرأة وان العقل على الوالد

وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم
ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح
ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احديهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان
دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها

باب من استعان عبدا او صبيا

ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث
الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثني عمرو بن زرارة
انا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر
والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم
اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب المعدن

جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي
الركاز الخمس

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال
حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا تضمن
ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا
عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن
لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم ثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب اثم من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن ثنا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما ٥

باب لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال
قلت لعلي وثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا مطرف سمعت
الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم
شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل
في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٥

باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم
وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله
اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال
فقلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فاخذتني غضبة فلطمته قال
لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي
بصعقة الطور ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين

والمعاندين وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة
قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخسرين

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمن ان الشرك لظلم عظيم

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص ثنا اسمعيل

ابن ابرهيم

ابن ابرهيم انا سعيد الجريري ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة
الزور ثلاثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

حدثنا
محمد بن الحسين بن ابرهيم انا عبيد الله انا شيبان عن فراس عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق
الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال
الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب

حدثنا خلاد بن
يحيى ثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في
الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر
والزهري وابرهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقول الله تعالى كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظلمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة
الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا
هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين
كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون
وقال يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم
بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن
دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك
بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم يقول
حقا انهم في الآخرة هم الخاسرون الى قوله ثم ان ربك من بعدها لغفور رحيم
ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم
عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون

حدثنا ابو النعمان محمد بن
الفضل ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة
فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني

حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه
وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله
ابن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما
شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت
فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا
عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له
وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا
فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله
ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم
وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب

قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من
كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا
الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله
لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني
عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال
فعرفت انه الحق

باب اذا عرض الذمي

وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول
الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا
ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت
بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله
قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

باب

قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق
الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا خيثمة
ثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه
واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم
القيامة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا
ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة
ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن القران لا يجاوز حلوقهم
او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه
الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن
عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية

باب من ترك قتال

الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول
الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب
عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع
صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم اياتهم

رجل احدى يديه او قال ثديه مثل ثدى المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جئ بالرجل على النعت الذى نعته النبى صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك فى الصدقات

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيبانى ثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعوتهما واحدة

حدثنا على ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء فى المتاولين

قال ابو عبد الله وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره فى الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائى فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنى هذه السورة التى سمعتك تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتنى سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التى سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

حدثنا اسحق بن ابرهيم انا وكيع ح ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهرى اخبرنى محمود بن الربيع قال سمعت عتبان

ابن مالك

ابن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذى جرأ صاحبك على الدماء يعنى عليا قال ما هو لا ابا لك قال شئ سمعته يقوله قال ما هو قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين فأتونى بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذى معك قالت ما معى كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا فى رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبى ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف على والذى يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهى محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعنى فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لى ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكنى اردت ان يكون لى عند القوم يد يدفع بها عن اهلى ومالى وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعنى فلاضرب عنقه قال او ليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

قول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهى تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن

يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن اسامة أن أبا سلمة
ابن عبد الرحمن اخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم انج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان

على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد
الوهاب ثنا ايوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله
ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن
يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار حدثنا سعيد بن سليمن ثنا
عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر
موثقي على الإسلام ولو انفض أحد مما فعلتم بعثمن كان محقوقا أن ينفض
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن
الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل
الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ
الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين
ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعا إلى حضرموت لا يخاف إلا الله
والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم
فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم
قال الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم فمن
وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم

على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله
من بعد إكراههن غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد
الرحمن بن القسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري

عن خنسا

عن خنسا بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو ذكوان عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستامر النسا في أبضاعهن قال
نعم قلت فإن البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال سكاتها إذنها

باب إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه

لم يجز وقال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه
وكذلك إن دبره حدثنا أبو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن
النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات
عام أول

باب من الإكراه كره

وكره واحد حدثنا حسين بن منصور ثنا اسباط بن محمد ثنا
الشيباني سليمن بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني
عطا أبو الحسن السوائي ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما يا أيها
الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النسا كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل
كان أولياؤه أحق بامرأته إن شا بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن
شاؤا لم يزوجها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية بذلك

باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد

عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال
الليث حدثني نافع أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة
وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد
الوليدة من أجل أنه استكرهها قال الزهري في الأمة البكر يفترعها الحر
يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الأمة الثيب
في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هاجر إبرهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة
فأرسل إليه أن أرسل إلي بها فأرسل بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلي
فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى
ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه أنه

أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فإنه يذب عنه
المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا
قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر

بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لنقتلن اباك او اخاك فى الاسلام وسعه
ذلك لقول النبى صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو
قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم
لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك
او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه فى القياس
ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة فى ذلك باطل فرقوا بين كل
ذى رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبى صلى الله عليه وسلم
قال ابرهيم لامراته هذه اختى وذلك فى الله وقال النخعى اذا كان المستحلف
ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد
الله بن عمر رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان فى حاجة اخيه كان الله فى
حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمن ثنا
هشيم انا عبيد الله بن ابى بكر بن انس عن انس رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال
رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره
قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل باب

فى ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى من الايمان وغيرها حدثنا ابو
النعمن ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخطب قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر لدنيا يصيبها او
امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

فى الصلاة حدثنى اسحق ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى
يتوضا

باب

فى الزكاة وان لا يفرق بين
مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصارى ثنا ابى ثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه
ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة
ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرنى ماذا فرض
الله على من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيا فقال
اخبرنى بما فرض الله على من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيا
قال اخبرنى بما فرض الله على من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرايع الاسلام قال والذى اكرمك لا اتطوع شيا ولا انقص مما
فرض الله على شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل
الجنة ان صدق وقال بعض الناس فى عشرين ومائة بعير حقتان
فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شىء عليه
حدثنى اسحق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة
شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن
يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه باخفافها
وقال بعض الناس فى رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها
بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا باس
عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت
الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا
لاسقاط الزكاة فلا شىء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شىء فى ماله

باب الحيلة فى النكاح

حدثنا مسدد ثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح
ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير
صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز
والشرط باطل وقال فى المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال
بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر ثنا الزهرى عن الحسن وعبد الله ابنى محمد بن على
عن ابيهما ان عليا رضى الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء
باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم
الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد

وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل ❊ باب
ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء
حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل
الكلاء ❊ باب ما يكره من التناجش حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن النجش ❊ باب ما ينهى من
الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر
عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في
البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ❊ باب
ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عائشة
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي
اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة
نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء
فذكر الحديث ❊ باب اذا غصب جارية
فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له
ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب
لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل
بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال
النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به ❊
باب حدثنا محمد بن كثير عن سفين
عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر مثلكم وانكم تختصمون ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من
حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار ❊ باب
في النكاح حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح
البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها

قال اذا

قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم
تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي
نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد عن القسم ان امراة
من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من
الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت
خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين واما
عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال
انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها
اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له
معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن
قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل
جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت
فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك
حل له الوطء ❊ باب ما يكره من احتيال
المراة مع الزوج والضراير وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا ويحب
العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة
فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقال لي اهدت
امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك
فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له
ما هذا الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه
الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط
وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول
سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه
لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة

عسل قلت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابرهيم ابن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس

اذا اراد

اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابرهيم ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رئي بياض ابطه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا بأس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب اول ما بدئ به رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق

عبد الله

عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن أبيه ثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره وعن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد وإسحق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب المبشرات حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق

إن ربك عليم حكيم. وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد
أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم
الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات
والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين
فاطر والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد من البدء بادئة
باب رؤيا إبراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال
يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل
ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين
وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين
قال مجاهد أسلما سلما ما أمر به وتله وضع وجهه بالأرض
باب التواطؤ على الرؤيا حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن أناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن
أناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها
في السبع الأواخر. باب رؤيا أهل
السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان
قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا
تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام
ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت
ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي إبراهيم
وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا
وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون
وقال الفضيل لبعض الأتباع يا عبد الله أرباب متفرقون خير أم
الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين
القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا
وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه
فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في
رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام
بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون

يوسف

قال أبو عبد الله والمبدع والبادئ

ناسا

يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع
سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد
ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد
ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما
جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك وادكر افتعل من ذكر أمة قرن ويقرأ
أمه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن تحصنون
تحرسون حدثنا عبد الله ثنا جويرية عن مالك عن الزهري
أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم
أتاني الداعي لأجبته. باب من رأى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس
عن الزهري حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي قال أبو عبد الله قال ابن سيرين إذا رآه في صورته حدثنا
معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن
الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر أخبرني
أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا
وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره فإن الشيطان لا يتراءى بي
حدثنا خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن
الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد
رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني. باب
رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا أحمد بن المقدام العجلي
ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب
وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في
يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم

ذكرت

يتراءى

تنتفلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راى له لمة
كاحسن ما انت راى من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او على
عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم
ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت
من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان
يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت الليلة
في المنام وساق الحديث وتابعه سليمن بن كثير وابن اخي الزهري وسفين
بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن

ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة
قالت فطار لنا عثمن بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي
توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

فقلت رحمة

فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت
والله لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمن
عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان فاذا حلم

فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن
يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن
عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم
اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال
من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا
سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة
ابن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه

قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا حرمي بن عمارة ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المراة في المنام

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد انا ابو معوية انا هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك

باب التعليق بالعروة والحلقة

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة ووسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت

وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر سمعت عوفا ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق

باب العين الجارية في المنام حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمن بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمن في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابرهيم ابن كثير ثنا شعيب بن حرب ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر
قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت
غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب
حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت
اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى
الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر قلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو
هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار حدثنا
عمرو بن علي ثنا معتمر بن سليمن ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب
فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم
من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين
رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت

فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن
رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب اذا اعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما
اولته يا رسول الله قال العلم

باب الامن وذهاب الروع في المنام

حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا عفان
ابن مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح
فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت
ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني
ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما
ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من
حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا
بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك
بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم
عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك
يكثر الصلاة

باب الاخذ على اليمين في النوم

حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما
ملك آخر فقال لي لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت
ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري

ابن عقبة
سمن
حوضي
منهما
ابو قدامة
حدثت
ذات
خيرا
يقبلاني الى
لن ترع
رسول الله
لم ترع
قال

وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل ؞

باب القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام حدثني سعيد بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة ؞

باب اذا رأى بقرا تنحر حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق والذي اتانا الله به بعد يوم بدر ؞

باب النفخ في المنام حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ؞

باب اذا رأى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا آخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها ؞

باب المرأة السوداء حدثنا ابو بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ؞

باب المرأة الثائرة الرأس ؞ حدثني ابرهيم بن المنذر حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ؞

باب اذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ؞

باب من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا ايوب وقال قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق ثنا خالد عن خالد عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر ؞

باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره ؞

باب من لم ير

الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله
عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت
الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر
والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السما فاراك اخذت به فعلوت
ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر
فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي
ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن
والمستقل واما السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذي انت عليه
تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ رجل آخر
فيعلو به ثم ياخذ رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله
لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم

تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثني مؤمل بن هشام ابو هشام ثنا
اسمعيل بن ابرهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد
منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شا الله ان يقص وانه قال ذات غداة انه
اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما
وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة
لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه
حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال
قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا على
رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد
شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال
وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل
بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم
يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال
قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول
فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونسا عراة واذا
هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما
ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه
كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل

نزحم

قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ثم ياتي ذلك الذي
قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه
فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة
واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا
بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السما واذا حول الرجل
من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة لم ار روضة قط اعظم
منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا
فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر
معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا
الينا قد ذهب ذلك السو عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي
هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر
مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله
فيكما ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني
قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك
اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة واما الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه
ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الآفاق واما الرجال والنسا العراة الذين في مثل بنا التنور فانهم الزناة
والزواني واما الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه آكل الربا
واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك
خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم
واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض
المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم
قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جا في قول الله تعالى واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر

من الفتن حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن السري ثنا نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر
من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى
قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت
لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا
بعدك حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا فرطكم على الحوض فمن ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا
ليرد علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني
النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت
نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني
فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون

بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد ثنا يحيى بن
سعيد ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول
الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن
عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات
ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان
حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه
من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا اسمعيل
حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال
دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث
ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في
منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله
الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن
عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا

فيقال

فليرفعن

يشرب ليردن

احدثوا

النكات

حدثنا

الى النبي

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني
قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني
جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم
غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت
فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا الشام فاذا راهم غلمانا احداثا
قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت
ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن انها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني
محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال
هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور الفتن حدثنا

عياش بن الوليد انا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح
وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال
شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها
الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق
قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال
اني لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال ابو موسى سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد ثنا غندر
ثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة
أيام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة
وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم
الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء

باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الزبير بن عدي قال أتينا
أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم
زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث
الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن
وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد أنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في
يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في
المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم
حدثنا أبو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر
في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما
حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا
ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا
من المسلمين منها شيء

باب قول

النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب

بعض

بعض حدثنا عمر بن حفص حدثني أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق
قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني واقد عن أبيه عن ابن
عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا قرة بن خالد ثنا ابن
سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي
بلد هذا أليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم
وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإنه
رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه
جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد
الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة
حدثنا محمد بن إشكاب ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمن بن حرب ثنا
شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا
إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال إبرهيم وحدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي
والماشي خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ
به

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن

قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمن ثنا حماد بهذا وقال مؤمل ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة وغيره قالا ثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم يرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم

باب اذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب

الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمن بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى اقبل قبل ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة

من قبل المشرق حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن
الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم
بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك
لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا اسحق
ثنا خلف عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا
عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل
فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان
محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس
كقتالكم على الملك ٥ باب الفتنة التي تموج
كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان
يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن ٥ قال امرؤ القيس

الحرب اول ما تكون فتية ٭ تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ٭ ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ٭ مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق سمعت
حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله
عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا
اسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين
ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال
عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما
اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان
نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن
سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى

حائط

حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست
على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البير فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن
لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن
عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله
عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البير فامتلا القف فلم يكن فيه
مجلس ثم جاء عثمن فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا
فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير
فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم
اجتمعت ههنا وانفرد عثمن حدثني بشر بن خالد انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد
كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد
ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به
اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول
اني كنت امر بالمعروف ولا افعله ٥ باب
حدثنا عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد
نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى
ابن ادم ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين ثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي
قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر
وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق
المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول
ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في
الدنيا والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي
باب حدثنا ابو نعيم ثنا ابن ابي
غنية عن الحكم عن ابي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها
وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم ٥
حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت ابا وائل يقول

دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر قال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة

إذا أنزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي

إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا

هذا الرجل

هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشأم ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشأم والله إن يقاتل إلا على الدنيا حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان

لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن

حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن
جبل من ذهب

باب حدثنا مسدد ثنا

يحيى عن شعبة ثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي على الناس زمان يمشي بصدقته
فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث
دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو
القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في
البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت ورآها الناس يعني امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا
يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال حدثنا مسدد

ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس قال لي المغيرة بن شعبة ما سال احد النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت
لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال
حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج
اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا
مسعر ثنا سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة
فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في

الناس فاثنى على الله

الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما
من نبي الا وقد انذره قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه
اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر ينطف او يهراق
راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم
احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في
صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال
ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي
الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين
عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن
الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله
ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال حدثني يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هرون انا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة
ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون
ان شاء الله

باب ياجوج وماجوج حدثنا

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن

محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابى سلمة حدثته
عن ام حبيبة بنت ابى سفين عن زينب ابنة جحش ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتى
تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع
ابا هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعنى فقد
اطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن اطاع اميرى فقد اطاعنى ومن عصى
اميرى فقد عصانى حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذى على الناس راع وهو مسئول
عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهى مسئولة عنهم وعبد
الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وهو مسئول عن رعيته

باب الامراء من قريش حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهرى قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ
معوية وهو عنده فى وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك
من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغنى ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست فى كتاب الله ولا تؤثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والامانى التى تضل اهلها فانى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر فى قريش لا يعاديهم احد
الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن
معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن
محمد سمعت ابى يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا
الامر فى قريش ما بقى منهم اثنان

باب اجر من
قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس

عن عبد الله

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا فى اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضى
بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للامام ما لم
تكن معصية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابى التياح
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشى كان راسه زبيبة حدثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد عن الجعد عن ابى رجاء عن ابن عباس يرويه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس
احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثنى نافع عن عبد الله رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا سعد بن عبيدة عن ابى عبد
الرحمن عن على رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية وامر
عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس
قد امر النبى صلى الله عليه وسلم ان تطيعونى قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم
حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول
فقام ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا النبى صلى الله عليه وسلم
فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه
فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة
فى المعروف

باب من لم يسئل الامارة اعانه الله
حدثنا حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسئل الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر يمينك وائت
الذى هو خير

باب من سئل الامارة
وكل اليها حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن
قال حدثنى عبد الرحمن بن سمرة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت
اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت
غيرها خيرا منها فائت الذى هو خير وكفر عن يمينك

باب
ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابى ذئب عن
سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم

المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار ثنا عبد الله بن حمران
ثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين
امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من ساله ولا من حرص
عليه ۞ باب من استرعى رعية فلم ينصح ۝

حدثنا ابو نعيم ثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد
عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد
رائحة الجنة حدثنا اسحق بن منصور انا حسين الجعفي قال زائدة
ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله
فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه
الجنة ۞ باب من شاق شق الله عليه

حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت
صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال
ومن يشاق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان
اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن
استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قلت
لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم
جندب ۞ باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد ثنا انس بن
مالك رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد
فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله
ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت ۞ باب ما ذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب

حدثنا اسحق انا عبد الصمد
ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك يقول لامرأة من اهله تعرفين
فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال

اتقي الله

اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها
ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد
عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الصبر عند اول صدمة ۞ باب الحاكم
يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه

حدثنا محمد بن خالد الذهلي ثنا الانصاري محمد ثنا ابي عن ثمامة عن انس ان
قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط
من الامير حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال
حدثني ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه واتبعه بمعاذ حدثني عبد الله بن الصباح ثنا محبوب بن
الحسن ثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم
ثم تهود فاتى معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود
قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ۞
باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن
ابن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضي
بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن
صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة
حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن ابرهيم ثنا يونس
قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له
ان يطلقها فليطلقها ۞ باب من راى
للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا
كان امر مشهور حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة

فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا
من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي من ان يعزوا من اهل خبائك
ثم قالت ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم الذي له عيالنا
قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

باب

الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم
الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا
في الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما
صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله
في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابرهيم كتاب القاضي
الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم
بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد
الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد
ابن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي
جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من
سأل على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم
ثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت
عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القسم بن
عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها
لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان
تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من
وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد
رسول الله

باب

متى يستوجب الرجل القضاء
وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا
يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل
الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ انا انزلنا التورية فيها
هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما
استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون

وقرا وداود

وقرا داود وسليمن اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمن ولم يلم
داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا
بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز
خمس اذا اخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما
عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب

رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي ياخذ على القضاء اجرا وقالت
عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا السائب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب
ابن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته
فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة
كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا
وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني
كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر
اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من
هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك
وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه
مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب

من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت
باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا
من المسجد حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن
سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما
حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب
عن سهل اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا
شاهد

باب

من حكم في المسجد حتى اذا
اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد
ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن

عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول
الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال
لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله
قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم باب
موعظة الامام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له بنحو ما اسمع فمن قضيت له بحق
اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار باب
الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال
شريح القاضي وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد
لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا او
سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت
قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي واقر
ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال
الحكم اربعا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي
محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل
فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال
فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي
فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد
بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء
فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال
بعض اهل العراق ما سمع او رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض
الا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة
معرفة الحق فعلمه اكبر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال
ولا يقضي في غيرها وقال القسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه

دون علم غيره مع ان علمه اكبر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه
عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال
انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم عن
ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت
حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما
هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه
شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن
حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا
محمد بن بشار ثنا العقدي ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا
البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون
ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمن
عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
سفين حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فكوا العاني واجيبوا الداعي باب هدايا
العمال حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري انه سمع
عروة انا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني
اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي
لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك
وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي
بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء
او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا
هل بلغت ثلثا قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه
عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه
سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار صوت والجؤار من تجارون
كصوت البقرة باب استقضاء
الموالي واستعمالهم حدثنا عثمن بن صالح ثنا عبد الله بن وهب
اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان سالم
مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في

مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد بن ربيعة

باب العرفاء للناس

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك

حدثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا سفين

عن منصور

عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله الاية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية

باب القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليدعها

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النحام

حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل ثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حديثا

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد

حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا ح وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل وياسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال

اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين ؏ باب
الامام يأتى قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمن ثنا حماد ثنا ابو حازم
المدينى عن سهل بن سعد الساعدى قال كان قتال بين بنى عمرو فبلغ ذلك
النبى صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة
العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبى صلى الله عليه وسلم
وابو بكر فى الصلاة فشق الناس حتى قام خلف ابى بكر فتقدم فى الصف الذى
يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل فى الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ
فلما راى التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى النبى صلى الله عليه وسلم خلفه
فاومأ اليه النبى صلى الله عليه وسلم ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو
بكر هنية يحمد الله على قول النبى صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى
النبى صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبى صلى الله عليه وسلم بالناس فلما
قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت
قال لم يكن لابن ابى قحافة ان يؤم النبى صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم
امر فليسبح الرجال وليصفح النساء ؏ باب
يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله
ابو ثابت ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد
ابن ثابت قال بعث الى ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر
ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانى اخشى
ان يستحر القتل بقراء القرآن فى المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وانى
ارى ان تامر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله
صدرى للذى شرح له صدر عمر ورايت فى ذلك الذى راى عمر قال زيد
قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفنى
نقل جبل من الجبال ما كان باثقل على مما كلفنى من جمع القرآن قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير
فلم يزل يحث مراجعتى حتى شرح الله صدرى للذى شرح الله له صدر ابى
بكر وعمر ورايت فى ذلك الذى رايا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب
والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاءكم
رسول من انفسكم الى اخرها مع خزيمة او ابى خزيمة فالحقتها فى سورتها وكانت
الصحف عند ابى بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى
توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف
يعنى الخزف ؏ باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضى

ليصلح · ذلك · الناس · نحمد · رأيتكم · مقتل · يحب

الى امنائه

الى امنائه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى ليلى ح
وحدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن سهل عن سهل بن ابى حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان
عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة
ان عبد الله قتل وطرح فى فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه
قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه
حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذى كان
بخيبر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن
فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال
افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتنى منها ناقة ؏ باب
هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده
للنظر فى الامور حدثنا آدم بن ابى ذئب ثنا الزهرى عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابى هريرة وزيد بن خالد الجهنى قالا جاء اعرابى فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا
بكتاب الله فقال الاعرابى ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا
لى على ابنك الرجم ففديت ابنى منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل
العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبى صلى الله عليه
وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا
فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ؏ باب
ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت ان النبى
صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبى صلى الله عليه
وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده على وعبد الرحمن
وعثمن ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها
الذى صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال
بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان
ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه فى ركب من قريش ثم قال
لترجمانه قل لهم انى سائل هذا فان كذبنى فكذبوه فذكر الحديث فقال

فاقبل · فكتبوا · الحاكم · اليهودية · عز وجل

للمترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين ع

باب محاسبة الامام عماله حدثنا

محمد انا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى

الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت

امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه

وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا

منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت

لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا

فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم

القيمة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة

تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت

باب بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ انا

ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة

الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة

تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمن عن

يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله

وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال

الاوزاعي ومعوية بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي

سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان

عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن

يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت

قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط

والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا

لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي ثنا خالد بن الحرث

ثنا حميد عن انس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة

باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير

الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على

الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد

الله بن دينار

الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا

مسدد ثنا يحيى عن سفين ثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث

اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد

الملك بن مروان امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت

وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم

انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم

على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا

عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس

عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني

اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة

رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد

الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي

صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله

ابن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن

اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا

قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم

اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم

فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط

ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا

كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمن قال المسور طرقني عبد

الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما

فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فد

فشاورهما ثم دعاني فقال ادع عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم

قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال

ادع لي عثمن فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس

الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين

والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما

اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر

الناس فلم ارهم يعدلون بعثمن فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال

ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن

وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين حدثنا

استطعتم

التبية

احدكم

فلا اعرفن

فاجابوه

ابن ابي عبيد

عن

تلك

الناس

ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول
قال وفي الثاني ۝ باب بيعة الاعراب
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها ۝ باب بيعة الصغير حدثنا
علي بن عبد الله ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال
حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع
اهله ۝ باب من بايع ثم استقال البيعة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني
بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ۝
باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما
لا يبايعه الا لدنياه ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه
فاخذها ولم يعط بها ۝ باب بيعة النساء
رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصا

ب من ذلك

من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا
فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية
لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا
امراة يملكها حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا يشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني
وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام
سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ ۝ باب
من نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله
فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه
اجرا عظيما حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمعت
جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام
فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ۝ باب الاستخلاف
حدثنا يحيى بن يحيى انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت
القسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وا راساه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر
يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه
لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون
او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى
المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف انا سفين عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف قال
ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك
من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب راهب
وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله
عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت
ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون
آخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل

بين أظهركم نوراً تهتدون به بما هدى الله محمداً صلى الله عليه وسلم وإن أبا بكر صاحب رسول الله ثاني اثنين فإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون أذناب الإبل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمراً يعذرونكم به

باب

حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميراً فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش

باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلاً فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرقاً سميناً أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا

سعيد بن عفير

سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالاً يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت أني لأقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثاً أشهد بالله

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهباً

حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهباً لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر ثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة

اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك
فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عائشة
قال بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۞ بواد وحولي اذخر وجليل ۞ فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنين رجل
آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا
لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت
مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل ۞

باب ما يكره من التمني

من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل
شيء عليما حدثنا حسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن
النضر بن انس قال انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد ثنا عبدة عن ابن
ابي خالد عن قيس اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد
اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر عن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله
يستعتب ۞

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته
وارى التراب بياض بطنه يقول ۞ لولا انت ما اهتدينا ۞ نحن ولا تصدقنا
ولا صلينا ۞ فانزلن سكينة علينا ۞ ان الاولى قد بغوا علينا ۞ اذا ارادوا فتنة
ابينا ابينا يرفع بها صوته

باب كراهية تمني لقاء العدو

العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي
اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية ۞

باب ما يجوز من اللو

وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو
الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد
اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا

تلك امراة اعلنت حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو ثنا عطاء قال اعتم النبي
صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء
والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال
سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطا
عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول
الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت
لولا ان اشق على امتي وقال عمرو ثنا عطا ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال
راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا ان
اشق على امتي وقال ابرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا حميد عن ثابت عن
انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر فواصل اناس من الناس
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا
يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني
تابعه سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال الليث وحدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك
تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا
واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم ۞
حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث عن الاسود بن يزيد
عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت
هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه قال ان قومك قصرت بهم
النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا
من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى ثنا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه

قال لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

كتاب خبر الواحد

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام

وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر

حدثني يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال آخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف

حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة

قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال
يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض
له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني
كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان
على امرأته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك
فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على
امرأة هذا فان اعترفت فارجمها

باب بعث

النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله
عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال
سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر
فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت
جابرا فتتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري
يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته كما انك جالس يوم الخندق قال
سفين هو يوم واحد وتبسم سفين

باب

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد
جاز حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمن
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ الباب
فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر
فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمن فقال ائذن له وبشره بالجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن
عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم

من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى
الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين

يدفعه

يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء
ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

باب

وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك
ابن الحويرث حدثنا علي بن الجعد انا شعبة وحدثني اسحق انا النضر
انا شعبة عن ابي حمزة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان
وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول
الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا
فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال
هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء
والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن
من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا
محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي
الشعبي ارأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر
قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد
فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا او
اطعموا فانه حلال او قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي ثنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان
علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت
هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفين من مسعر ومسعر
قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن

وأذن

ابن المديني

ابن شهاب اخبرنى انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر
واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابى بكر فقال
اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذى عنده على الذى عندكم وهذا
الكتاب الذى هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به
رسوله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال ضمنى اليه النبى صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب
حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال
حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى
الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد
الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر بذلك بالسمع والطاعة
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى
هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتنى اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت
فى يدى قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها
او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
الليث عن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من
الانبياء نبى الا اعطى من الايات ما مثله اومن او آمن عليه البشر وانما
كان الذى اوتيت وحيا اوحاه الله الى فارجو انى اكثرهم تابعا يوم القيمة

باب الاقتدا بسنن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدى
بمن قبلنا ويقتدى بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسى ولاخوانى
هذه السنة ان يتعلموها ويسئلوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسئلوا
عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد
الرحمن ثنا سفين عن واصل عن ابى وايل قال جلست الى شيبة فى هذا
المسجد قال جلس الى عمر فى مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها
صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم
قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا
على بن عبد الله ثنا سفين قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب
سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة
نزلت من السماء فى جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقروا القرآن وعلموا
من السنة حدثنا ادم بن ابى اياس ثنا شعبة انا عمرو بن مرة سمعت

مرة الهمدانى

مرة الهمدانى يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن
الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون
لات وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد ثنا سفين ثنا الزهرى
عن عبيد الله عن ابى هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبى صلى الله عليه
وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان
ثنا فليح ثنا هلال بن على عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن
يابى قال من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد ابى حدثنا محمد
ابن عبادة انا يزيد ثنا سليمن بن حيان واثنى عليه ثنا سعيد بن ميناء
ثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملايكة الى النبى صلى الله عليه وسلم
وهو نايم فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب
يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم
انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله
كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعى دخل
الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة
فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان
العين نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعى محمد صلى الله
عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا
صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس
تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابى هلال عن جابر خرج علينا
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم
سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا ٥
حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما مثلى ومثل ما بعثنى الله به كمثل رجل اتى
قوما فقال يا قوم انى رايت الجيش بعينى وانى انا النذير العريان فالنجاء
فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعنى فاتبع ما جيت به ومثل من عصانى وكذب بما جيت
به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهرى
اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى هريرة قال لما توفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر
لابى بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان

اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت
الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد
الله عن الليث عناقا وهو اصح حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن
بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال
عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن
لي عليه فقال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة
فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين
ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله
عنهما انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي
قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان
الله فقلت اية فقالت براسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته
في مقامي حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة
الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد
جاءنا بالبينات فاجبنا وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق
او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني
ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا
نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد
الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد

كذا وكذا — عن عقيل — ولا — بنت — كسفت — بال الناس — اي — فاجتباه — سؤالهم — الملك

ابن ابي وقاص

ابن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما
من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته حدثنا اسحق انا
عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر
ابن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد
من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس
ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم
فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو
كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في
بيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب وقال
سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال
يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا
موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معوية
الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى
عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنا عند عمر فقال نهينا
عن التكلف حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثني
محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما
سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم
قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا
اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال
اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي
يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني
فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك

حجرة — صنعكم — فقام — ابن ابي — الانصار

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي
الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة ثنا شعبة اخبرني موسى
ابن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال
ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء الآية حدثنا
الحسن بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت
انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون
حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو
يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا
القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه
فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل
الروح من امر ربي

باب الاقتداء بافعال

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب
فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت
خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم

والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا
تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا
قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او
ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثني ابراهيم التيمي حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر
من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب
يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا
فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة

والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى
الله عليه وسلم شيئا ترخص وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله
واشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل انا وكيع عن نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني
مجاشع واشار الآخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر
ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم قال ابن ابي مليكة قال
ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي
صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي
بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة
لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا آدم ثنا ابن ابي
ذئب ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي
فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل
وعاب فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال
عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن
خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا
ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يأمره النبي
صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا
اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا
قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك
ابن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت

علي ما لك فسئلته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفى فقال
هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا
فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبّا فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال اتّئدوا انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر
ان الله تعالى كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا
غيره فان الله يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الاية فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا
استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما
بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل
تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس فقال
تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك
واتاني هذا يسألني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله
هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم

قال قلت لانس أحرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين
كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد
حدثنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن
عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه
منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم
فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان
عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت
لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت
عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو
حدثنا عبدان انا ابو حمزة سمعت الاعمش قال سألت ابا
وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح
وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال
قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي
جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما
وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل

مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي
ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال
سفين فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال
فما اجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس
برأي ولا تمثيل حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امرأة

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال
بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله
فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم
بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن
يا رسول الله اثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم
ظاهرون حدثنا اسمعيل ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابي سفين يخطب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة
او حتى يأتي امر الله

باب قول الله تعالى
او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما انزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك
او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر

باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل
حدثنا اصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل
فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول
الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه
حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت
ان تحج فماتت قبل ان تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على امك
دين اكنت قاضيته قالت نعم فقال فاقضوا الذي له فان الله
احق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما
انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الظالمون

ومدح النبي

ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها
لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم حدثنا
شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا
فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
حدثنا محمد انا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن
شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة هي التي يضرب بطنها
فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا
فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او
امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة
فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد
او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة عن الاعرج
عن ابي هريرة

باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن
ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر
وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا
اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر الصنعاني
من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى
لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن

باب اثم من دعا الى ضلالة او
سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم الآية
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس
تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها وربما قال سفين من دمها
لانه اول من سن القتل اولا

باب ما ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان
مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما
كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه
رجل قال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية
فلاحذرن هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير
بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها
على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس
فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم حدثنا سليمن بن حرب
ثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان
من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر
فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي
فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع حدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من
الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا
ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر
بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ياتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع
صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى
وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت
اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم
باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمن ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن
سليمن بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس
مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة

حدثنا عمرو بن زرارة

حدثنا عمرو بن زرارة ثنا القسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب
ابن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم
اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني
اهل المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو
غسان ثنا ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين
المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت
منها وامدها الى الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع
الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة
عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق انا عيسى وابن ادريس وابن
ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمن بن عفان خطبنا على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الاعلى ثنا
هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت كان
يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا
حدثنا مسدد ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الاحول عن انس قال
حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة
وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثني ابو كريب ثنا ابو اسامة
ثنا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال
انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني

سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا الفضيل ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة

باب

قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ورفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

باب قوله تعالى

وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام انا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض

لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب قوله تعالى

وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثنا اسحق بن منصور ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسال امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب اذا اجتهد

العامل او الحاكم فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا

حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار

فقالوا لا يشهد لك الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر
بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق
حدثنا علي ثنا سفين حدثني الزهري انه سمعه من الاعرج يقول
اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت
الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه
فلن ينسى شيا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق
ما نسيت شيا سمعته منه ۞ باب من راى
ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول حدثنا
حماد بن حميد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصائد
الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب
الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة وسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه
وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج او الروضة كان له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان تسقى به كان
ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم
ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على
ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي
فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور
ابن صفية عن امه عن عائشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا محمد هو ابن عقبة ثنا الفضيل بن سليمن النميري البصري

ثنا منصور بن عبد

ثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها
ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال
تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام
حفيد بنت الحرث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا
واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مائدته فتركهن النبي صلى
الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر
باكلهن حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في
بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها
الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي
وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن
يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثني
عبيد الله بن سعد بن ابرهيم ثنا ابي وعمي قالا ثنا ابي عن ابيه اخبرني محمد بن جبير
ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني
فاتي ابا بكر زاد الحميدي عن ابرهيم بن سعد كانها تعني الموت ۞
بسم الله الرحمن الرحيم باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة
وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون
عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثني محمد
ابن بشار ثنا عثمن بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل
اليكم الآية حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم انا ابن شهاب عن
عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسالون اهل الكتاب
عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤونه

مختضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه
وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا
ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسئلكم عن
الذي انزل عليكم ۞ باب كراهية الخلاف

حدثنا اسحق انا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي
عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا
اسحق انا عبد الصمد ثنا همام ثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القران ما ائتلفت عليه
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن هرون
الاعور ثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر
ابن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القران فحسبنا كتاب الله واختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله
عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم ۞ باب نهي النبي صلى
الله عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا
اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت
ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا حدثنا المكي
ابن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله وقال
محمد بن بكر ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في
اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه
عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت
من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا
واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم
فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا
فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم
وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت

ما استدبرت

ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان
يتخذها الناس سنة ۞ باب قول الله
تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين
لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم
لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم
قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها
حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع
منهما حتى نزل القران فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم
بما امره الله وكانت الايمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء
من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب والسنة
لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من
منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا
الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها فقال ابو بكر والله لاقاتلن
من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت
ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا
بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا
او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا الاويسي
ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك
قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن
زيد حين استلبث الوحي يسالهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما
اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رايت من شيء
يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر
براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام حدثني محمد بن حرب ثنا يحيى
ابن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى

حدثنا ابو عاصم ثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا الفضل بن العلاء حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس ۝

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث ابن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال

سلوه لأي

سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه ۝

باب قول الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى

حدثنا محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ۝

باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة

قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ۝

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله ۝

باب قول الله تعالى السلام المؤمن

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مغيرة ثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات

وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُهُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَلِكِ النَّاسِ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مُلُوكُ
الْأَرْضِ وَقَالَ شُعَيْبٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَإِسْحَقُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ٥ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ
وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ جَهَنَّمُ قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ
وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ آخِرُ
أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ لَا وَعِزَّتِكَ
لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
قَالَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ وَقَالَ أَيُّوبُ وَعِزَّتِكَ لَا غِنَى
عَنْ بَرَكَتِكَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا تَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ ٥
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ثَنَا حَرَمِيٌّ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ مُعْتَمِرٍ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا
رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ تَقُولُ قَدْ قَدْ بِعِزَّتِكَ
وَكَرَمِكَ وَلَا تَزَالُ الْجَنَّةُ تَفْضُلُ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ٥
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ثَنَا سُفْيَنُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَنَ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ
وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي
مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ ٥
حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا سُفْيَنُ بِهَذَا وَقَالَ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ
الْحَقُّ ٥ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا

وقال الأعمش

وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ
سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ
الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي عُثْمَنَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا
كَبَّرْنَا فَقَالَ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا
قَرِيبًا ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ
قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ بِهِ ٥
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ يَزِيدَ عَنْ
أَبِي الْخَيْرِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَانِي قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا
رَدُّوا عَلَيْكَ ٥ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ حَدَّثَنَا
إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي قَالَ
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ السَّلَمِيُّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ
كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ
الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ
وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ ثُمَّ تُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ خَيْرًا لِي فِي
عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ قَالَ أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ
ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي
أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ
رَضِّنِي بِهِ ٥ بَابُ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَنَ عَنِ ابْنِ
الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلِفُ لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ ٥ بَابُ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدًا
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُو الْجَلَالِ الْعَظَمَةِ الْبَرُّ اللَّطِيفُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ
أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ ٥ السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالِاسْتِعَاذَةِ بِهَا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبي
وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به
عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن
عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد
الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا مسلم ثنا شعبة عن
عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيى فاذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله فقال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا فضيل عن منصور عن ابرهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا
يوسف بن موسى ثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن
ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك
ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله
وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا
حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاسود بن
قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب
فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله
حدثنا ابو نعيم ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله

وقال خبيب

وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي
حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض
ان ابنة الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري

ولست ابالي حين اقتل مسلما ۝ على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ۝ يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا

قول الله تعالى

ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من
الله حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو
يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه
اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في
ملا خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة

قول الله تعالى

كل شيء هالك الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر

باب قول الله تعالى

ولتصنع على عيني تغذى وقوله
جل ذكره تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة انا قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور

وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر

حدثنا اسحق ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى هو ابن عقبة حدثني
محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق
انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله
عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق
الى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها

باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي

حدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة
كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون
ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول
بعثه الله الى الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي
اصاب ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست هناكم
ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه
تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب
ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي عليه
فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي
ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال
ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار
الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من
النار من كان في قلبه قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة

حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال يد الله

عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه
على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع

حدثنا مقدم بن محمد
حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض
وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال
عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض

حدثنا مسدد سمع
يحيى بن سعيد عن سفين حدثني منصور وسليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر
على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره وقال
يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابرهيم
قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من
اهل الكتاب فقال يا ابا القسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين
على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد
الملك لا شخص اغير من الله

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه
والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد
احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة

باب قل اي شيء
اكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل الله وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم القران شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القران شيء قال نعم

باب

سورة كذا وسورة كذا لسور سماها ❊ وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسوّاهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال انى عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بنى تميم فقال اقبلوا البشرى يا بنى تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شىء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شىء ثم اتانى رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا على بن عبد الله ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام ثنا ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد ثنا محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبى صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجنى الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عيسى ابن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبى صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحنى في السماء حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتى سبقت غضبى حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنى محمد بن فليح حدثنى ابى حدثنى هلال عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التى ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها

الله للمجاهدين

الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم هو التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدرى اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن ابرهيم ثنا ابن شهاب عن عبيد ابن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الى ابو بكر فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابى خزيمة الانصارى حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال النبى صلى الله عليه وسلم يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش ❊

باب

تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب ٥ وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبى صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذى المعارج الملائكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثنى عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها

بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يصعد إلى الله إلا الطيب حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم
الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب
العرش الكريم حدثنا قبيصة ثنا سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم
أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد الخدري قال بعث إلى النبي صلى
الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين أربعة وحدثني إسحق بن نصر
ثنا عبد الرزاق أنا سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري
قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها
فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر
الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل
الطائي ثم أحد بني نبهان فتغضبت قريش والأنصار فقالوا يعطيه
صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ
الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض
ولا تأمنوني فسأله رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم أراه خالد
ابن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون
أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن
الوليد ثنا وكيع عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش

قوله تعالى وجوه يومئذ

ناضرة إلى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد وهشيم عن
إسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن
موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا أبو شهاب عن إسمعيل بن أبي
خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إنكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا حسين

الجعفي

الجعفي عن زائدة ثنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم ثنا جرير قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبرهيم فيأتيهم الله فيقول
أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في
صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه
لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله أو الموثق
بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد
وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا
يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في
النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف
وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء أن
يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول
لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله
وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول
أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك
ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه
إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة
والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول

الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسئل غير ما اعطيت ويلك
يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اى رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى
يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له
تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول له كذا وكذا حتى
انقطعت به الامانى قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد
وابو سعيد الخدرى مع ابى هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة
ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدرى
وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدرى اشهد انى حفظت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر
اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال
قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون فى رؤية الشمس
والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون فى رؤية ربكم يومئذ
الا كما تضارون فى رؤيتهما ثم قال ينادى مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا
يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع
اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر
وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون فى جهنم
ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال
كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال
اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم
ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم
وانا سمعنا مناديا ينادى ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا
قال فياتيهم الجبار فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول
هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهرى جهنم قلنا يا رسول الله
وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس
فى نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لى مناشدة فى الحق قد

تبين لكم

تبين لكم من المؤمن للجبار واذا راوا انهم قد نجوا فى اخوانهم يقولون ربنا اخواننا
كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا
فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار
فياتونهم وبعضهم قد غاب فى النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف
دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم فى
قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد
فان لم تصدقونى فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتى
فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون فى نهر بافواه
الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون فى حافتيه كما تنبت الحبة فى حميل
السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة الى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها
كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل
فى رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله
معه وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس رضى
الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا
بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون ادم
فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شىء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال
فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التى اصاب اكله من الشجرة وقد نهى
عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبى بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا
ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول انى لست هناكم ويذكر ثلاث
كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا
قال فياتون موسى فيقول انى لست هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب قتله
النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى
فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتونى فاستاذن على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا
رايته وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى فيقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسى فاثنى على ربى بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا
يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربى

في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم
يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال
قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة
فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب
عليه الخلود قال ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثني عمي ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في
قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض **حدثني**
ثابت بن محمد ثنا سفين عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم
ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق
وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله
الا انت قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس
قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرا عمر القيام
وكلاهما مدح **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني الاعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد
الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن **حدثنا** الحميدي ثنا
سفين ثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم
بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول

اقتطع اى اخذ قطعة لنفسه

الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول
الله يوم القيمة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي
بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه يسميه بغير اسمه قال
اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا
فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض فلعل بعض من يبلغه
ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت
ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين **حدثنا** موسى
بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي عثمن عن اسامة قال كان ابن لبعض
بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله
ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه
فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن
جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من
عباده الرحماء **حدثنا** عبد الله بن سعد بن ابرهيم ثنا يعقوب
ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها
الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين فقال
الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل

واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه
ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها
قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص
ابن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم
الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام ثنا قتادة
ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع
والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم
يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا
الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من
الخلائق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره
وهو الخالق وهو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه
فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد
ابن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت
في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان
في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم
صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
للناس الصبح

باب ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ادم
ثنا شعبة ثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله
ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب
رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون

بينها

بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ
على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسألوه عن الروح فسألوه فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه
فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى
مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن
كثير ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في
سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قول الله تعالى انما قولنا لشيء
حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي
قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هاني انه سمع معاوية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من
كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر
سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه
سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى
الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى
ابن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو
يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا

في قرائنا ء **باب** قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة
باب ... وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء
اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد ثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني
فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان علي
ابن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول
الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان ثنا
فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها
الريح تكفيها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفا بالبلاء ومثل الكافر
كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم
ابن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما
بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس
اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم

قيراطين

قيراطين قيراطين قال اهل التورية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال
هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء
حدثنا عبد الله المسندي ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن
ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا
تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله
ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمن عليه السلام كان له ستون امراة فقال
لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل في
سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمن استثنى لحملت كل امراة منهن
فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد ثنا عبد
الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك
طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير
تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن
سلام انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا
عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت
فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم عن ابن شهاب
عن ابي سلمة والاعرج وثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى انا يزيد بن هرون
انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول

من اجوركم شيئا

تعصوا

جاءت بشق

الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله حدثنا أبو
اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فأريد إن شاء
الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيمة حدثنا يسرة
ابن صفوان بن جميل اللخمي ثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على
قليب فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت غربا فلم أر
عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا
محمد بن العلا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائل وربما قال جاءه السائل أو صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا
يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن
شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا أبو حفص عمرو ثنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تمارى هو
والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى أهو خضر فمر بهما أبي بن
كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا موسى في ملإ بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا
أعلم منك فقال موسى لا فأوحي إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى
السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت
فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى
موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله حدثنا أبو اليمان
انا شعيب عن الزهري ح وقال أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا

ابن عيينة

ابن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي
صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا قافلون إن شاء الله
فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا
فأصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن
شاء الله فكأن ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة

عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع
عنده إلا بإذنه وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع
أهل السموات شيئا فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن أنيس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير قال علي وثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا
قال سفين قال عمرو سمعت عكرمة ثنا أبو هريرة قال علي قلت
لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت
لسفين إن إنسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه أنه قرأ فزع
قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين
وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى
الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت
إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار حدثنا
عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها

بيت في الجنة. **باب** كلام الرب مع جبريل
ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القران اي يلقى عليك وتلقاه
انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات **حدثني** اسحق
ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك
وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه
جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل
السماء ويوضع له القبول في الارض **حدثنا** قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم
يصلون **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل
عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل
فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان
زنا قال وان سرق وان زنى. **باب** قول
الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن
بين السماء السابعة والارض السابعة **حدثنا** مسدد ثنا ابو الاحوص
ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت
اجرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزل بهم زاد
الحميدي ثنا سفين ثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركو
ن فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به وقال الله ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران

باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا
كلام الله انه لقول فصل وما هو بالهزل باللعب **حدثنا** الحميدي
ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار **حدثنا** ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي
وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان
فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من
ريح المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحتي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله
الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من
يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن السابقون يوم القيمة وبهذا
الاسناد قال الله انفق انفق عليك **حدثنا** زهير بن حرب
ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة
اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا** معاذ بن
اسد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **حدثنا** محمود ثنا عبد
الرزاق انا ابن جريج اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن
عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك
الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض
ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
الهي لا اله الا انت **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر

النميري ثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فيّ بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة ابن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا مسدد ثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان نا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فإذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له حدثنا أحمد بن إسحق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا إسحق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا

أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال قال رب أصبت أو أذنبت آخر فاغفر لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا معتمر سمعت أبي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فإذا هو رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن رحمه عندها وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمن فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما حدث حدثنا موسى ثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الأنبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد ثنا أحمد بن عبد الله ثنا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن ابن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى

ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابرهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد
واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى
ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل
فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في
منزل ابي خليفة بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا
فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا
في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال
هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة
فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال
خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به قال
ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال
لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال
لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول
له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات
فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار
حدثنا علي بن حجر انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله
وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه

فاتقوا النار

فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة
مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود
فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين على
اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول
انا الملك انا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت
نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون حدثنا مسدد ثنا ابو
عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه
حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم وقال آدم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في قوله وكلم

قوله وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا
عقيل عن ابن شهاب ثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك من الجنة
قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قدر
علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم
القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم
فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر
لهم خطيئته التي اصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمن عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت ابن مالك يقول ليلة اسري برسول
الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه
وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى
فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام
قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل
فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء
زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب
محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه

ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال
جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به
واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى
يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد
عليه آدم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين
يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما
ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا
هو مسك قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج
به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل
قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم
قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى
والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة
فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فأوعيت
منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه
وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب
لم اظن ان ترفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى
ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله
فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه
موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم
وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فاشار اليه
جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف
عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه
فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى
عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا
فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل
ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي
ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار
يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت
عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب
وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا

بكل حسنة

بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك
فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله
قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام

باب

كلام الرب مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا
اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل
عليكم رضواني فلا اسخط بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان ثنا
فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما
يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في
الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع
فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال
الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال
الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما
نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء

والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني اذكركم واتل عليهم نبأ نوح
اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى
الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي
ولا تنظرون فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان
اكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم
يقال افرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلام الله انسان يأتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو آمن
حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم
القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به ه

باب

قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له اندادا
ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي
اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن

الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم
لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل
الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين
المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق
به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد
الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني
بحليلة جارك

باب قول الله جل وعز

قول الله تعالى وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي ثنا سفين
ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند
البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان
جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا
اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الآية

باب قول الله تعالى

كل يوم هو في شان وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله
يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم
وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه محضا لم يشب
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل
الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث
الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا
من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك
ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا
منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب

قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث
ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل
شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس احركهما لك كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس
يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا
انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه

باب

قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثني
عمرو بن زرارة عن هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته
بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال
الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحق ثنا ابو عاصم انا ابن
جريج انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه
الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال
ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال
جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة ثنا جرير عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول
لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن سالم عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت
سفين مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه ۝ باب
قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم
تفعل فما بلغت رسالاته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا
رسالات ربهم وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت
عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا
القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم
الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا
كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خاله حراما إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا
عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمن ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي
ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال
المغيرة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار
إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها من حدثك أن محمدا صلى الله عليه
وسلم كتم شيئا وقال محمد ثنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن اسمعيل
ابن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال
قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر قال أن تدعو لله
ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك
قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك الآية ۝ باب قول الله
تعالى قل فأتوا بالتورية فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطي
أهل التورية التورية فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن

فعملتم

فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال
يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه
ونفعه إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا الموقن لقوله تعالى مثل الذين
حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا
بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام
والإيمان عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني
بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر
إلا صليت وسئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم
حج مبرور حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم
فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التورية
التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم
أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال
أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ۝ باب
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
حدثنا سليمن ثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي
أنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن
ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال
الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله ۝ باب
قول الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه
الخير منوعا ۝ هلوعا ضجورا حدثنا أبو النعمن ثنا جرير بن حازم عن
الحسن ثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما
ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي
أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل
أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو
ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ۝
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن
ربه حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي
ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة حدثنا مسدد

عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب
عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي
لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي
سريج انا شبابة ثنا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح
او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معوية يحكي قراة ابن مغفل
وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال ا ا ا ثلاث مرات

باب ما يجوز من تفسير التورية وغيرها من كتب
الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم
صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه
ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية
حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمن بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرون التورية بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال
لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صادقين فجاوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرا فقرا
حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا
فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فامر
بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع الكرام البررة وزينوا القران
باصواتكم حدثني ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد

ابن ابرهيم

ابن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة
حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث قالت
فاضطجعت على فراشي وانا حينيذ اعلم اني بريية وان الله يبريني ولكن والله ما
كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك العشر الايات
كلها حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عدي بن ثابت اراه عن البرا
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشا والتين والزيتون فما
سمعت احدا احسن صوتا او قراة منه حدثنا حجاج بن منهال
ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون
سبوا القران ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالندا فانه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قبيصة ثنا سفين عن منصور عن امه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا القران وراسه في حجري وانا حايض

باب قول الله تعالى فاقروا ما تيسر من القران حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرينيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردايه
فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت
به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا
سورة الفرقان على حروف لم تقرينيها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا القراة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه ۞

باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن

للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر
مهيأ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا أبو معمر ثنا عبد
الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول
الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في
جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده
من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى
الآية ۞

باب قول الله تعالى بل هو قرآن

مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب
يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من
شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون
وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه
على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها
وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له
نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت أبي عن قتادة عن
أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب
كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش
حدثني محمد بن أبي غالب ثنا محمد بن إسمعيل ثنا معتمر سمعت أبي
يقول ثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا
قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق
العرش ۞

باب قول الله تعالى والله خلقكم

وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم
إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره
ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العلمين قال ابن عيينة بين الله
الخلق من الأمر لقوله تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان
عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال

أفضل

أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر
إن عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال
كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري
فقرب إليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي
فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال
هلم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر
الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم
إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه
وتحللتها حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا أبو
جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل
إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليها
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون
ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من
المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والمزفتة والحنتمة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن القسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ۞
حدثنا أبو النعمن ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن
العلاء ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم
ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة ۞

باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم

لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة

ثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المؤمن الذي يقرأ القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القران كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القران كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي ثنا هشام انا معمر عن الزهري
ح وحدثني احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة رضي
الله عنها سأل اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم
ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من
مائة كذبة حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد
ابن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون
القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال
سيماهم التحليق او قال التسبيد ۞

قول الله تعالى ونضع الموازين القسط وان اعمال بني آدم وقولهم
يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط
مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثني
احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم • تم الكتاب بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه على يد كاتبه العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير
احمد بن علي خلاف المنوفي غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له ولهما بالمغفرة
وستره وستر ذريته في الدنيا والاخرة امين • وكان
الفراغ من كتابته يوم الاثنين المبارك
ثالث شهر جمادى الاخرة سنة ١١٣١
من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة
والسلام

عدد ما فيه من الاحاديث سبعة الاف ومئتان وخمسة وسبعون حديثا

ظ مثل

ح عن ابن شهاب اخبرني عروة
ولم يدخل بينهما يحيى بن عروة

هـ ط يخطفها
س الزجاجة

س موضع العنق من السهم

صح ه ليوم القيمة

قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة والقسط مصدر فيه الجمع والتنوين اي الموازين العادلات فان قلت الميزان واحد يوزن فيه الحسنات والسيئات قلت جمع باعتبار العباد وانواع الموزونات وليوم القيمة اي في يوم القيمة وقال الزجاج نضع الموازين ذوات القسط قال اهل السنة الميزان جسم محسوس ذو لسان وكفتين والله يجعل الاعمال والاقوال كالاعيان موزونة وتوزن صحفها وقيل ميزان كميزان الشعر وفائدته اظهار العدل والمبالغة في انصاف والاكرام قطعا لاعذار العباد

قد وجد في نسخة الحافظ اليونيني تغمده الله برحمته ما مثاله
يقول انقر خلق الله سبحانه وتعالى الى رحمته علي بن محمد بن احمد بن عبد الله اليونيني المكنى
بابي الحسين عفا الله عنه ولطف به ابين الاصول المشار اليها مما احلت عليه في حواشي
نسختي من صحيح البخاري وما اعلمت عليه في نفس الكتاب في الاصل بين الاسطر فما وقع عليه
اتفاق ائمة الحفاظ الاربعة وهم الحافظ ابو محمد ابو عبد الله بن ابراهيم الاصيلي والحافظ ابو ذر
عبد بن احمد الهروي والحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي والاصل المسموع
على ابي الوقت بقراءة الحافظ ابي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني كتبت عليه ه ص س ط
هكذا وما اتفق عليه ثلاثة منهم اسقطت رسم احدهم ولذلك اذا اتفق عليه
اثنان منهم فاجعله رسما لهما وان لم يكن عندهم فاما اكتب في اولها من سقط
عنده ه ص س ط او اكتب عليه لا وارقم رسم من ليس عنده مثاله انه وقع
في اصل سماعي في حديث بدء الوحي جمعه لك في صدرك ووقع عنده ه ص س ط
جمعه لك صدرك باسقاط في فاما ارقم على في لا او ارقم فوقها او الى جانبها
ه ص س ط هذا ان وقع الاتفاق على سقوطها وان كانت عند احدهم وليست
عند الباقين رقمت رسمه وتركت رسمهم وكذلك ان لم تكن عند واحد وكانت
عند الباقين كتبت عليها لا ورقمت فوقها الحرف المصطلح عليه وعلى ذلك فقس
في كل ما تراه مرقوما عليه فافهم الرسم واحذر من الغلط وراعيت رقم ابي ذر ومشايخه
الثلاثة الحموي والمستملي وابي الهيثم فما خالف اصل سماعي فان كانت المخالفة من الجميع
كتبت في الهامش ورقمت عليه ه هكذا وصححت عليه صح هكذا وان وافق
احد مشايخه اصل سماعي كتبت الذي خالفا اما في الاصل بين الاسطر ورقمت عليه
ما تقرر من الاصطلاح انه قد رسم له او في الهامش وكتبت فوقه المرقوم فالحموي
رقمه ح هكذا والمستملي هكذا س والكشميهني هـ هكذا فان كانت
عند الحموي والمستملي رقمت عليه حس هكذا وان كانت عند الحموي وابي
الهيثم رقمت عليه حه هكذا وان كانت عند المستملي وابي الهيثم رقمت عليه سه
وان كان ثابتا عند احدهم دون الاخر رقمت عليه رسمه اما في الاصل او في الهامش
وقد وقع شيء كثير من التراجم والاحاديث والكلمات ويرقم عليهما في رواية ابي ذر
انها عند المستملي وحده وهي اصل سماعي من صحيح البخاري الذي اخبرني به الامام
العالم الثقة ابو عبد الله الحسين بن ابي بكر عبد الله بن المبارك بن محمد بن يحيى
ابن الزبيدي السلامي بقراءة سيدي ومولاي والدي ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد
الله اليونيني والحافظ الامام العلامة مفتي الفرق رئيس الاصحاب حجة العلماء
تقي الدين ابي العباس احمد بن الامام العلامة الحافظ عز الدين محمد بن الامام العلامة
حجة الحفاظ الحافظ تقي الدين ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور
وقراءة ابن عمه الامام العالم شرف الدين ابن ابي محمد الحسن بن الامام الحافظ جمال
الدين ابي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني والامام العالم المحدث سيف الدين ابي

الربعي ح

العباس احمد بن عيسى بن الامام العلامة موفق الدين ابى محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة
المقدسيين وذلك فى شهر رمضان سنة ثلاثين وستماية بدمشق المحروسة فى قلعتها
على الشيخ الثقة الصدوق الصالح السديد بقية الاشياخ ابى الوقت عبد الاول
ابن عيسى بن شعيب بن ابرهيم بن اسحق السجزى الهروى قراءة عليه فى شهور سنة ثلاث
وخمسين وخمسماية قال اخبرنا الامام جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
ابن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودى قراءة عليه ببوشنج فى ذى
القعدة سنة خمس وستين واربعماية قال اخبرنا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد
ابن حمويه بن احمد بن يوسف بن اعين السرخسى قراءة عليه فى صفر سنة احدى وثمانين
وثلثماية عن الفربرى عن البخارى وانما سقت مسندى حتى يعلم انه عن الحموى وقد
خالفت رواية الحافظ ابى ذر عبد بن احمد بن عفير الهروى عن الحموى لرواية ابى
الحسن الداودى عن الحموى فى اشيا ثابتة عن الحموى وكذلك برقم على ترجمة انها
ليست عند الحموى من روايته وهى ثابتة فى اصل سماعى من رواية الداودى عن الحموى او برقم
فوقها بما اصطلح الحافظ ابو ذر عليه من هـ هكذا انها عنده وهى ثابتة عند
الحموى من روايتى حـ هكذا او سين هكذا فيعلم ذلك وليس ما اعلمت عليه
من انه عند ابى الهيثم على ما ارقم عليه ان ذلك ليس روايتى وانما رقمت فوقه او نبهت
عليه اما فى الاصل او فى الهامش حتى يعلم انه عند ابى ذر وكذلك وهو ثابت عند
الحموى من طريق الداودى فيعلم ذلك وعنيت برواية الامام الحافظ ابى ذر لامرين
احدهما انى قرات جميع صحيح البخارى رضى الله عنه على الشيخ الامام العالم المحدث شيخ
القراء وكبيرهم بالديار المصرية ابى الحسن على بن شجاع بن سالم العباسى الضرير المنعوت
بكمال الدين فى شهور سنة احدى وستين وستماية بالقاهرة المحروسة من اصل سماعه
بحق روايته له عن المشايخ الثلاثة الثقات المسندين ابى القاسم هبة الله بن على
ابن مسعود بن ثابت بن غالب بن هاشم الانصارى الخزرجى المعروف بالبوصيرى والامام
المقرى الصالح ابى عبد الله محمد بن حميد بن حامد بن مفرح الارتاحى الحنبلى المصرى والثقة
المسند ابى محمد عبد الرحمن بن عبد الله عتيق بن باقا البغدادى قال البوصيرى انا الامام
العلامة اللغوى النحوى ابو عبد الله محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعيدى النحوى
رحمه الله وقال الارتاحى انا الشيخ المسند ابو الحسن على بن الحسين بن عمر الفرا اجازة قالا اخبرتنا
الحرة العالمة ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية وقال البوصيرى ايضا
اخبرنا الشيخ المسند ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن على بن خلف بن محمد بن خلف
ابن زعبل المازنى اجازة ان لم يكن سماعا قالا اخبرتنا كريمة المروزية قال السعيدى
بقرائى عليها سنة ست وقال قراءة عليها وانا اسمع فى شوال سنة سبع ثم اتفقا
فقالا وخمسين واربعماية بمكة شرفها الله تعالى قالت اخبرنا ابو الهيثم محمد بن المكى
ابن محمد بن المكى بن زراع الكشميهنى قراءة عليه وانا اسمع فى جمادى الاولى سنة تسع وثمانين
وثلثماية قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن ابرهيم الفربرى

الحافظ

المدنى

ابو صادق

بفربر

بفربر قراءة عليه وانا اسمع فى شهر ربيع الاول سنة عشرين وثلثماية وسنة الامام
الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفى مولاهم البخارى
بصحيحه مرتين مرة بفربر سنة ثمان واربعين ومرة سنة اثنين وخمسين
ومايتين وقال ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله عتيق بن باقا انا ابو الوقت قال
انا الداودى انا الحموى انا الفربرى ثنا البخارى قال الشيخ شرف
الدين اليونينى الامر الثانى ان اصل سماعى الوقف بخانكاه الشيخ ابى القاسم
السميساطى الذى سمع على الشيخ ابى الوقت ببلاد خراسان بقراءة الامام الحافظ
ابى سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى فانه مسموع من رواية كريمة
المروزية وقد جمع فيه بين روايتى ابى الوقت وكريمة فعنيت برواية ابى ذر
لانه احد مشايخه وهو ابو الهيثم شيخ كريمة المروزية وقد خالفت كريمة المروزية
فى روايتها عن الكشميهنى للحافظ ابى ذر فى اشيا من روايته عن الامام ابى الهيثم الكشميهنى
والاصل الذى قابلت به من طريق الحافظ ابى ذر هو مسموع على الشيخ الامام
الثقة العالم الفقيه المسند ابى العباس احمد بن عبد الله بن الحطيئة عن الشيخ
الفقيه العالم ابى عبد الله محمد بن منصور كذا الحضرمى عن الشيخ الفقيه ابى
القاسم عبد الجليل بن ابى سعد عن الحافظ ابى ذر الهروى وهى نسخة صحيحة
معتنى بها جدا قال الامام الحافظ العارف الزاهد العابد ابو اسحق ابرهيم بن
محمد بن الازهر الصريفينى شيخنا هذه النسخة من صحيح البخارى مفزع يلجا اليه
لصحتها واتقانها واما الاصل المعزو الى الاصيلى فانه وقف فى مدرسة شيخنا الحافظ
ضياء الدين ابى عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسى وعليه حواشى بخط الحافظ ابى
عمر يوسف بن عبد البر النمرى وهو اصل صحيح يظهر عليه مخايل النباهة والصحة
واما الاصل المعزو الى الحافظ ابى القاسم مورخ الشام على بن الحسن بن هبة الله
ابن عساكر فانه اصل سماعه وقد سمع عليه غير مرة واما الاصل المعزو
الى الحافظ ابى سعد السمعانى فانه اصل اصيل وهو احد اول سماعات دمشق
المحروسة وخراسان ردها الله الى المسلمين وهو قد سمع على جماعة من الحفاظ وسمع بقراءة
جماعة من الحفاظ واخترت لابى ذر على هذا الشكل علامة لانه غلب عليه النسبة الى بلده
فلا يقال الا الحافظ الهروى وللاصيلى صـ هكذا لانه غلب عليه النسبة الى بلده وهو اصيلة
نقلبت الى الصاد وغلبت على الزاى وللحافظ الدمشقى مورخ الشام ش هكذا لانه لا يقال
له الا ابن عساكر واما ابن السمعانى فاخترت له الطا لحفظه واتقانه وتقدمه
على اقرانه فيعلم ذلك وكذلك ربما وقع الخلاف فى حرف واحد من الكلمة مثل ان
تكون فى اصل سماعى فقال وفى غيره وقال بالواو وبالعكس فربما اثبت الحرف
المختلف فيه نقط ورقمت فوقه او الى جانبه بالحرف المصطلح عليه وكذلك اذا كان
الخلاف فى اليا والتا او غير ذلك من الحروف وقد اخبرنى الجامع الصحيح من رواية الامام
الحافظ ابى محمد الاصيلى رحمه الله فاخبرنى سيدى ومولاى والدى ابو عبد الله محمد رحمه الله

قط

غلب

عدد ورق ٦٧٥

وقف [illegible]

اذ قال انا الشيخ الفقيه المسند ابو طاهر بركات بن ابرهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي
اجازة قال انا الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب اذنا قال اخبرني والدي عن احمد
ابن ثابت الواسطي وغيره عن الاصيلي عن ابي زيد محمد بن احمد المروزي وابي محمد بن يوسف
الجرجاني كلاهما عن الفربري قال ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب واخبرني بالجامع الصحيح
ابو عبد الله بن ثابت اجازة عن الاصيلي واما رواية الحافظ ابي القاسم مورخ الشام
للجامع الصحيح فحدثني به اجازة الشيخ السديد المكي بن علان القيسي وزين
الامناء بحق سماع شيخنا زين الامناء من عمه مورخ الشام وهذا الرسم الذي اشرت اليه
وجعلته مضافا للرواية الحافظ ابي ذر فهو رسم روايته في الاصل الذي رواه الحافظ
ابو سعيد عبد الكريم بن السمعاني على ابيه لو ثقت وانما وقع اختياري على هذه النسخة
المنسوبة الى الحافظ ابي ذر لتحقق ضبطها وتحريره وما قاله شيخنا الحافظ ابو اسحق
ابرهيم بن الازهر الصريفيني من جودة ضبطها وانها مفزع يرجع اليه وان خالفتها
النسخة الوقف السميساطي في بعض رسم ما فيعلم ذلك وقد اخبرني نازلا برواية
الحافظ ابي ذر بدرجات الشيخ المقرئ ابو جعفر الهمداني اجازة عن الحافظ ابي طاهر السلفي
اجازة عن الامام ابي طاهر الفضل عياض اجازة قال القاضي عياض اخبرني
القاضي الشهيد ابو علي الحسين بن محمد الصدفي عن القاضي ابي الوليد سليمن بن خلف
الباجي عن ابي ذر رحمه الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وعترته الطا بلغ
وسلم تسليما كثيرا نقلته كما شهدته احمد بن حسين الهيثمي بلدا الشافعي
مذهبا في سادس عشر جمادى الاخرة سنة عشرين
وثمان مائة احسن الله عاقبتهما
امين
هكذا في الاصل المنقول منه